النهار

صفحة — ليرة

AN-NAHAR Mardi 24 Novembre 1992 - 60ème Année - N° 18388 ● الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٨٨

استقلال يعود ... فنحميه من لعنة القدر

اسوأ ما ورثه الحكم من "تركة التراجع والتردي" - وقد اكثر رئيس الجمهورية من الحديث عنها، على عتبة السنة الخمسين للاستقلال...

اسوأ ما ورثه، في نظرنا، لجوء الرئاسة، بصلاحيات "طائفة"، الى خارج القصر الجمهوري، فبدت الرئاسة، وهي تعيّد بالكثير من المفاخرة، رئاسة "مستضافة" لدى الغير، و"محروسة" بما يتجاوز استقلالها... فكيف باستقلال الدولة والوطن؟!

من هنا ان اهم الاعلانات التي بشّرنا بها رئيس الجمهورية قرب عودته الى قصر بعبدا... والقصر تسكنه الرموز والاشباح، ولمَ لا؟... فنتحرر من هذه لنرفع رايات تلك.

ولا نخالنا في حاجة الى ان نقول، بل الى ان نكرر، ونحن نتهيأ لطي الصفحة التعيسة، ان لا القصر كان يجب ان يتحول مهرجان "الجمهورية الفي اجازة"... ولا كان يجب استرجاعه كما جرى استرجاعه، مبهدلا مخربا بل مسترهنا...

* * *

المهم ان الصفحة ستطوى، ويطيب لنا ان نهنىء الرئيس الهراوي على الشجاعة في طيها. وكأن في ذلك بالذات بعضا - بل بعضا كبيرا - مما سماه "التجديد لتأسيس استقلال الامس"...

ذلك بان استقلال اليوم، كالاستقلال المقبل غدا، سيكون مسألة اخرى: انتفاضة تنطلق لتؤكد "ان هذا الوطن حقيقة اقوى من الموت".

فما اجمل الرموز تعود.

وما اجمل القوة تعود نعرضها كذلك، جيشا واحدا موحدا.

ولعل في مجرد عودة الجيش في وحدته انتصارا هو الانتصار الحقيقي الوحيد في الحروب المستحيلة الانتصارات التي تكاثر الذين خاضوها، وبعضهم خاضها ببعض الجيش فانهزم كما انهزم الاخرون، لان لا انتصار بالجيش الا موحدا، ولا انتصار له الا موحدا كذلك... موحد الصف، موحد القيادة، وخصوصا، خصوصا موحد القضية والتربية.

* * *

وكما الجيش وفي الجيش، كذلك الشعب في جمهورية الاستقلال الراجعة:

رفض الرئيس "تغليب فريق على فريق، وتغييب فريق على حساب فريق"... بل بالاحرى "لحساب فريق"!

فتهنئتنا للرئيس كذلك على رفع لواء الرمز الثالث: بعد القصر المستعاد والجيش الموحد، الشعب المتلاحم القوى في تكافؤ مستحدث جديد.

كيف، بعد ذلك، لا نستحق - انطلاقا من هذا الثالوث "المتساوي في الجوهر" - التطلع حتى الى الغاء الطائفية باطمئنان وثقة... لا "بوسنيا هرسيغوفينا" تخيفنا اشباحها، ولا نحن نستهول ان نترك مع انفسنا وبعضنا مع البعض، ساعة تصير مناعتنا من وحدتنا واستقلالنا:

وحدة القضية والتركيب،

واستقلال القرار والحكم.

* * *

ولكن... ولكن: "ان رهان الدولة يكمن الان في قدرتها على شق طريق المستقبل من خلال معالجتها للواقع".

والواقع معروف، ومعروفة آماله "الحريرية" بل معروف "الربيع الحريري"!

انه الامن بكل وجوهه، واشكاله، من الامن السياسي - امن الارض والدولة - الى الامن الاجتماعي الاقتصادي - امن الخبز والخدمات - مرورا بأمن الامن، اي امن المواطن الآمن على حياته وملكه... "فيتم التكامل بين الحاجات والمنجزات"... لان "الممارسة الديموقراطية" شرطها في النهاية ليس "الاستقرار الاقتصادي" (كما قال الرئيس الهراوي) فحسب، بل بناء الدولة على النحو الذي يحررها، فتلتقي سيادة المواطن على نفسه وممارسته للحرية ولحقوق الانسان الذي فيه كاملة مصونة - تلتقي هذه السيادة استقلال الدولة وسيادتها على كل اراضيها ومؤسساتها.

* * *

وبعد، كلما عاد واحدنا يطل (في نيويورك) على الامم المتحدة، صانعة القرار ٤٢٥، حاملا في عقله وقلبه عذاب هذا القرار...

كلما عاد واحدنا الى هنا - نقول - يفهم صرخة الرئيس الهراوي: ان "رسولية التحرير لا تسمح بمزايدة احد على احد في التزام هذا الواجب الوطني المقدس".

ويفهم واحدنا، وهو يستعيد الذكريات من جهة ويتأمل في تطلعات العالم الجديد ونظامه المتعثر، من الجهة الاخرى...

يفهم واحدنا كيف ان علينا ان "نبني دولة من اجل الحياة"، او تضيع حقوقنا، وتضيع معها القرارات، في غبار الاحلام الواهيات!

"الحروب لم تقض على فتوة هذا الشعب"...

صحيح، يا فخامة الرئيس. فمبروك الاستقلال تعود اعياده فتية متجددة الفتوة والايمان.

لكن العالم الجديد عادت تتآكله - فتوة وكهولة في آن معا - حروب كانت قد طويت صفحاتها، الى ان نبلت الحياة، ونبل السلام عند اهلها، ففتحوا ابواب اوطانهم للاخرين وطرحوا استقلالاتهم في اسواق الانظمة، حيث يبادلون الخبز باوهام الحمايات، ونخاسة الامة بديل امجاد الثروات الواهية، دفينة في تراب الحاكمين المالكين سعيدا، والشعوب الهائمة تقدم اجسادها المقددة جوعا قربان لعنة القدر، لن ترحم ولن تموت.

غسان تويني

محادثات التجارة العالمية تعاود الخميس

فرنسا ترفض الاتفاق مع واشنطن ومزارعوها يهاجمون "رموز الهيمنة"

اثار الاتفاق التجاري الذي توصلت اليه المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي ولاسيما منه الشق الزراعي غضب فرنسا على المستويين الرسمي والشعبي. فاعلنت الحكومة انه "غير مقبول". اما المزارعون فهاجموا ما سموه "مصالح اميركية" ولم تثنهم عن ذلك النداءات التي وجهها اليهم الوزراء لافتينهم الى ان مثل هذه الاعمال "ليس في مصلحتهم".

وفيما لمحت فرنسا الى انها قد تستخدم حق النقض في المجموعة لمنع اقرار الاتفاق الذي يقضي بخفض الدعم الاوروبي للمنتجات الزراعية، لكن هذا يكون الاجراء الاخير، بدت رئاسة الاتفاق العام للتجارة والتعرفة الجمركية "غات" متفائلة بل واثقة من ان الطريق فتحت الان للتوصل الى اتفاق في شأن تحرير التجارة العالمية قبل نهاية السنة ودعت المفاوضين الكبار الى اجتماع يعقد في جنيف الخميس علهم يسرعون في المحادثات المستمرة منذ ست سنوات.

وبعدما وصف رئيس الوزراء الفرنسي

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الحريري واثق من النجاح ويركّز على الخدمات ومكافحة الغلاء

مجلس الوزراء يبحث اليوم في الأمن والداخلية ويقرّ غداً رفع الحصانة واحداث مجموعة وزارات



الرئيسان الهراوي وبري وحولهما نائب رئيس مجلس الوزراء المر والوزير بويز في العرض العسكري في جادة عبدالله اليافي الاحد. (سامي عياد)

المرحلة، مرحلة انتظار على الصعيد السياسي ومتحركة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والمالي والخدماتي والامني. وما تردد عن انعقاد المجلس الاعلى للمعاهدة اللبنانية - السورية بعد عيد الاستقلال الذي احتفل به لبنان اول من امس، يبدو مستبعدا في المدى المنظور، اذ لا يبدو ان ثمة موجبا له في رأي بعض الاوساط الوزارية.

على الصعيد السياسي، وخصوصا في شقه المتعلق بالوضع في المنطقة، لا تتوقع الاوساط الوزارية حصول اي تطور بارز في انتظار تسلم الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون مقاليد السلطة في ٢٠ كانون الثاني المقبل. ولا يستبعد الحكم اللبناني ان تثمر المفاوضات الثنائية في جولاتها التي تسبق هذا الموعد اي تقدم في اتجاه تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وتنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب.

اما على الصعيد الداخلي فينتظر ان يتصاعد في قابل الايام نشاط مجلس الوزراء في اعداد مشاريع القوانين المعجلة واحالتها على مجلس النواب، في الوقت الذي يستمر رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري في عقد الاجتماع تلو الآخر مع فرق العمل الوزارية بغية تحسين الاوضاع الداخلية على كل الصعد التي تختص بها هذه الفرق والتي تألفت بقرار اصدره مجلس الوزراء.

وقد بدا الرئيس الحريري امس مرتاحا الى سير الاوضاع، فيما كان يتتبع اخبار دوريات مصلحة حماية المستهلك على المحال التجارية والمخازن الكبرى التي اقفل عدد منها. وهو ردد امام بعض زائريه

- التتمة في الصفحة ١٨ -

كرّر رفضه عقد لقاء قمة ورابين

الاسد لا يقبل حلاً وسطاً لانسحاب اسرائيل من الجولان



الرئيس حافظ الاسد يتحدث الى بعثة مجلة "تايم" الاميركية الجمعة في دمشق. (سانا)

اكد الرئيس حافظ الاسد ان "السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم قبل انسحاب اسرائيل كليا من مرتفعات الجولان. وهو ما لا يستبعده تماما رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، لكنه يرفض البحث فيه قبل التأكد من استعداد سوريا لتوقيع معاهدة للسلام مع الدولة العبرية.

وقال الاسد في مقابلة مع مجلة "تايم" الاميركية وزعت نصها امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان ثمة نصف مليون مهجر من الجولان لا بد ان يعودوا الى ارضهم وبيوتهم. وتساءل "ما الذي يحفز العرب على العمل من اجل السلام اذا كان السلام سيقدم اراضيهم الى اسرائيل؟ هناك نصف مليون مهجر من الجولان كيف يمكن ان تقنعهم بانه يجب ان نعطي جزءا من الجولان الى اسرائيل؟ العالم كله والولايات المتحدة في المقدمة يتحدث عن

- التتمة في الصفحة ١٨ -

ستتشاور مع واشنطن وموسكو والعرب

القيادة الفلسطينية قرّرت تأجيل حسم مشاركتها في المفاوضات

انهت القيادة الفلسطينية يومين من الاجتماعات في تونس كرستها للبحث في مواصلة مشاركتها في مفاوضات السلام من غير ان تحسم المسألة وقررت تأجيل بتها الى ما بعد اجراء مشاورات مع راعيي المؤتمر، واشنطن وموسكو، ومع الاطراف العرب المعنيين.

واوضح رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه ان القيادة التي بدأت اجتماعاتها السبت واختتمتها فجر امس "لم تتخذ قرارا بعد في شأن المشاركة في الجولة الثامنة" من المفاوضات التي اتفقت الوفود الاخرى مبدئيا على عقدها في السابع من كانون الاول. وقال انها قررت ارسال وفدين في غضون ايام الى كل من واشنطن وموسكو لاطلاع المسؤولين هناك "مباشرة" على الموقف الفلسطيني القائل بانه "اذا عقدت الجولة الثامنة في ظل المشروع الاسرائيلي" الخاص بالمرحلة الانتقالية للحكم الذاتي "فانها ستنتهي الى الفشل". واشار الى ان المنسق العام للوفد الفلسطيني المفاوض السيد فيصل الحسيني سيرئس الوفد الى واشنطن وان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد محمود عباس سيرئس الوفد الى موسكو.

وقال امين سر المجلس الوطني الفلسطيني السيد محمد صبيح ان القيادة المؤلفة من اللجنة التنفيذية للمنظمة ومكتب رئاسة المجلس التي استمعت الى حصيلة "تفصيلية" عن الجولة السابعة من رئيس الوفد المفاوض الدكتور حيدر عبد الشافي والناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي "تأكد لها ان ما قدمته اسرائيل من عروض حتى الان هي عروض

- التتمة في الصفحة ١٨ -

القوات الاسرائيلية قتلت ٥ فلسطينيين وفتاة طعنت مستوطناً في القدس

قتلت القوات الاسرائيلية في الايام الثلاثة الاخيرة خمسة فلسطينيين في الاراضي المحتلة وجرحت عشرات اخرين، فيما طعنت فتاة فلسطينية مستوطنا في القدس وتحدثت اسرائيل عن احباط محاولة لتفجير سيارة مفخخة في تل ابيب.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش قتل صبيا فلسطينيا في الـ١٢ من عمره في قرية الرام في الضفة الغربية المحتلة. وقال ان دورية في شمال القدس فاجأت فلسطينيين يرشقون الحجار ويقيمون حاجزا، فانذرتهم بالاستسلام، ثم فتحت النار في اتجاههم اذ لم يمتثلوا، فقتلت الصبي.

لكن مصدرا فلسطينيا اوضح ان الصبي امجد عبدالرزاق جابر كان ذاهبا الى المدرسة عندما مر باولاد كانوا يرشقون السيارات على طريق القدس - رام الله بالحجار، ووصلت وحدة من الجيش واطلقت النار في اتجاه المجموعة فاردته.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن اصابة ١٥ فلسطينيا بالرصاص في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي دارت خصوصا في مخيم النصيرات في قطاع غزة. وشل اضراب عام القطاع بدعوة من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" دعما لزعيمها المعتقل الشيخ احمد ياسين.

وقالت مصادر في الشرطة ان فتاة فلسطينية طعنت اول من امس طالبا في احد المعاهد التلمودية في الحي الاسلامي

- التتمة في الصفحة ١٨ -

لماذا ستة أشهر!

بقلم مروان اسكندر

في رسالته الى اللبنانيين في عيد الاستقلال التزم رئيس الوزراء ان يكون لبنان قد اصبح على خط النمو الصحيح واستعادة الاستقلال بعد ستة اشهر.

رئيس الوزراء، ولا شك، عنصر مؤثر واساسي في مجال التهيئة لاستعادة النمو وبناء الدولة والوطن، وكونه طلب ستة اشهر لانجاز الخطوات التحضيرية دليل على واقعية في المعالجة وصدقية في القول ورغبة في تحضير الترتيبات الادارية والبشرية وربما المادية اللازمة لبدء عملية الاعمار جديا. ولا شك في ان رئيس الوزراء، بمتابعته السابقة لشؤون الادارة وحاجات لبنان وعن طريق خبرة فريق الوزراء، يدرك مدى التدهور الاداري مؤسسيا وبشريا واخلاقيا في القطاع العام، وهو يعلم ان استعادة التفاعل الايجابي بين المواطن والدولة تستدعي اصلاحات وترتيبات اذا امكن ترسيخ اسسها في ستة اشهر يكون لبنان على موعد مع استعادة ذاته واحتضان آمال ابنائه من جديد.

اما موضوع الاستقلال والاشهر الستة، فنعتقد انه معلق على تطور مفاوضات السلام وتوجهات اسرائيل، ولا شك في ان ثمة مؤشرات في هذا الموضوع، والجو في واشنطن يوحي بأن الرئيس المنتخب لن يكون اقل تشددا مع اي فريق في المفاوضات مما كان الرئيس جورج بوش، وبيل كلينتون وان فاز بنسبة اصوات تدنو عن ٥٠ في المئة من المقترعين، جاء حاملا تفويضا شعبيا لتحقيق تغيير كبير في الولايات المتحدة. وهذا التغيير وان يكن في المقام الاول يدور حول الشؤون الداخلية، الاقتصادية والاجتماعية، لكنه ايضا تغيير يطاول صورة الولايات

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الموقف هذا النهار

توزيع لا توطين ودولة في الاردن!

- ٦ -

. هل تحمل اسرائيل على السلام بشروطها؟ عن هذا السؤال اجاب المرجع الاسلامي الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية بقوله: "انني لا اتصور ان العرب قادرون على تقديم التنازلات بالطريقة التي تريدها اسرائيل. ولذلك فانني اعتقد ان المفاوضات ستطول لانه من الصعب جدا ان يقنع العرب تنازلات جديدة على مستوى قضية الانسحاب من الارض. حتى اننا نلاحظ ان الرئيس الاميركي الجديد عندما طرح التنازلات على العرب لم يطرحها على اساس القبول بانسحاب جزئي وانما على اساس التنازلات عن المقاطعة الاقتصادية مما يعني ان مسألة الانسحابات ليست من القضايا السهلة التي يمكن ان تطرح لتكون تنازلا عربيا في مقابل تنازل اسرائيلي. ان المراحل المقبلة من المفاوضات ستكون صعبة لان الادارة الاميركية الجديدة ستحاول ان تظهر حيادها حتى لا تخبط بتهمة الانحياز في عهدها الجديد الذي تريد من خلاله ان توحي بالعقلانية والموضوعية والاعتدال وما الى ذلك".

. الا يزال توطين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها نتيجة حتمية للسلام في الشرق الاوسط؟

"هناك بديل اخر عن التوطين". اجاب المرجع الاسلامي الابرز. "هو توزيع الفلسطينيين على العالم. فاذا لم تتم هذه المسألة ولم تتم اعادة الدولة الفلسطينية ولم يتحول الاردن دولة فلسطينية فما هو البديل عن التوطين؟"

. هل الاردن في طور السير نحو التحول دولة فلسطينية؟

"ربما تكون المرحلة المقبلة هي هذه".

. ما يجري في الاردن منذ مدة من تنام للتيار الاسلامي الاصولي ودخول ممثلين له مجلس الامة ومن تدهور في صحة العاهل الاردني يشير الى احتمال مرور الاردن بمرحلة من الفوضى تمهد لقيام نظام اسلامي يكون بدوره التمهيد الفعلي لقيام الدولة الفلسطينية فيه.

"انني لا اتصور ان هناك معطيات حقيقية لتحول الاردن نظاما اسلاميا الى المستوى الواقعي. وانا اعتبر ان هذه المسألة هي من المشاريع المطروحة لكنني اظن ان اسرائيل تهضم وجود دولة فلسطينية في الاردن. ان وجود دولة فلسطينية تحمل اسم فلسطين في الاردن هو نذير جنين مستقبلي لولادة جيل فلسطيني جديد لا بد ان يحاول اللعب على المتغيرات المستقبلية. ان اسرائيل تخاف اسم فلسطين. وتخاف الجيل الفلسطيني الذي فشلت في احتواء اطفاله حتى عندما منحتهم الجنسية الاسرائيلية".

. هل تفتح اقامة الدولة الفلسطينية في الاردن الباب امام تهجير فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى فلسطينيي الاراضي التي احتلت في العام ١٩٤٨؟

"لا اتصور ان هناك امكانا سياسيا في نطاق الظروف الدولية السياسية الحالية لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة. ان العالم لا يستطيع ان يتحمل ذلك الا اذا هيئت له الظروف التي تجعل المسألة على جرعات. ومن الممكن اذا هيئت ظروف على طريقة ظروف البوسنة والهرسك ان يتم هذا التهجير من جديد. لكن هل هناك مؤشرات لامكان ولادة حرب جديدة داخل فلسطين على هذا المستوى؟ انني لا اجد ان هناك اية مؤشرات حقيقية في هذا الاتجاه".

. على سيرة البوسنة والهرسك. بشرنا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بأن لبنان سيصير بوسنة ثانية في حال البحث في اعادة انتشار القوات السورية قبل توافر ظروف معينة. فهل تعتقد ان الحرب على هذا الشكل لا تزال واردة او ممكنة؟

"في تصوري ان الذين اثاروا الحرب في لبنان ايا كانوا". اجاب المرجع الاسلامي الابرز، "لم تعد لهم مصلحة في اثارة الحرب فيه ولذلك انتهت الحرب اللبنانية. والسؤال الجديد هو هل يمكن ان تصنع قضايا جديدة واوضاع جديدة توحي بحرب جديدة؟ ان ما عشنا بعض لحظاته في المنطق الذي ساد مرحلة مقاطعة الانتخابات كان يحمل بعض التهاويل في هذا الاتجاه وان لم تكن تهاويل حقيقية. مما يعني ان هناك قابلية للغرائز اللبنانية لان تستيقظ عن جديد على الجنون الطائفي عندما تهيأ الاوضاع الاقليمية والداخلية لذلك".

. اخطار التقسيم والكانتونات في المنطقة الا تزال قائمة؟ وما يجري في العراق الا يشجع على ذلك وما يجري في البلقان ايضا؟

"انني اتصور ان ولادة كيانات طائفية في البلدان العربية ليس واقعيا في المستقبل المنظور. هناك امكانات لولادة كيان كردي. لكنني اتصور ان الاكراد يمثلون القنبلة الموقوتة لاهتزازات مستقبلية لاكثر من دولة في المنطقة. واعتقد ان التجربة الكردية - العراقية لم تصنع لتستقر وانما لتخيف تركيا وايران مع بعض خيوط الخوف لسوريا على اساس ان طرح الفيديرالية قد يكون مقدمة لطرح الاستقلال بمعنى ان الاكراد العراقيين ليسوا افضل من الاكراد الايرانيين وليسوا افضل من الاكراد الاتراك خصوصا ان الحركة الكردية التركية بلغت درجة من الحرارة في مستوى الغليان. ولذلك فان معنى اللقاء الدولي التركي - السوري - الايراني في انقرة هو ان هناك شعورا بالخطر وان هناك استعدادا لا لحماية ايران من خلال السيطرة على اكرادها او حماية تركيا من خلال السيطرة على اكرادها ولكن من اجل الاجهاز على التجربة الكردية العراقية. ان المنطقة تحمل بمشكلة كردية - شرق اوسطية. لذلك فانني اتصور ان المذهبيات ليست هي مشكلة المنطقة. لاننا عندما نريد ان نتصور المذهبيات في المنطقة خارج نطاق لبنان فهناك الشيعة في العراق والعلويون في سوريا ولا اتصور ان هناك فكرة لدى الشيعة في العراق لدولة شيعية مستقلة او لدى العلويين في سوريا فكرة لدولة علوية مستقلة. وعلى هذا فانني لا اعتقد ان هناك معطيات واقعية لقيام دولة مذهبية في المنطقة. كما انني اتصور ان اسرائيل التي كانت تحتاج في السابق الى وجود دول مذهبية في المنطقة لتبرر وجودها، اصبحت في غير حاجة الى ذلك لان وجودها كدولة يهودية في العالم صار اكثر ثباتا من وجود اية دولة اخرى في المنطقة. ولذلك اعتقد ان هذه الخطة الاسرائيلية اصبحت من التاريخ في "السياسة الاسرائيلية". ذلك ان الواقع الذي تعيشه اسرائيل الآن كدولة لا يمثل اية حاجة الى مثل هذه "التقسيمات الحيوية"".

. هل بدأت المشكلة الكردية في رأيك؟

"انني اتصور انها بدأت وذلك يلاحظ من صيغة "التطورات" التي حصلت في كردستان العراق في تحولها ما يشبه الدولة مع الحماية الغربية ومع "التعاطف الفرنسي" الحميم بشكل لا يتعاطف الالماني الحميم مع الاكراد والاتراك. ويمكن ان تطرح هذه المسألة في دائرة صراع "الاوروبي - الاميركي"".

. اين ايران في هذه "المعمعة"؟

اجاب المرجع الاسلامي الاصولي الابرز: "ان الصحيح ان ايران لا تزال عند الخط الاستراتيجي الذي رسمه الامام الخميني وهو رفض دولة اسرائيل ولذلك فانها تعمل على الانفتاح على كل الحركات التي تؤمن بعودة فلسطين الى الفلسطينيين ومن هنا فانني اعتقد ان المشكلة الاساسية الاميركية الاسرائيلية لدى الغرب تنطلق من الموقف الايراني في مواجهة اسرائيل. لانه لا يمكن لاميركا ان تتخذ اية دولة في العالم موقفا ضد اسرائيل. ولهذا فان تعقيدات العلاقات الاميركية - الايرانية لا تنحصر في الدائرة الثنائية بل هي تمتد الى الدائرة الاسرائيلية - الايرانية. ولذلك فان من الممكن جدا للسياسة الاميركية ان تعمل على ارباك ايران الاسلامية من خلال الاكراد او من خلال الاعراق الاخرى الموجودة في اكثر من موقع في ايران".

سركيس نعوم

النتائج الاولية لمؤتمر المجموعة الاوروبية - الاميركية للمحامين

تحصين لبنان بمناعة اقتصادية تدخله حلبة التنافس في مرحلة ما بعد تحقيق السلام في المنطقة

بدأت نتائج مؤتمر المجموعة الاوروبية - الاميركية للمحامين الذي انعقد منتصف الشهر الجاري في فندق "اكواريوم" في جونية تظهر، لتشكل دعما اضافيا لمسيرة الانماء والاعمار التي تقودها حكومة الحريري وتسجل خطوة متقدمة على طريق معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية.

والنتائج التي بدأت تظهر تتمثل في الآتي:

اولا: اتصال عدد من الشركات اللبنانية والشركات الغربية من اجل عقد اتفاقات وبروتوكولات ضمن اطار المشروع الواحد (تراست) واهمية هذا المشروع في انه يفتح اسواقا جديدة للبنان في الخارج بحيث ينمو ويتسع ليعطي زخما لدورة الحركة الاقتصادية في لبنان.

ثانيا: توزيع المجموعة الاوروبية - الاميركية للمحامين مع الشركات الضخمة التي شاركت في المؤتمر ("كريستيز" التي تتعاطى العقارات وتسويق المؤسسات الفندقية والسياحية والمراكز التجارية ولها وكلاء في العالم العربي يديرون استثماراتها، وشركة "مورغان غروب" المشهورة وشركة "ميريل لينش" وغيرها من المؤسسات التي تضم مجموعة من المحامين وتعنى بالقانون الدولي وبالاقتصاد الدولي وتنظم المؤتمرات الضخمة في اوروبا واميركا) دراسات علمية وتقارير على الاعضاء والزبائن والوكلاء كافة في كل فروعها وعلى حكومات هذه الدول بحيث تشكل حملة دعائية للبنان على الصعيدين الاقتصادي والمالي من اجل اعادة بنائه واعماره وتسويقه مركزا ماليا لا يستغنى عنه في مرحلة قيام النظام العالمي الجديد في المنطقة، واظهار لبنان بصورته الجديدة بعد ١٦ سنة من الحرب والدمار وهي صورة الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي بل، وهذا الاهم، صورة استقرار النظام والقوانين فيه وعدم تأثرها بكل ما حصل.

وقد ساهم انعقاد المؤتمر في تعريف العالم بالقوانين اللبنانية التي تحكم نشاط الشركات والمؤسسات اللبنانية وغير اللبنانية واستثماراتها في لبنان وتأكيد استقرار هذه القوانين بمعزل عن المتغيرات السياسية وتقلباتها وثبات الانظمة الديموقراطية والحرص على الحريات العامة على رغم الحروب، وهذا قلما يحصل في دول اخرى ولاسيما في المنطقة، ولو ان ما حصل في لبنان طوال ١٦ سنة حصل في اي دولة اخرى، لكانت انهارت تماما او واجهت اعادة احيائها صعوبات جمة.

ومن المعلوم ان اول ما يهم المستثمر في اي بلد هو التأكد من ثبات النظام فيه واستقرار قوانينه التي تنظم شروط الاستثمار خصوصا في ما يتعلق بالنظام الضريبي والتأميم والاقتصاد الحر. وهي امور لم تنل منها سنوات الحرب الطويلة في لبنان ولا غياب الدولة اللبنانية او تغييبها في بعض مراحلها اذ ظل النظام السياسي في لبنان ثابتا والاقتصاد حرا وسرية المصارف محترمة على رغم كل ما حصل وما اصاب الليرة اللبنانية من انخفاض كبير في قيمتها.

وقد ابرز المؤتمر هذه الصورة الحقيقية للبنان لمن حضر من محامين كبار يمثلون شركات ومؤسسات اوروبية واميركية ضخمة.

نظام التنافس الاقتصادي

ثالثا: البحث في انشاء وحدة قانونية اقتصادية تضم رجال المال والقانون من اوروبيين ولبنانيين للعمل على وضع برنامج اصلاحي مالي واقتصادي وسياحي ينهض بلبنان الى مصاف الدول النامية ويؤهله ليكون مجددا الدولة الرائدة في تقديم الخدمات واختزان الرساميل وتوظيفها واستثمارها وفقا لقوانين حديثة علمية ومتطورة.

رابعا: انشاء دورات تدريبية في الخارج في مختلف القطاعات ولاسيما منها المصرفية والصناعية والسياحية لتعويض ما خسره لبنان من خبرات ومهارات في هذه المجالات، وتهيئة النشء الجديد لمواجهة التنافس الاقتصادي على مستوى المنطقة ودول العالم وبطريقة تحفظ للبنان دوره وصوته في المحافل الدولية اذ من دون اقتصاد قوي، لا دور ولا صوت لاي دولة.

والواقع، كما يرى خبراء في المال والاقتصاد، ان الادوار السياسية والانتصارات العسكرية ستخسر في العالم خصوصا بعد قيام النظام العالمي الجديد الذي سيكون نظام التنافس الاقتصادي، توصلا الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين مجموعات من الدول في كل منطقة، لا بل ان الحرب الاقتصادية هي التي ستخلف الحروب السياسية والعسكرية وان زعماء العالم سيتغيرون بفعل العوامل الاقتصادية وليس بفعل العوامل السياسية والانتصارات العسكرية وهو ما حصل في الانتخابات الرئاسية الاميركية الاخيرة. فلم تنفع الرئيس جورج بوش انتصاراته العسكرية في الخليج ولا سياسته الخارجية الناجحة وانهاؤه الحرب الباردة وجعله الولايات المتحدة الاميركية الدولة العظمى الوحيدة في العالم، في تحقيق الانتصار على منافسه الديموقراطي بيل كلينتون لانه اخفق في معالجة الاوضاع الاقتصادية او انه اهمل ذلك.

وها ان كل ما يهم اسرائيل في مفاوضات السلام الجارية هو التوصل مع العرب الى الغاء المقاطعة لكي تصير الاسواق العربية مفتوحة امام بضائعها وامام رؤوس اموالها وقد يكون هذا الالغاء الذي يشكل بداية "التطبيع" الكامل في العلاقات يستحق منها الانسحاب من الاراضي التي تحتلها او من جزء كبير منها، اضافة الى توزيع المياه حسب حاجة كل دولة في المنطقة باعتبارها مادة حيوية للجميع وليس من حق اي دولة ان تحتكرها او تستأثر لتحول دون افادة الآخرين منها.

لذلك، فان مفاوضات السلام التي تأخذ في شكلها الظاهري الطابع السياسي، انما تدور في جوهرها حول العامل الاقتصادي، لان مقياس قوة اي دولة في المستقبل، هو اهميتها الاقتصادية لا العسكرية والدور الذي تستطيع ان تقوم به سلبا او ايجابا على هذا الصعيد. وكذلك قدرة الحاكمين على اداء هذا الدور الافادة من الثروات الطبيعية والامكانات المتوافرة.

من الضعف الى القوة

ويقول المحامي ابرهيم كنعان المنسق العام للمجموعة الاوروبية - الاميركية للمحامين ان لبنان يستطيع ان يستفيد من التوصيات التي صدرت عن المؤتمر ومن النتائج التي تمخض عنها ستظهر ترجمتها قريبا بحيث ينتقل لبنان من حال الضعف التي نشأت عن حرب ١٦ سنة فانهكته ودمرت البنية التحتية لمؤسساته وحتى الفوقية. في كل القطاعات، الى حال القوة. لكي يواجه مرحلة السلام في المنطقة وقيام النظام العالمي الجديد ببنية اقتصادية قوية وتشريعات متطورة وقوانين حديثة تستوعب المستجدات في مختلف المجالات. ولا يكون متأخرا عن الركب الانمائي لكي يستطيع الدخول في لعبة التنافس التي تدخلها اسرائيل بعد تحقيق السلام، بقوة، كما دخلت لعبة التنافس على القوة في المنطقة وسجلت انتصارات عدة.

ان مجرد انعقاد المؤتمر في لبنان وحضور ممثلي شركات ومؤسسات عالمية كبيرة ومعروفة، دليل على الاهتمام بلبنان وعلى اهميته وان ما نقلته وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية عنه يعيد الى لبنان صورته الحقيقية وتمحو صورته بلد ارهاب وعصابات وتهريب مخدرات ويجعل من شاركوا في هذا المؤتمر يعودون الى بلادهم بانطباعات تشجع على عودة الرساميل الاجنبية وتوظيفها في بلد استطاع ان يصمد النظام فيه والقوانين والتشريعات، في وجه كل المتغيرات والقلاقل وثبت انه لا يزال هو الافضل والاسلم لكل نشاط انمائي واعماري في المنطقة وان احدا لا يستطيع ان يسلبه دوره في كثير من المجالات.

لذا، ينبغي الافادة من الاجواء التفاؤلية التي اشاعتها حكومة الحريري والمناخات الصافية التي اوجدتها، ليس لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية فحسب، بل لاعطائها المناعة الكافية التي تمكنها من الصمود في الازمات اذا ما عادت وعصفت سواء في البلاد او في المنطقة، بحيث لا تكون المعالجة سطحية وآنية ولمرحلة عابرة، او تذهب مع ذهاب الحكومة. فاستقطاب رؤوس الاموال والاستثمارات يحتاج الى ادارة صالحة نظيفة والى تشريعات حديثة ومتطورة وما القرض الايطالي الذي اقر سوى الخطوة الاولى على طريق اطلاق عجلة التحسن الاقتصادي وأعداد البنية التحتية اللازمة لاستيعاب الاستثمارات عند بدء عملية الاعمار، وستعقبه قروض اخرى، وليس حضور ممثل دول السوق الاوروبية المؤتمر سوى الدليل على ذلك والاستعداد لوضع التوصيات موضع التنفيذ ومنها اقامة "الوحدة القانونية الاقتصادية" ودعم البرنامج المتطور وذلك بتحقيق الاستقرار السياسي والامني عن طريق بسط سلطة الدولة على كل اراضيها واخضاع جميع المرافىء والمرافق لرقابتها. والخروج من سياسة الارتجال والجدل العقيم والتغني بطبيعة لبنان الى سياسة البرامج العلمية العملية لمواجهة الاستحقاقات المهمة المقبلة. سياسية كانت ام اقتصادية.

اميل خوري

احتفالات الذكرى الـ ٤٩ لاستقلال لبنان

الهراوي: التحدي الكبير في الملفات الداخلية وعودة الرئاسة الى بعبدا في العيد المقبل

اوضح رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه اذا كان تطبيق القرار ٤٢٥ يحتاج الى "جهد اكبر حتى تكتمل المعطيات الدولية والاقليمية انتفاعا لضمان حق لبنان. فهذا لا يعني ان تتراخى الدولة عن مهماتها في الداخل".

ورأى "ان التحدي الكبير" الذي يواجه الحكومة "هو كيف تمسك بزمام الملفات الداخلية". واعرب عن الامل في ان تنتقل دوائر رئاسة الجمهورية الى قصر الرئاسة في بعبدا "مع احتفالات العيد الخمسين للاستقلال السنة المقبلة (...) وذلك من غير تحميل خزينة الدولة اي عبء".

عشية عيد الاستقلال وجه الرئيس الهراوي في الثامنة من مساء السبت عبر الاذاعة والتلفزيون الرسالة التالي نصها:

"ايها اللبنانيون،

ان تأسيس السلام اليوم هو تجديد لتأسيس استقلال الامس. واذا انطبعت عهود الاستقلال بوقائع البناء والازدهار والحروب، تنتفض انطلاقتكم لتؤكدوا ان هنا الوطن حقيقة اقوى من الموت.

مع الآباء كان تحدي التعبير عن ارادة التفوق. ومعكم اليوم تحدي التعبير عن تفوق الارادة: ارادة لبنان وطنا مجانيا لجميع ابنائه.



الرئيس الهراوي يوجه رسالته الاستقلالية (...)

[illegible] الوفاق الوطني [illegible] الثقة بالنفس والكبار والعد حتى اخذ كل منكم يحتضن مشتركا او عطاءنا ان اغنى انتصار حققناه حتى الآن هو التلاؤم جميعا للانتصار للبنان.

وهنا يحضر منا ان نحيي جيش لبنان، وسائر الاجهزة الامنية، على ما حققته من لحمة وانضباطية ومناقبية فباتت كالشعب، محصنة لاصالة وحدته وامينة على ارادته.

ايها العسكريون،

في هذا العيد الوطني اهنئكم واهنىء الشعب بكم. لقد اكتسبت شجاعتكم وتضحياتكم وانضباطكم المسؤولي ان مؤسستكم هي للوطن بكل الشرف تذودون عن الوطن في رد الاعتداء وتصونون للشعب حقوقه في الحرية والامان وتحفظون للدولة قراراتها. وقد جاء دوركم في حفظ الامن خلال الانتخابات النيابية العامة، مثالا في النزاهة والتجرد.

ومع استكمال تجديد مؤسستكم سيكون امامكم مهمات كبيرة فالى مسؤوليتكم عن صون منجزات مسيرة السلام وتوسيع انتشاركم، ستتولون بالتعاون مع القوة الدولية، الى التصدي والدفاع الوطني، لترسيخ الامن والشرعية. وليرفع عن اهلنا هناك ممارسات التعسف والمهانة.

ايها اللبنانيون،

اننا امام مرحلة حسمة ولكننا نواجه استحقاقات مزمنة. لا يجوز ان نسقط الواقع وهو لا يزال فوق رؤوسنا. بل لا بد من العمل بهدف تحقيق اعباء الواقع وبهدف توجيه هذا الواقع نحو التعبير المنشود بحيث تعود وتعطي علامة لبلورة الدور اللبناني الكبير في المنطقة وفي العالم.

اي ان رهان الدولة يكمن الآن في قدرتها على شق المستقبل من خلال معالجتها للواقع.

ان تحقيق الامن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والوطني هو الوجه الآخر والمكمل لانجاز الامن السياسي. فالمسؤولية واحدة لا تتجزأ.

واذا كان تطبيق القرار ٤٢٥ يحتاج الى جهد اكبر حتى تكتمل المعطيات الدولية والاقليمية انتفاعا لضمان حق لبنان. فهذا لا يعني ان تتراخى الدولة عن مهماتها في الداخل. بل هنا يدعو الجميع الى تحصين وضعنا الوطني والانمائي والامني اعدادا واستعدادا. للنهوض بمسؤولية الاستحقاقات الاخرى.

لا يجوز ان نبقى مشكلة انفسنا وقد يجب ان ننهض الى حفظ الكيان وتجديد الحياة.

الجميع مدعوون الى البحث والتفكير والتلاقي حول الموضوعات الاساسية التي تشكل مضمون البناء الجديد. ليس البناء تراكم الحجر، بل هو تجديد حافز الحضور النوعي.

لبنان اولا. ونريد ان نتصرف كلبنانيين في زمن الاستحقاقات كما تصرفنا كلبنانيين في زمن الازدهار.

ان وقف الحرب هو الذي اتاح امكان المعالجة للقضايا الداخلية وانعكاساتها الماثلة امامنا. وعلينا ان نعمل جميعا حتى لا يكون السلام فاتورة ندفع بها ثمن الحرب. في الحرب كانت الحياة اكثر خطرا ولكنها الآن اكثر كلفة. ان تحديات المرحلة الحاضرة تدعونا الى بذل الجهد من اجل بناء الدولة وتحقيق النمو الاقتصادي وتحسين المستوى المعيشي والاجتماعي.

بناء الدولة نتحرر. لانه حين نريد بناء دولة، وحين ننجز بناء دولة. فهذا يعني اننا حررنا الدولة من نازفيها. وحررنا الدولة من عقلية التكابر على الدولة.

وتحقيق النمو الاقتصادي ضروري. ان الاستقرار الاقتصادي يعزز الممارسة الديموقراطية في الداخل. ويحصن ثقة العالم بنا. فيتيسر استقدام الاستثمارات والمساعدات الخارجية للاسراع في عملية الاعمار.

وبتحسين المستوى المعيشي والاجتماعي تتعزز وحدتنا وتتحول جهودنا الى العمل والانتاج. وتوفر للطبقة الوسطى ان تعيد بناء ذاتها. لانها قوة الدفع والتوازن والتجدد في المجتمع. فكما الوطن لا يعيش الا بابنائه كذلك ابناؤه لا يعيشون الا بمبادراتهم. الدولة والمبادرة الحرة هما اساس الانقاذ والاعمار والتطوير.

التحدي الكبير

ايها اللبنانيون،

ان التحدي الكبير الذي يواجه حكومتكم هو كيف تمسك بزمام الملفات الداخلية فتتوافر الخدمات والمعالجات الاستشفائية والصحية والضمانات الاجتماعية. وتسهر على موضوع الموارد والضرائب اقرارا عادلا وجباية صحيحة وعلى انفاقها من غير اهدار او عجز.

كذلك دفع الانماء المتوازن للمناطق، واتاحة الفرص العادلة، امام كل المجتمع وامام كل فرد من افراده. والاصلاح التربوي وتوظيف التعليم لخدمة المجتمع والدولة والوطن بدل ان يبقى عبئا عليها كلها. وانقاذ الاعلام وتطويره ليحمل قضية كبرى بحجم رهان البناء في الداخل، وبحجم رسالة لبنان في الخارج وتوجيه التنظيمات والاصلاحات الادارية باتجاه اللامركزية حتى تتوافر المشاركة الشاملة بين كل القدرات والطاقات. ويتم التكامل بين الحاجات والمنجزات. وفوق ذلك اعادة المهجرين الى ارزاقهم وبيوتهم بلا منة لان عودتهم تشكل انتصار السلام الوطني باختصار المطلوب ان تضمن الدولة حقوق المواطن باعتباره مواطنا في دولة.

ان التجاوب الشعبي العفوي وما اسفر عنه من تحسن في سعر صرف الليرة فتراجع الدولار عما كان عليه في ايلول الماضي تراجعا بلغ الف ليرة حتى اليوم. ان هذا التحسن الذي شهدناه مع التعبير الحكومي. قدم الدليل على مدى توق المواطن الى الخلاص، وقدم الدليل على مدى قدرته على التكيف والنهوض.

لقد تجاوب الشعب مع مقومات الثقة الواعدة، يبقى ان يتعاون الجميع على تحويل هذه الظاهرة الى واقع ثابت وديناميكي. وان حكومتكم لقادرة على ذلك.

قصر بعبدا

وفي اطار الخطوة الرمز لتكاتف العودة وروح التبرع الذي يعكس جوهر اصالتنا في التجدد، اعلن لكم، مع انطلاقة بناء الادارة والاقتصاد، ومع عودة المهجرين، اعلن مباشرة العمل على اعداد قصر الرئاسة في بعبدا. وذلك من غير تحميل خزينة الدولة اي عبء ايا تكن قيمته. ونأمل ان تنتقل دوائر رئاسة الجمهورية اليه مع احتفالات العيد الخمسين للاستقلال في العام المقبل. فشكرا من كل اللبنانيين للمتبرع والواهب.

ايها اللبنانيون،

ان اهتمامنا بالتحصين الداخلي لا يعني الانصراف عن استكمال تطبيق الطائف وتدعيم وحدة لبنان وتحريره.

ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي مسؤولية جميع اللبنانيين، اي مسؤولية الدولة. كما هو مسؤولية عربية ودولية.

ومسؤولية التحرير لا تسمح بمزايدة احد على احد في التزام هذا الواجب الوطني المقدس. فكل حق لا تعملون معا على انجازه يدينكم جميعا.

كما لا تسمح الا بحسن التعامل مع القوة الدولية. لان هذه القوة المشكورة على كل تضحياتها ومؤازرتها، تشكل عاملا ايجابيا مساندا لاستعادة حقنا على نحو ما نص القرار ٤٢٥ الذي تسعى حكومتكم الى تنفيذه.

ان واجب التحرير يقضي بتماسك الصف الداخلي والانضواء جميعا في الدولة، حتى تنجح الدولة في تجميع المعطيات الدولية لدعم حقنا. وحقنا هو ان تبسط الشرعية سلطتها على الارض اللبنانية كافة.

لقد حدد لبنان مرارا خطوط تحركه الى تحقيق هذا الهدف. ولن نحيد عنها. ومن مقوماتها. الالتزام بما يجمع عليه الاشقاء وفي مقدمهم سوريا والالتزام بنصر اي مسعى دولي لاقرار السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

ايها اللبنانيون،

ان سياسة الانفتاح التي تمثل احدى خصوصيات حضورنا الحي في اوقات الاستقرار والازدهار هي اكثر ضرورة في عالم سريع التحول وفي حقبة مليئة بالاستحقاقات. ونحن في ظروف نحملها نحتاج الى دعم الاشقاء والاصدقاء.

ومن مسؤوليتنا ان نرسي تقاليد هذا الانفتاح الكفيلة بتطوير التعاون الضامن لمصلحة لبنان واستقلاله ورسالته.

واذا كانت تنمية الروابط التقليدية العريقة بين لبنان والاشقاء والاصدقاء واجبا دائما انطلاقا من وزن لبنان في المنطقة والعالم، فمن باب اولى ان نطور منهجية الاخوة والتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا التي وفرت كل مساهمة مشكورة في دفع مسيرتنا مسيرة الوفاق والسلام والتحرير. ان اصالتنا في السيادة والحرية والاستقلال تدعونا الى تنظيم كل علاقة واضحة حددت خطوطها الارادة اللبنانية الجامعة في وثيقة الوفاق الوطني. اننا في صدد تطبيق هذه الوثيقة بكل بنودها نصا وروحا.

ايها اللبنانيون،

اننا نعمل على بناء دولة من اجل الحياة، فبعدما نجحنا في معركة السلام، نعد انفسنا لربح معركة العافية. الشعب يريد ان يصنع استقلاله بهمة، يريد ان يواجه تحديات ما بعد الحرب يريد ان يبني وطنا اكثر ديموقراطية وعدالة وانماء لا يجوز ان نعود نتصرف وكأن شيئا لم يحصل في البلاد، نريد ان نقف وجها لوجه امام المشاكل الماثل وان نعمل معا على حلها ومعالجتها ان التغني بالمثال لا يعوض تحقيق الممكن ونحن واثقون بمحبة المواطن والاسرة والمجتمع بحثا عن الافضل.

ان الحروب لم تقض على فتوة هذا الشعب والسلام جاء ليطلق لها العنان انها مرحلة الانصراف الى الاساس والبناء وجميل ان يبدأ لبنان من جديد حمل ان يبدأ اللبنانيون معا من جديد من اجل لبنان عاش لبنان".

مهنئو الهراوي بعيد الاستقلال

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اليومين الماضيين عددا من برقيات التهنئة بعيد الاستقلال.

ومن المهنئين السادة: رئيس الاتحاد الروسي بوريس يلتسين، ملك اسبانيا بودوان، ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية، ملك اسبانيا خوان كارلوس، ملكة هولندا بياتريكس، الرئيس السوري حافظ الاسد، الزعيم الليبي معمر القذافي، رئيس الجمهورية الديموقراطية الشعبية الكورية كيم ايل سونغ، الرئيس الهندي ايبال شرما، نائب رئيس الجمهورية الفيديرالية في البرازيل ايتامار فرانكو، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

اسعد الاسعد في بيروت

وصل الى بيروت امس الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد آتيا من القاهرة، في زيارة خاصة تستمر قرابة اسبوع.

وقال في مطار بيروت: "ساغتنم الفرصة لكي اقابل المسؤولين، خصوصا في هذه الظروف العصيبة، لاقدم اليهم التهانىء والتمنيات بالتوفيق. لان المواطن اللبناني ينتظر هذا التوفيق وبات من الصعب عليه ان ينتظر اكثر مما انتظر".

وسئل عن تحرك الجامعة العربية لتنفيذ الالتزامات العربية حيال لبنان، فاجاب: "قبل ان احضر الى لبنان اليوم (امس) اجتمعت بالامين العام (الدكتور عصمت عبد المجيد) وتداولنا هذا الشأن. والحقيقة ان من اولويات الامانة العامة هو الوضع اللبناني والالتزامات العربية وفعلا تشاورنا في المسيرة، لان هذه المسيرة ستسير بحسب المسيرة اللبنانية. وارى ان المسيرة اللبنانية موفقة وستكون مساعي الجامعة موفقة ان شاء الله".

وعن تحرك الجامعة لدعم لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، قال: "(...) تطبيق القرار ٤٢٥ هو هدفنا الاول وسوف لن نتنازل عنه لا كامانة عامة في الجامعة العربية ولا كعرب، وبالطبع هذا الموضوع الخوض فيه صار معروفا على صفحات الجرائد. ولكن الالتزام العربي هو التزام جدي وقوي ونلخص بان القرار ٤٢٥ ليس له شروط ولا متعلق باي قرار آخر".

● وصل على الطائرة نفسها السفير في مصر السيد عبد الرحمن الصلح في زيارة خاصة.

ابلغت الحكومة الاردنية الى الحكومة اللبنانية انها ستعين سفيرا لها في لبنان عند اخلاء مبنى السفارة.

تساءل مصدر معارض لماذا سمحت الظروف باجراء انتخابات نيابية ولا تسمح باجراء انتخابات بلدية واختيارية حتى مدد لمجالسها؟

تحاشى الرئيس الياس الهراوي في كل خطبه التي القاها في عيد الاستقلال الكلام على اعادة تمركز القوات السورية تطبيقا لاتفاق الطائف.

احتفالات الذكرى الـ ٤٩ لاستقلال لبنان

بري: الاستقلال خلاصة نضالات وفي الغد معناه الحقيقي

قال رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري ان الاستقلال "خلاصة لنضالات الماضي وتحفز في الحاضر ومقاومة في المستقبل".

في ذكرى الاستقلال وجه الرئيس بري الكلمة الآتية:

"الاستقلال ليس اغنية، بل خلاصة لنضالات الماضي، وتحفز في الحاضر، ومقاومة في المستقبل.

من نوافل القول ان الاستقلال مجتزأ ما دام جزء من وطننا الغالي في جنوبه وبقاعه الغربي يرزح تحت الاحتلال، وما دامت العدالة والمساواة لم تعما المواطن اي مواطن على اساس الكفاية.

ان الحقوق مطلب للمواطنين والواجبات مطلب للوطن.

في الحاضر نحن امام حلم ورؤيا لبنان الجديد، يعتق الارض من غاصبها واللبناني من رواسبه، فهل نستعيد الاستقلال عيدا حقيقيا وقد تألق جيشه بعد زوال التأثر وبعدما اوجد عقيدة التحرير؟

فهل نستعيد الاستقلال وقد بدأت المؤسسات تشرئب لاخذ دورها في شتى الميادين، الخدمات منها خاصة؟

فهل نستعيد الاستقلال في المنطقة المحتلة من ارضنا ويرتفع العلم اللبناني على روابي مارون وراشيا وحاصبيا وكل مكان؟

فهل نستعيد الاستقلال واللبناني متحرر من عقد الماضي المناطقية والاجتماعية والطائفية والعشارية؟

هل نستعيد الاستقلال في الغد؟ ان في الغد معنى الاستقلال الحقيقي الذي نسأل عنه".

الحريري الى اللبنانيين: عهداً الا ينتهي الربيع الا يكون حلّ ربيع يؤسس لبناء دولة حديثة

عاهد رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري "الا ينتهي الربيع الا يكون قد حل على لبنان ربيع يؤسس لبناء دولة حديثة ولمسيرة انمائية واعمارية نراهن على اطلاقها للسنين المقبلة"، مؤكدا "ان مسؤوليتنا جميعا دعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي لتكتمل عودة الاستقلال وتكتمل معه السيادة التامة".

وجه الرئيس الحريري اول من امس كلمة الى اللبنانيين لمناسبة عيد الاستقلال هذا نصها:

"ايها الاخوة المواطنون.

ذكرى الاستقلال هذا العام فيها من الاشراق بقدر ما فيها من الصعاب. واذا كان ذلك هو منطق قيام الاوطان، ففي استطاعتنا القول ان بناءنا الوطني راسخ ومتين.

ان هذا اليوم هو يوم للبنانيين جميعا، فيه الغلبة للوحدة على الانقسام، للتحرر على الظلم، للأمل على اليأس، للمبادرة على التردد، للنجاح على الفشل وللسلام على الحرب.

واهم ما في هذا اليوم، انه لم يصبح ضحية من ضحايا النسيان، ولا اسقطته الحروب، بل استمر ينبض في قلوب اللبنانيين، ويتحرك في ذاكرتهم، وينمو في وجدانهم. فالاستقلال بقي حيا فينا، برغم الويلات التي عصفت في وطننا، واطفأت العديد من علاماته المميزة.

لقد نجا استقلالنا من تجارب مريرة كثيرة، وهو مرشح بعدها للتوقف عند محطتين متلازمتين: نهاية نصف قرن من القلق، يتوج جهد اللبنانيين في مكافحة الازمات المستعصية، وبداية قرن جديد يتطلع اللبنانيون من خلاله الى اعادة صياغة حياتهم الوطنية، لتكون قادرة على مواكبة العصر واستحقاقاته.

ايها الاخوة المواطنون،

في الوقت الذي تشهد بعض مناطق العالم صراعات عديدة، وتتفكك كيانات كانت تبدو الى الامس قوية ومنيعة، يعود لبنان في صورته المتجددة، وفيا للقيم والمثل العليا، التي تبقى في اساس العلاقات السليمة للشعوب، في الحرية والديموقراطية خصوصا، في المساواة بالحقوق والواجبات، دونما اي استئثار او انتقاص او غبن او هيمنة.

على ان واجبنا الاساسي ليس استرجاع هذه المبادىء فحسب، بل ترجمتها بوعي وواقعية. فقد علمتنا التجربة ان الوطن المنيع الجانب هو الذي يعطي ويعطى في دولة الحق والعدل والقانون، التي تستقطب من خلال مؤسساتها القادرة والحديثة، ولاءات الجميع وتطلعاتهم.

اننا بعد نصف قرن على تجربتنا الاستقلالية، لا بد ان نتحمل مسؤولياتنا الكاملة، في تحرير الاستقلال من اعباء كثيرة، وتطويره من مجرد احتفال نقيمه عاما بعد عام، الى حالة وطنية اصيلة، تتجدد في وجدان الاجيال اللبنانية، وتتفاعل لتصبح هما مستقبليا، تعنى به اجيالنا وتتخذ منه قاعدة للتقدم.

ان المسافة بين استقلال الدولة ودولة الاستقلال كانت محفوفة دائما بالاخطار وقد تراءى لبعض اللبنانيين، في مراحل سياسية عدة، ان استقلالهم لم يكن يوما في امان، وان دولتهم قد وضعت في زاوية مفتوحة على رياح متعددة.

لقد ولد الاستقلال، وولدت معه ازمة المنطقة، وكان على استقلالنا ان يواجه في ضوء ذلك سلسلة متصلة من الاقدار السياسية والعسكرية والطائفية، بدأت في الخمسينات وما لبثت ان تجددت في كل عقد من العقود المتوالية.

لقد دارت علينا مكائد عظمى، وبقي الامل في نفوسنا عظيما.

كنا أقوى من المكائد، واقوى من اليأس.

ما سدت في وجهنا درب الا امتلكنا الطاقة على فتح المزيد من الدروب.

وما سلطت علينا محنة، الا كانت لدينا القدرة على مقاومتها بكل ما نملك.

ايها الاخوة المواطنون،

الاستقلال قوي فينا، لان الوطن ما زال قويا فينا.

ها هو الاستقلال يعود الينا جميعا. يدخل علينا مجددا من بوابات السلام الوطني: من الوحدة، من الاصلاح، من الدولة العادلة، من الجيش القادر، ومن الوفاق الذي لا بديل منه، ولا سبيل من دونه لبلوغ اهدافنا الوطنية.

لكأن الاستقلال كان في المنفى وعاد. وعودته توجب التضامن على حمايته وفك الاشتباك بينه وبين الازمات التي واكبته طوال مسيرته.



الرئيس الحريري يوجه كلمته.

ان حماية الاستقلال عملية مستمرة، لا تتوقف عند زمن ولا تنتهي بانتهاء مرحلة.

والمرحلة الراهنة تفترض ان نؤكد على الثوابت الآتية:

اولا - ان المدخل لحماية الاستقلال، يكون بالتأكيد على الاولوية المعطاة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي. فلا استقلال يرسخ في وجدان الوطن، وهناك جزء من هذا الوطن يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي. ويتخذ حزاما، لا وظيفة له، سوى اعتباره قاعدة لانتهاك سيادة لبنان واستقلاله.

ان اي احتفال بعيد الاستقلال سيبقى ناقصا، بل اجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية المحتلة. وان اية فرحة بهذا العيد لن تكتمل ما لم يكن الجنوب هو مصدر الفرحة والدافع الى اكتمالها. وان اية مناسبات لن تكتسب محتواها الوطني الحقيقي، وهناك محتل يهاجم ارضنا، ويعتدي على شعبنا، وينتهك اجواءنا، ليقول لنا في كل يوم: اننا دولة مهددة في امنها وسلامتها وكرامتها.

ان الاستقلال والسيادة كل لا يتجزأ. واذا كان التحرير هو المدخل الى الاستقلال الآمن الكامل، فان بسط سيادة الدولة هو وسيلتنا لبلوغ السيادة الكاملة غير المجتزأة.

ثانيا - ان تنظيم العلاقات اللبنانية - السورية على الاسس التي اعتمدتها وثيقة الوفاق الوطني ومعاهدة الاخوة والتعاون، يجب ان يتكامل مع الاستقلال ولا يتناقض معه حيث ان العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا هي ضمان لوحدة لبنان ودعامة لسيادته واستقلاله.

وفي محطة من تاريخهم الواحد كان لبنان وسوريا رفاق مسيرة استقلالية واحدة. ناضلا معا لتحقيق جلاء القوات الاجنبية في الاربعينات، ولا مفر امامهما من ان يواصلا معا مسيرة التزام القضايا المشتركة، ومسيرة التضامن على مواجهة المتغيرات الكبرى ومتطلبات التحرير والبناء والتقدم.

ان مصلحة لبنان العليا لا يمكن ان تستقيم اذا بقي بيننا من يراهن على تطورات يمكن ان تتيح الالتفاف على سوريا واتخاذ لبنان متكأ لاضعافها. ان مصلحة لبنان تقتضي استمرار علاقاته الطبيعية مع اشقائه العرب، وهو يتطلع اليهم اليوم، بشوق العودة الى اداء دورهم القومي والتاريخي، في تعزيز خطواته نحو التحرير والسلام ومساعدته على اطلاق عجلة التنمية والاعمار. تأكيدا لاخوة نثق بمصداقيتها تماما.

ثالثا - ان بناء الدولة، بكل المعايير السياسية والادارية والاقتصادية، هو آلة السيادة والاستقلال، ومن دونه لن يكون في الامكان العودة الى دولة الاستقلال والسيادة التي يراهن اللبنانيون على استردادها، واعادة الاعتبار لمقوماتها.

اننا في بلد توقف عن النمو منذ سنين طويلة. الجمود هو سمة كل شيء، والاهمال ملازم لامور كثيرة في الادارة والخدمات وباقي مجالات الحياة.

اننا، ببساطة، في دولة منزوعة التخطيط، فاقدة التوجيه، مرتبكة الاداء. ليس المواطن هو المحروم كماليات الخدمة العامة فحسب، انما الدولة ايضا محرومة الكماليات والاساسيات معا. هناك مسؤولية كبرى نطرحها على انفسنا، في هذا المجال، هي مسؤولية وضع الدولة على الطريق السليم.

الاستقلال لن ينجو من التخريب الا ببناء الدولة. والخراب غير العادي القائم في مؤسسات الدولة يتطلب جهدا استثنائيا سنتولاه في القريب العاجل، باذن الله، مع كل المؤمنين بحق اللبنانيين في دولة قادرة وحديثة.

هذا عهد نقطعه على انفسنا في هذا اليوم الوطني: الا نتوقف عن العمل قبل ان تقف الدولة على اقدام ثابتة. والا ينتهي الربيع الا يكون قد حل على لبنان ربيع يؤسس لبناء دولة حديثة، ولمسيرة انمائية واعمارية، نراهن على اطلاقها للسنين المقبلة.

للسيادة وللاستقلال علينا هذا الحق، حق نصف عام من العمل الدؤوب لنحمي مسيرة نصف قرن من عمرنا الوطني.

رابعا - وضع بنود اتفاق الطائف كافة موضع التنفيذ واجراء المصالحة الوطنية التي هي روح الاستقلال، فلن يتاح للسيادة والاستقلال ان يستقرا في عواطف اللبنانيين وقناعاتهم، من دون مصالحة حقيقية ترتكز الى الوفاق الوطني الذي يتم السير به قدما، ونراهن على اكتمال فصوله بعودة المهجرين.

خامسا - ان الجيش اللبناني كان وسيبقى الدرع الواقية للاستقلال الوطني، الامر الذي يوجب تعزيز القوات المسلحة، كل القوات المسلحة، كي تتمكن من تنفيذ المهام الموكلة اليها.

ان قواتنا المسلحة تتحمل مسؤولياتها تجاه الدولة والمواطنين معا، وهي بهذا المعنى تتحمل مسؤولية الدفاع عن الاستقلال، ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

ايها الاخوة المواطنون،

لقد راهنا في سنين ماضية على الانتقال من استقلال الدولة الى دولة الاستقلال. وها نحن اليوم نواجه المسؤوليتين، معا: مسؤولية استرداد الاستقلال وحمايته من الخطر الاسرائيلي، ومسؤولية الانتقال الى دولة الاستقلال مجددا وتوفير الضمانات لاستمرارها وتطورها.

مسؤوليتنا جميعا دعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي لتكتمل عودة الاستقلال وتكتمل معه السيادة التامة.

مسؤوليتنا جميعا الحرص على بناء الدولة ليستمر الاستقلال.

ومسؤوليتنا جميعا المشاركة في المصالحة الوطنية لنحمي الاستقلال.

عشتم وعاش لبنان".

وزير العدل

التقى امس وزير العدل والكلف شؤون الاصلاح الاداري السيد بهيج طبارة في مكتبه، سفير فرنسا السيد دانيال هوسون الذي صرح على الاثر: "طرحنا خلال اللقاء سبل التعاون للعام المقبل وللسنوات الاخرى اللاحقة، وذلك في المجالات المختلفة المتعلقة بالاصلاح الاداري. وكان اللقاء ممتازا وجديا وواعدا، وسننطلق الان الى العمل".

ثم استقبل وزير الدولة لشؤون المهجرين الدكتور رضا وحيد، واتصل بوزير الاعلام السيد ميشال سماحة، ووزير الدولة لشؤون الثقافة والتعليم العالي السيد ميشال اده.

احتفالات الذكرى الـ ٤٩ لاستقلال لبنان

عرض عسكري رمزي تحت الشتاء في المتحف
حضره الهراوي وبري وشخصيات وغاب الحريري



الرئيس الهراوي لدى وصوله الى مكان الاحتفال في المتحف يوم الاحد وبدا الوزير نلول والعماد لحود والعميد تقي الدين.

الوفد العسكري السوري. وبدا العقيد رحباني والنائبان البعريني واميرخان.

موسيقى الجيش خلال العرض.



الرئيسان الهراوي وبري يتوسطان من اليمين الوزراء نلول والحر وبويز وسماحة وطبارة وقرطاس وعز الدين.

افواج التدخل لدى مرورها هرولة من امام المنصة الرسمية.

راجمات صواريخ على شاحنات.



صواريخ "تاو".

مدرعات "بانهارد" في العرض.

ناقلات جند "فاب".



مدفعية ميدان.

العميد سليمان يضع اكليلا على نصب الشهداء في ثكنة محمد زغيب في صيدا.

من العرض العسكري الرمزي في ثكنة يوسف العليل في القبة في طرابلس.

دبابات "ام - ٤٨".

من الاحتفال في ثكنة ابلح

الاحتفال في راشيا.

الاحتفالات بالاستقلال في سرايا صيدا

النائب سعد ممثلا المحافظ فياض يحتفل بالاستقلال.

(سامي عياد، ميشال صايغ، احمد ملاعب، سعيد معلاوي، حسان عبد الغني، جايمس عريضي)

في طقس عاصف وماطر، احيا لبنان يوم الاحد الذكرى التاسعة والاربعين للاستقلال مركزيا وفي المناطق.

مركزيا اقيم احتفال في جادة عبدالله اليافي في محلة المتحف تخلله عرض عسكري لوحدات رمزية من الجيش، وحضرته شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية وروحية وقيادية.

تقدم الحضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري ووزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول والوزراء فارس بويز وبشارة مرهج وميشال اده وميشال سماحة وحسن عز الدين وفؤاد السنيورة ومحمد بسام مرتضى وبهيج طبارة ومحمد غزيري ومخايل الضاهر وهاغوب دميرجيان. والنواب خاتشيك بابكيان وصالح الخير وزاهر الخطيب وعلي الخليل وروبير غانم وجوزف مغيزل وسعود روفايل ويحيى شمص وربيعة كيروز ورشيد الخازن وميشال موسى وخليل المراوي وعصام نعمان ومحمد قباني واسعد حردان ونائلة معوض وبهية الحريري وايوب حميد وسورين خان اميريان ووجيه البعريني ومروان ابو فاضل وعدنان طرابلسي.

كذلك حضر السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والسفراء: فرنسا دانيال هوسون، الولايات المتحدة الاميركية ريان كروكر، روسيا الاتحادية عينادي ايليتشيوف، الصين زوباي تشينغ، الهند سانا سيفا سيفاس وامي، ليبيا عاشور القرطاس، اليونان اثناسيوس كتيلوس، فنزويلا كارلوس البرتو تايلهارنات، الجزائر مختار طالب بن دياب، تركيا ايتان كاراهان، والقائمون بالاعمال: تونس محمد علي بن عبدالله، تشيكوسلوفاكيا جوزف ماريفكا، الاردن عاطف هلسا، قطر محمد علي النعيمي، بولونيا بيوتر كوالسكي، الجمهورية الاسلامية في ايران همايون علي زاده، واعضاء السلك القنصلي برئاسة السيد جوزف حبيس.

كذلك حضر الشيخ عبد اللطيف دريان ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وقائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام لامن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل والقائدان السابقان للجيش العماد اسكندر غانم والعماد فيكتور خوري واعضاء المجلس العسكري وضباط كبار في الجيش وقوى الامن الداخلي، ووفد عسكري سوري برئاسة قائد القوات السورية في لبنان اللواء عيسى الشدياق ضم رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان وعددا من الضباط الكبار، ووفد من ضباط القوة الدولية ولجنة الهدنة. فضلا عن شخصيات روحية وقضائية واجتماعية.

وصول العلم

الثامنة والنصف صباحا وصل علم الجيش يحمله رهط من الشرطة العسكرية وعزفت الموسيقى معزوفة العلم واتبعتها بلازمة النشيد الوطني. وبعد خمس دقائق وصل رئيس الاركان بالتكليف العميد الركن رياض تقي الدين. ثم وصل قائد الجيش العماد اميل لحود.

التاسعة الا ربعا وصل وزير الدفاع وقدم السلاح تحية وعزفت الموسيقى. وقد استقبله العماد لحود والعميد تقي الدين

وبعد خمس دقائق وصل الوزير المر ممثل رئيس مجلس الوزراء فاستقبله الوزير دلول والعماد لحود وقدم السلاح وعزفت موسيقى الجيش معزوفة رئيس مجلس الوزراء. ثم وصل بعد خمس دقائق رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري واستقبله الوزير دلول والعماد لحود وعزفت الموسيقى مجددا.

التاسعة وصل موكب رئيس الجمهورية واستقبله الوزير دلول والعماد لحود وعزفت موسيقى الجيش لحن التعظيم واطلقت ٢١ طلقة مدفعية ترحيبا. وفي السيارة الرئاسية انطلق مع الوزير دلول الى نصب "الجندي المجهول" وتبعهما العماد لحود والعميد تقي الدين حيث وضع الرئيس الهراوي اكليلا من الزهر على قاعدة النصب على وقع لحن الموت ثم لازمة النشيد الوطني.

حمائم وعرض عسكري

وامام المنصة الرسمية، بعد عودة رئيس الجمهورية اطلق سرب من الحمائم الابيض رمزا للسلام وبدأ العرض...

كلمة من قائد العرض العميد مخول حاكمة ثم بدأ العرض: موسيقى الجيش، موسيقى قوى الامن الداخلي. علم الجيش. علم قوى الامن الداخلي. علم الامن العام. علم امن الدولة. وحدات مشاة من لواء الدعم والقوات البحرية والقوات الجوية والشرطة العسكرية ثم وحدات رمزية من الالوية الاول والثاني والتاسع والثامن والحادي عشر والثالث والخامس والسادس والثاني عشر. ثم وحدة من قوى الامن الداخلي ووحدة اخرى من الامن العام وثالثة من امن الدولة. ثم رابطة المحاربين القدامى ومجموعة من الصليب الاحمر اللبناني واخرى من المديرية العامة للشباب والرياضة ثم مجموعة من الشباب في الجامعات.

ومع لحن سريع مرت هرولة وحدات من فوج التدخل الاول وفوج التدخل الثاني وفوج التدخل الثالث واللواء العاشر المجوقل وفوج المغاوير وفرقة المكافحة.

ثم بدأ مرور وحدات عسكرية منقولة على شاحنات ومدرعات وكانت كالآتي: فوج الاشارة. لواء الدعم. الشرطة العسكرية على ناقلات جند "فاب" الفرنسية. فوج التدخل الاول وفوج التدخل الثاني (على ناقلات "فاب"). فوج المغاوير (على ناقلات "فاب" الفرنسية و"ام - ١١٣" الاميركية). اللواء الخامس واللواء السادس ("ام - ١١٣"). فوج التدخل الثالث ("فاب"). اللواء العاشر واللواء الثاني عشر ("ام -١١٣")، اضافة الى مدرعات من طراز "ام - ٤٨" الاميركية و"ت ٥٤" و "ت ٥٥" السوفياتية وشاحنات حملت راجمات صواريخ، وصواريخ "تاو" الاميركية. ومدافع ١٢٢ ملم و١٣٠ ملم سوفياتية و١٥٥ ملم فرنسية واميركية؛ تابعة لفوجي المدفعية الاول والثاني.

وختاما سيارات للصليب الاحمر اللبناني.

ولدى انتهاء العرض، تقدم العماد لحود وقائد العرض العميد حاكمة من الرئيس الهراوي معلنين انتهاء العرض. وغادر الجميع.

في المناطق

وذكرى الاستقلال احيتها المناطق، حيث اقيمت احتفالات في الثكن العسكرية تخللتها عروض عسكرية رمزية.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان احتفالا عسكريا في ثكنة محمد زغيب في صيدا رأسه قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد سلامة سليمان وحضره ضباط كبار. ووضع العميد سليمان اكليلا من الزهر باسم قائد الجيش على النصب التذكاري لشهداء الجيش فيما عزفت الموسيقى لحن الموتى.

ثم اقيم عرض عسكري رمزي ثم استقبل العميد سليمان على اثره المهنئين في مكتبه والقى كلمة اكد فيها على ضرورة تنفيذ قرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب.

وبعد الظهر اقامت قيادة الجيش حفلة ترفيهية لاولاد الشهداء في المدرسة الانجيلية الوطنية للصبيان.

ابلح

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان احتفالا اقيم في ثكنة ابلح العسكرية تخلله عرض عسكري رمزي حضره محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم حدعون وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن عادل خليل وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فوزي سمعان والقاضيان احمد سفر وعمر حمزة والعميد المتقاعد ابرهيم شاهين وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي وامن الدولة وحشد من المواطنين والعسكريين.

افتتح الاحتفال بوصول علم الجيش ثم وصل العميد الركن خليل ممثلا قائد الجيش ووضع اكليلا باسمه على نصب الجندي المجهول بينما عزفت الموسيقى لحن الموت ثم قرعت الطبول.

وعقب ذلك عرض عسكري رمزي. ثم كوكتيل في نادي الضباط وحفلة فنية شارك فيها عدد من الفنانين.

رياق

وفي قاعدة رياق الجوية، اقيم احتفال رأسه قائد القاعدة العميد الركن محمود مطر ممثلا العماد لحود ووضع اكليلا من الزهر على نصب الشهداء في حضور ضباط وعسكريين ومواطنين.

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان سلسلة احتفالات اقيمت في الذكرى التاسعة والاربعين للاستقلال تحت المطر.

التاسعة صباحا احيا الجيش واهالي العسكريين احتفالا في ثكنة بهجت غانم في القبة تلا خلاله قائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش "امر اليوم" ثم رأس عرضا رمزيا ووضع اكليلا على نصب شهداء الجيش في حضور ضباط وعسكريين.

واقيمت على الاثر حفلة فنية حضرها النائب رياض الصراف وقدمت خلالها هدايا الى اطفال الشهداء.

● في اميون "النهار" نظم قائمقام الكورة السيد رياض الرفاعي احتفالا حاشدا حضره نواب المنطقة الثلاثة السادة فريد مكاري وسليم سعادة وفايز غصن وآمر فصيلة درك اميون الرائد صباح حيدر وضباط من الجيش وامن الدولة والامن العام ورؤساء بلديات ومخاتير ومديرو مدارس وطلاب.

وتحت المطر انطلقت ثلة من الجيش واخرى من قوى الامن الداخلي وثالثة من الطلاب في عرض رمزي ورفع العلم اللبناني وغنى اطفال ورقصوا بالزي الفولكلوري. والقى نائب الكورة المهندس فريد مكاري كلمة في المناسبة.

● في بعلبك ("النهار") رفع علم لبناني كبير على مدخل السرايا ونظم قائمقام بعلبك السيد محمد الميس حفلة استقبال شاركت فيها فاعليات بقاعية وجمعيات واندية. وحضر مسؤول جهاز الامن السوري المقدم علي صافي ممثلا العميد غازي كنعان.

والقى القائمقام الميس كلمة في المناسبة.

● في راشيا ("النهار") كانت القلعة على موعد ليلة العيد مع ممثلي الرؤساء الثلاثة: وزير السياحة المحامي نقولا فتوش ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، النائب روبير غانم ممثلا رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، وزير الزراعة المهندس عادل قرطاس ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري. وفي طقس عاصف وماطر قدمت ثلة من الجيش التحية وسط غابة من الاعلام اللبنانية التي رفعها طلاب المدارس والتي رفعت فوق ابراج القلعة.

واستقبلهم قائمقام راشيا السيد محمد الداود ثم جالوا في ارجاء القلعة.

وفي المناسبة قال الوزير فتوش: "سنبقى جميعا كهذه القلعة وهذه الجبال مشدودين الى تربة هي اعظم ارض".

وقال الوزير قرطاس: "سنتعاون مع جميع المسؤولين في هذا البلد لننمو بلبنان المستقبل ولبنان الازدهار".

وقال النائب غانم: "الاوطان لا تبنى الا برجالاتها ومن قلعة الصمود نحيي اليوم رجالات الاستقلال الذين مجدهم تلنا هنا الاستقلال ونعاهدهم باننا سنسعى دائما الى الحفاظ على الاستقلال الكامل التام بتحرير ارض لبنان في الجنوب والبقاع الغربي".

● في النبطية ("النهار") استقبل محافظ الجنوب السيد حليم فياض شخصيات ووفودا في سرايا المدينة هنأت بالعيد. وفي مقدم المهنئين النائب عماد جابر وقائمقام بنت جبيل السيد غسان حيدر وفاعليات اجتماعية وتربوية وكشفية، اضافة الى ضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة.

والقى المحافظ فياض كلمة في المناسبة قال فيها "ان الاستقلال هو التحرير، وعندما يتم تحرير جميع الاراضي المحتلة نعيد عيد الاستقلال وتعود البهجة والفرحة".

ووزعت عناصر عسكرية العلم اللبناني على المارة والسيارات.

● في صيدا ("النهار") ان المحافظ فياض اقام حفلة حاشدة في "قاعة رفيق الحريري" في السرايا، شاركت فيها فرق موسيقية كشفية وحضرته فاعليات من صيدا والجنوب تقدمها الرئيس عادل عسيران ونجله وزير الدولة السيد علي عسيران والنواب مصطفى سعد وبهية الحريري ومحمد فنيش وميشال موسى وسليمان كنعان واحمد عجمي والوزير السابق الدكتور نزيه البزري والقائمقام صور السيد حسين قبلان ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وضباط كبار وفاعليات روحية بينها المطرانان ابرهيم الحلو وجورج كويتر ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والارشمندريت سليم غزال والقاضي محمد دالي بلطة، وفاعليات اقتصادية.

وكانت كلمة للمحافظ فياض من وحي المناسبة.

● في اوتاوا في كندا ("الوكالة الوطنية للاعلام") احتفلت الجالية اللبنانية بالذكرى واقامت السفارة حفلة استقبال حضرها مسؤولون كنديون واعضاء السلك الديبلوماسي. وعقبه مهرجان في المناسبة.

حتى الطبيعة...



طفلة وطفل في مقدم العرض العسكري في المتحف. (سامي عياد)

● حالت رداءة الطقس دون مشاركة طوافات هليكوبتر ومقاتلات "هوكر هنتر" في العرض العسكري، وتابعت الوحدات العسكرية ولاسيما منها المشاة العرض تحت امطار غزيرة حجبت الرؤية.

● اضطر عدد من العسكريين الى ارجاع كراسي الرئيسين الهراوي وبري والوزير المر على المنصة الى الخلف بعدما بلغهم "الشرد" والامطار المزيرة.

● بدا المشاركون في العرض غير العسكريين مبللين شعرا وثيابا.

● لم يحضر الرئيس الحريري الاحتفال ولم يبرر الغياب علما ان ثمة من قال انه لدواع امنية علما انه لم يحضر الجلسة النيابية يوم الخميس الماضي، ولم يشارك في الاحتفال بعيد الاستقلال في اليرزة مساء السبت، وتأخر ظهر الاحد عن الاستقبالات في المقر الرئاسي.

● لوحظ حديث ضاحك خلال العرض بين الرئيسين الهراوي وبري والوزير المر.

● احدثت العواصف تمزقا في الجوادر التي غطت المنصة وتسربت مياه الامطار على الحضور الامر الذي ادى الى تغيير عدد منهم مكانه.

● تقدمت العرض طفلة ارتدت زيا لبنانيا وطفلا ارتدى ثياب الجيش وحملت الطفلة علما والطفل بندقية رشاشة لعبة.

● لوحظ ان المديرين العامين لقوى الامن الداخلي ورابطة قدامى قوى الامن لم توجه اليهم دعوات الى حضور الاحتفال اسوة بمديرين عامين سابقين على رغم دورهم في حقل الامن وتمسكهم بوحدة المؤسسة في كل الظروف.



احتفالات الذكرى الـ ٤٩ لاستقلال لبنان

الهراوي وبري والحريري في المقر الموقت تلقوا تهانئ مسؤولين وفاعليات




الرؤساء الثلاثة في فاصل استراحة: الرئيس الهراوي متأملا والرئيسان بري والحريري يتشاوران.

الرئيس عادل عسيران بمعاونة نجله الوزير علي عسيران اول الواصلين.

عدد من الوزراء تباعا: ضاهر، مرتضى، افرام وبرسوميان.



الوزراء: فتوش، دمرجيان، سنيورة، طبارة، مسقاوي ووحيد.

نواب ووزراء سابقون: سعادة، منير الحاج، فاخوري، شادر، كساب وصقر.

السفير بوانتي.



السفير الاميركي كروكر ثم السفير الفرنسي هوسون.

العميد غازي كنعان.

العماد لحود واعضاء المجلس العسكري.



اللواء قبرصلي وضباط قوى الامن.

المطرانان ابي نادر ووارطان اشقريان.

المطرانان رولان ابو جودة ومخايل الجميل.



المطران الياس عودة.

النقيب محمد البعلبكي واعضاء مجلس نقابة الصحافة.

عن المقعدين.

(ابرهيم الطويل)

اقيم استقبال قبل ظهر الاحد في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، لمناسبة عيد الاستقلال، تلقى خلاله رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري التهاني من الرؤساء والوزراء والنواب ورؤساء البعثات الديبلوماسية والقادة الامنيين والدينيين والنقابيين وكبار الموظفين.

الاستقبال بدأ في الحادية عشرة والنصف في حضور الرئيسين الهراوي وبري. اما الرئيس الحريري فانضم اليهما في الثانية عشرة والثلث.

الواصلون تباعا الى المقر الموقت: الرئيس عادل عسيران، الرئيس رشيد الصلح، الرئيس شفيق الوزان، نائب رئيس مجلس النواب السيد ايلي الفرزلي، نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر، الوزراء السادة: علي عسيران، فارس بويز، ميشال سماحة، مروان حمادة، محسن دلول، ميشال اده، عادل قرطاس، نقولا فتوش، حسن عز الدين، محمد غزيري، محمد بسام مرتضى، فؤاد السنيورة، بشارة مرهج، مخايل ضاهر، اسعد رزق، سمير مقبل، رضا وحيد، براونت دميرجيان، بهيج طباره، شاهي برسوميان، عمر مسقاوي، جورج افرام.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الاربعين، توالى على التهنئة رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدون في لبنان ومديرو المنظمات الدولية وقائد القوة الدولية واركانها، وشارك في استقبالهم وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز والامين العام للخارجية بالوكالة السفير ظافر الحسن. وحضر عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، وسفراء منظمة فرسان مالطا وسويسرا والاوروغواي وايطاليا ورومانيا والمانيا والارجنتين وروسيا والولايات المتحدة الاميركية وموريتانيا وفرنسا ومصر وفنزويلا وبلجيكا وتونس واليونان والجزائر واسوج وفنلندا والهند وتركيا وبنغلادش والصين وكوبا وكولومبيا والمجر وكوريا الديموقراطية والمجموعة الاوروبية وامين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت.

وحضر القائمون بأعمال سفارات: اليمن، الجمهورية الاسلامية الايرانية، بوليفيا، شيلي، الاردن، بولونيا، قطر، الامارات العربية المتحدة، باكستان، كوريا، بلغاريا، اليابان، يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، هولندا، النروج، النمسا، اوستراليا، البرازيل، اندونيسيا.

وحضر من المنظمات الدولية ممثلون عن: برنامج الامم المتحدة للتنمية، منظمة الاغذية والزراعة الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة الاونيسكو، المفوضية العليا للاجئين، مكتب الامم المتحدة للاعلام، منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة، وكالة غوث اللاجئين، لجنة مراقبة الهدنة، اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وابتداء من الثانية عشرة ظهرا حضر النواب السادة: طلال المرعبي، اسطفان الدويهي، سورين خان اميريان، وجيه البعريني، فؤاد السعد، سمير عازار، اكرم شهيب، خاتشيك بابكيان، حبيب حكيم، عبدالله الراسي، احمد سويد، ميشال موسى، جوزف مغيزل، حبيب كيروز، قبلان عيسى الخوري، بيار حلو، اسعد حردان، غسان مطر، كميل زياده، عصام نعمان، محمد قباني، سليمان كنعان، باسم السبع، اسمر اسمر، حسن علوية، علي الخليل، صالح الخير، غسان الاشقر، خليل الهراوي، مروان ابو فاضل، ايوب حميد، نائلة معوض، جان غانم، نسيب لحود، منصور غانم البون، يغيا دجرجيان، احمد عجمي، اوغست باخوس، زاهر الخطيب، يحيى شمص، عدنان طرابلسي، روبير غانم، السيدة مهى اسعد.

وحضر من النواب والوزراء السابقين السادة: محمد صفي الدين، فؤاد البزري، نصري المعلوف، نجيب ابو حيدر، عبدالله غطيمي، عبده عويدات، عبد المولى امهز، سامي يونس، اسعد دياب، سمير المقدسي، بهاء الدين البساط، حسين منصور، هاشم الحسيني، جورج سعاده، منير الحاج، شوقي فاخوري، انطوان شادر، جورج كساب، عادل صقر، محمد جارودي، ابرهيم حلاوي، حمد الصمد، فريد سرحال، جورج سكاف، جوزف الهاشم، خليل ابو جوده.

وفي الثانية عشرة والربع، وصل رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله، واعضاء المجلس، ثم رئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاوول واعضاء المجلس.

وحضر وفد عسكري سوري برئاسة اللواء [illegible] قائد القوات السورية العاملة في لبنان، وعضوية رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العميد الركن غازي كنعان، وضابطين.

وفي الثانية عشرة والثلث، استقبل الرؤساء الثلاثة بمشاركة الوزير بويز والسفير الحسن، عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس، مع القناصل الفخريين المعتمدين.

وفي الثانية عشرة والنصف حضر للتهنئة قائد الجيش العماد اميل لحود مع اعضاء المجلس العسكري ووفد من كبار الضباط وقادة الالوية والمناطق والمعاهد والافواج والقطع، ثم المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل على رأس وفد ضم الضباط الكبار والمفوضين، والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات مع وفد من الضباط الكبار والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي على رأس وفد من الضباط الكبار.

وابتداء من الاولى الا عشر دقائق وصل ممثلون من رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية منهم: المطران خليل ابي نادر، المطران رولان ابو جوده، المطران الياس عوده، المطران جورج ابو زخم، المطران ترسلي ديباز، المطران جورج صليبا، المطران مخايل الجميل، المونسنيور لويس الديراني، الاباتي مارسيل ابي خليل، وفد مجلس القضاء الشرعي برئاسة الشيخ ناصر الصالح، الرئيس العام للرهبنة اللبنانية الاباتي عمانوئيل خوري على رأس وفد من الرهبنة، الاب روفايل خرما، نائب المطران آرام كشيشيان.

ثم حضر: رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق، رئيس التفتيش المركزي الشيخ فوزي حبيش، حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ونواب الحاكم، ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة، رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، عميد واعضاء مجلس الاوسمة المدير العام في رئاسة الجمهورية محمود عثمان، الامين العام لمجلس النواب عاطف جانبيه، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، الامين العام للخارجية بالوكالة السفير الحسن، رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق واعضاء المجلس رؤساء وعمداء الجامعات اللبنانية العربية والاجنبية، موظفو الفئة الاولى من قضاء ومديرين عامين وسفراء لبنانيين ومحافظين ومستشارين، رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة، رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم واعضاء الرابطة.

ومن رؤساء النقابات: نقيب الاطباء الدكتور فؤاد البستاني مع مجلس النقابة، نقيب الصيادلة الدكتورة ليلى خوري مع مجلس النقابة، نقيب اطباء الاسنان الدكتور ايلي معلوف مع مجلس النقابة، نقيب المهندسين منير الخطيب مع مجلس النقابة، نقيب المقاولين الشيخ فؤاد الخازن مع مجلس النقابة، نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان محسن يمين مع مجلس النقابة، نقيب الطوبوغرافيين قزحيا نصر، وفد من نقابة محامي بيروت برئاسة امين السر محمد شهاب، وفد من نقابة محامي طرابلس برئاسة امين السر حسن المرعبي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء مجلس النقابة، ونقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة.

وحضر ايضا: اعضاء مجلس بلدية بيروت، رؤساء اتحاد البلديات، رؤساء واعضاء مجالس البلديات، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار مع اعضاء الغرفة، رئيس جمعية تجار بيروت فيكتور قصير مع اعضاء الجمعية، غرفة التجارة الدولية: رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري واعضاء الغرفة، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس حسن المنلا واعضاء الغرفة، الكتاب العدول، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق مع اعضاء اللجنة المركزية، رئيس جمعية المصارف جورج عشي واعضاء الجمعية ورؤساء المصارف والشركات والمؤسسات، الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس، رؤساء الاتحادات الرياضية، رئيس اللجنة الاولمبية السيد طوني خوري مع اعضاء اللجنة، وفد من تجار طرابلس، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف واعضاء الجمعية، وفد الاتحاد العمالي العام برئاسة انطوان بشارة، تجمع رجال الاعمال برئاسة روجيه نسناس، وفد المنظمة الدولية للاعلان برئاسة جان كلود بولس، رئيس اتحاد الحرفيين عبدو سعد، وفد اتحاد كشاف لبنان، وفد المجلس النسائي اللبناني برئاسة امان كباره شعراني، "تجمع الادباء والمفكرين"، "حركة التجمع الاسلامي"، جمعية العناية بالطفل والام، مؤسسة "عامل"، جمعية طلاب الطب في لبنان، لجنة الصباح الوطنية، اللجنة الدائمة للتنسيق، وفد من الجمعيات الاعلامية والفنية، رئيس "تجمع منشئي وتجار الابنية" في جبل لبنان ايليا صوما على رأس وفد من التجمع.

وحضرت وفود من الاحزاب الاتية:

الحزب السوري القومي الاجتماعي قيادة الطوارئ برئاسة رئيس الحزب يوسف الاشقر، الحزب القومي - المجلس الاعلى برئاسة رئيس الحزب انعام رعد، وفد حزب "الوعد" برئاسة اسعد شفتري، "حركة السلام"، حزب الكتائب، "رابطة ابناء الارض"، رئيس "المجلس الماروني العام" المهندس ريمون روفايل مع اعضاء المجلس، متخرجو كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية.

ثم تقبل الرؤساء الثلاثة تهانئ قائد لواء الحرس الجمهورية العقيد ميشال حروق وضباط اللواء وموظفي رئاسة الجمهورية والاعلاميين الذين غطوا الاستقبال.

احتفالات الذكرى الـ ٤٩ لاستقلال لبنان

في احتفال وتدفئة لحود الوشاح الأكبر

الهراوي: القانون سيطبّق على الجميع

الرئيس الهراوي يتكلم. وبدا في الصف الامامي (من اليمين): العماد لحود، الوزير المر، الرئيس بري والوزير دلول.

(ميشال صايغ)

الرئيس الهراوي يقلد العماد لحود وسام الارز من رتبة الوشاح الاكبر.

رأى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان لبنان "على اهبة الاستعداد، اذا ما تعثرت الامور لا سمح الله على صعيد المفاوضات السياسية (...) لتحرير جنوبنا بكل نقطة من دمنا". واوضح "ان السلطة السياسية موحدة. والقرار الموحد يقول لقائد الجيش وللضباط انتم للبنان وليس لفئة. ومن يعتدي على الجيش يعتدي على لبنان فاقضوا عليه نهائيا".

اما وزير الدفاع السيد محسن دلول فتوقع انتشارا قريبا للجيش في الجنوب والبقاع الغربي. معتبرا "ان الاحتلال آيل الى زوال"، ولبنان المنتصر حتما".

مساء السبت اقيم احتفالان في قاعة العماد جان نجيم في اليرزة، حضره الى الرئيس الهراوي رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، نائب رئيس مجلس الوزراء الوزير ميشال المر ممثلا الرئيس رفيق الحريري، الوزير دلول، وزير الاعلام السيد ميشال سماحة، قائد الجيش العماد اميل لحود، رئيس الاركان بالتكليف العميد الركن رياض تقي الدين، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي، المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل. المدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات، اعضاء المجلس العسكري، قائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني، مدير لواء الحرس الجمهوري العقيد ميشال حروق، ونائب مدير المخابرات المقدم جميل السيد، المستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية الزميلة مي كحالة وحشد من الضباط.

دلول

استهل الوزير دلول الاحتفال بكلمة فيها: "عشية ذكرى الاستقلال، يشرفني ان اقف بينكم وفي هذا العرين بالذات، لارحب برئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، الذي اعطى هذا اليوم المجيد انصع معانيه، في وقت كانت البلاد برمتها ان تؤول الى مزيد من التداعي والتفتت والتشرذم.

لقد تصدى الرئيس الهراوي للمسؤولية خلال حقبة عسيرة وشائكة مليئة بالمصاعب والافخاخ الداخلية والخارجية، واستطاع مستندا الى المؤازرة الاخوية السورية الكبيرة ان ينأى بلبنان بعيدا عن الاستهدافات التي كانت تتربص بهذا الوطن الحبيب. لقد كانت رحلة استعادة الوطن طويلة وشاقة وكنا ابانها نحاول لملمة الوطن فردا فردا وجمع التراب حبة حبة وبعرقكم وكفاحكم أيها الجنود رسمنا بالدم الطاهر عودة الشعب الى دولته وعودة الدولة الى الشعب، ان تاريخ الازمة السوداء التي عبثت بالوطن اثبتت بما لا يقبل الشك ان رقعة الوطن كانت تضيق كلما صغر دور الجيش الوطن الموحد. وان رقعة لبنان كانت تكبر كلما تعاظم هذا الدور.

فخامة الرئيس نحتفل اليوم بذكرى الاستقلال، وفي القلب غصة وفي الوجدان حزن بليغ، وفي الضمير قرار كبير واكيد بان يكون هذا الاستقلال ناجزا وان يكون لبنان سيدا على كامل ترابه، فقريبا ايها الجنود البواسل ستقفون بهاماتكم الشامخة على تراب عزيز في الجنوب والبقاع الغربي. يعاني الاحتلال المباشر والاحتلال بواسطة امتدادات العدو، فالاحتلال آيل الى الزوال ولبنان المنتصر حتمية لا ريب فيها، اعلن اليوم ان الدولة لن تستكين ولن تهدأ قبل ان تعيد الامن والحرية والامان الى كل ما طفل في لبنان والى كل متكل في هذا الوطن، والى كل فسحة تفتقد الثوابت السياسية التي طرحها مجلس الوزراء الحالي، واكرر مرة اخرى، ونهائيا، ان الاستقلال الوطني هو كفاح حثيث ومستمر يجب ان يتكرس بالعمل الدؤوب والجهد المتواصل للارتقاء بهذه الذكرى مستويات متكاملة على كل الصعد السياسية والثقافية والاقتصادية.

فالاستقلال عملية مترابطة ومتراصة وشاملة لا تحتمل التجزئة او الانتقاص. اما على صعيدكم انتم يا ضباط لبنان وجنوده، يا امل لبنان الواحد، فكما كنتم اداة التوحيد ستبقون في ضمير الوطن، بل اقول انكم ضمير هذا الوطن المرتجى.

لقد اعطيتم هذا الوطن كل ما تملكون ولن يبخل عليكم الوطن ببعض ما يملك. عشتم وعاش لبنان".

الهراوي

ثم ارتجل الرئيس الهراوي الكلمة الاتية:

"ايها العسكريون،

عشية عيد الاستقلال التاسع والاربعين، يمتلكني الفرح والغبطة، ولكن في الوقت نفسه مرارة في القلب وعسر. الفرح انني آت الى مؤسسة قيل عنها ما قيل من كثيرين من الذين يدخل الهوس اليهم، لكنهم لم يكونوا على علم بان القسم الذي اقسمه ضباطنا وجنودنا للعلم اللبناني هو الثابت، وليست الاهواء الشخصية هي الثابتة.

وهذه المؤسسة قدوة لسائر المؤسسات فهي التي التحمت ببعضها البعض لانها بالفعل واصلا ملتحمة، ولكن الظروف التي طغت علينا في كثير من الاوقات ابان الحرب جعلت هذه المؤسسة، وهي درع الوطن، اما ان تنكفىء داخل ثكنها، واما ان تنقسم شكلا على بعضها البعض، وهذا ما لا نريده ان يتكرر ثانية، لا سمح الله. وعندما اتى القرار السياسي الموحد لبت الطلب والدعوة وقالت لبنان لبيك نحن مؤسسة لدرع الوطن وللدفاع عنه. فاعادت الوحدة الى الجيش، وهي قدوة لجميع اللبنانيين، اذ في مؤسسة الجيش ضباط وعسكريون وقادة - وفي مقدمهم العماد لحود - نحن نرى فيها - مدرسة للوطنية، مدرسة للحمة بين اللبنانيين، مدرسة تقول لكل مواطن توحد في لبنان ولا تتشرذم او تقسم لان لبنان من دون وحدته لا عيش له. هذه المؤسسة اعيد تنظيمها واكتمل عددها نسبيا، ولكن ويا للاسف، عدتها مازالت ناقصة. ونحن نعمل حاليا بكل الجهد والنشاط ليس فقط لاصدار القرارات عن مجلس الوزراء وانتم تطبقونها حرفيا، ولكن نعمل جاهدين لاعادة بناء جيشنا ليس بالعدد فحسب بل بالعدة ايضا.

ان اعادة التأهيل، في نظري، اكتملت، ونحن في بدء سنة دراسية لنرى في المستقبل - اضافة الى الضباط الذين تخرجوا ضباطا اداريين واطباء ومهندسين - نرى ضباطا جددا، لاننا في اشد الحاجة الى هؤلاء الضباط وقد فقدنا خلال السنوات الماضية هذه المدرسة الحربية النموذج.

ماذا اقول عن مؤسسة الجيش؟

اقول انها ادت وساعدت القرار السياسي اولا على اعادة اللحمة، وثانيا تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء واعادة الانتشار على كل الاراضي اللبنانية وحل الميليشيات - وقد حلت بالطرق الديبلوماسية ولم يضطر جيشنا الى قمع الا القليل من المخالفات - وكان انتشارنا الاكبر - والقرار الذي كنا نفتقده لأننا كنا نفتقر الى القرار السياسي الموحد - هو ذهابكم الى الجنوب. لقد ذهبنا الى الجنوب ولكن كما قلت في بداية كلمتي هناك غصة وحرقة، اذ كم كنت اتمنى ان يكون انتشارنا في الجنوب حتى حدودنا الدولية. أملي، على صعيد مؤتمر السلام وقد دخلناه بالتعاون مع الاشقاء العرب، ان نوفق في التوصل الى ما نصبو اليه بتنفيذ القرار ٤٢٥ لأني من الحريصين، كما كل واحد منكم أكان سياسيا ام عسكريا، على ان لا يرى اي بقعة من البقاع اللبنانية ينقصها الجيش اللبناني والامن اللبناني لأنني اخاف اذا ما كان هناك جزء مريض من الجسم اللبناني، ان ينتشر المرض في كل هذا الجسم. معاذ الله. فنحن على اهبة الاستعداد، اذا ما تعثرت الامور. لا سمح الله، على صعيد المفاوضات السياسية، ان نكون كلنا مستعدين لتحرير جنوبنا بكل نقطة من دمنا وهذا ما اعهده في جيشكم الباسل.

واذا ما قيل عن دولة انها قوية، نعم تقوى بقراراتها ولكن درعها الاولى هو الجيش اللبناني، ودرعها في الداخل قوى الامن الداخلي وما يتفرع من قوى امنية اخرى. كل ذلك يدعوني الى القول بكل فخر واعتزاز ان الجيش اللبناني هو ذراع الدولة اللبنانية. ينفذ بكل دقة وامانة ما تقرره السياسة.

اذا ما ذكرت فقط على سبيل المثال، انه في الماضي كان هذا الجيش يستعمل لغايات سياسية وكانت هناك مساومات، والبعض منها، ويا للاسف، مساومات عشائرية. اما في الحقبة التي نعيشها بعد القرار السياسي الموحد ينفذ الجيش لمصلحة لبنان، وهو لكل اللبنانيين، ولكل مواطن اكان معارضا ام مواليا، ولكن نحن والجيش ضد اي شخص يعتدي على الكرامة اللبنانية وعلى الوحدة الوطنية واستقلال لبنان.

تكلمت عن العشائرية وكانت هاجسا في نفسي، لأني انكر ماضيا اليما لهذه المؤسسة، ولكن والحمد لله، بما اعطيتم من اندفاع وقرار ارى اليوم على رغم الصعوبة التي نجدها نتيجة الاحوال الجوية القاسية، ان الجيش اللبناني منتشر اليوم في اعلى بقعة من عكار ليس لاستنزاف الناس، توقيف احد خلافا للقانون، بل لانه تعرض للاعتداء. وليكن معلوما من الآن فصاعدا. ان السلطة السياسية موحدة، والقرار الموحد يقول لقائد الجيش وللضباط انتم للبنان وليس لفئة، من يعتدي على الجيش يعتدي على لبنان، فاقضوا عليه نهائيا.

كان ينقصنا القرار السياسي، والقرار الان والحمد لله موجود. لماذا القرار؟ ليس في خدمة رئيس الدولة، ولا لخدمة دولة رئيس المجلس، او لخدمة رئيس الوزراء، او اي وزير او نائب، انما خدمة للقانون، فالقانون فوق الجميع يطبق من اعلى هرم الدولة الى آخر شخص. وعندما نقول القانون اظن اننا هكذا نمشي بطريق الاستقامة لنصل الى دولة حرة ومستقلة يقولون فيها دولة العدالة والقانون.

يظن البعض ان الجيش سيف مسلط على الآخرين. لا نريد ان يقولوا انه سيف مسلط فنحن لا نريد ان ننتقص من احد. ولكن لا نريد ان يعتدى على القانون والنظام والمؤسسات كأننا ما زلنا نعيش في العصور الغابرة وكل منا له دويلته. ان الدولة واحدة ولبنان موحد، والقانون فوق الجميع. لذلك اذا ما اتخذت القرارات في مجلس الوزراء فهي تنبع من روح الوطنية وليس للاقتصاص من احد. كفانا نسمع من هنا وهناك، ساعة على التلفزيونات، وساعة على الاذاعات - وما اكثرها - واحيانا في الصحف، من اعتدى على فلان او فلان. لا نريد ان نعتدي على احد فالقانون فوق الجميع ولا نريد من جيشنا ان يكون سيفا مسلطا، بل نريده ان يكون الاداة التي تطبق القانون على الجميع.

وفي المرة السابقة العام الماضي اردت الا تتاح كلمتي لاني كنت عشية توجيه رسالة، والرسالة شيء في مناسبة الاستقلال، والعظة - اذا سمحت لنفسي بأن اعظ البعض بعد ما اسمعه احيانا من ان الجيش منحاز وانه يعتدي على فلان ويترك فلان - شيء آخر. اريد ان أؤكد للشعب الكريم، وانا منه، ان لا شتاء ولا صيف على سطح واحد. القانون سيطبق على الجميع اينما وجدوا.

اتمنى في القريب العاجل ان تنتشر قوة الجيش على كل الارض اللبنانية، خصوصا في جنوبنا العزيز وفي البقاع، وان يكون الامن مستتبا والقانون هو سيفكم المسلط وليس تسلطنا نحن على الآخرين.

واذ اهنىء بعيد الاستقلال، المؤسسة التي هي درع الوطن، لا بد لي، وتقديرا لما رأيته من فرق بين هذه السنة والسنة السابقة، الا ان اعبر عن ذلك باهداء قائد الجيش العماد لحود، وهو الذي يمثل هذه المؤسسة، وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر.

حضرة العماد، يجب ان يكون معلوما ان هذا الوسام على صدرك، ولكنه على صدر كل فرد في المؤسسة، اكان ضابطا ام جنديا، فهنيئا لك ولهم هذا العيد".

ثم قلد الرئيس الهراوي العماد لحود الوسام وسط تصفيق الحاضرين.

ثم انتقل الجميع الى مقصف وزارة الدفاع في الطبقة الرابعة من المبنى حيث اقيم استقبال.

مخيبر: أي استقلال للبنان والارادة والقرار والحركة مرتهنة؟

وجه الدكتور البر مخيبر، في ذكرى الاستقلال، كلمة سائلا فيها اي استقلال و"لبنان الرسمي يسير في غير سرب شعبه"، و"اي استقلال هذا وارادة لبنان وقراره وسياسته وحريته كلها مرتهنة للغير خارج حدوده؟"

هنا نص الكلمة، وقد القاها في احتفال [illegible] الاستقلال الذي نظمته "الحركة [illegible]ـية" في انطلياس:

"اي استقلال نعيد له في هذه الامسية؟ اليس استقلالنا في غربة وسيادتنا [illegible] من رموزها: بعدنا وبعث الدين. [illegible] ولا شك من دعوتنا في هذه الذكرى، كما هو قصدنا، ان نملأ فراغا تركه الغياب، وكي لا يشعر ابناؤنا واطفالنا بان العيد قد [illegible] من دون اضاءة شموعه واطلاق زيناته النارية. وهكذا، نحيي في نفوس شعبنا شعلة امل وارادة مصممة فاعلة ومستمرة حتى استعادة ارادته اللبنانية.

اي استقلال هذا وارضنا محتلة في الجنوب والبقاع الغربي، ودولتنا لم تبسط سلطتها بعد على كامل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية؟

اي استقلال هذا والشعب مسلوبة ارادته، يقرر عنه باسم المصلحة العليا [illegible] الديموقراطية في انتخابات مهزلة، لم تأبه لقرار اكثرية شعبية ساحقة في استفتاء لمختلف اللبنانيين من مختلف الطوائف رفضت اجراءها على اساس الغش العلني المفروض؟

فهذا الشعب الطيب الابي الذي هو "مصدر السلطات" فقد ثقته بحكومته التي اهملت ارادته، فاصبح لبنان الرسمي اليوم يسير في غير سرب شعبه.

اي استقلال هذا وارادة لبنان وقراره وسياسته وحريته كلها مرتهنة للغير خارج حدوده؟

نتساءل في هذه الذكرى بالذات، ماذا حل بلبنان الذي كان يفخر بتراثه وحضارته. نعم، ماذا حل به؟ وهو الدولة التي بلغت استقلالها قبل اي دولة اخرى في هذا الشرق الاوسط العربي؟ وما هي الاحداث التي حولت هذه الدولة اللبنانية السعيدة النامية، والتي تمكنت من التحرر من الاساليب البدائية وتطورت الى نظام اجتماعي - اقتصادي في مناخات الحرية التي اعطت لبنان استقرارا وازدهارا اكسبه الاستقرار السياسي والامني وثقة العالم الخارجي به. نعم نتساءل، ماذا حل بلبنان من وقائع واحداث جعلته في حالة انعدام الوزن، فأخذ يهتز من العواصف الشرق الاوسطية التي تنتاب العالم العربي.

اولا - اللجوء الفلسطيني الذي نعم بالحرية الكاملة على ارضنا، وشكل دولة مسلحة ضمن الدولة اللبنانية تساندها الدول العربية، والذي سبب في النهاية الاجتياح الاسرائيلي المدمر والمذل للبنان ولعاصمته بيروت. ولا يزال الجنوب والبقاع الغربي يئنان حتى اليوم من وطأة هذا الاحتلال والقرار الرقم ٤٢٥ لا يزال حبرا على ورق.

كما بقيت حبرا على ورق قرارات مؤتمرات القمة العربية التي اكدت ان مسؤولية تحرير الجنوب هي مسؤولية عربية مشتركة. كذلك بقيت الحكومات المتعاقبة في لبنان بعيدة عن منطق الدولة في وقفتها المتفرجة على ما يحصل في الجنوب، ونتساءل: لماذا حصرت المقاومة في الجنوب اللبناني دون الجولان المحتل؟

اني اقول بصراحة كلية انه ليس في امكان الدول العربية في هذه المرحلة السير في منطق القوة لانها جميعها لا تملك وسائل هذه القوة. سلاحنا الوحيد الذي بقي لنا هو الديبلوماسية ومتابعة الحوار من اجل السلام الذي وحده يؤمن الطمأنينة والامن الحقيقي والحياة الكريمة.

ثانيا - حالة استمرار النزاع العربي - الاسرائيلي، ثم النزاع الاميركي - السوفياتي بهدف السيطرة على الشرق الاوسط ووضع اليد على بترول الخليج الذي كان يشكل قدرة الغرب وعصب قوته الصناعية والعسكرية.

ثالثا - اطلالة الحركة الاصولية الدينية.

رابعا - ظهور الارهاب والخطف قد اتخذا من لبنان موقعا ومكانا لهما، آخذين بالتحرك على الصعيدين المحلي والدولي.

الدولة كرّمت رجال الاستقلال باكاليل زهر ومـمثلون للرؤساء الثلاثة زاروا الضرائح

الوزيران بويز ومرهج والنائب فاخوري امام ضريح بشارة الخوري في رأس النبع وبدا حاكم مصرف لبنان والوزير السابق بيار الخوري. (دالاتي ونهرا)

الوزير سماحة امام ضريح الرئيس شمعون في دير القمر. (ناصيف ناصيف)

الوزير مرتضى يضع اكليلا على ضريح الرئيس حمادة في الهرمل. (رامز اسماعيل)

امام ضريح الرئيس الصلح في الاوزاعي وبدا الوزيران طبارة وغزيري والنائب فاخوري والرئيس رشيد الصلح والسيد منح الصلح. (دالاتي ونهرا)

الوزير المر يضع اكليلا على ضريح المرحوم حبيب ابي شهلا في محلة مار الياس بطينا. (دالاتي ونهرا)

الوزير مرهج امام ضريح المرحوم سليم تقلا في زوق مكايل. (دالاتي ونهرا)

الوزير حمادة والرئيس كرامي امام ضريح المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس. (حسان عصافيري)

الوزير حمادة يضع اكليلا من الزهر على ضريح المرحوم حميد فرنجيه في اهدن. (حسناء الجعيتاني)

النواب مروان ابو فاضل وبيار حلو وطلال ارسلان والوزير السابق سامي يونس امام ضريح الامير مجيد ارسلان في خلدة. (رمزي. م. مشرفية)

الوزير افرام يضع اكليلا على ضريح الشيخ بيار الجميل. (دالاتي ونهرا)

كرمت الدولة يوم السبت رجال الاستقلال، وتولى ممثلون لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وضع اكاليل على الضرائح في بيروت والمناطق.

الخوري

في رأس النبع وضع وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز والنائب الدكتور اسامة فاخوري ووزير الداخلية السيد بشارة مرهج اكاليل باسم الرؤساء الثلاثة على ضريح الرئيس المرحوم بشارة الخوري، بينما عزفت الموسيقى لحن الموت.

وحضر نجل الفقيد حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وابن شقيقه الوزير السابق الشيخ بيار الخوري.

شمعون

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان وزير الاعلام السيد ميشال سماحة والنائب جورج ديب نعمة ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري وضعوا اكاليل على ضريح الرئيس المرحوم كميل شمعون في دير القمر باسم الرؤساء الهراوي وبري والحريري.

وحضر الاحتفال السيدان كميل وغبريال دوري شمعون ومجلس بلدية دير القمر وفاعليات البلدة ووفد من حزب الوطنيين الاحرار ضم السادة اميل مكرزل وموسى برنس وروبير خوري وجهاد عقل والياس ابو رزق وانطوان شويري ونبيه شكر وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن.

وعرض ممثلو الرؤساء الثلاثة ثلة من الجيش وعزف لحن الموت.

حمادة

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان وزير الاشغال العامة السيد محمد بسام مرتضى وضع اكليلا على ضريح الرئيس المرحوم صبري حمادة في الهرمل ممثلا الرئيس الهراوي، والنائب فيصل الداود باسم الرئيس بري اكليلا اخر ووزير الاسكان والتعاونيات السيد محمود ابو حمدان باسم الرئيس الحريري اكليلا ثالثا.

وشاركت الهرمل ومدارسها الرسمية والخاصة في الاحتفال التقليدي الرسمي والشعبي امام النصب في حضور فاعليات المنطقة يتقدمها قائمقام الهرمل السيد مانع المقداد والنقيب يحيى ممثلا رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي. ولوحظ غياب الوزير ماجد صبري حمادة عن المناسبة.

وقدمت ثلة من الجيش التحية وعزفت موسيقى الجيش لحن الموت ثم لازمة النشيد الوطني. وتحدث في المناسبة السيد جهاد صقر والقائمقام المقداد والوزير مرتضى.

الصلح

وعلى ضريح الرئيس المرحوم رياض الصلح في محلة الاوزاعي وضع وزير العدل الدكتور بهيج طبارة والنائب فاخوري والوزير غزيري اكاليل باسم الرؤساء الثلاثة في حضور الرئيس رشيد الصلح والسيد منح الصلح وافراد العائلة.

ابو شهلا

وفي محلة مار الياس بطينا وضع الوزير ميشال المر ممثلا الرئيس الهراوي والنائب خاتشيك بابكيان ممثلا الرئيس بري والوزير غزيري ممثلا الرئيس الحريري اكاليل على ضريح الوزير المرحوم حبيب ابو شهلا.

وحضر العقيد الركن محمد حلال ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود.

تقلا

وفي زوق مكايل وضع الوزير بويز ممثلا الرئيس الهراوي والنائب حبيب حكيم ممثلا الرئيس بري والوزير بشارة مرهج ممثلا الرئيس الحريري اكاليل على ضريح الوزير المرحوم سليم تقلا في حضور افراد من عائلة الفقيد.

كرامي

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس، ان وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ممثلا الرئيس الهراوي والنائب قبلان عيسى الخوري ممثلا الرئيس بري ووزير الدولة لشؤون النقل السيد عمر مسقاوي ممثلا الرئيس الحريري، وضعوا اكاليل من الزهر على ضريح المرحوم عبدالحميد كرامي، في حضور نجله الرئيس عمر كرامي والنواب السادة سليم حبيب وجان عبيد وصالح الخير وعبدالرحمن عبدالرحمن ورئيس المحاكم السنية في لبنان الشيخ ناصر الصالح ومتروبوليت طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس نجمة ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي والمدعي العام الاستئنافي في الشمال القاضي هاشم الحسن، وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد غازي فرج وضباط ورؤساء بلديات ووجوه طرابلسية.

فرنجية

ومن مراسل "النهار" في اهدن ان وزير التربية الوطنية السيد مخايل الضاهر ممثلا الرئيس الهراوي والنائب فايز غصن ممثلا الرئيس بري والوزير حمادة ممثلا الرئيس الحريري وضعوا اكاليل من الزهر على ضريح المرحوم حميد فرنجيه في مدافن سيدة الحارة في اهدن في حضور نجل الفقيد السيد سمير فرنجيه والسيد جان ديب ممثلا محافظ الشمال ورجال دين ووجوه شمالية.

ارسلان

ومن مراسل "النهار" في خلدة ان الوزير ميشال اده والنائب عبدالله الراسي والوزير محمد غزيري وضعوا اكاليل باسم الرؤساء الهراوي وبري والحريري على ضريح الامير مجيد ارسلان.

وحضر النواب طلال ارسلان وفؤاد السعد وبيار حلو ومروان ابو فاضل والوزير السابق سامي يونس ووفد من المشايخ.

الجميل

وفي بكفيا وضع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جورج افرام ممثلا الرئيس الهراوي والنائب اوغست باخوس ممثلا الرئيس بري والوزير مرهج ممثلا الرئيس الحريري اكاليل على ضريح المرحوم الشيخ بيار الجميل في حضور رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة واعضاء من المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب وارملة الراحل السيدة جنفياف بيار الجميل.

رعد: لماذا لا يكرم سعيد فخر الدين؟

سأل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد الدولة عن اغفالها "تكريم شهيد الاستقلال البطل سعيد فخرالدين الذي استشهد في معركة بشامون وهو يواجه دبابات الاحتلال وكان شهيد الاستقلال الوحيد كما اقر المرسوم الجمهوري في حينه الذي منحه وسام الجهاد بعد الاستشهاد".

اضاف: "نتساءل بعد مضي نصف قرن على استشهاد هذا البطل اين هو النصب التذكاري لشهيد معركة بشامون، وبالتالي معركة لبنان؟ ولماذا لا يكرم بباقات الزهر من وفد حكومي؟ ولماذا تبقى الدولة ساهية نصف قرن عن هذا الواجب الوطني؟

هل لان سعيد فخرالدين ابن الشعب ومن الفقراء وليس من ابناء البيوتات الكبيرة والكريمة؟ ام لان سعيد فخرالدين قومي اجتماعي؟

فاذا فهمنا التمييز ضد القوميين الاجتماعيين في الماضي فنأمل ان يكون قد زال في الحاضر. كما اننا في هذه المناسبة نذكر ببطل ثان من ابطال الجهاد في سبيل الاستقلال الذي امد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المعتقلين في قلعة راشيا حيث كان معتقلا بانباء القضية الشعبية في كل انحاء لبنان وامن التواصل بينهما وبين سائر اركان الحكومة المعتقلين رافعا المعنويات ومعززا الصمود الا وهو رئيسنا الاسبق الامين جبران جريج".

المؤتمر الـ ٢٠ لوكالات الانباء العربية يعقد في بيروت

اعلن الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار ان مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الـ ٢٠ سيعقد في بيروت بعد منتصف كانون الاول المقبل.

واوضح في بيان امس ان هذا المؤتمر هو الاول للاتحاد يعقد في لبنان منذ ١٩٧٩، وسيبحث في العديد من القضايا المهنية التي تتعلق باقامة دورات للعاملين في وكالات الانباء في اوروبا وآسيا وافريقيا، الى ربط وكالات الانباء بعضها ببعض بواسطة القمر الصناعي.

ذكرى الاستقلال في الشريط الحدودي

لحد: لا يكون الاّ بجلاء كل الجيوش

بنت جبيل - "النهار":

تساءل قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء الركن انطوان لحد: "اي استقلال هذا الذي يحتفلون بذكراه اليوم، وعن اي استقلال يتكلمون؟"

اقيم الاحد الماضي في مقر اذاعة "صوت الجنوب" في كفركلا احتفال في ذكرى الاستقلال والذكرى السابعة لتأسيس الاذاعة، حضره، بالاضافة الى لحد، قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اسحق موردخاي وممثل منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان الكولونيل روفكي وقائد وحدة الارتباط مع الجنوب الجنرال غابي اشكينازي ورئيس الشؤون المدنية الاسرائيلية العقيد شلومو حسون وعدد من الضباط الاسرائيليين ومدير الاذاعة وموظفوها.

والقى اللواء لحد كلمة فيها: "ارض لبنان ترزح منذ نصيف و١٧ عاما تحت الاحتلالات الغريبة. وشعبه حائر متعب مثقل بالجروح يتخوف على المستقبل ويخاف على المصير بعدما ثبت له يوما بعد يوم ومحنة بعد محنة، ان قراره سلب منه وان مصيره وحرياته بل وكرامته باتت رهن تسويات وبازارات تصنع خارج حدود الوطن ولا تمت الى مصلحته بصلة.

اي استقلال هذا الذي يحتفلون بذكراه اليوم، وعن اي استقلال يتكلمون؟ لقد فاتهم ان الاوطان ارض وانسان، وان حصانة الارض من حصانة الانسان، وحصانة الانسان من حصانة الارض. فأين نحن اليوم من حصانة الارض وقد تنازلت الدولة عن اجزاء واسعة منها، فاقتطعتها جيوش غريبة متعددة في ما بينها تسرح وتمرح في رحابها من دون حسيب او رقيب؟ واين نحن من حصانة الانسان، وحكومات لبنان تؤلف ونوابه يسمون وقضاياه المصيرية منها والداخلية، تقرر في دمشق التي نراها تعزز قبضتها وهيمنتها يوما بعد يوم على مؤسسات الوطن وسياسييه؟ لم يبق لنا من ركائز الاستقلال الذي بنى مداميكه عام ١٩٤٣ رجالات امثال بشارة الخوري وسليم تقلا ورياض الصلح الذين تحدوا آنذاك جبروت الانتداب الفرنسي وعسكره وسجانيه دفاعا عن عزة الوطن وسيادته (...)

لن نحتفل اليوم بعيد الاستقلال لاننا فقدناه. وسنمضي في رفض الواقع المفروض والتمرد عليه ومواصلة النضال حتى اعادة ترسيخ الاستقلال السليم والكرامة المفقودة، واضعين نصب اعيننا ان الاستقلال لا يصير استقلالنا الا متى عادت الى الامة وحدتها، والى الوطن حدوده، وتحقق جلاء كل الجيوش الغريبة اكانت اسرائيلية ام سورية ام فلسطينية ام ايرانية (...)".

وقال الجنرال موردخاي: "لو حذا اللبنانيون حذو اللواء لحد وسكان المنطقة الحدودية، لعاشوا في امان واستقرار (...)".

نائب رئيس المجلس

اتصل نائب رئيس مجلس النواب السيد ايلي فرزلي امس بوزير الداخلية السيد بشارة مرهج وراجعه في اوضاع طريق ضهر البيدر في فصل الشتاء وسبل السعي الى تجنب قطعها من خلال تعزيز عناصر قوى الامن الداخلي لتسهيل العبور عليها.

وهو استقبل في مكتبه في ساحة النجمة النائب السابق المحامي حمد الصمد والمستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي وقنصل السنغال السيد انطوان عقيقي.

اجتماع عند سكاف عرض شؤونا انمائية لزحلة والبقاع

رأس النائب المهندس الياس سكاف مساء اول من امس اجتماعا في منزله في زحلة، ضم عددا من اركان "الكتلة الشعبية" وفاعليات معنية بشؤون الانماء ومشاريع منطقة زحلة والبقاع. وبحث المجتمعون في حاجات البقاع الانمائية خصوصا على صعيد البنى التحتية والخدمات العامة، وسبل معالجة التلوث الناجم عن حرق النفايات في سهل زحلة، الى تشجيع الانماء الزراعي والصناعي والسياحي.

بعد اللقاء صرح النائب سكاف: "نحن في صدد انجاز الدراسات اللازمة بحسب الاولوية لتقديمها الى المراجع المختصة، لتأمين الاعتمادات الضرورية لها في موازنة ١٩٩٣. وسنصر على مباشرة تنفيذها اوائل الربيع المقبل. ولن نسكت بعد اليوم عن الحرمان والاهمال اللذين لحقا بمنطقة البقاع وما قاسته خلال الاحداث الاليمة.

وستكون لنا مواقف صريحة وواضحة في كل مجال، وحيال كل ملف من المشاريع التي تدارسناها، لتحقيق الاهداف التي رسمناها انطلاقا من الالحاح الشعبي الضاغط الذي لم يعد يتحمل هذا الواقع المجحف وقد اعياه الصبر والانتظار".

هكذا في الأصل

صلاة في زغرتا ليحقق المسؤولون "حلم الرئيس الشهيد"

اطلاق اسم رينه معوض على حديقة الصنائع وأكاليل من الرؤساء الثلاثة عند اللوحة التذكارية





الوزيران مرهج وحمادة والسيدة معوض والنائب المرعبي وشخصيات امام لوحة "حديقة الرئيس رينه معوض" في محلة الصنائع.

من اليسار الوزراء- مرهج وحمادة وضاهر والمطران ابي نادر والسيدة معوض. (يوسف القيس)



المطران سعادة يلقي عظة في قداس زغرتا.

في القداس. ويبدا في الصف الامامي من اليمين: الرئيس كرامي، السيدة معوض، السيدة لمياء فرنجيه الدحداح، الآنسة ريما معوض، الوزير فرنجيه. (حسان عصافيري)

"كان لبنان في قلبه، فاصبح في قلب كل لبناني". بهذه العبارة تحدث وزير الداخلية السيد بشارة مرهج عن الرئيس الراحل رنيه معوض في الذكرى الثالثة لاستشهاده، وازاح الستار عن لوحة تذكارية في حديقة الصنائع التي اطلق عليها اسم "حديقة الرئيس رينه معوض"، على بعد بضعة عشر مترا من مكان اغتياله.

الاولى والنصف بعد ظهر الاحد اقيم احتفال في حديقة الصنائع في بيروت، حضره الى الوزير مرهج السادة: وزير الصحة والشؤون الاجتماعية مروان حماده، وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر، ممثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، النواب: قبلان عيسى الخوري، سليمان كنعان، سمير عازار، احمد سويد، علي الخليل، ربيعة كيروز، منير الحجيري، ابرهيم بيان، منصور غانم البون، سجير عون، اسطفان الدويهي، طلال المرعبي، ايوب حميد، كميل زيادة، خليل الهراوي، روبير غانم، جان غانم، عدنان طرابلسي، اكرم شهيب، عبدالله الراسي، فؤاد السعد، سعود روفايل، علي ميتا، محافظ بيروت الدكتور نايف معلوف، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عبدالرحمن الشيخة، المدير العام لوزارة العمل حميد خوري، المدير العام للاعلام في مجلس النواب عبدالله معوض، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، اضافة الى عائلة الرئيس الشهيد تتقدمها النائبة السيدة نائلة معوض وكريمتها ريما، عميد السلك القنصلي جوزف جبيس، السيدة خولا ارسلان وعدد كبير من اصدقاء الرئيس الراحل ورفاقه وعائلات مرافقيه الذين سقطوا معه.

وجال الرسميون والسيدة معوض على ارجاء الحديقة حيث انتشرت فرق كشفية وممثلون لهيئات وجمعيات خيرية وانسانية، ثم عادوا الى مدخلها حيث عزف النشيد الوطني وازاح وزير الداخلية الستار عن لوحة تذكارية كتب عليها: "حديقة الرئيس رينه معوض – استشهد يوم عيد الاستقلال ٨٩". ثم القى الكلمة التالي نصها:

"حضرة الرئيسة السيدة نائلة معوض

اصحاب المعالي، اصحاب السيادة والفضيلة،

اخواني النواب، ايها المواطنون الكرام،

ايها المواطنون الذين اتيتم من كل اطراف لبنان لتحتفلوا في عاصمتكم بيروت بعيد الاستقلال، استقلال لبنان ومنعة لبنان وسيادته. واذ نحتفل اليوم جميعنا بعيدنا الوطني، نكرم وطنيا من ابنائنا الميامين، رجل كان لبنان في قلبه فاصبح بعد استشهاده فداء لبنان، اصبح في قلب كل لبناني.

لقد استحق المغفور له رئيس الجمهورية السابق رينه معوض محبة كل اللبنانيين وتقديرهم، ولذلك يلتقي لبنان كله اليوم وفاء لذكراه وتأكيدا لمسراه ولنقول جميعا كلمة واحدة: نحن على خطاه، لان خطاه كانت دوما في سبيل وحدة لبنان وفي سبيل سيادة لبنان واستقلال لبنان الذي نحتفل به جميعا اليوم.

ان استقلالنا الوطني هو انجاز كل المواطنين، هو انجاز راشيا كما هو انجاز زغرتا، هو انجاز لبيروت كما هو انجاز لصيدا وطرابلس.

لذلك، اليوم اذ نلتقي في هذه الحديقة التي هي جزء من تراث الوطن، وجزء من تراث بيروت، نؤكد معا وجميعا ان ذكرى رينه معوض ستبقى في قلوبنا، لانها ذكرى الامل والعمل، العمل من اجل لبنان، والامل في مستقبل افضل نصنعه جميعا على خطى الاوائل الذين بنوا الاستقلال والذين قدموا ارواحهم في سبيل الاستقلال.

معا، ايها المواطنون الكرام، وبيد واحدة نكرس حديقة الصنائع، حديقة وطنية، حديقة اسمها "حديقة رينه معوض".

ثم انتقل الحضور الى مدخل ثانوية الرمل الظريف التي باتت تحمل اسم صاحب الذكرى الذي سقط هناك، وانضم اليهم وزير الدولة لشؤون الثقافة والتعليم العالي السيد ميشال اده. وبعدما ادت ثلة من الجيش التحية، وضع الوزير حمادة اكليلا امام اللوحة التذكارية باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ووضع النائب الدكتور سليمان كنعان اكليلا باسم رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، والوزير اده اكليلا باسم رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري. وعزفت بعد ذلك موسيقى الجيش لحن الموت ووقف الجميع دقيقة صمت، ثم تقبلت السيدة معوض وكريمتها التعازي.

قداس زغرتا

ومن مراسل "النهار" في زغرتا ان قداسا احتفاليا اقيم الاولى بعد ظهر السبت الماضي في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان، حضرته السيدة معوض وكريمتها، والسيدة لمياء فرنجيه الدحداح ممثلة ارملة الرئيس الراحل سليمان فرنجيه، الى السادة: الرئيس عمر كرامي، الوزير سليمان طوني فرنجيه، النواب: اسطفان الدويهي، جان عبيد، سليم حبيب، محمد عبداللطيف كبارة، رياض الصراف، عبدالرحمن عبد الرحمن، محمود طبو، صالح الخير، فريد مكاري، فايز غصن، سليم سعادة، حبيب كيروز، بهار حلو، مروان ابو فاضل، سايد عقل، مانويل يونس. والنواب السابقون محمود عمار وشفيق بدر وحميد دكروب.

والسادة سليم كرم واسعد كرم واسعد بولس المكاري وروبير بولس وعائلات الضحايا.

وحضر من العسكريين: قائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابوشقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، قائد الدرك العميد انطوان سعادة، قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد الركن غازي فرج، وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن والامن العام وامن الدولة وفاعليات اجتماعية وتربوية ونقابية وثقافية، وجمهور.

وراس الذبيحة الالهية ممثل البطريرك الماروني النائب البطريركي العام المطران بولس سعادة، يعاونه لفيف من الكهنة، في حضور راعي ابرشية طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، راعي ابرشية طرابلس وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان، راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي والعديد من الكهنة والرهبان والراهبات.

بعد الانجيل القى المطران سعادة عظة فيها: "في الذكرى السنوية الثالثة لغياب وجه شهيد وحدة لبنان والشرعية فيه الرئيس رينه معوض تنتابنا نحن الشماليين عموما والزغرتاويين خصوصا قشعريرة مؤلمة، ونتساءل لماذا اغتيل الرئيس رينه معوض، ولماذا اغتيال الرئيس معوض في يوم اغر من ايامنا الوطنية، هو يوم الاستقلال؟ ترى اهو رينه معوض الذي اغتيل؟ ام لبنان الذي حاول رينه معوض انزاله عن الصليب وبلسمة جروحه وتضميد قروحه؟(...) ان اليد التي اغتالت رينه معوض حاولت اغتيال الوطن في وحدته وتطلعات المواطنين وآمالهم. لقد استهدفت لبنان الغد الذي آمن به رينه معوض، لبنان القيمة الحضارية والوفاق الوطني والعيش المشترك، لبنان تلاقي الاديان وموطن الحوار الثقافي والحرية والديموقراطية، لبنان التفاهم وانفتاح الروح. لبنان الذي قال فيه رينه معوض في اول خطاب له في عيد الاستقلال: "لا وطن ولا دولة ولا كيان من دون وحدة الشعب ولا وحدة من دون وفاق، ولا وفاق من دون مصالحة، ولا مصالحة من دون تسامح وتضحية، ولا شيء من كل هذا من دون ايمان ومحبة. لذلك فان دعوتي الاولى هي الى المصالحة لتعميق الوفاق الذي انطلق من اجماع ممثليكم الشرعيين تعبيرا عن ارادة السلام لديكم". وهو القائل في مناسبة اخرى: "لنضع حدا نهائيا للعنف والانقسام، ولنكف جميعا عن الاحتكام الى السلاح. فمن حق شعبنا ان يستعيد حقه في الحياة الكريمة(...).

لن ننكرك، ايها الراحل الكبير، الا كبيرا عظيما، والعظماء الكبار لا يبكون، وليسوا في حاجة الى الثناء. نذكرك ونشعر بالفراغ الكبير الذي تركته بغيابك وقد كنت مع من سبقك على درب الشهادة من ابناء هذه المنطقة، من الشهيد طوني فرنجيه الى دولة الرئيس رشيد كرامي شهيد الوفاق الوطني، الى الرئيس سليمان فرنجيه. كنتم السند القوي والدرع الواقية لا لشمالنا الحبيب بل لكل لبنان من جنوبه الجريح الى شماله الحزين(...).

نجتمع اليوم للصلاة لراحة نفس الرئيس معوض ورفاقه ولراحة انفس من غابوا ولا تزال رسومهم في القلب. نصلي لكي يحقق القائمون على مقدرات البلاد ما حلم به الرئيس معوض، فتطمئن روحه وتقر عينه. نصلي ويصلي معنا صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير الذي كلفنا ان ننقل باسمه تعازيه الابوية مجددا الى ذوي الضحايا وفي مقدمهم السيدة نائلة معوض التي آلت على نفسها ان تكمل المسيرة وتتابع الطريق وتبر بالعهد، ونجله ميشال حامل تطلعاته ورؤاه المستقبلية".

وزير المغتربين

استقبل وزير الدولة لشؤون المغتربين الدكتور رضا وحيد سفير فرنسا السيد دانيال هوسون في زيارة بروتوكولية.

ومن مراسل "النهار" في صور ان رئيس الجالية اللبنانية في سيراليون السيد قاسم بسما قابل الوزير وحيد وتداولا موضوع الاعتداءات على افراد الجالية في مدينة صفدو و"حالات الذعر التي يعانيها من تبقى منهم هناك".

وطالب السيد بسما "المسؤولين بارسال طائرة خاصة لاجلائهم" مشيرا الى ان عددهم ينوف على مئة شخص و"قد فقدوا كل شيء وهم لا يملكون ثمن تذكرة العودة".

وكان وحيد التقى وفدا من "بيت المغترب" في الشمال برئاسة رئيسه السيد واصف فتال، الذي اطلعه على نشاطات "بيت المغترب" وفي طليعتها انشاء شركة مساهمة "مساهمة في ورشة البناء والاعمار المرتقبة". وطالبه بـ"ان تتحول وزارة الدولة الى وزارة خاصة بالمغتربين للاعتناء بشؤونهم وتنظيم علاقتهم بلبنان".

وتلقت مديرية المغتربين من السفارة اللبنانية في بروكسيل انها قامت بالاتصال ببعض اعضاء الجالية اللبنانية في بلجيكا الذين كانوا يعيشون في سيراليون، وقد قاموا بجمع مبلغ خمسين الف دولار اميركي تبرعوا بها للجالية اللبنانية في سيراليون. بغية اغاثة النازحين من مدينة صفدو واستكمال اغاثة المحتاجين منهم الى لبنان.

مجلس الوزراء في جلسته "الأمنية" اليوم يقرّ القبضة الحديد لقمع المخالفات والفلتان

توقعت مصادر سياسية مطلعة ان تكون "الجلسة الامنية" لمجلس الوزراء اليوم من اهم جلسات العمل الجدي "لوضع الامور في نصابها".

وتقول هذه المصادر ان الجلسة المقررة اليوم، جاءت بعدما وضع وزير الداخلية السيد بشارة مرهج يده على ملفات وقضايا اذا استمر التستر عليها لا يمكن الدولة ان تقف على رجليها مهما حاول الحكم والحكومة العمل اذا لم يبدأ تقويم الاعوجاج انطلاقا من وزارة الداخلية. وقد عرض الوزير مرهج هذا الوضع على رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، فتقرر عقد جلسة استثنائية لتحميل مجلس الوزراء مجتمعا مسؤولية اصلاح الخلل عن طريق استعمال سياسة القبضة الحديد لا قفازات الحرير.

وتضيف ان اول ما سينظر فيه مجلس الوزراء اليوم وجود الفي ضابط وعنصر من قوى الامن الداخلي وغيره ملحقين بشخصيات واشخاص لم يعد اكثرهم في حاجة الى الحماية، كما سيتطرق المجلس الى مخالفات البناء على الاملاك الخاصة والعامة والظاهرة يوميا على الملأ دون حسيب ولا رقيب، لقمع كل هذه المخالفات، خصوصا في بيروت والضاحية الجنوبية، والتشدد في ذلك. واذا اقتضت الضرورة الاستعانة بالجيش لازاحة بقايا قوى الامر الواقع عن مسرح الفلتان تمهيدا لاقفاله نهائيا.

الى ذلك فان رئيس مجلس الوزراء والوزراء يعرفون ان الكهرباء والهاتف وغيرها من المرافق العامة التي تتحكم بوضعها "مافيات"، لا يمكن ان تعمل مستقبلا وبانتظام على مدار الساعة الا بردع المعتدين على هذه المرافق.

ولذا فان مجلس الوزراء قد لا ينتظر اقرار قانون الاصلاح الاداري لبدء العمل الجدي، بل سيتخذ جملة قرارات تطاول موظفين مدنيين وغير مدنيين يثبت ان الدولة تحاسب من حولوا الدوائر الحكومية الى "امارات خاصة بهم" درت عليهم ثروات اين منها ثروات النفط.

وتؤكد مصادر الرئيس الحريري ان لديه ملفات عن مختلف الادارات، وهو سيتبع طريقة تحميل مجلس الوزراء مسؤولية المشاركة في الرأي لاتخاذ القرار، لئلا تستمر المعوقات والمداخلات لتتراكم الاخطاء وتصبح اكبر من الحكومة ومن حجم الوطن كما في الحكومات السابقة. وان الحريري سيتبع الاسلوب عينه الذي سيعالج فيه مجلس الوزراء اليوم القضايا الامنية والمتعلقة بها، حتى يتمكن كل وزير من الاضطلاع بمهماته بدقة، وان يعمل كل وزير في نطاق وزارته ولا يتطرق الى وزارات زملائه، اي ان يقوم وزير الاعلام فقط بمهمات وزارة الاعلام، ولا يشتغل ووزير الاشغال بشؤون الصحة والدفاع، وهو امر بدأ يلمسه المواطن وان ببطء، بعدما كان معظم وزراء الحكومات السابقة يتعاطون في قضايا بعضهم البعض.

وعلى امل تنفيذ ما خطط له رئيس مجلس الوزراء، فان مصادره تتوقع ان ينعم لبنان بعد ثلاثة اشهر بشبكةانارة واتصالات صالحة للعمل على مدار اليوم كله.

نبيل ناصر

بري رأس هيئة مكتب المجلس وكتلته والتقى وفداً من قيادة "حزب الله"



الرئيس بري مجتمعا بقيادة "حزب الله". (ساكو بيكاريان)

رأس رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري امس الاجتماع الاسبوعي الدوري لهيئة مكتب المجلس والذي حضره نائب رئيس المجلس السيد ايلي فرزلي والنائبان المحاميان كميل زيادة وجوزف مغيزل والامين العام للمجلس السيد عاطف جانبيه.

وقالت معلومات رسمية ان الهيئة "بحثت في مختلف الاوضاع الراهنة والمواضيع المدرجة في جدول الاعمال".

حضر الاجتماع الدوري لـ"كتلة التحرير" الوزيران السيدان علي عسيران وانور الخليل، والنواب السادة عبد اللطيف الزين ومحمد بيضون وعلي الخليل وحبيب صادق وميشال موسى وعماد جابر واحمد عجمي وسليمان كنعان وسمير عازار واحمد سويد وحسن علوية وايوب حميد والنائبة السيدة بهية الحريري.

بعد الاجتماع صرّح النائب سويد ان البحث تناول "وضع نظام داخلي للتكتل وامكان انشاء مكاتب في مراكز الاقضية في الجنوب تابعة له".

وكان الرئيس بري استهل استقبالاته قبل الظهر بسفير الهند في لبنان السيد ساداسيفا سيفاسوامي الذي صرّح: "كان لي لقاء مع دولة الرئيس في اطار بروتوكولي فهنأته بانتخابه لهذا المركز الرفيع ونقلت اليه رسالة تهنئة من رئيس مجلس الشعب الهندي، وكانت مناسبة للتحدث عن الدور الذي تمثله المؤسسات الدستورية في لبنان، وما قدمته هذه المؤسسات في اطار الترتيبات التي جرت لاحياء الهيكلية الدستورية في البلاد".

والتقى بري سفير الاوروغواي في لبنان السيد جوزي لوي فيلا نياس الذي صرّح: "قمت بزيارة دولة الرئيس للتعرف اليه شخصيا ولتهنئته بانتخابه رئيسا للمجلس النيابي، وكانت مناسبة تم خلالها البحث في تنمية العلاقات بين بلدينا. كما ان الزيارة كانت وداعية لقرب مغادرتي لبنان بعدما امضيت فيه خمس سنوات مع عائلتي".

ثم استقبل القائم باعمال سفارة بولونيا في لبنان السيد بيوتر كوفالسكي الذي لم يدل باي تصريح، فرئيس الجالية اللبنانية في صفدو في سيراليون السيد قاسم بسمة ثم السيد حسن هاشم.

والتقى ايضا نائب رئيس مجلس النواب السيد ايلي فرزلي، فوفدا من اللجنة التنفيذية لجمعية الصليب الاحمر اللبناني برئاسة العميد جورج حروق وعضوية الوزير السابق العميد احمد سامي منقارة والآنسة لينا طبارة والسيدات امينة بري فواز وهند سابا وهدى اسمر وناديا صعب. وصرّح العميد حروق: "جئنا للتهنئة في مناسبة تسلمه مهماته كرئيس للمجلس النيابي. واتينا كلجنة تنفيذية للصليب الاحمر اللبناني خصوصا ان هذا اليوم يقع في ثاني يوم عيد الاستقلال فكانت لنا جولة عرضنا فيها النشاطات التي يقوم بها الصليب الاحمر اللبناني على كل الاراضي اللبنانية. هذه النشاطات التي تتناول ليس النواحي الانسانية فقط بل تتناول الموضوع الروحي الذي شددنا عليه رفاقي وانا واوليناه الاهمية التي يستحق خصوصا ان لبنان مقبل بعد ١٧ عاما من الحرب على مواضيع مهمة جدا. وهذا ما سيكون عليه عملنا في المستقبل القريب. كما شكرنا لدولته بعد الحديث الذي سمعناه انه سيولي كل رعايته هذه المؤسسة التي مر عليها ٤٩ عاما، اي انها رأت النور في التاريخ نفسه الذي اخذ لبنان فيه استقلاله. ولذا نحن نعمل في الجمهورية اللبنانية منذ تأسيسها وسنعمل ايضا بالتوافق والتنسيق مع دولة الرئيس".

ومساء التقى الرئيس بري، في حضور النائب حميد والسيد احمد البعلبكي، وفدا من قيادة "حزب الله" ضم الامين العام السيد حسن نصرالله ورئيس المكتب السياسي السيد حسين خليل والنائب السيد علي عمار وعضو المكتب السياسي الشيخ خضر نور الدين والسيد عبد الهادي حمادة.

وتلقى برقية تهنئة بانتخابه من رئيس حكومة سيراليون السيد جان بنيامين.

لجان

- تعقد لجنة الزراعة جلسة قبل ظهر اليوم الثلثاء، هي الاولى، للبحث في منهجية عملها.
- تعقد لجنة الاشغال العامة والنقل والاسكان والتعاونيات والموارد المائية والكهربائية جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء لدرس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢٨٣٦ تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٥ المتعلق باستثناء الفنادق الممتازة من احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون البناء) ومن الانظمة المتخذة عملا بها، الى التنسيق والتداول في آلية عمل اللجنة.
- تعقد لجنة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والبيئة جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء لدرس:

١- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون انشاء نقابتين للاطباء في لبنان الصادر في تاريخ ١٩٤٦/١٢/١٨ والمقدم من النائب الدكتور سليمان كنعان.

٢- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون الآداب الطبية الصادر بالمرسوم الرقم ١٢١٨٧ تاريخ ١٩٦٩/١٠/١٠ والمقدم من النائب الدكتور سليمان كنعان.

٣- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون انشاء صندوق تقاعدي لدى كل من نقابتي الاطباء في بيروت وطرابلس الصادر في تاريخ ١٩٥٤/١٢/٢٩ والمقدم من النائب الدكتور سليمان كنعان.

٤- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون تنظيم ممارسة مهنة الطب في لبنان الصادر بالمرسوم الرقم ١٦٥٨ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧.

- تعقد لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية جلسة في التاسعة قبل ظهر غد الاربعاء لدرس مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض الموقع في بيروت في تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٢ بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، واعطاء سلفة خزينة لتنفيذ مضمون الاتفاق.
- تعقد لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط جلسة في الثانية بعد ظهر غد الاربعاء لدرس:

١- مشروع القانون المتعلق بمكافحة الغش.

٢- مشروع القانون المتعلق باعادة العمل لفترة خمس سنوات بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٧ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ الممدة احكامه بالقانون الرقم ٨٠/١٢ تاريخ ١٩٨٠/٥/١٧.

٣- مشروع القانون الرامي الى تمديد اعفاء شركة اعادة التأمين العربية (ش. م. ل.) من بعض الضرائب.

لجنة الادارة أقرّت تعديل العقوبات وترقية احتياطيين في أمن الدولة

انعقدت لجنة الادارة والعدل النيابية بعد ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة النائب السيد اوغست باخوس وحضور وزير العدل المحامي بهيج طبارة والنواب السادة روبير غانم واحمد سويد ومحمد رعد وعصام نعمان ورياض ابو فاضل وفؤاد السعد وجوزف مغيزل وحسن علوية وكميل زيادة وعلي ميتا، وحضر عن المديرية العامة لامن الدولة العقيدان فيكتور ابو سلوان وطلعت الايوبي. وكان في جدول اعمال اللجنة:

١ - مشروع القانون المتعلق بتعديل بعض احكام قانون العقوبات.

٢ - مشروع القانون المتعلق بتسهيل اندماج المصارف.

٣ - مشروع القانون المتعلق بتعديل المادة الخامسة من قانون النقد والتسليف وانشاء المصرف المركزي.

٤ - مشروع القانون المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية والمؤسسات غير الخاضعة لقانون العمل.

٥ - مشروع القانون المتعلق بحماية الاحداث المنحرفين واصول محاكمتهم.

بعد الجلسة صرح النائب باخوس: "صدقت لجنة الادارة والعدل في جلستها ثلاثة مشاريع قوانين هي: المرسوم الرقم ٢٣٦٥ الذي يرمي الى تعديل بعض احكام قانون العقوبات، والمشروع المتعلق بالمرسوم الرقم ٢٦٩٢ الرامي الى حماية الاحداث واصول محاكمتهم، والثالث الرقم ٢٧١٣ الرامي الى اجازة ترقية الاحتياطيين في الخدمة الفعلية في امن الدولة. وارجىء البحث في باقي المشاريع للنظر فيها في جلسة يوم الاربعاء المقبل الساعة الرابعة بعد الظهر".

لجنة العَمَل وآليّة [illegible]

اجتمعت لجنة العمل النيابية قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة النائب السيد عماد جابر وحضور النواب السادة علاء الدين ترو وربيعة كيروز وميشال موسى وعدنان طرابلسي ويحيى شمص وسايد عقل وجان غانم، والنائبة السيدة مهى الخوري اسعد. ودرست آلية عملها والمنهجية.

وصرح النائب جابر على الاثر: "كانت الجلسة الاولى للجنة العمل في اطار المجلس الحالي وهي جلسة تعارف ودرس سبل تفعيل عمل اللجنة في المستقبل. واطلعنا على بعض المشاريع المحالة على اللجنة فدرسنا بعضها وتركنا البعض الاخر الى الجلسة المقبلة. اما بالنسبة الى المشاريع التي درست فهي مشروع سلفة لوزارة الشؤون الاجتماعية وآخر يتعلق بالضمان الاجتماعي".

وصرح النائب طرابلسي: "هذا الاجتماع هو الاول للجنة بعد توقف خمس سنوات لم تمارس خلالها عملها، والاجتماع خصص لاربعة مراسيم وتبين ان المرسوم ٢٣٥٧ كان صدر وصرف وموضوعه تمديد مهل تقديم التصاريح الى الضمان الاجتماعي. وكان هناك المرسوم الرقم ٢٣٥٦ الذي صدر وصرف منذ فترة ويتعلق بتعديل تسمية التعويضات العائلية الى التعويضات العائلية والمنح التعليمية. اما بالنسبة الى المرسوم الرقم ٢٨٤٣ فتوقفنا عنده للاتصال بوزير العمل ووزير المال حتى يوضحا لنا السلفة المقترحة وهي في حدود ٥ مليارات ليرة. وهو مرسوم موجود في المجلس منذ مدة. وخلال درسه تبين لنا ان للضمان الاجتماعي مع الدولة مبلغ ٤٩ مليارا، وهو يطلب سلفة ٥ مليارات، ولم يتوافر لدينا اية دراسة او توضيح من الوزير في هذا الشأن. اما الموضوع الرابع فهو المرسوم الرقم ١٠٧٨ القاضي بانشاء المجلس الاقتصادي - الاجتماعي المحال ايام حكومة الرئيس عمر كرامي، وتبين لنا ان الحكومة استردته. وسنحدد موعدا لجلسة اخرى للجنة العمل قريبا لبت المرسوم المتعلق بسلفة الخمس مليارات".

الحريري اهتم بالاصلاح الاداري وحضّ على الاهتمام بالضاحية

رأس رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري الخامسة مساء امس، اجتماعا في قصره في قريطم، حضره وزير العدل المكلف شؤون الاصلاح الاداري السيد بهيج طبارة، ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق، والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تناول المراحل التي قطعتها عملية الاصلاح الاداري في ضوء مشروع قاون رفع الحصانة عن الموظفين.

وكان الرئيس الحريري استقبل وزير الدفاع السيد محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود، ثم وزير الدولة لشؤون البيئة المهندس سمير مقبل، فوزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق.

ومن زواره ايضا النائب السيد باسم السبع الذي بحث معه في اوضاع الضاحية الجنوبية.

وصرح السبع لاحقا "ان الرئيس الحريري على بينة من حقيقة الاوضاع، وهو يضع الضاحية في نطاق الاهتمام الحكومي، وقد حث الادارات المعنية على تحمل مسؤولياتها في هذا الشأن".

واضاف: "ان الضاحية يمكن ان ينطبق عليها وصف منطقة منكوبة خدماتيا واسكانيا، الامر الذي يوجب الاسراع في معالجة شؤونها".

وتلقى الحريري برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على تهنئته له بذكرى "الحركة التصحيحية"، وهذا نصها:

"اشكر لكم خالص الشكر تهانئكم لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا.

ويسرني ان اغتنم هذه الفرصة لاعرب لكم عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة والتوفيق، ولشعب لبنان الشقيق اضطراد النجاح في تحقيق اهداف الوفاق الوطني، مؤكدا ان سوريا ستظل سندا للبنان في جهود ابنائه لتحرير ارضه التي تحتلها اسرائيل واستعادة عافيته كاملة".

واستقبل قائد القوات السورية في لبنان اللواء عيسى الشدياق ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع العميد الركن غازي كنعان اللذين هنأاه بعيد الاستقلال.

كما تلقى برقيتي تهنئة بالاستقلال من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، ورئيس وزراء باكستان السيد فواز شريف، الى برقيتي تهنئة بالحكومة الجديدة من رئيسة وزراء بولونيا السيدة انا سيشوكا، ورئيس وزراء باكستان. وابرق الى رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي، ورئيس وزراء اليمن حيدر ابو بكر العطاس، ورئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، ورئيس وزراء اليونان قسطنطين ميتسوتاكيس، ورئيس وزراء كوريا السيد سونغ جونغ هيم، شاكرا لهم تهنئتهم اياه بتأليف الحكومة.

قباني: التعاون الوثيق بين الرؤساء هو الضمان والحصانة للبناء

دعا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الرؤساء الثلاثة الى "التعاون الوثيق من اجل بناء لبنان الجديد لان هذا التعاون هو ضمان هذا البناء وحصانته".

في ذكرى الاستقلال ادلى الشيخ قباني بتصريح جاء فيه: "ان استقلال البلاد هو رمز لوحدتها يتجمع حوله المواطنون جميعا ويشكلون الوحدة الوطنية والوفاق في ما بينهم من اجل بناء بلدهم وحضارته ومستقبله.

ولبنان الذي يحتفل هذا العام بذكرى الاستقلال، يأتي احتفاله بهذه الذكرى بعدما خطى خطوات واسعة ومتقدمة الى الامام، تمثلت بالانجاز الوطني الذي حققته الانتخابات النيابية واصبح للبنان مجلس نيابي جديد، اضافة الى تأليف الحكومة الجديدة التي تعتبر حركة نوعية ومتقدمة في هذه المسيرة.

واذا كانت الحكومة الجديدة بما تضم من كفايات وخبرات في مجال من مجالات العمل، تعتبر املا في مسيرة لبنان نحو التقدم والازدهار، فان رئيس الحكومة الشيخ رفيق الحريري يعتبر رمزا وضمانا وحصانة لهذه المسيرة".

اننا نستبشر بكثير من الامل في ذكرى الاستقلال لاننا سوف نحقق مزيد من الانجازات الوطنية ورفع المعاناة عن كاهل المواطن الذي عانى ويعاني كثيرا من حاجاته المعيشية، لان املنا كبير في ان حكومة الرئيس الحريري سوف تخطو خطوات كبيرة الى الامام في هذه المسيرة التي ستحقق آمال اللبنانيين جميعا، خصوصا انها مسيرة انماء واعمار للبنان. وكل حضارة لا يكون فيها انماء واعمار، تكون حضارة متخلفة عن الركب الحضاري في العالم. وعندما يكون الانماء والاعمار عملا جادا ودؤوبا، تكون الحضارة متقدمة ومتطورة، تعمل من اجل خدمة الوطن وابنائه، وتعمل من اجل التعاون الانيق، بين لبنان والبلدان العربية جمعاء، خصوصا الشقيقة سوريا التي نص البيان الوزاري على ان الحكومة الجديدة ستضع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا موضع التنفيذ العملي، وهذا امر مطلوب. ونحن نعيش ذكرى الاستقلال نتذكر ان النضال ضد المستعمر الاجنبي والسعي نحو الاستقلال، كان نضالا مشتركا وواحدا في سوريا ولبنان، حين كان كل من البلدين الشقيقين يعاني آثار الانتداب الاجنبي ويعمل من اجل التحرير والخلاص. لذلك فان التعاون المشترك بعد نيل الاستقلال في كل من البلدين امر مطلوب اكثر فاكثر ليبقى كل منهما سندا للآخر وعضوا قويا في التضامن المشترك بينهما في كل مجال من مجالات التعاون المشترك الذي يحقق عزة البلدين الشقيقين وتقدمهما وازدهارهما وهما يشكلان ضمانا للآخر. وهنا ندعو الرؤساء الثلاثة الى التعاون الوثيق من اجل بناء لبنان الجديد، لان هذا التعاون هو ضمان هذا البناء وحصانته".

صفير تمنى استقلالاً تاماً ناجزاً "لا سيادة منتهكة وارادة وطنية مكبلة"

تمنى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "استقلالا تاما ناجزا لا يقتصر على المظاهر، والسيادة منتهكة والارض محتلة والارادة الوطنية مكبلة ومن هجر وهاجر يتوق الى العودة ولا يجد اليها سبيلا".

رأس البطريرك صفير قداس "احد بشارة العذراء" في كنيسة بكركي، وعاونه فيه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحضره حشد من المصلين.

وخلال القداس القى البطريرك صفير عظة عنوانها "كأنه يعني واحدا هو المسيح"، تحدث فيها عن قضايا روحية شارحا المناسبة. ثم تطرق الى الاوضاع في ذكرى الاستقلال واضاف: "الوعد والشريعة والايمان، هذه الثلاثة اعطاها الله لتكون لنا معالم على طريق الخلاص. والشريعة، كما فهمها بولس، زالت، واما الوعد والايمان، فباقيان، واننا ننتظر ان يتم الوعد ويثمر الايمان، هذا على الصعيد الروحي

وعلى الصعيد الوطني. ننتظر ان يتم لنا الوعد ويثمر الايمان والوطن، فيما نحتفل اليوم بعيد الاستقلال. وقد تمنينا استقلالا تاما ناجزا له محتوى يشعر المواطن معه بما له من كرامة وله مضمون يبعث على الاعتزاز، ولا يقتصر على المظاهر والسيادة منتهكة والارض محتلة والارادة الوطنية مكبلة، ومن هجر وهاجر يتوق الى العودة ولا يجد اليها سبيلا.

صان الله لبنان ومكن المسؤولين عن مصيره بمؤازرة جميع ابنائه واصدقائه من انهاضه واستعادة سيادته واستقلاله. هذا ما نسأل السيد المسيح الذي انحصرت فيه المواعيد على ما اشار اليه بولس بقوله: "كأنه يعني واحدا، هو المسيح، ان يحققه لنا بمنة وكرامة".

وكان البطريرك صفير استقبل وفدا من مهجري الجبل، واستقبل امس النائب منصور البون ثم وفدا من الرابطة الكهنوتية اطلعه على التحضيرات للمؤتمر الذي يقام من ٢٧ كانون الاول المقبل الى ٣٠ منه في الذكرى الخمسين لتأسيس الرابطة، وفي اطار العمل للمجمع الراعوي من اجل لبنان.

كذلك استقبل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل العائد من جولة في الولايات المتحدة الاميركية، ثم الاباتي باسيل هاشم.

كذلك استقبل البطريرك الماروني وفدا من راهبات القلب الاقدس وآخر من منظمة "كاريتاس" في سويسرا.

بطريرك الأرثوذكس سافر الى باريس ونفى التهم عن الكنيسة في يوغوسلافيا

سافر امس الى باريس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في زيارة خاصة لاسبوع، وودعه في مطار بيروت الدولي متروبوليت بيروت المطران الياس عودة والارشمندريت الكسي مفرج.

وفي المطار تحدث عن الزيارة فقال انه سيلتقي عددا من الاشخاص في شأن جامعة البلمند.

وعن تقويمه للوضع في لبنان قال: "سمعت امس التعليقات على ذكرى الاستقلال، وكلها عبرت عن آمال واسعة جدا، بل اكثر من آمال واستطعت ان استخلص ان هناك ثقة في المستقبل، ونتمنى ان يكون الامل والثقة في محلهما وان يتحقق ذلك قريبا".

وتطرق الى الوضع في يوغوسلافيا فقال: "ان بعض الاصداء التي سمعتها عن الوضع في يوغوسلافيا، التي تتهم تقريبا الكنيسة او هيئة دينية بما يحدث هناك، فانا اعتقد انه ليس في هذا الكلام شيء من الانصاف بل هو غير صحيح، واعتقد ان الصربي الارثوذكسي لا يقاتل الكرواتي لانه كاثوليك او يقاتل البوسني لانه مسلم، وهذا حسب اعتقادي غير صحيح اطلاقا، ولم يكن موجودا عندنا في يوم من الايام، اذ ان الكنيسة لم تقاتل المسجد. ان الكنيسة الارثوذكسية في يوغوسلافيا اتخذت موقفا واضحا من العنف ولو اتى من جهة الحكومة والبطريرك هناك سار في تظاهرات، وهذا ما لم يحدث في التاريخ من قبل، انا يجب الا توجه التهم جزافا لئلا يساء فهمها ويظن ان مرجع المقاتلين هو الكنيسة او المسجد، وهذا غير صحيح على الاطلاق".

سعادة ذكّر بخطف خوند وبقرادوني انتقد "حكماً لا يستحي"

رأس مساء امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي، واستهله متحدثا عن استمرار خطف عضو المكتب السياسي السيد بطرس خوند في الاسبوع التاسع قائلا: "لا جديد حول مصيره وهوية خاطفيه". وان اليوم الثلثاء سيخصص، كتائبيا، لاثارة هذه القضية مجددا في اطار الاحتفالات بالذكرى السادسة والخمسين للحزب.

وتمنى "ان تشكل احتفالات ذكرى تأسيس الحزب محطة في تاريخ الكتائب الحديث"، داعيا الحزبيين الى "تعهد هذه الورشة على مستوى الاقاليم والمناطق والمصالح الحزبية". وامل في ذكرى الاستقلال في "ان يعرف اللبنانيون كيف يستعيدون استقلالهم ويحصنونه"، مشيرا الى "مبادرة الدولة بتكريم الرئيس المؤسس للحزب الشيخ بيار الجميل كاحد رجالات الاستقلال". فوصفها بالايجابية وقال: "بحق ان الشيخ بيار كان من اشد العاملين لهذا الاستقلال وهو بحق كان من اهم رجالاته".

ثم رأس الدكتور سعادة اجتماع المكتب السياسي الذي ناقش امورا سياسية وحزبية.

وكان اقيم بعد الظهر احتفال علق فيه الدكتور سعادة صورة النائب السابق عضو المكتب السياسي السابق المرحوم جورج عقل الى جانب صور المتوفين من اعضاء المكتب السياسي في بهو البيت المركزي وحضر نائب رئيس الحزب والامين العام واعضاء من المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي واهل الفقيد

وقال الدكتور سعادة: "لازمت جورج عقل منذ ١٩٥٨ وكنت الى جنبه وكان الى جنبي في جميع المراحل. انا كنا حقيقة نريد ان نكون كتائبيين كما اراد بيار الجميل ان تكون الكتائب. فعلينا ان نعود الى مسيرة رفاق بيار الجميل الاوائل من الذين سبقونا الى دنيا الخلود ومن الذين لا يزالون على قيد الحياة امد الله بحياتهم ليمدوا الكتائب من معينهم وتراثهم ونضالهم (...)".

بقرادوني

وقال الامين العام للحزب المحامي كريم بقرادوني في مؤتمر صحافي عقده امس في الصيفي متحدثا عن برنامج الاحتفالات بذكرى تأسيس الحزب: "من اجل ان تظل الكتائب حزب الشباب وان يظل لبنان وطن الشباب صممنا ان نجعل موضوع الشباب عنوان نضالنا في المرحلة المقبلة. وقررنا ان نستثير حوارا وطنيا واسع الافق يشمل كل الاطراف ويتناول موضوع الشباب من كل جوانبه وبكل مضامينه ومركباته. ما نريده في هذه المرحلة هو ان يخرج موضوع الشباب من غياهب النسيان والاهمال ومن جوارير الاختصاصيين وعتمة الغرف المغلقة، ويصبح مادة حوار وطني بين الحكم والشعب، وداخل كل مؤسسات الحكم على تعددها، وبين افراد وتنظيمات الشعب كافة. يكفينا نجاحا ان نلفت انتباه المسؤولين الى موضوع الشباب، ونحمل الشباب انفسهم على طرح مشاكلهم باصرار وعناد فلا يغفلون حقوقهم المشروعة بدواعي اليأس او العجز او الجهل.

ان حاضر الشباب مليء بالاحباط فلا يشاركون في صنعه، ومستقبلهم قاتم فلا يتهيأون له، وهم غارقون في مشاكلهم اليومية الخانقة التي تزداد شدة يوما بعد يوم والتي وصلت الى حدود اللامقبول واللامعقول واللامحمول. وترى اكثرية العائلات نفسها مضطرة الى التضحية بواحد على الاقل من شبابها ليتعلم اخوته. ونعرف العديد من الشباب الذين يتحملون ولا يجدون محلا في سوق العمل، والذين يعملون ولا يقدرون ان يتزوجوا، واذا تزوجوا لا ينجبون اولادا. معظم الشباب محتاج ماليا ومحروم تربويا ومعدوم ثقافيا. فرقتهم الحرب ولم يجمعهم السلام، وهم ضائعون بين وطن يحلمون به كبيرا وحكم صغير يعقم الطموحات. مشكلتهم الضاغطة المال. همهم المتزايد العمل او تأشيرة الهجرة. واقعهم القاسي الاهمال والتخلف. مأساتهم دولة فاسدة ومفسدة (...)".

وتوجه الى الشباب: "اكثر ما تحتاجونه هو الحوار بعدما سقطت البندقية، غير ان الحوار معطل. حوار الاجيال معطل. حوار الاحزاب معطل، وحتى الحوار الطوائف معطل. لقد عطلوا كل حوار ليتسنى لهم تعطيل العمل السياسي فيسهل عليهم الحكم. وتعمدوا تقزيم دور لبنان ليتمكنوا من التحكم به

ان الحكم يعمل لاغراقكم في الشؤون الحياتية فيبعدكم عن الشؤون الوطنية. كما يسعى الى اغراق لبنان في مشاكله الداخلية لابعاده عن القضايا الخارجية. ولا يعي الحكم مدى احلامكم وطموحاتكم في بناء شخصيتكم الذاتية المستقلة. وهي اساس بناء الوطن المستقل عن كل تبعية ووصاية وهيمنة ( )" لقد اصابت الحرب كل شيء وتركتكم في فراغ مذهل. وجاء الحكم ليمعن في تعميق الفراغ. انه حكم الفراغ بالفراغ لم ينتج هذا الحكم قانونا يحتذى. ولا اعاد انتاج مشروع يقنع. ولا يلبي المطالب المشروعة والحاجات الملحة. انه حكم بلا قلب ولا عقل ولا حرارة ولا رحمة يستقوي على الضعيف ويستسلم للقوي ولا يحترم احدا ولا يستحي بشيء (...) اتكلوا على انفسكم ولا تتكلوا على الحكام. وهم لا يعرفونكم ولا يريدون ان يتعرفون اليكم. لستم موجودين بالنسبة اليهم. وان انوجدتم فلا تتعدون في نظرهم مجرد كتلة بشرية هامشية وغير ذات شأن او قضية. عليكم ان تنوجدوا وان تنتظموا ليتم الاعتراف بكم (...) ان مستقبل لبنان من مستقبلكم ونحن قلقون على المستقبل. نحن نتحسس مدى العزلة والغربة والوحشة التي تعيشون. فلا القرار قراركم، ولا الدولة دولتكم، ولا حتى الوطن وطنكم. انكم تعانون ازمة هوية وانتماء ومصير. فلا الحكم يمثلكم ولا المعارضة ولا احد (...)".

صور: ذكرى تأسيس القومي




السيد حلاوي يلقي كلمة في الاحتفال. وبدت السيدة رباب الصدر.

(اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احيت امس منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة الدكتور انطوان ابي حيدر في صور، الذكرى الستين لتأسيس الحزب، في احتفال حاشد اقيم في فندق "اليسار" في صور، وحضر عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السيد جورج عبد المسيح وفاعليات من المنطقة.

بعد كلمة للدكتور محمد فياض وقصيدتين للسيدين الياس نجدي والياس حايك، القى العميد في الحزب السيد علي حلاوي كلمة نقتطف منها: "(...) في حزبنا اجتمعت الامة وتوحدت بطوائفها ومعتقداتها المختلفة وانصهرت العادات والتقاليد وتفجرت قيم الحياة العليا حقا وجمالا. ان ردحا من الزمن قد مر على جنوبنا ابتعدنا خلاله عن الاحتفالات واللقاءات العامة في مناسباتنا الحزبية لاسباب خارجة عن ارادتنا على رغم استمرارنا في العمل الحزبي".

وختاما تحدث السيد عبد المسيح عن اسباب مشكلة الشرق الاوسط و"اساسها معاهدة سايكس بيكو التي كرست الاحتلال اليهودي الصهيوني لفلسطين".

القومي - الطوارىء يحتفل بذكرى تأسيسه

البقاع الغربي - "النهار":

في الذكرى الستين لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، اقامت مديريات الحزب - قيادة الطوارىء في البقاع الغربي احتفالات في عميق وسحمر والقرعون وعيتنيت وكفرمشكي.

والقى عدد من المسؤولين الحزبيين كلمات ركزت على معاني الذكرى ونضال الحزب منذ تأسيسه.

القومي - المجلس الاعلى

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم عميد الخارجية السيد توفيق مهنا ونائب رئيس المكتب السياسي السيد قاسم صالح ومنفذ عام الحزب في المتن الشمالي السيد قيصر عبيد، وزير الداخلية السيد بشارة مرهج.

من جهته، التقى السيد مهنا الرئيس السابق للهيئة الانتقالية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد علي الصباح، في حضور عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السيد عايد خطار.

عراك واطلاق نار في مسجد الشياح

افاد تقرير امني ان عراكا بالايدي حصل داخل حرم مسجد الشياح بين عناصر تنتمي الى تنظيمات محلية، لخلاف على تعليق الصور، ما لبث ان تطور الى اطلاق نار من اسلحة حربية. وتدخلت عناصر من قوى الامن الداخلي وعملت على معالجة المشكلة بعد تطويقها.

تسلم دعوة لاجتماع لجنة الرقابة في المتعددة
بويز وجه دعوة الى نظرائه الأربعة لاجتماع في بيروت حول مفاوضات واشنطن




الوزير بويز مجتمعا مع السفيرة البريطانية وسفير الاتحاد الروسي والمستشار في السفارة الاميركية. (ميشال صايغ)

وجه امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز دعوة رسمية الى كل من نظرائه في سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل عقد اجتماع لهم في بيروت في التاسع والعشرين من الجاري لتقويم نتائج الجولة السابعة من محادثات السلام الثنائية التي تمت في واشنطن، وتنسيق المواقف من الجولة الثامنة والمقترح انعقادها في السابع من كانون الاول المقبل.

وتوقع الوزير بويز في حال عدم حصول المؤتمر في بيروت لاسباب تقنية ان يعالج الموضوع في اللقاء الذي سيتم اثناء مؤتمر الدول الاسلامية الذي سيعقد في المملكة العربية السعودية في الاول والثاني من الشهر المقبل.

وتلقى بويز دعوة رسمية من راعيي مؤتمر السلام للمشاركة في اجتماع لجنة الرقابة على المجموعات المشاركة في المحادثات المتعددة الطرف التي ستعقد في لندن بداية كانون الاول المقبل.

وتسلم الدعوة من سفيري روسيا السيد غينادي ايليتشوف وبريطانيا الآنسة مايف جيرالدين فورث والمستشار الاول في السفارة الاميركية في بيروت السيد فانس باتل اثناء اجتماع عقد في قصر بسترس.

واثر اللقاء تحدثت سفيرة بريطانيا الى الصحافيين، وقالت عن طبيعة الزيارة: "وجهنا دعوة الى وزير الخارجية للمشاركة في اجتماع لجنة الرقابة على المجموعات التابعة للمحادثات المتعددة الطرف التي ستعقد في لندن بداية كانون الاول المقبل".

ثم تحدث بويز الى الصحافيين: "في المحاورة الآتية:

س - هل من تحديد لاجتماع وزراء الخارجية للدول العربية المشاركة في الثنائية يوم الاحد المقبل؟

ج - مبدأ انعقاد مؤتمر لوزراء خارجية الدول المعنية لمحادثات السلام كان سبق ان اقر في عمان. واثناء انعقاد اجتماع عمان واتفق حينذاك على حصوله في بيروت. الا انه ربما هنالك مشكلة في التواريخ. فهنالك ارتباطات عند بعض الوزراء العرب في تواريخ متضاربة. ومن هنا اننا نتشاور مع بعضنا البعض لاختيار تاريخ موحد نسعى الى الالتقاء من خلاله. في حال عقد هذا المؤتمر سيتعاطى بالطبع مع الجولة المقبلة من المحادثات وسنحاول طرح آلية عمل واسلوب للتعاطي مع هذه الجولة. والا. وفي حال التعذر لاسباب تقنية، فان اللقاء الذي قد يتم اثناء مؤتمر الدول الاسلامية المنعقدة في المملكة العربية السعودية ربما يعالج هذا الموضوع.

س - تاريخ ٢٩ هو الموعد المقترح؟

ج - طرحنا موعد التاسع والعشرين من هذا الشهر اعتبارا منا ان وزير خارجية الاردن سيستقبل في الثالث وزير خارجية ايطاليا، واعتبارا منا ان وزير خارجية سوريا سيكون غائبا في اليابان حتى الثامن والعشرين، واعتبارا منا ان الاول والثاني من الشهر المقبل سنكون جميعا في المملكة العربية السعودية من هنا لا يبقى امامنا الا تاريخ التاسع والعشرين. وحتى يتم التوافق على هذا التاريخ، ننتظر بعد اجوبة من وزراء مصر وسوريا والاردن والاخ ابو اللطف.

س - الرئيس الياس الهراوي خلال كلمته امام الضباط في وزارة الدفاع قال ان موضوع الجنوب في خطر اذا لم تتيسر المفاوضات. فهل هناك تخوف من عرقلة المفاوضات.

ج - بالطبع هنالك من يعتقد ان هذه المحادثات لن تعطي ثمارا، لان هنالك انتقالا على مستوى الادارة الاميركية. اعتقد ان هنالك طرحا آخر، وهو ان كل فريق بعد زهاء العام من المفاوضات يحتاج الى تقويم الوضع الذي توصل اليه. خلال هذه السنة كانت هنالك بعض النقاط الايجابية، قد لا تكون متوازية في الطموحات التي يتوخاها البعض على هذا المؤتمر، الا انه لا بد ان يكون هنالك بعض التجاوب. من هنا لا استغرب ولا استبعد احتمال توصل هذه الجولة المقبلة الى نوع من تثبيت وقائع او لتثبيت تقدم ما حصل خلال كل هذه المفاوضات.

س - هل يعني ذلك ان الاقتراح الفلسطيني بوقف المفاوضات لا يؤيده لبنان؟

ج - اعتقد ان هنالك مصلحة بالا تنقطع هذه المفاوضات وبأن تستمر حتى لو لم نعط كل النتائج المطلوبة، واعتقد انه من غير المستحيل ان تثمر هذه الجولة المقبلة بشكل يؤكد بعض الثوابت التي تحققت خلال العام المنصرم من المفاوضات.

س - متى ستجرون تشكيلات على مستوى الفئة الاولى؟

ج - هذا الموضوع الذي سبق وطرح مرارا والذي هو حاجة ملحة لوزارة الخارجية، كان دوما بالاجواء السياسية السابقة في الحكومات الماضية. ومن هنا اعتقد ان الظروف ملائمة الان لطرح هذه التشكيلات. وسأتقدم بهذا المشروع في المرحلة المقبلة.

من جهة اخرى، استقبل الوزير بويز سفير الاوروغواي في لبنان السيد خوسيه فيلاتياس في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

واستقبل ايضا النائب فايز غصن.

وتلقت مديرية اللبنانيين المغتربين من السفارة اللبنانية في بونس ايرس ان الرئيس الارجنتيني السيد كارلوس منعم لبى دعوة السفارة للقاء الجالية اللبنانية والاتحاد الثقافي الارجنتيني - اللبناني. وقد رافقه كبار معاونيه واعضاء الحكومة وكبار المسؤولين في الادارة والبرلمان، حيث كان في استقبالهم القائم بالاعمال السيد ميخال جهشان واركان الجالية. وقدمت اليه هدية تذكارية باسم السفارة وارزة مذهبة باسم الجالية تخليدا للمناسبة.

وجرى تبادل الخطب والانخاب وكانت مناسبة لتأكيد دعم الارجنتين لمسيرة السلام في لبنان ولتطبيق اتفاق الطائف وقرارات الامم المتحدة. كما اكد الرئيس الارجنتيني عزمه على مساعدة لبنان في جميع المحافل الدولية والمساهمة في عملية اعادة الاعمار والانماء.

باخوس لاجراء انتخابات بلدية واختيارية

حض رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية المحامي اوغست باخوس على اجراء انتخابات بلدية واختيارية الربيع المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في ساحة النجمة:

يجب ان تحدد الحكومة فورا موعد الانتخابات المحلية في اواسط نيسان او ايار المقبلين، اي قبل موسم الصيف. ويجب ان يمهد لذلك بتعديلات لقانوني البلديات والمخاتير في ضوء الملاحظات الآتية:

١ - ان تعمم البلديات في كل انحاء الجمهورية (...)

٢ - ان تقسم الاقضية الى وحدات جغرافية كي يفرض انضمام كل البلديات التي تقع ضمن هذه الوحدة الى اتحاد بلديات.

٣ - ان توسع صلاحيات البلديات والمجالس الاختيارية وتخضع للتفتيش اسوة بباقي اجهزة الدولة.

٤ - ان يرصد اعتماد سريع تمهيدا لاعادة تجهيز سجلات الاحوال الشخصية التي اصبحت ممزقة ومهترئة (...)

٥ - ان يقرر في نص قانوني شطب اسماء كل الاشخاص الذين تعدى عمرهم مئة عام من مأمور النفوس من دون مراجعة اي مرجع آخر. واذا تقدم المختار المختص في الحي او القرية بافادة مناقضة تثبت بقاء الشخص على قيد الحياة بعد عمر المئة عام يعاد فورا قيده (...).

عملية للمقاومة في بيت ليف

اعلنت "امل - المقاومة المؤمنة" ان احدى مجموعاتها هاجمت مساء امس سيارة عسكرية "تابعة للعدو وعملائه في منطقة بيت ليف - وادي العيون وامطرتها بوابل من نيران الرشاشات والقذائف الصاروخية فاصيبت اصابات مباشرة وسقط من كان في داخلها بين قتيل وجريح".

انسحب الخازن وسعادة وكان شبه تركية
سليم سلهب رئيساً للكتلة الوطنية: المسؤولية صعبة في مدرسة مميزة



خلال الانتخاب في مجلس حزب الكتلة الوطنية.

الدكتور سليم سلهب يلقي كلمته والى اليمين السيد امين عثمان والى اليسار المحامي روجيه خوري. (ساكو بيكاريان)

٩٣ ناخبا من اعضاء مجلس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية من ١٢٩ عضوا شاركوا يوم السبت، وللمرة الاولى منذ ١٨ عاما، في انتخاب رئيس جديد لمجلس الحزب ونائب له وامين للسر.

والنتيجة الدكتور سليم اميل سلهب رئيسا، والسيد امين عثمان نائبا للرئيس، والمحامي روجيه خوري امينا للسر.

والمحازبون الذين اجتمعوا بهذه الكثافة للمرة الاولى منذ ١٩٧٤، غاب منهم ١٤ عضوا شبه مقيمين في الخارج، وآخرون بداعي السفر او بداعي المرض او لاسباب طارئة او لوصولهم متأخرين.

والانتخابات التي حصلت في المقر المركزي للحزب في الجميزة. وغابت عنها اي مظاهر حماية وحراسة ومسدسات شرعية وغير شرعية. سبقتها وعقبتها اتصالات بعميد الحزب السيد ريمون اده المقيم في باريس وانتهت بالتزكية بعد سحب ترشيحين. الاول اعلنه عضو اللجنة التنفيذية الشيخ ونيع الخازن عن منصب الرئاسة انطلاقا من "شعور عميق بالوفاء". والآخر عن السيد جان سعادة من منصب نيابة الرئاسة انطلاقا من مفهوم "العلمانية" في الحزب.

انسحاب الخازن

والانتخابات حصلت الثالثة بعد الظهر تماما. "فالنظام هو النظام" كما اوضح رئيس السن السيد حبيب عودة. وقبل مباشرة الاقتراع طلب الشيخ ونيع الخازن الكلام والقى كلمة قال فيها: "عندما رشحت نفسي لمنصب رئاسة المجلس كان دافعي وحافزي دافعكم وحافزكم بالذات وهو الحرص على تراث الحزب كما رعاه. ولا يزال العميد ريمون اده رئيسنا الاعلى الاحب والذي نفتقد كثيرا الى حضوره اليوم. اطال الله بعمره، كما حافظ على الامانة الراحل الغائب الدكتور اميل سلهب. وعندما رأيت نجله يتقدم بترشيح نفسه خالجني شعور عميق بالوفاء. لا بدافع القربى والرفقة، بل بدافع الاستحقاق الذي يبقى في العلاقات الانسانية اسمى من كل شأن شخصي واعتبار عام.

ولئن كنت رأيت. ورأى معي من رأى منكم انني استطيع ان اخدم الحزب في هذا المنصب نظرا الى الاعباء الثقيلة التي تنتظر الرئيس العتيد بعد سنوات عجاف من التردي السياسي في البلاد، فإنما كان رائدي ان الزم نفسي مزيدا من المسؤولية والتضحية للنهوض بالحزب، نهوضا يليق بتاريخه العريق وبرجاله الشرفاء، ومن هؤلاء رئيسنا السابق المرحوم الدكتور اميل سلهب الذي لا اخفي ولا يخفى عليكم انني كنت الى جانبه في المجلس الذي رأسه مطلع السبعينات. واشهد انه كان مثال الرئيس الساهر والعطوف على المصلحة العليا للحزب. ولا اتمالك في هذه اللحظة بالذات، وانا اذكره واتذكره، عن ذرف دمعة يغص بها قلبي وهي مزيج من الم الغياب الذي افتقدناه بشخصه وامل العودة الذي يتراءى باطلالة نجله.

وعليه، لا املك الا الاستجابة لهذا النداء العميق فانسحب له، شاكرا الرفاق الذين آزروني ومعتذرا لهم امام الاعتبارات التي دعتني الى هذا الانسحاب.

واذا كان بعض الرفاق يرى في خطوة الانسحاب هذه التي اطلعتهم عليها سلفا، موقفا عاطفيا كريما كما قالوا، فإنني اجيب بأن مصلحة الحزب ووحدة الموقف كانتا في طلب تفكيري السمح عندما اتخذت هذا القرار.

امام المرشح الذي ننتظر انتخابه اليوم، مسؤوليات جسام وتركة ثقيلة للنهوض بالحزب حتى يعود الى سابق عهده، سيف الحياة الديموقراطية والحرية السياسية في لبنان.

عاش العميد ريمون اده، عاشت الكتلة الوطنية اللبنانية، عاش لبنان واحدا حرا سيدا".

... وانسحاب سعادة

ثم تكلم المرشح لنيابة الرئاسة السيد جان سعادة قال: "بما ان حزب الكتلة الوطنية هو حزب علماني ديموقراطي والوحدة بين اللبنانيين ليست شعارا يطلق انما ممارسة واقتناع وواقع، فإنني اعلن سحب ترشيحي لنيابة الرئاسة للرفيق امين عثمان".

ثم بدأت الانتخابات برئاسة رئيس السن السيد حبيب عودة يعاونه عدد من المسؤولين الحزبيين، وبدأ الفرز.

وخلال الفرز وصل عدد من الاعضاء الناخبين لكنهم لم يتمكنوا من الانتخاب... فتابعوا النتائج.

بيان

وعلى اثر الجلسة، صدر بيان عن حزب الكتلة الوطنية اللبنانية تلاه المستشار القانوني للعميد ريمون اده وللحزب المحامي انطوان شيباق هنا نصه:

"التأم اليوم، السبت الواقع فيه ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٢، مجلس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية برئاسة اكبر اعضائه سنا السيد حبيب عودة، على اثر تشكيله اصولا وفقا لنظام الحزب. في جلسة مخصصة لانتخاب مكتب المجلس المؤلف من رئيس ونائب رئيس وامين سر

وقد جاءت نتيجة الاقتراع للمناصب المذكورة على التوالي كالآتي:

الدكتور سليم سلهب رئيسا ٨٣ صوتا.

السيد امين عثمان نائبا للرئيس ٨٦ صوتا.

المحامي روجيه الخوري امينا للسر ٨٤ صوتا.

بعد رفع الجلسة، عقد مكتب المجلس الجديد المنتخب اول اجتماع له قرر خلاله، بالاستناد الى نظامه الداخلي، دعوة اعضاء الهيئة المؤلفة من مجلس الحزب واللجنة التنفيذية الى جلسة انتخاب امين عام للحزب يوم الاثنين الواقع فيه ٣٠ تشرين الثاني الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الحزب المركزي في بيروت".

كلمة سلهب

ثم القى الدكتور سليم سلهب الكلمة الآتية:

"ايها الرفاق، لقد اعطينا امثولة في الديموقراطية المتحضرة وهذا ليس بالمستغرب.

فاننا تلاميذ مدرسة عريقة علمتنا ثوابت وضحت الكثير من اجل هذه الثوابت، مدرسة افرزت نوعية لبنانية مميزة.

اني فخور بأن اتسلم رئاسة مجلسكم الكريم. فخور بأن اكون رئيسا بنوعية اخلاقية من مجتمعنا الصعب.

المسؤولية صعبة وربما مستحيلة ولكن سأتحملها مستمدا قوتي من اقتناعاتي ومن وجودكم حولي.

ايها الرفاق، ارتموني خيارا فساجسد هذا الخيار واعدكم بأن اكون حازما وجازما بعد التشاور معكم، اني في هذا الوقت في حاجة الى مؤازرة كل فرد منكم وربما طلبت منكم الكثير من التضحيات لنجاح مهمتنا.

سأكون احد ممثليكم الصلبين الى جانب حبيبنا وعميدنا الاستاذ ريمون اده، وان منهجيتي ستكون هي هي التي ورثتها عن والدي الدكتور اميل سلهب وشقيقي روجيه.

ايها الرفاق لقد حان الوقت. موعدنا الاثنين لبدء ورشة العمل. وفقنا الله.

عاش عميدنا عاشت الكتلة الوطنية عاش لبنان".

وعلى الاثر تم اتصال بالعميد اده وابلغت اليه نتائج الانتخابات وهنأ المكتب الجديد للمجلس وعرض معه قضايا حزبية عامة.

الامانة العامة

وعلمت "النهار" ان هناك ثلاثة مرشحين - حتى الآن - لمنصب الامانة العامة للحزب التي ستتم الانتخابات المقررة لها بعد ظهر الاثنين المقبل هم المحامون جان حواط وشوقي ابي صالح وابرهيم اسطفان.

اما انتخاب العميد... ريمون اده مجددا، فيحدد لاحقا.

ومساء امس عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا برئاسة الدكتور سلهب عرضت فيه الاوضاع.

نصرالله حمل على مبارك: حاجة أساسية لاميركا واسرائيل

بعلبك - "النهار":

اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله انه "على رغم التهويل الاعلامي والحشود العسكرية وعرض العضلات الاسرائيلية، الاخيرة بقي المقاومون في المقاومة الاسلامية على امتداد خطوط المواجهة، في جهوزية تامة واستنفار واستعداد نفسي ومعنوي لمواجهة كل الاحتمالات".

وقال في احتفال اقيم امس في بلدة الخضر (بعلبك) في ذكرى اسبوع المقاوم عباس عودة: "ان ما جرى في لبنان بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران، لم يكن تحولا سياسيا وحزبيا او في بعض الافكار والشعارات، بل كان تحولا في الروحية والذهنية والوعي واكتشاف الحقائق والابتعاد عن الاوهام. وان التحول والوعي في الامة الاسلامية فوت الفرصة على مبارك وكلينتون ورابين وكل الصغار والكبار في العالم، لمحاصرة هذين الصحوة والتحول.

وحمل على الرئيس المصري ووصفه بانه "يشكل حاجة اساسية ملحة لاميركا ولاسرائيل، ونظامه ازاح اكبر دولة عربية عن الصراع مع العدو. ويمارس اليوم اخبث دور سياسي ونفسي لفرض الصلح والاستسلام على بقية الدول العربية".

هبّت العاصفة فطافت بيروت وقطعت الثلوج طريق الأرز



المياه تغمر جادة شارل حلو. (ساكو بيكاريان)



مياه البحر تغزو ميناء الحصن.



سيارة غارقة في مياه وطى المصيطبة. (سامي عياد)

ثلوج على طريق بشري - الارز. (ملحم مطانيوس طوق)

العاصفة التي ضربت لبنان كانت مفاجئة للبعض، ولكنها لم تكن مفاجئة لمتتبعي الاحوال الجوية. ففي كثير من السنين، كان المطر ينحبس حتى منتصف تشرين الثاني ثم ينهمر مرة في الساحل وثلجا في الجبل فيتعطل السير بين مختلف المناطق، بعد ان تفاجأ الادارات اللبنانية بهذا الطقس، لانها تعتمد على الاقدار!

وفي آخر نشرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان ازمة السير عمت شوارع بيروت وضواحيها وان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي افادت ان الطقس في الارز مثلج وعاصف والرؤية سيئة وطريق الارز - عيناتا مقطوعة. والطقس في ضهر البيدر مثلج والضباب كثيف والرؤية سيئة ومن يعبر هذه الطريق فعلى مسؤوليته. والطقس كان في كل لبنان ماطرا مع انخفاض في درجات الحرارة.

وفي القطاع البحري ادت العاصفة الى تعطيل حركة البواخر في المرافىء باستثناء مرفأ بيروت، المجهز لمثل هذه الحالات.

وفي ساحل بيروت الغربي ادت العاصفة الى تدمير الكثير من المنشآت السياحية القائمة على الاوزاعي. وفي الشوف استمر هطول المطر طوال النهار وجرف الاتربة والصخور الى الطرق فانقطعت في عدد من المناطق.

ومن طرابلس افاد مراسل "النهار" ان الامطار التي هطلت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة حولت شوارع المدينة انهارا، وان الكهرباء انقطعت عن معظم الاحياء، كذلك الاتصالات التلفونية. وان الثلوج غطت جبال الشمال ابتداء من ١٤٠٠ متر.

وامس تمكنت عناصر من مخفر درك الضنية بمساعدة الاهالي من الوصول الى جرود الضنية المعزولة بسبب الثلوج وانقاذ ١٦ مواطنا كانوا محاصرين منذ ثلاثة ايام في عدد من قرى المنطقة ونقلتهم الى احد المستشفيات، وما لبثوا ان غادروها بعد الاسعافات التي قدمت اليهم.

ووجه المسؤولون عن مناطق الجرد العالي في منطقة الشمال نداء لفتوا فيه الى ان الوسائل المتاحة حاليا لن تكون كافية لمكافحة ما قد يحصل من "ثلجات" قوية كما حصل العام الماضي.

وافاد اصحاب حقول الزيتون في عكار وساحل الشمال من المطر، لانه انقذ القسم الكبير من الموسم. وعلم ان اضرارا لحقت بالمزروعات في الجنوب من جراء تجمع المياه في البساتين

ومن مراسل "النهار" في بشري ان العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة منذ ظهر السبت اجبرت الاهالي على ملازمة منازلهم والتحلق حول "الصوبيات" ليدرأوا موجة الصقيع. كما خلفت اضرارا في الارزاق والممتلكات وادت الى تداعي جسر رئيسي على اوتوستراد بشري - الارز. كذلك قطعت طريق الارز - عيناتا التي تربط الشمال بالبقاع بعدما بلغت سماكة الثلج عليها ما بين مترين وخمسة امتار. كما قطعت طريق بشري - الارز القديمة فبادرت شاحنة للجيش بفتحها صباح امس. الا انها قطعت ثانية بعد الظهر. وتعتبر الطريق الموصلة الى مركز التزلج في محلة المصعد مقطوعة ابتداء من ثكنة الجيش قرب غابة الارز. من الاضرار التي خلفتها "الثلجة" الاولى نفق نحو ٤٠ رأس غنم وماعز في محلتي بعركتا والمرج في جرد بشري يملكها جماعة من آل انطون طوق.

وقد بادر السيد ضاهر كيروز بتشغيل جرافته طوال امس لفتح الطريق العام بين بشري والجرد ليتمكن الرعاة من ترحيل مواشيهم في اتجاه الساحل.

وتجدر الاشارة الى ان الجرافات التابعة لوزارة الاشغال العامة لم تتحرك بعد للقيام بمهمتها.

وعزا احد المسؤولين في مركز الارز التابع للوزارة ذلك الى فقدان الحاجيات الضرورية للجرافات كما انه لم يتم التعاقد بعد مع بعض اصحاب الجرافات الاخرى.

واعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس في لبنان حتى مساء اليوم يتوقع ان يكون ماطرا ومثلجا، وان الرياح السطحية تكون جنوبية غربية معتدلة.

ومن مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٩٥ ملم. بعدما هطل حتى السادسة والنصف مساء امس ٧٣ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ١٤٣٠٥ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٠ ملم، زئبقا ودرجة الرطوبة ٩٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٤.

قتيل وجريح في إصطدام



سيارة "الرينو" بعد الحادث. (الفيف ناصيف)

الحوف - "النهار":

قتل شخص واصيب آخر في حادث اصطدام وقع السبت الماضي بين سيارتين على مستديرة بعقلين - بيت الدين.

فقد انزلقت شاحنة "مرسيدس" تحمل لوحة عمومية رقمها ٩١٧٢١ ويقودها ربيع رفيق القصعاني من بعقلين، فاصطدمت بسيارة "رينو" بيضاء رقم لوحتها ٤٨١٤١٣ ويقودها ربيع مهر ابي صعب (١٩ عاما) من بلدة عيناب وسكان بلدة كفرقطرة، وحطمت مقدمها كليا فقتل السائق واصيب هيثم سعيد ابي صعب الذي كان يجلس الى جانبه بجروح بالغة ونقل الى احد المستشفيات.

وسلم سائق الشاحنة نفسه الى قوى الامن، فيما نشطت المساعي لتطويق ذيول الحادث.

العاصفة أثرت على الكهرباء والتغذية ٣ ساعات كل ٨ ساعات

ادى هياج البحر وارتفاع الانواء اثناء العاصفة التي هبت على لبنان في نهاية الاسبوع الماضي الى توجيه النفايات العائمة فوقها نحو مآخذ المياه في معمل الزوق الحراري مهددة بوقفها. الامر الذي حدا ادارة مؤسسة كهرباء لبنان الى خفض الانتاج على المجموعتين العاملتين.

وقال المدير العام للمؤسسة بالوكالة المهندس جان نبون لـ"النهار": "ان لا مشكلة في وحدات الانتاج، ولكن اتخذنا الاحتياط الكافي فخففنا سحب المياه للتبريد حتى لا تدخل النفايات العائمة الى قلب القساطل ونضطر الى وقف المعمل". واضاف ان "هناك مشكلة على كابل التوتر العالي ١٥٠ كيلوفولت في الزوق"، والامران ادىا الى خفض ساعات التغذية بالتيار الكهربائي الى معدل ثلاث ساعات كل ثماني ساعات مداورة، اي بمعدل تسع ساعات كل ٢٤ ساعة، بدل ١٢ ساعة.

● في طرابلس صرح محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي انه تبلغ من المسؤولين في شركة كهرباء قاديشا انه تم اصلاح الاعطال التي طرأت على الوحدات العاملة بسبب العاصفة، وان التيار سيعود في غضون يومين.

● من صور ("النهار") ان التيار الكهربائي انقطع عن المدينة منذ ثلاثة ايام بسبب العاصفة، واثر ذلك على ضخ مياه الشفة.

رئيس خبراء كهرباء فرنسا يتحدث عن تقدم ملموس في أشهر

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جورج افرام سفير بلجيكا السيد بودوان فان در هولست يرافقه الملحق التجاري في السفارة السيد رودولف مانسترسكي.

وصرح السفير فان در هولست لدى انصرافه: "ان بلجيكا تقدم قرضا مقداره نحو مليوني دولار اميركي الى الجمهورية اللبنانية. وقد بحثنا مع الوزير افرام في السبل الفضلى لاستثمار هذا القرض مع اخذ اولويات الطلب اللبناني في الاعتبار، خصوصا وان هناك حاجات في مجال الكهرباء والمرفأ". واوضح ان القرض هو على مدى ٣٠ سنة مع فائدة ٢ في المئة.

ثم التقى الوزير افرام وفدا من خبراء كهرباء فرنسا الذين يعاونون مؤسسة كهرباء لبنان برئاسة مدير الاستثمار السيد جيرار بوشان الذي قال على الاثر: "اني امثل هنا كهرباء فرنسا وقد كلفنا مهمة منذ ستة في لبنان وعملنا مع زملائنا اللبنانيين بطريقة تحضر لنهوض قطاع الكهرباء. وبعد اللقاء الذي تم اليوم، استطيع ان اؤكد ان العمل يتخذ المسار الصحيح واعتقد ان التقدم سيصير ملموسا في الاشهر المقبلة". واضاف: "ان موضوع اعادة تأهيل الكهرباء مهم جدا ويأخذ كل وقتنا وهناك عمل كثير ونستطيع، بمعاونة مسؤولي قطاع الكهرباء وتوجيه وزير الموارد المائية والكهربائية ورئيس الوزراء ان نحرز تقدما ملموسا". واشار الى: "ان المساعدة التي تقدمها كهرباء فرنسا تكمن في وضع كفايتها وخبرتها في تصرف كهرباء لبنان، وان المساعدة على صعيد الخبرات امر مهم جدا، فقد اثبتنا على مدى ٤٥ سنة خبرتنا في فرنسا ونحن على استعداد لان نضعها في تصرف اللبنانيين".

تجار الاشرفية لتجميل منطقتهم

اجتمع وزير الدولة لشؤون البيئة المهندس سمير مقبل بعد ظهر امس في مكتبه في الرابية مع لجنة تجار الاشرفية برئاسة السيد جورج جزرة.

وصرح الوزير ان الاجتماع هو للبحث مع تجار الاشرفية الذين اتخذوا المبادرة بتجميل منطقتهم وتحسين اوضاعهم البيئية خصوصا لجهة النظافة والانارة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ١٤٢٢٠ طنا، وهي: "جيسيكا" و"جولي امارانتو" و"توفيق - س" و"بالميرا" و"المنصور" و"بوريس بوليفوي" و"آرت لاين" و"فيكتوري - ١" و"زاهر - ٢".

وغادرته ٦ بواخر هي: "بولين - م" و"جيتو - ١" و"هافلاند" و"ايرينكوي - ٢" و"كريتي ابيسكوبي" و"فيكتوري - ١".

وبقيت في المرفأ ٢٣ باخرة، بينها ١٢ باخرة من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما: "لايدي نينا" و"بوريس بوليفوي". وهناك خارج الاحواض الباخرة "فيليوارا".

وينتظر وصول خمس بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	اطلنتيك وود	للاصلاح	سي سيبد سرفيس
٤	عاصم	للشحن	ن. بعيني
٤	هومل - ٢	للتموين	الاتحاد اللبناني
٤	لينا	١٠٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	ديبستو	للشحن	ا. جارودي
٦	هابي مريم	للشحن	سكاي فرايت
٦	جيسيكا	للشحن	اراب اكسبرس
٦	توفيق - س	للشحن	فريني شيبينغ
٦	المنصور	١٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	امير نادر	للشحن	البدر
٦	بيروت	قاطرة	سي سيبد سرفيس
٨	بالميرا	٢٥٠٠ ذرة	المكتب الجزائري
٨	يونس	-	-
٩	سالم	للاصلاح	سي سيبد سرفيس
٩	السلام - ٢	للشحن	شبير ماريتيم
١٠	جولي امارانتو	٤٠٧٠ مختلفا	ا. قرياحي
١٠	انا	١٢٦٠ مختلفا	ب. عضم
١١	زاهر - ٢	٢٥٠ ماشية	تامارا
١١	لايدي نينا	٢٤٨٢ حديدا	باناكو
١١	ادرياتيك كوين	٢٥٠ مستوعبا	ع. مكاوي
١٢	مودول	١٢٠ مختلفا	اراب اكسبرس
١٣	بوريس بوليفوي	٥٨٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
الدورة	ارت لاين	١٥٠٠ اسفلتا	مؤسسة شماس

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
زينة	العقبة	للشحن	ي. برجاوي
ايرتوغ	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
مافل انتوكولسكي	دونايسك	٣٩٥٠ حديدا	فرعون شيبينغ
تانيا كارينسكايا	تريستا	٦٢ مستوعبا	فرعون شيبينغ
٢ - مرفأ صيدا:			
صبري	مارينادي كارارا	١٢٠٠ رخاما	ا. جارودي

مصرف لبنان منتصف تشرين الثاني

السلفات للقطاع العام تراجعت ٢٤,٤١ مليارا وودائع القطاع العام ارتفعت ٢٧٩,٢٨ مليارا

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف تشرين الثاني مقارنا بما كان في نهاية تشرين الاول، تراجعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص"، وارتفاعا في بندي "موجودات مختلفة اخرى" و"محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول في خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"ودائع القطاع العام المجمدة"، وتراجعت ارقام بنود "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة". وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٤٩٢,٠٦ مليار ليرة، اذ بلغ منتصف تشرين الثاني ٩٥٢٨,٧٧ مليار ليرة في مقابل ١٠٠٢٠,٨٣ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ - تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٢٥٦,٤٤ مليار ليرة نتيجة انخفاض سعر صرف الدولار من ١٩٦٥,٠٠ ليرة الى ١٩٣٠,٠٠ ليرة في النصف الاول من تشرين الثاني وسعر اونصة الذهب من ٣٣٩,٥٠ دولارا الى ٣٣٤,٥٠ دولارا في الفترة عينها. وتبين ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان لم يطرأ عليه تغيير يذكر. اذ تراجع من مليار و٤٩٩,٧٠ مليون دولار الى مليار و٤٩٦ مليون دولار في النصف الاول من تشرين الثاني، اي ما مقداره ٣,٠٧ ملايين دولار، نتيجة تدخله بائعا ومشتريا الدولار في هذه الفترة لاحلال التوازن في المبادلات.

٢ - تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٢٤,٠٤١ مليار ليرة نتيجة استرداد مصرف لبنان القسم الاكبر من تسليفاته للخزينة.

٣ - تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو مليار و٧٨٦ مليون ليرة.

٤ - ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٦,٢٣ مليارات ليرة.

٥ - ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٢٣١,٦٨ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ١٢,٨٤ مليار ليرة نتيجة ضخه بعض السيولة في السوق.

٧ - ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٢٠٢,٨٠ مليار ليرة، نتيجة تحول المودعين من الدولار الى الليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٢٧٥,٦٤ مليار ليرة، نتيجة تحسن واردات الخزينة، و"ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها من العملات الاجنبية - نحو ٣,٦٤ مليارات ليرة، مما يشير الى تعزيز هذا الحساب بمشتريات عملات اجنبية. اما "فروقات القطع" فقد تراجعت بشقيها "ذهب" نحو ١٦٤,٨٥ مليار ليرة و"عملات اجنبية" نحو ٥٥,٩١ مليار ليرة، نتيجة انخفاض سعر صرف الدولار من ١٩٦٥,٠٠ ليرة الى ١٩٣٠,٠٠ ليرة وسعر اونصة الذهب من ٣٣٩,٥٠ دولارا الى ٣٣٤,٥٠ دولارا في النصف الاول من تشرين الثاني.

٩ - تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٧٦٥,٤ مليار ليرة لتحول المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان الى التوظيف في سندات الخزينة.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٨٤٣ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان.

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٢/١١/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣١ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٨ ٨٤٠ ٩٩٨ ٧٠٥	٩ ٠٩٧ ٤٢٤ ٠٥٣
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٧٢ ٢٤٥ ٩٢٩	٣١٣ ٧٥٥ ٧١٦
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٦٦ ٦٦١ ٢٧٦	١٦٨ ٤٤٧ ٤٧١
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢٦٥ ٣٧٦ ٣١١	٢٥٩ ١٤٣ ٤٩١
٥ - محفظة السندات المالية	١٨٢ ٢٨٧ ٩٨٥	١٨٢ ٠٥٦ ٣٠٢
المجموع ل.ل.	٩ ٥٢٨ ٧٧٠ ٢١٦	١٠ ٠٢٠ ٨٣٧ ٠٣٣
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٨٥٤ ٦٧٦ ٦٠٥	٨٤١ ٨٣٣ ٤٨٢
٢ - ودائع المصارف	٤٩٨ ٨٨٠ ٨٤٢	٢٩٦ ٠٨٠ ٨٧٨
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٦٢٨ ٩٤٧ ٨٠٣	٣٥٣ ٣٠٥ ٣٠٩
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٨٢ ٠٢٨ ٦٧٨	٧٨ ٣٨١ ٠٧٩
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥ ٩٩٠ ١١٠ ٠٦٢	٦ ١٥٤ ٩٦٩ ٠٣٢
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٧٥٧ ٤٠٢ ٠٨٣	٨١٣ ٣١١ ٧٨٤
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٣٦٤ ٤٤٦ ٦٠١	١ ١٢٩ ٨٤١ ٣٥١
٥ - الاموال الخاصة	٧٩ ٨٩٢ ٥٨٤	٧٩ ٨٩٢ ٥٨٤
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٧٢ ٣٧٩ ٩٥٧	٢٧٣ ٢٢٢ ٥٣٧
المجموع ل.ل.	٩ ٥٢٨ ٧٧٠ ٢١٦	١٠ ٠٢٠ ٨٣٧ ٠٣٣

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

الاكتتابات في السندات الى تراجع والفائض الشرائي ٤٢,٨ مليار ليرة

للاسبوع الثاني على التوالي تراجع حجم الاكتتابات في سندات الخزينة، قياسا على الاسابيع التي تلت بدء تحسن سعر صرف الليرة، وبلغ الفائض الاسمي منه ٥٦,٠٧ مليار ليرة لبنانية والفائض الشرائي ٤٢,٠٨ مليار ليرة لبنانية.

واتبأت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/١١/١٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٦ مليارا و٦٧٩ مليونا و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٧,٣٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥ مليارا و٢٧٨ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٨,٤٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٨٥١ مليونا و٦٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٦٧٠ مليون ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٥ مليارا و٦٢٣ مليونا و١٢٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٠٣ مليارات و١٤٣ مليونا و٣٠٠ الف ليرة، في مقابل ١٨٨ مليارا و٦٦٦ مليونا و٨٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بتراجع نسبته ٤٥,٣٣ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٥,٢٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٤,٥٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٢,٤٥ في المئة لفئة سنة، ٢,٥٨ في المئة لفئة ١٨ شهرا و١٥,١٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٦ مليارا و٣٤٧ مليونا و٤٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢٥ مليارا و١٦٨ مليونا و١٠٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٦ مليارات و٦٢٢ مليونا و٩٢٠ الف ليرة.
- سنة: ١٤ مليارا و٣٤٧ مليونا و٤٠ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٥٦ مليارا و٧٩٦ مليونا و٢٦٠ الف ليرة، في مقابل ١٤٤ مليارا و١٧١ مليونا و٨٦٥ الف ليرة في الاصدار السابق. ولم يساهم فيه مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٨٩ مليارا و٢٠٠ مليون و٦٠١ الف و١٦٢ ليرة و٥٦ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤٤ مليارا و٦٦٦ مليونا و٥٨٦ الفا و٣٤٤ ليرة و٣٠ قرشا.
- ٦ اشهر: ٢٢ مليارا و٩٥٩ مليونا و٣٨٩ الف و٥٦٤ ليرة و٤٠ قرشا.
- سنة: ١٠ مليارات و٢٨٨ مليونا و٢٨٣ الفا و٧١٧ ليرة و٩٠ قرشا.
- ١٨ شهرا: مليار و٨٧١ مليونا و١٩٤ الف و٧٤٠ ليرة.
- سنتان: ٩ مليارات و٤١٥ مليونا و٤٧ الفا و٧٩٥ ليرة و٩٦ قرشا.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٤٢ مليارا و٨٥٣ مليونا و٥٦١ الفا و١٦٢ ليرة و٥٦ قرشا.

نقيبا الصحافة والمحررين والتعرفة البريدية

استقبل امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري نقيبي الصحافة والمحررين السيدين محمد البعلبكي وملحم كرم يرافقهما الخبير المهندس فتحي شاتيلا. وقدم اليه النقيبان مذكرة تطالب بالعودة الى التعرفة البريدية السابقة للصحافة، بعدما الحقت بها التعرفة المطبقة حاليا غبنا فاضحا، وعرض عليه جدول مقارنة بين الاسعار المعمول بها في العالم وما يطبق في لبنان.

شارات سير من محلة الحرج

تسلم امس وزير الداخلية السيد بشارة مرهج من "اللجنة الشعبية لمحلة الحرج" عددا من اللوحات وشارات مرور السير، في حفلة اقيمت في المحلة في حضور وزير الدولة لشؤون النقل الوحامي عمر مسقاوي والنائبين المهندس محمد قباني، والدكتور اسامة فاخوري ومحافظ مدينة بيروت بالتكليف الدكتور نايف معلوف وقائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني وقائد سير بيروت العميد فتحي الحسن.

وتكلم رئيس اللجنة الدكتور محمد خير القاضي والنائب قباني والوزير مرهج الذي اشاد بمبادرة اللجنة.

اقفال مخازن كبرى في الحمراء وفردان

دمرجيان: همنا منافسة تنشط الاقتصاد وخفض الاسعار وحماية المواطن

محلات "رد شو" مقفلة وامامه دورية مصلحة حماية المستهلك وقوى الامن. (محمود الطويل)

في اطار حملة لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لضبط الاسعار في الاسواق والتثبت من مواكبتها انخفاض سعر صرف الدولار الاميركي، تحركت امس دورية على رأسها رئيس المصلحة بالنيابة السيد غسان خالد تساندها قوى الامن الداخلي وجالت على عدد من المحال والمخازن الكبرى للتحقق من اعلانها اسعار السلع ومن بيعها اياها بالليرة اللبنانية وكذلك من استيفائها الارباح القانونية في ضوء فواتير هذه السلع من المصنع او المستورد.

ونتيجة لجولتها امرت باقفال مخازن "رد شو"، "زهار"، "جي.اس."، "باتشي" و"دومتكس" في الحمراء وسوبرماركت "غوديز" و"ماندارين" في فردان وفرع تعاونية بيروت الاستهلاكية في الرملة البيضاء.

وقد توجه عدد من اصحاب هذه المخازن الى الوزارة حيث اجتمعوا مع وزير الاقتصاد والتجارة السيد هاغوب براونت دمرجيان الذي شرح لهم اهداف حملة حماية المستهلك، واكدوا هم تعاونهم مع الوزارة وخضوعهم للقانون وعرضوا للاوضاع في الاسواق وطريقة التسعير وابرزوا فواتير، وابدى بعضهم امتعاضه من الطريقة التي اقفلت فيها مخازنهم واتفق على اعادة فتح هذه المخازن اليوم شرط التقيد بالاسعار القانونية والارباح المشروعة.

وتعليقا على اقفال هذه المخازن، ابلغ الوزير دمرجيان الى "النهار" ان "الهم الاساسي للوزارة والحكومة هو تشجيع الاقتصاد الحر والمبادرة الفردية، ونؤمن بالسياسة الاقتصادية التي تؤدي الى المنافسة توصلا الى خفض الاسعار وتحقيق الغايات المرجوة في اتجاهين: تنشيط الدورة الاقتصادية في البلاد، وتأمين حاجات المواطن باسعار خاضعة للقانون".

وقال "ان المشكلة كانت دائما انه نادرا ما انخفضت الاسعار مع تراجع سعر الدولار، بل العكس. اما اليوم ومع الحكومة الحالية فان الامر مختلف، ذلك ان المطلوب تشجيع العمل استنادا الى المؤشرات والمعطيات الاقتصادية الواقعية في البلاد. ونعتقد ان للوزارة ثلاثة ادوار في هذا المجال.

١ - تسهيل ايجاد الاجواء الملائمة لمزيد من المنافسة بما يؤدي الى تنشيط الاقتصاد ويخفض الاسعار ويحمي المواطن ويمكنه من الحصول على حاجاته باسعار مخفوضة تلتزم الارباح المشروعة.

٢ - التثبت من النوعية الجيدة والتزام المواصفات المنصوص عليها في القوانين المرعية.

٣ - تعميم كل المعلومات الضرورية على المواطنين ليعرفوا من يلتزم ومن لا يلتزم الارباح المثبتة بفواتير المنشأ ورأس المال، وهنا يتحمل المواطن قسطه من المسؤولية بالسؤال والمتابعة والتثبت من الاسعار".

واضاف: "لا شك في ان عملية ضبط الامور تماما تتطلب وقتا، ونتوقع من جميع الفاعليات الاقتصادية كل تفهم وتعاون ننشده بلوغا للغايات المشتركة المرجوة، في اقتصاد حر سليم ومنافسة تنشط الاقتصاد واسعار قانونية يحصل عليها المواطن".

واكد ان الحملة مستمرة وان على اصحاب المحال التجارية والسوبر ماركت التأقلم مع الوضع الجديد، وعلى المواطن التعاون حتى يشعر كل الناس ان الحكومة موجودة معهم في المراقبة وتطبيق القوانين.

ودعا رئيس نقابة مصانع الاحذية والجلود السيد نجيب الخطيب غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية تجار بيروت الى "اجتماع فوري غير عادي للتباحث في ما جرى لانه امر يتعدى التعامل العادي مع هذا الامر وهو خطير". وقال "ان اقفال محلاتنا حصل من دون اي سبب واضح، وكان يفترض ان يسمعوا رأينا على الاقل قبل الاقدام على ذلك". واعلن انه سيتابع الموضوع مع الهيئات الاقتصادية.

وفد غرفة بيروت عاد من طهران

عاد وفد غرفة التجارة والصناعة في بيروت من طهران بعدما شارك في مؤتمر غرف التجارة والصناعة وتبادل السلع الاسلامية الذي عقد هناك. وضم الوفد السيدين رشيد بيضون ونجيب ميقاتي.

وكان للبنان نصيب من المقررات وابرزها:

"١ - ان الجمعيه العمومية لغرف التجارة والصناعة وتبادل السلع الاسلامية تثني على الجهود التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لتنفيذ اتفاق الطائف وذلك في سبيل اعادة السيادة والامان على كل الاراضي اللبنانية.

٢ - ان الجمعية العمومية تناشد كل الدول الاعضاء المساهمة في اعادة اعمار لبنان وذلك لرفع المآسي عن شعبه بسبب الخسائر التي حصلت خلال الحرب.

٣ - ان الجمعية العمومية توصي جميع الدول الاسلامية الاعضاء باعطاء افضلية للمنتوجات اللبنانية لتدعم هذه المنتوجات بمعدلات جمركية ذات افضلية.

٤ - توصي الجمعية العمومية الدول الاعضاء بمساعدة لبنان لاعادة بناء بنيته التحتية".

بورصة بيروت

الدولار يستقر في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع. فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ١٨٧٥,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح بما بين ١٨٧٠,٠٠ و ١٨٨٠,٠٠ ليرة في سوق غلب عليها العرض على الطلب. الا ان مصرف لبنان سارع باكرا الى اعلان استعداده للشراء بـ ١٨٧٥,٠٠ ليرة، شأنه الجمعة الماضي، لاعادة التوازن الى المبادلات. عندها اخذت اسعاره تتقلب طوال ساعات العمل بين ١٨٦٥,٠٠ و ١٨٧٥,٠٠ ليرة، وقبيل الظهر، جرى تسعيره مجددا بما بين ١٨٧٠,٠٠ و ١٨٨٠,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية. ليقفل في نهايتها بـ ١٨٧٥,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بـ ١٥ مليون دولار كانت في معظمها من نصيب مصرف لبنان

الى تماسك في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مزيدا من التماسك في اسواق القطع العالمية مستفيدا على ما يبدو من اهتزاز وضع نظام النقد الاوروبي بعد التعديلات التي ادخلت على اسعار الصرف فيه الاحد الماضي ولاسيما لجهة خفض اسعار البيزيتا الاسبانية والاسكودو البرتغالي والكورون الايسلندي بنسبة ٦ في المئة، الامر الذي احدث ما يشبه التوتر في الاسواق الاوروبية وعزاه المتعاملون الى تعنت السلطات النقدية الالمانية في رفض تخفيف قيود التسليف لديها مما قد يعرض بقية عملات المجموعة الاوروبية لضغوط شديدة. وجاء الخلاف التجاري الاميركي - الفرنسي ليضع الفرنك الفرنسي في خط الدفاع الاول عن نظام النقد الاوروبي، فيما المتعاملون يخشون خفوضات اخرى قد تطاول اسعار صرف الكورون النروجي والليرة الايرلندية والليرة الايطالي، ومن شأن هذا ان يجعل الدولار عملة - ملاذا للرساميل الاوروبية الموظفة ان في كتلة المارك او في كتلة الفرنك الفرنسي.

وعليه، نشط الطلب باكرا على الورقة الخضراء لتعود فتخسر قليلا بعد تدخل "بنك فرنسا" للحد من الضغوط على الفرنك، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥١٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٠٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦٠٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٠٧٥.
- ١,٤٤٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٩٥.
- ٥,٤٣٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٤٣٢٥.
- ١٣٨٦,١٠ لير ايطالي في مقابل ١٣٩١,٠٠.
- ١٢٤,١٥ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/١٦ ٣ في المئة لشهر، ١/٨ ٣ في المئة لشهرين، ١/٢ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٤ ٣ في المئة لستة اشهر و ١/١٦ ٤ في المئة لسنة.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

تراجعت اسعار الذهب قليلا بفعل عمليات تحقيق ارباح عليه. فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٣٤,٥٠ دولارا في مقابل ٣٣٥,٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٣٤,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٣٤,٠٥ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على مستوياتها. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣,٧٥ دولارات في مقابل ٣,٧٥٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣,٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٤,٧٥	٣٥,٧٥
الدينار العراقي	٥٣,٠٠	٥٧,٠٠
الدينار الكويتي	٦٢٨٠,٠٠	٦٣٣٠,٠٠
الدينار الاردني	٢٤٨٠,٠٠	٢٥١٠,٠٠
الدينار البحراني	٤٥٨٥,٥٠	٤٦٣٥,٥٠
الدينار الليبي	٥٥٣,٠٠	٥٥٧,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٨٣,٠٠	٤٨٨,٠٠
الريال السعودي	٤٧٣,٠٠	٤٧٨,٠٠
الريال القطري	٤٩٣,٠٠	٤٩٨,٠٠
الريال العماني	٣٦٧٥,٠٠	٣٧٢٥,٠٠
الجنيه المصري	٥٤٣,٥٠	٥٤٨,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٢٣,٥٠	٢٨٤٣,٦٠
المارك الالماني	١١١٣,٢٥	١١٧٣,٢٥
الشلن النمسوي	١٦٤,٢٥	١٦٩,٢٥
الفلوران الهولندي	١٠٢٣,٧٥	١٠٤٣,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣٤٣,٥٠	٣٤٧,٥٠
الفرنك السويسري	١٢٨٦,٢٥	١٢٩٦,٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٦,٢٣	٥٧,٢٣
الكورون الدانماركي	٣٠١,٠٠	٣٠٦,٠٠
الكورون الاسوجي	٢٧٣,٠٠	٢٧٨,٠٠

البيزيتا الاسبانية	٥,٥٠	٦,٥٠
الليرة التركية	٠,٨١	٠,٩١
الليرة القبرصية	٤٢٥٠,٠٠	٤٣٠٠,٠٠
اللير الايطالي	١,٣٠	١,٤٠
الالف فرنك افريقي	٥٥٢٥,٠٠	٥٥٧٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٤٦١١,٠٠	١٥٦١١,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٧٠,٠٠	١٨٨٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٧٠,٠٠	١٨٨٠,٠٠
الدولار الكندي	١٤٦١,٠٠	١٤٧١,٠٠
الدولار الاوسترالي	١٤٨٣,٠٠	١٤٩٣,٠٠

	الشعب ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك ماب اول	١٤٤٥٠٠	١٤٩٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٤٢٣٥	١٤٩٢٣٥
الليرة العثمانية	١٢٩٥١٠	١٣٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٤٩٠٠	٧٥٤٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٩٥٠٠٠٠	٢٠٤٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٣,٥٠	د ٣٣٥,٥٠
كيلو الفضة	٢٢٤٥٠٠	٢٢٩٥٠٠
اونصة الفضة	د ٣,٧٤	د ٣,٧٨

مسقاوي لتسيير المرفأ بالتوافق وضد الثنائية في الادارة

اعلن امس وزير الدولة لشؤون النقل المحامي عمر مسقاوي "ان كل الوزراء يمثلون الحكومة ولا وجود لاي سياسة لتنازع الصلاحية لا في مرفأ بيروت ولا في اي مرفق من مرافق الدولة".

وانطلاقا من هذا المبدأ، كلف الوزير مسقاوي مستشار اللجنة الادارية لمرفأ بيروت الدكتور عدنان سليمان الذي زاره امس، "تنسيق الامور بالنسبة الى مرفأ بيروت ضمن هذا المفهوم"، مؤكدا "ضرورة تسيير العمل في المرفأ بالتوافق بين جميع المعنيين به وبموجب القرارات التي صدرت سابقا". واشار الى انه "في ضوء هذا التوجه سنعمل على التنسيق بين الجميع في اجتماع سيعقد قريبا يضم المعنيين بالمرفأ". واكد مجددا انه "ضد الثنائية في ادارة اي مؤسسة او مرفق عام".

من جهة اخرى، عرض الوزير مسقاوي مع وفد مركز سلامة الطيران المدني ضم مدير المركز السيد يوسف حبيب ورئيس المصلحة الفنية السيد حارس حلاوي، في ضوء المساعي القائمة منذ سنوات لدمج المركز بالمديرية العامة للطيران المدني.

وطلب من الوفد احالة ملف المركز عليه بواسطة المدير العام للطيران المدني.

ومعلوم ان المركز دمر اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وسرقت محتوياته. وهناك اقتراح لالحاق الموظفين العاملين فيه وعددهم لم يعد يتجاوز الثلاثين، بالمديرية العامة للطيران المدني للافادة من خبراتهم التقنية والتنظيمية، خصوصا ان المديرية تعاني نقصا في جهازها البشري.

وكان الوزير مسقاوي عرض مع المدير العام للطيران المدني بالتكليف السيد عزت شبارو اوضاع مطار بيروت الدولي والطيران المدني عموما.

مرتضى يلاحق آليات الاشغال ويهتم وأبو حمدان بحاجات الهرمل

اطلع امس وزير الاشغال العامة والنقل القاضي بسام مرتضى من مديري الاشغال في محافظة جبل لبنان على اوضاع العمل مع بداية فصل الشتاء وتساقط الثلوج، واوفد ثلاثة منهم الى مرأب دائرة الآليات في الدكوانة لمعاينة الآليات الموجودة فيه. وتبين ان المعدات والآليات المعطلة لم تصلح بعد بحجة عدم توافر الاعتمادات اللازمة لذلك، فاعطى الوزير توجيهاته بوجوب الاسراع في اصلاحها نظرا الى الحاجة الملحة لها.

وقال الوزير مرتضى ان احدى الجارفات التي كانت قيد الاصلاح في المرأب احترق محركها بعد ساعة من انجاز اصلاحها وتسليمها الى الوزارة، وان تحقيقا اداريا سيجرى لمعرفة المسؤول عن هذا الامر واحالة كل من يثبت تقصيره على القضاء.

الى ذلك، عرض مع وفد من مركز سلامة الطيران المدني ضم مدير المركز السيد يوسف حبيب ورئيس المصلحة الفنية السيد حارس حلاوي، موضوع دمج المركز بالمديرية العامة للطيران المدني.

وعلم من مصادر الموظفين في المركز ان الاعتمادات المخصصة له تنتهي مطلع السنة المقبلة ١٩٩٣، وبما ان المركز مهدم كليا ومحتوياته مسروقة، طرح موضوع دمجه بالمديرية العامة للطيران المدني في عهد وزير الاشغال العامة والنقل السابق المهندس نديم سالم واثير مجددا مع الوزير شوقي فاخوري ولم يبت الى الآن ويخشى الموظفون عواقب هذا التأخير على سني خدمتهم وعلى مصيرهم كلا.

واجتمع الوزير مرتضى مع مستشار اللجنة الادارية لمرفأ بيروت الدكتور عدنان سليمان وبحث معه في اوضاع المرفأ في ضوء عدم تعيين مجلس الوزراء لجنة وزارية جديدة لادارته او بت وضع ادارته.

وبحث مع المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز في مشروع القانون المتعلق بتشجيع الفنادق الممتازة الذي سيعرض على مجلس النواب قريبا. وعلم انه ادخلت تعديلات على المشروع الذي كان اعده الوزير السابق شوقي فاخوري.

واستقبل وفدا من ضباط الامن العام في المطار زاره مهنئا.

واستقبل ايضا النواب السادة ايمن شقير، حبيب كيروز وجان غانم الذي طالب بوضع اشارات فوسفورية في وسط طريق بيروت - جسر الباشا - شتورة، بين الكحالة والمديرج وعلى جوانب الطريق لتأمين الحد الادنى من سلامة السير.

في بعلبك

● في بعلبك ("النهار")، التقى السبت الماضي في "قاعة الاسد" في المكتبة العامة في القضاء وزير الاسكان والتعاونيات السيد محمود ابو حمدان ووزير الاشغال العامة والنقل القاضي بسام مرتضى والقائمقام السيد مانع المقداد وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وثقافية. وتركز البحث في اللقاء على اوضاع منطقة الهرمل وحاجاتها الحياتية والانمائية.

والقى الوزير مرتضى كلمة مما قال فيها: "ان كل ما نستطيع تقديمه يتوقف اساسا على الامكانات المالية للدولة. لكن لن نقبل من الآن وصاعدا ان تحرم منطقة الاعتمادات كما كان يحصل في الماضي" وطالب نواب المنطقة بالتعاون. واضاف ان المشاريع المعدة لمنطقة الهرمل هي "بناء جسر العاصي (...) المقرر ان يبدأ العمل فيه مطلع الربيع المقبل (...) واعادة البحث في سرايا الهرمل" وحض الاهالي على العمل يدا واحدة "بعيدا من الصراعات والحساسيات (...)".

وقال الوزير ابو حمدان "شعرنا رفع الحرمان عن المناطق المحرومة لانه ليس في لبنان طوائف، بل مناطق محرومة وسنعمل على رفع الحيف خصوصا عن الهرمل (...)".

واشار الى ان "في حكومتنا نظرة شمولية الى الانماء والاعمار ونحن مطمئنون الى خطة عمل لكل المناطق".

وتحدث عن "مشروع لتنفيذ شبكة للمجاري الصحية في مدينتي بعلبك والهرمل" وعن "اهمية بناء المشاريع السكنية (...)". موضحا ان "مسألة الانماء المتوازي مسألة اساسية لا تعني ان نخصص لكل المناطق بالتساوي انما في مفهومنا رفع الحيف عن المناطق المحرومة لتتساوى مع غيرها".

مؤشر الادوية تراجع ٣-٥%

اظهر المؤشر الاسبوعي لاسعار الادوية الذي وقعه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة تراجعا لاسعار المستحضرات الصيدلانية المستوردة والمصنعة محليا تراوح نسبته بين ٣ و٥ في المئة تبعا للتراجع الطارئ على اسعار العملات الاجنبية.

اجتماع لوزير الزراعة لموازنة ١٩٩٣

عقد امس وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس اجتماعا حضره المسؤولون في الادارة المركزية والمناطق ورؤساء المصالح وممثلون لمؤسسة الابحاث العلمية الزراعية والمشروع الاخضر للبحث في موازنة الوزارة لسنة ١٩٩٣.

واستقبل وفدا كنديا يزور لبنان يبحث معه في التعاون وخصوصا في مجال التجارب والابحاث العلمية على انواع جديدة من بذار البطاطا وفي مجال انماء الزراعة والمساعدة التي يمكن ان تقدمها كندا في حقلي انماء الثروة الحرجية وانتاج الحليب.

واستقبل ايضا السيد روي عيسى الخوري الذي عرض عليه حلولا زراعية تعود الى منطقتي بشري واهدن.

حاجات المزارعين بين البعريني والمنلا

طرابلس - "النهار":

عرض امس رئيس لجنة الزراعة والسياحة النيابية النائب وجيه البعريني للمشاكل الزراعية في محافظة الشمال مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا. الذي لخص حاجات القطاع بحماية الانتاج وتشجيع التصدير والتسويق الخارجي، الى تأمين التعليم والارشاد الزراعي ومراقبة انواع الاسمدة والادوية الزراعية واسعارها وتشجيع الانتاج وتحسينه وانشاء السدود وحفر الآبار وتأمين حصة الشمال من المساعدات الخارجية من الاسمدة والادوية وركز على انهيار موسم التفاح.

وقال النائب البعريني انه ناقش مع وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس كل هموم المزارع الشمالي، واشار الى ان الوزير سيزور منطقة الشمال الخميس المقبل للاطلاع على حاجات المزارعين.

مشروع توأمة لبلديتي باريس وبيروت

بدعوة من بلدية باريس سافر اليها نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي ونائب رئيس بلدية بيروت السيد نقولا العم.

وصرح الدكتور لبكي ان زيارة باريس تهدف الى اعداد اتفاق للتعاون الفني والتوأمة بين بلديتي باريس وبيروت. "وهذا الاتفاق يغطي الحاجات الاساسية لبلدية بيروت في اطار جمع النفايات وسيارات الاسعاف والاطفاء، اضافة الى اعادة تنظيم المشكلات الاخرى التي تعانيها البلدية وسنسعى مع المسؤولين في بلدية باريس في امكان زيارة وفد منها لبيروت قريبا".

اصلاح المجاري في شكا

شكا - "النهار":

عقد امس مجلس بلدية شكا اجتماعا حضره مسؤول في مكتب العلاقات في مؤسسة "المردة". اعلن على اثره تعهد المؤسسة اصلاح جميع مجاري الصرف الصحي ومياه الامطار. وبدأت ورش العمل التنفيذ.

تجديد رئاسة قطيط للمنظمة الدولية للطيران

للمرة السابعة على التوالي، اعاد مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني الذي انعقد في مونتريال انتخاب اللبناني الدكتور اسعد قطيط بالاجماع رئيسا له لولاية جديدة تستمر ثلاث سنوات.

واثر انتخابه شكر مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة المهندس رياض عبدالله لممثلي الدول المشاركة ثقتهم. خصوصا ان مندوب المكسيك الذي تقدم بترشيح الدكتور قطيط اسهب في تقدير المنظمة للبنان ودوره في العالم. ولفت الى الدور الذي يضطلع به الدكتور قطيط في خدمة الطيران المدني والتعاون بين الدول.

وصرح الدكتور قطيط: "اشعر باعتزاز وفخر بهذه الثقة العالمية وافتخر خصوصا بمواطنيتي اللبنانية لتبوئي هذا المركز الدولي الرفيع، واني اقدر كل التقدير المسؤوليات الكبرى الملقاة على عاتقي خصوصا بعد التغييرات التي طرأت اخيرا على الوضع العالمي من الناحية السياسية والاقتصادية والتي لها تأثيرات كبيرة على اوضاع الطيران المدني في العالم وعلى المنظمة (...)".

تنسيق لبناني - سوري في الطيران المدني

بحث امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد عبد الحميد فاخوري في دمشق مع وزير النقل السوري الدكتور مفيد عبد الكريم ورئيس مجلس ادارة شركة الطيران العربية السورية اللواء عمر مرتضى والمدير العام للطيران المدني السوري اللواء صالح حكيم، في التعاون مستقبلا بين الشركتين الشقيقتين.

واعلن السيد فاخوري الاتفاق على تأليف لجنة مشتركة من المسؤولين الكبار في الشركتين للبحث في سبل التنسيق والتعاون لما فيه مصلحة الطيران المدني في البلدين.

أفلام. أفلام | مسحة كوميدية ناعمة، والمشاهد الذكي يرى الضحك المبطّن

وينونا رايدر وكريستينا ريكي وشير: "حوريات"

دامون وينز وبروس ويليس "الكشاف الاخير".

بيرس بروسنان وجيف فاهي "رجل جزازة العشب".



غلن كلوز، ديفا "التقاء فينوس".

شارون ستون غاوية وقاتلة في "غريزة اساسية".

الراغبون في امسية سينمائية، لهم الخيار متسع، بين شريط كوميدي ناعم، وتشويق على طريقة المعلم هيتشكوك، ورعب وتشويق فضائيين، وتشويق علمي ضم اليه الكومبيوتر، الى ثريلر اسود فريد المناخ، او فيلم ارهاب وجاسوسية مشهدي، او شريط درامي مصور بروحية البست سيلر التلفزيونية جماليات وشخصيات. ونظرة شاملة الى ما تتضمنه برمجة الاسبوع، بين حديث ومستمر، تكشف لنا الصورة التالية:

من المخرج ريتشارد بنجامين تأتينا، وان متأخرة قليلا، الكوميديا العائلية الذكية والناعمة "حوريات" (●) مع شير وبوب هوسكينز ووينونا رايدر، اطارها منتصف الستينات حين اميركا في احلامها، تنقطع مع مقتل كينيدي وتنكسر. الا ان الفيلم لا ينحو صوب البعد السياسي لحقبة. بل ينسحب الى حميميات عائلة ينقصها الاب، مكونة من ام شابة (شير) كثيرة الترحال، وابنة مراهقة (وينونا رايدر) يستبد بها هوس الدين وتحلم بأن تصبح راهبة في دير للراهبات، برغم انها من عائلة يهودية (بداية المفارقات المتعمدة الغمز والسخرية)، الى ابنة صغرى مملوءة ظرفا وحيوية، تهوى السباحة وتبرع فيها طامحة الى ارقام رياضية اولمبية. لكن الام التي هجرها زوجها فتية مع ابنتين، عاشت احباطات عاطفية متوالية، رجالا صادقتهم ثم افترقت عنهم او افترقوا. وكأن خيارها الدائم للخروج من ذكرى تلك العلاقات الفاشلة مغادرة الولاية التي تحيا فيها والانتقال الى ولاية ثانية. ما اوجد حالة من عدم الاستقرار لدى الفتاتين، والكبرى على الاخص تنفجر في وجه امها ذات حين: "ندفع الثمن كلما اخفقت في علاقاتك". فالقائم بينهما شبيه بما يقوم دوما بين امرأة ناضجة وابنتها المراهقة من ود وخصام والتباس وتجاذب قسوة وحنان. وشارلوت المراهقة (رايدر جميلة مرهفة وجذابة الحضور) في اوج تأزمات الروح والجسد، تضحكنا من الاعماق على هواجسها الدينية المسيحية في شأن الخطيئة والحب ومتعة الجسد، فمن تلصص على الراهبات يلهين في حديقة ديرهن ساعة استراحة، وانخطاف بهن على طريقة القديسة برناديت!، الى تلصص على الشاب الوسيم جو (مايكل شوفلينغ) عند ضفة الماء في المدينة الاميركية الصغيرة التي قدموا اليها اخيرا، وشعوران يتنازعانها طوال الفيلم. ديني ودنيوي، ارتعادي من الخطيئة (الجنس) وتلهف لاختبارها، فيما شخصية الام على النقيض، امرأة فاتنة متحررة في حياتها العاطفية والجسدية، لن تأنف لحظة التعرف الى بائع الاحذية لاندسكي (بوب هوسكينز تحري "روجر رابيت" الطريف) من الشروع في علاقة جديدة به، والصدفة جمعتهما في مخزنه في وجود راهبتين تبتاعان حذاءين لهما، فلا تتوانى وابنتها حاضرة عن اسماعهما قولا نابيا: "القدمان تتورمان فقط عند الحمل..."، وشارلوت حانقة من امها مرتمية اكثر في احضان جو (اي في احضان الخطيئة)، ولاندسكي زير النساء يرسمهن جداريات قبل او بعد ويحل شيئا فشيئا في حياة الاناث الثلاث مكان الزوج والاب، ما دام ان حضوره جاء كذلك بعد مقتل كينيدي، ابي الاحلام الكبيرة للاميركيين، وخروج شارلوت هائمة مذعورة: "اريد ان اكلم ابي، ارجوك يا الهي...".

المسحة الكوميدية الناعمة تغلف المواقف والشخصيات، الى تصاعد درامي في الجزء الاخير ولقاء صدامي ـ عاطفي ولدته حادثة مأساوية للابنة الصغرى، دون ان يمحو جو السخرية الطاغي على مجمل الفيلم. اقتباس ممتع الحوارات لجون روبرتس من كتاب لباتي دان بالعنوان نفسه، وعنصران آخران من ثم عززا المتعة السينمائية، التمثيل لانه يضم "كاستا" جميلا، والاخراج الهادىء غير المفتعل لبنجامين المتمرس بالكوميديات الصغيرة الناجحة مثل "فخ المال" و"زوجة ابي من الفضاء الخارجي" مع المثيرة كيم بازنجر. وكوميدياته اميركية نموذجية، ولعل "حوريات" اشدها اميركية الى درجة بروز الخشية من عدم تقبّل جمهورنا المحلي لروح دعابته. ومنابع تأثر بنجامين تمتد من بلاك ادواردز الى وودي ألن. ويمتاز عنهما بنفحة رومنطيقية تخلق مسافة واسعة للحلم. اما حورية الحوريات في هذا الشريط فهي وينونا رايدر المؤهلة لمستقبل مدهش غير معروفة خواتمه. تفتن قلوبنا بنضارتها وبموهبتها المدهشة، فتاة تهجس في الخطيئة يخاطبها ضميرها بـ"السوندأوف"، او مراهقة مغرمة تظن "انها حبلت بقبلة" من حبيبها في قبة الجرس، حيث تمايلت صور القديسين واهتزت في خيالها. اما شير وبوب هوسكنز، فممثلان كبيران يلهوان في كوميديا اميركية اصغر من قامة موهبتيهما.

● في منحى الباروديا

تختمر سينما طوني سكوت لتلتقي ربما ذات يوم سينما اخيه الناضجة ريدلي. فصاحب البوليسيات الصاخبة والخفيفة من نوع "شرطي بيفرلي هيلز"، او المشهديات القائمة على براعات التصوير والخدع وملح العواطف مثل "توب غان" و"ايام الرعد"، او الفيلم العشقي المسطح ذي النجاح العريض "انتقام"، يطور نتاجه في منحى الباروديا (ولست واثقا، مع ذلك، من ان الخيار متعمد اطلاقا) محتفظا بميله الى سينما المغامرة والمطاردات والعنف، عبر "الكشاف الاخير" (●)، مع بروس ويليس في شخصية جو هالنبيك عميل اجهزة المخابرات في الماضي، فصل بمؤامرة من احدهم ففتح مكتبه الخاص للتحريات، يعاونه الاسود دامون وينز (كأنها شركة حتمية بين مغامرين ابيض واسود ـ يحضرنا للتو الثنائي غيبسون وغلوفر ـ)... والفيلم يفرض علينا قوته من المشهد الاول، لاعب كرة اسود يتلقى تهديدا بوجوب الخسارة، وعلى ارض الملعب يخرج مطلقا الرصاص في حالة من الخدر منتهيا الى انتحار استعراضي. والمشهد معظمه بالصورة البطيئة ترافقه المؤثرات. وانتقال الى جو (ويليس) واحباط جديد في حياته، خيانة زوجته له. ثورته. ثم خروجه (بداية التهكم والطرافة) في رفقة عشيق زوجته الى الشارع موبخا اياه في هدوء، مخليا سبيله حتى ركوبه السيارة وانفجارها به مرتفعة في الهواء (من لمسات طوني سكوت الخاصة والمميزة في الاخراج). وتعقد الامور اكثر مع مقتل راقصة العري صديقة زميله الاسود في انفجار سيارة اخرى، فانوجد الحافز الضروري لكليهما ان يطاردا المافيا الكبيرة وراء سائر تلك الافعال، وان يغدوا تاليا هدف مطاردات اولئك الرجال القساة. وفي الاثناء، على دروب المقامرة، رصاص وضرب وسيارات تتزاحم في الشوارع، لكن خاصة كمية من الضحك التهكمي اللذيذ.

الضحك المبطن وغير المعلن سوى لمشاهد ذكي، يأتي لي ميزة اولى في شريط سكوت، لانه على مستوى القراءة الثانية بعد المغامرة البوليسية (الفعالة جدا هذه المرة) اهم من مجرد شريط بوليسي، حتى في نتاج سكوت نفسه. وهنا الفضل الاساسي لشين بلاك الذي طعّم السيناريو بمواقف باروديا هي نكهة الفيلم الخاصة، فلا الجم نفسي دون القهقهة لدى رؤية ويليس (البارد في شكل ممتع في هذا الفيلم) يأخذ خاطفيه بالنكتة، او يثير احدهم بكلام على زوجته التي تخونه، او يخاطب الثاني: "انت الشقي، أليس كذلك؟"، الى ما هنالك من لحظات سخرية تهزأ ايضا بشخصيات لعبها ويليس بذاته، واخصها في جزأي "موت قاس". وصولا الى كل ما تصنعه الماكنة الهوليوودية من سينما مغامرات، على الهواة اذن ان يتنبهوا للجانب البارودي في "الكشاف الاخير"، الى جانب الترفيه الذي توفره المشهدية الصاخبة والعنفية واللاهثة التي يحقق ضمنها سكوت، في اي حال، قفزة مهنية اضافية. ترفيه قوي ذكي وناجح.

● افق خيالي

"الله صنعه (اي الانسان) بسيطا، العلم صنع منه الها"، نقرأ على ملصق شريط بريت ليونارد "رجل جزازة العشب" (●)، من كتاب لستيفن كينغ، احد كبار منتجي كتابات التشويق والرعب التي استلهمتها السينما ("شعاع" او "شاينينغ" لكوبريك، احد ابرز الاقتباسات منه)، والرعب مقرون لديه هذه المرة بأفق علمي ـ خيالي، محوره تجارب دماغية كومبيوترية يجريها الدكتور لورنس انجيلو (بيرس بروسنان) في مختبره البيتي الصغير، وفي مختبر حكومي خاضع لهيمنة المخابرات. لتوسيع قدرات الدماغ البشري وتتم بدءا على دماغ قرد استطاع ذات حين الافلات من قفصه داخل المختبر وضاعت جهود. وكان للدكتور انجيلو جاره الشاب البسيط جوب سميث (جيف فاهي)، انسان محدود الامكانات العقلية، يعمل طيلة النهار على آلته لجز العشب، ويحيا في كنف كاهن رعية قاس ومستبد (جيريمي سليت) يعنفه استمرارا الى حدود الضرب بالحزام كلما اغتاظ منه لأدنى تصرف، كما يعنف جار آخر ابنه الصغير المستلطف جوب ساعة يلمحه في رفقته، فبات الشاب الضعيف العقل والمسكين معزولا منطويا على انكساره وخجله، حتى لمعت الفكرة في رأس الباحث جاره، اثر مشادة ورفيقته (جيني رايت) غير القابلة مثل معظم النساء لتلك الجدية والكثافة التي يوليها اختباراته ومباحثه فتهجره، ويقرر الدكتور انجيلو انقاذ المعوق جوب من عزلته بجعله اكثر ذكاء فلا يبقى الناس يستغلونه. ومن جلسة اختبار الى اخرى، مع حقن كيميائية يحقن بها، شرع جوب يفصح عن تطور في مداركه العقلية ويغدو انسانا سويا، ثم متفوقا، ثم افلت الزمام من يد الباحث الذي لعب بالنار في بحثه عما سمي "الحقيقة الافتراضية"، واضحى جوب وحشا انسانيا مخيفا. متمتعا بطاقات دماغية هائلة (طالما تذكر الحقيقة العلمية ان الانسان يستخدم اليسير من طاقة دماغه، نسبة لا تتجاوز العشرة في المئة!)، وراح ينتقم من جميع الذين آذوه في حياته، الكاهن احرقه في كنيسته، وعامل المحطة الذي كان يستخف بعقله خنقه بمواسير المضخات، ووالد الصبي اجتاح غرفته بجزازة العشب. وقدرته على التحكم في الاشياء واتخاذ اشكال ضخمة بلغت درجة مرتفعة. ما استلزم رده الى حجمه الطبيعي او القضاء عليه.

شريط صغير الميزانية (٨،٥ ملايين دولار) قياسا على شريط علمي ـ خيالي قائم على الخدع والمؤثرات المشهدية. لكنه مصنوع في اتقان، وعنصر الجاذبية الاول فيه المشاهد المنجزة على الكومبيوتر (تعاونت لها شركات كومبيوتر عدة لتنفيذ الاشكال والرسومات) تعاونا مع فناني المؤثرات الخاصة فرانك سيغليا وبول هينز وتوم سيغليا. تفتتح شكلا جديدا نسبيا في فانتازيات السينما الخيالية. بإقحام الكومبيوتر في هذا الاسلوب اللبق والمثير. فتغرينا الاحجام والابعاد المتنوعة التي في استطاعته خلقها، وثمة مشهدان منها ذروة، اتحاد جسدي بين رجل وامرأة (جوب والجارة الشهوانية التي اغوته. ادخلها معه في الاختبار) وفي الختام مشهد احتجازه في ما يشبه قفير النحل يستميت للخروج من احدى خلاياه المضلعة الزوايا. وهواة القراءات والمشاهدات العلمية، الى هواة التشويق والرعب، لهم ترفيه معقول من مخرج دوره ليس اكثر من موازنة الجانب الدرامي (المقبول) مع الجانب البصري الكومبيوتري الذي منحنا شكلا سينمائيا جديدا، مختلفا عن سلسلة "حرب النجوم" ومؤثراتها، ادنى الى العاب الـ"سبيس" التي يحترفها الشبان. او تقنيات الكومبيوتر التلفزيونية التي تحولت الى الشاشة الكبيرة بنسخة الـ٣٥ ملم.

● مخلوقات بشعة

واشير الى الجزء الثالث من "غريب" (●) (ألين) مغامرة سيغورني ويفر مع المخلوقات البشعة التي غزت مركبتها الفضائية، تطور علاقتها بها في ادارة ديفيد فينشر مخرج هذا الجزء بعد جزء اول من ريدلي سكوت في ١٩٧٩، وثان من جيمس كاميرون في ١٩٨٦. وأوكل الثالث الى السينمائي الشاب فينشر القادم من اخراج الفيديو ـ كليب ولا يتجاوز الثلاثين من عمره، ووافقت سيغورني ويفر على معاقرة الكأس المرة حتى آخرها (في رفقة المخلوقات الراعبة) مشترطة ان يصار الى تعميق الشخصية نفسيا! ولا ادري ماذا يمكن ان نعمق مع الكائنات اللزجة والمخيفة التي لها هواتها، ولست منهم بكل اعتزاز.

●

تذكير من ثم بأبرز المستمرّ في الصالات من بضعة اسابيع:

"كعاب عالية" (●) لبدرو المودوفار، مع فيكتوريا ابريل وماريزا باريديس، علاقة ام بابنتها التي هجرتها اعواما لتؤوب اليها امرأة محطمة تبغي حنانا في خريف العمر، وبين المرأتين رجال مشتركون، صدام وتواطؤ، وحالات نفسية معقدة يغزوها المودوفار في عمق ورهافة...

"تحليل نهائي" (●) لفيل جوانو، مع ريتشارد غير وكيم بازنجر، طبيب نفسي تحاول امرأة مثيرة الباسه جريمة قتل، فينتفض لتأكيد براءته مثل ابطال هيتشكوك السذج الواقعين في حبائل نساء غاويات... مناخات تشويق متينة الاخراج مع نجمين وسيمين يحركان شباك التذاكر.

"غريزة اساسية" (●) الشريط الذي سبقته شهرته العارمة، اخراج بول فرهوفن، بطولة مايكل دوغلاس وشارون ستون، امرأة شيطانية ترتكب جرائم القتل ولا تخلف وراءها دليلا، وحده شرطي في حالة من الاحباط النفسي يجرؤ على الدنو من نارها المحرقة ويسقط في لعبتها الجهنمية.

"العاب وطني" (●) لفيليب نويس، مع هاريسون فورد في دور عميل المخابرات السابق، يتورط في مواجهة ارهابيين ايرلنديين، وتقلقه في آن حماية عائلته. تشويق بوليسي مضمون في شريط صاخب في حركته واثارته.

"التقاء فينوس" (●) لاستيفان زابو، مع غلن كلوز ونيلز اريستروب، اجواء موسيقية كلاسيكية واوبرالية بين مغنية وقائد اوركسترا يتولهان احدهما بالآخر عند مفترق العمر والتجربة الصعبين، من افضل الافلام للهواة المتطلبين.

"الهند الصينية" (●) لريجيس فارنييه، مع كاترين دونوف وفنسان بيريز، في حقبة الاستعمار الفرنسي لبلدان آسيوية، مزارعة مطاط تشهد على سائر توترات المرحلة، مع ما يكتنف حياتها من اضطرابات عاطفية ونفسية. شريط جميل التصوير عادي الاخراج والمضمون لهواة الميلودراميات المتأنقة.

جورج كعدي

(●) "حوريات" (Mermaids) ـ فاندوم.
(●) "الكشاف الاخير" (The Last Boy Scout) ـ لاسيتيه ولاساجيس.
(●) "رجل جزازة العشب" (The Lawn-mower Man) ـ فاندوم ولاسيتيه.
(●) "غريب ـ ٣" (Alien 3) ـ اسباس والدورادو.
(●) "كعاب عالية" (High Heels) ـ بريزيدانس.
(●) "تحليل نهائي" (Final Analysis) ـ لاسيتيه ولاساجيس.
(●) "غريزة اساسية" (Basic Instinct) ـ اسباس وامبير.
(●) "العاب وطني" (Patriot Games) ـ كسليك.
(●) "التقاء فينوس" (Meeting Venus) ـ لاسيتيه.
(●) "الهند الصينية" (Indochine) ـ كسليك.

الكلمة المبعثرة

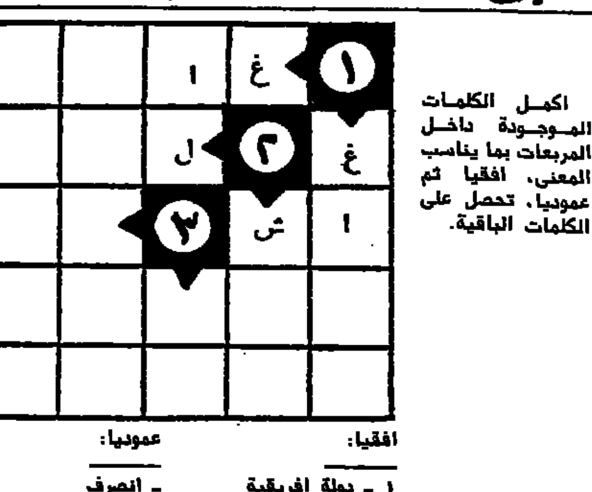
ض	ق	ا	ن	ت	ى	د	ق	ي	ق
ف	ص	ي	ح	ت	ح	و	س	ا	ة
ب	ذ	م	ط	ك	ح	ر	ا	ي	ا
ه	ر	خ	ا	ب	ا	و	و	م	ل
ذ	و	م	ا	د	ا	غ	ي	م	ا
م	ة	و	م	ز	ل	ض	ا	ل	ر
ت	د	ر	ي	س	و	ر	م	ت	و
م	و	ه	ف	م	ح	ق	ه	ا	ا
ذ	ي	م	ل	ت	ل	ا	ا	غ	ح
ع	ي	د	س	ع	ي	د	م	ل	ر

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

حرام ـ ضابط ـ مدارس ـ مهام ـ تحويل ـ نروة ـ عيد بسعيد ـ الارواح ـ حكام ـ لغات ـ ماوى ـ خازوق ـ مذهب ـ لغوية ـ تدريس ـ مفهوم ـ دقيق ـ تناقض ـ فصيح ـ التلميذ

الكلمة: قضايا — السابقة: مجدرة

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ ـ دولة افريقية
٢ ـ عكسها حيوان خرافي
٣ ـ حرف نصب
ـ عكسها يبتلع
ـ مكتوب

عموديا:
ـ انصرف
ـ متوحش
ـ عكسها غريب
ـ مصائب
ـ انشودة

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
ـ دولاب ـ سكران
ـ ثواني ـ مرابي

اعداد: ربعمد

ثمين للهواة من ايطاليا
أربعة حديثة وتصادم الشخصيات


مارشيللو ماستروياني وساندرين بونير ولارا برانزوني: "في السهرة".

صوفيا لورين في "السبت، الاحد والاثنين" لفرتمولر.

اسبوع ثمين للهواة مع السينما الايطالية، من غد الاربعاء حتى الاحد، بمبادرة من المركز الثقافي الايطالي ومديره جيورجيو غوبريني الذي استقدم الينا اربعة انتاجات حديثة من السينما الايطالية، تعرض تباعا في صالتين، داخل العاصمة وخارجها، وبرنامج العروض (●) يراعي توزع الهواة والمهتمين، ومشاق اجتياز المسافات. فيقسم الاوقات والمواعيد بما يكفل انجاح هذه التظاهرة السينمائية الهامة التي تترافق وعودة الحياة الثقافية الى بيروت، ودورها الذي كان.

بين الافلام الاربعة للجمهور المحلي، واحد فقط اعرفه، شاهدته في مهرجان كان الاخير، هو "سارق الاطفال" لجياني اميليو، الحائز في المهرجان جائزة لجنة التحكيم الكبرى، واخاله من اهم الافلام الاربعة. فيلم ـ طريق (او رود ـ موفي) يعكس واقعا اجتماعيا لايطاليا في مأزوم العيش والقيم، في بلد غير متيقظ لمشكلات الفقر والبطالة والانحراف. عبر قصة ولدين، فتاة في الحادية عشرة وصبي في العاشرة، كانا بلا والدهما البعيد. في رعاية امهما التي دفعت ابنتها القاصرة الى تعاطي البغاء وسجنت لذلك. فأوكل الى شرطي نقل الولدين من ضواحي ميلانو الفقيرة الى مدرسة رعوية في شيفيتافيكيا. وبسبب من ماضي الفتاة لم يقبل الولدان. والشرطي المتوكل بمرافقة الصغيرين رمى المهمة على كاهل زميله (انريكو لوفرسو) فتورط، لرفض المدرسة الولدين، في مسؤولية قاسية كان في غنى عنها. واضطر الى ايصالهما الى صقلية حيث اصلاحية للصغار الجانحين. والفيلم كله عن رحلة الثلاثة، ساعة في القطار، وتارة مشيا، قبل ان يفوز الشرطي الشاب بسيارة وينجز المهمة. وعلى الطريق، علاقة شديدة التعقيد بين الشخصيات الثلاث، العسكري الشاب على وجهه في البداية علامات المصاب ببلية ليست له، والولدان الشقيقان متخاصمان صامتان دوما، لا يخاطبان حاضنهما المسكين ولا يحفظان له جميلا او يثقان به، رغم انه جاع من اجلهما واستدان المال. الصبي منقبض الروح، مصدوم من عيشه في بيئة فقر وشذوذ وقذارة، فقد احساسه البريء بالحياة، واخته معاناتها اكبر من خوف يلازمها ان يتعرف اليها الجميع انها فتاة الفضيحة، فتاة الصحف والمجلات التي تحدثت عنها قاصرة دفعتها امها الى تعاطي البغاء. كائنان صغيران متألمان، تعاطف معهما العسكري انطونيو شيئا فشيئا، توقف معهما في محطات عدة، منها لدى جدته العجوز (المقيمة على جانب طريق عريضة عامة حيث ضجيج السيارات القاتل: تلك هي ايطاليا...) وانسبائه المنهمكين في حفلاتهم الاجتماعية، واحاديث السياسة الفارغة الى المائدة، فيما اطفال مشردون وبائسون فاقدو المأوى والاهل يملأون البلاد. وكلما تقدم الثلاثة في الرحلة، ذاب الجليد وتلاشى الصمت وكبرت العاطفة. ويتعلق انطونيو بالولدين ويتعلقان به، كائنان طريان بريئان احتاجا الى عطف لم يكتشفاه الا في رفيق الدرب الغريب، وفي تلك الرحلة اكتشفوا جميعا نواتهم، ولحظة الانفصال ستكون مؤلمة قبل اللقاء ثانية. ولماذا "سارق الاطفال"؟ فلأن العسكري الشاب، عوض مكافأته على اهتمامه بالولدين، لقي تأنيبا من رؤسائه على تأخره في انجاز المهمة واختفائه على دروب ايطاليا في رفقة الولدين.

حنون فيلم جياني اميليو، بنبرة واقعية ليست غريبة عن السينما الايطالية الواقعية (او النيو ـ واقعية) منذ روسلليني حتى ايتوري سكولا، طبعا دون الوقوع في فخ الميلودراما المميت. ولاميليو غير المتمتع بشهرة مثل زملائه بضعة افلام معظمها للتلفزيون، وهو مقل في اي حال، وافلامه القليلة لم توزع خارج ايطاليا. لغته الاخراجية سلسة، وادارته قديرة لممثليه، الصغيرين خاصة، بذاك الاعتناء الواقعي الهادف الى صورة انسانية مقنعة، فلا حركة فائضة او تشنج او موقف ميلودرامي يبغي التأثير. ومع ذلك ربما شكا الفيلم من بطء قليل في الايقاع ناتج من الحرص المبالغ على الايحاء بواقعية مرور الزمن (الرحلة من ثلاثة ايام)، وبروز ملامح كليشيه عاطفية احيانا تنقذنا منها استمرارا الحوادث المصوغة برهافة وعذوبة (السيناريو الاصلي للمخرج شاركه فيه ساندرو بيتراغليا وستيفانو روللي، وساهمت في الحوار جيورجيا سيسري) وموازنة مرهفة لتطور الشخصيات ومسارها بين بداية الرحلة وانتهائها.

الفكرة اقتطفها اميليو من احداث متفرقة في جريدة: "رأيت صورة في صحيفة يومية، خبرا في المتفرقات، حكاية شنيعة: ام تدفع ابنتها ذات الاعوام التسعة الى الدعارة. ونراها في الصورة تلك، من الظهر، ماشية على طريق الى جانب رجل يمسك بيدها. لوهلة، تخال ان الرجل هو المعتدي، لكن الحكاية كانت تقول: "هذا الشرطي سيرافق الفتاة الى مأوى للصغار...". ولد الفيلم من تلك الصورة ومن الرغبة في رواية قصة عن هواء الزمن الذي نعيشه. الهواء الذي نتنفسه، ومن الرغبة في تحقيق فيلم ينطبق في طريقة ما على القلق الذي بات قاسما مشتركا". وفيلمه يظهر ايطاليا مريضة في شكل خطير: مناظر خراب، وعلاقات انسانية متقهقرة... "يظهر ارضا غير واعية دمارها الذاتي. في هذا، يسعنا القول ان مناخ الفيلم بعيد عن افلام الواقعية الجديدة، مثلا، التي قورن بها احيانا. اناس الحقبة، ايطاليو ما بعد الحرب، كانوا واعين المصيبة ومقررين التغلب عليها. اليوم، هي ايطاليا مختلفة وعمياء، مستسلمة، نسيت كل روح مدنية، بلاد حيث قيم مثل التضامن والكرامة غير حية سوى لدى المبعدين والهامشيين ..".

"في السهرة" شريط ثان في الاسبوع الايطالي، للمخرجة فرانشيسكا ارشيبوجي، بطولة مارشيللو ماستروياني والفرنسية ساندرين بونير، مع الصغيرة لارا برانزوني. واذ لا فكرة لدي حول هذا الفيلم انقل، لفكرة اولى عنه ادعها على مسؤولية صاحبتها، سطورا من الناقدة كاترين ويمفين من "استوديو" في عمل ارشيبوجي المخرجة الايطالية الشابة التي حاز شريط سابق لها بعنوان "مينيون رحل" جائزة افضل عمل اول وافضل فيلم للشباب في مهرجان سان سيباستيان: "ميزة الفيلم الاول لفرانشيسكا ارشيبوجي "مينيون رحل"، كانت الحنان الذي اظهرته المخرجة لشخصياتها. انه الضمان الاساسي في فيلمها هنا ايضا. احداث "في السهرة" في السبعينات. استاذ جامعي شيوعي في عمر الشيخوخة يتواجه وحفيدته الجميلة الشابة، ستيلا، امرأة هامشية بلا سقف او قانون. بينهما فتاة صغيرة، بابيرا، سيتنازعان تربيتها. كانت اوكلت الى جدها لان والديها اللذين ينفصلان لم يحسنا اعطاءها مكانا في حياتهما المضطربة. العجوز صدم بالحرية التي انشئت فيها الابنة الصغيرة. لكن ستيلا ستذهب لاصطحابها يوما. وجيلان وجها لوجه. ثمة القليل جدا من الافلام عن السبعينات. ولسبب. "يست حقبة "سينيجينيك" جدا. الموضة شاخت سريعا والافكار التي راجت فيها نعتت سريعا بالمثالية الساذجة. "في السهرة" لا يمكنه النجاة من هذه التهمة. يبدو الفيلم هرما قليلا (...) موهبة فرانشيسكا ارشيبوجي انها تملك ذاك القدر من الرهافة في كتابتها، ذاك القدر من الحب لشخصياتها، تقحمنا كليا في علاقاتهم. لدينا نظرة ستيلا ذاتها الى البروفسور، ونظرة البروفسور اياها الى ستيلا. اذن، ان يكون هذا الشريط متخلفا في طرازه قليلا لا يمنعنا ابدا من الاصغاء الى موسيقاه التي تفتننا".

الفيلم الثالث "السبت، الاحد والاثنين" للمخرجة لينا فرتمولر، مع صوفيا لورين ولوقا دي فيليبو، انتاج كارلو بونتي. ايضا شريط غير معروف لدينا، والملخص المرافق يروي احداثه المقتبسة من كوميديا لادواردو دي فيليبو، كالتالي:

"حياة روزا وبيبينو بريو ري (لورين ودي فيليبو) تجري هانئة. في بوزيولي، في المنزل العائلي، كل شيء يبدو ساكنا، مسالما صافيا. زواج روز وبيبينو مستمر مذ ثلاثين عاما والشغف الاول يبدو بعيدا.

كل شيء يجري حسنا اذن حتى يظهر ان بيبينو لم يبق مستمرئا وجود البروفسور (لوتشيانو كريسينزو)، صديق العائلة والمعجب كثيرا بروزا يهديها باكورات الثمار والقريدس. لم يبق في وسع بيبينو احتمال اساليب البروفسور المتكلفة ولا ملاطفات زوجته الفرنسية الينا (آن ماري فيليب)، او الامر متعلق بغيرة متأخرة، من يدري؟ والواقع ان العائلة تمضي ثلاثة ايام جحيمية: في شكوك، ضغائن، حذر، حب بلي مع الزمن. كل شيء يطفو على السطح مجددا بالوان حية جدا. لعلها عاصفة في فنجان؟ معقول: لكن في اي حال، يا لها من زوبعة!

لينا فرتمولر سينمائية ايطالية (مواليد ١٩٢٨) درست المسرح واشتغلت للتلفزيون، ثم شاركت فلليني في كتابة سيناريو "ثمانية ونصف" في ١٩٦٣ ووقفت مساعدة له، وتحولت الى الاخراج مؤكدة حضورها وموهبتها على الفور، خاصة في افلام كوميدية وموسيقية مع المغنية ريتا بافوني في البدايات. لها العديد من الافلام المجهولة عندنا مثل "فيلم الحب والفوضى" (١٩٧٣) و"نحو قدر شاذ فوق امواج الصيف الزرقاء" (١٩٧٤)، ومن اواخر افلامها "كامورا" (١٩٨٦).

الشريط الرابع في هذه التظاهرة "كفى! اني احقق فيلما" للوتشيانو ايمر مع ديفيد ايمر واليساندرو هابر ومجموعة كبيرة من الممثلين الشبان والقدامى. وميزة هذا الفيلم ان ايمر احد شيوخ الكوميديا الايطالية وروادها يعود الى الاخراج من غياب ثلاثين سنة انقطع طوالها عن الافلام الروائية الطويلة. وفي مضمونه ان "كفى!" ("باستا" بالايطالية) كلمة يرددها الفتيان الخارجون لتوهم من المدرسة، ويودون توجيهها الى العالم اجمع. الرفاق مراهقون حقيقيون، لا يشبهون الذين يظهرون على شاشات التلفزيون او في المجلات. انهم فتيان سريعو العطب، يبحثون عن قيم حقيقية. والفيلم في تأمل دقيق في لقاءاتهم، في تصرفاتهم، في حوارات طويلة حيث حاولوا رواية قصصهم، مشاعرهم، وعلاقاتهم بالاحاسيس.

لوتشيانو ايمر من مواليد ميلانو ١٩١٨، اسس في ١٩٤٠ شركته للانتاج وحقق افلاما قصيرة عن الفن، ثم اول روائي له "يوم احد في آب" (١٩٥٠) حيث تحليل اجتماعي ساطع في سخريته، وحكايات قصيرة متقاطعة خلال يوم صيفي. واسلوب التسجيلي ورؤيته المليئة بالبساطة تأكدا في سلسلة كوميديا حول الشبان المغرمين، لاقت في الاجمال استحسانا مثل "باريس هي دوما باريس" (١٩٥١) و"خطاب روما" (١٩٥٢) و"الحب في المعهد" (١٩٥٣). وفي "كاميلا" (١٩٥٥) يصف وسطا عائليا في ازمة، بعده كوميديتان اخلاقيتان، وفي ١٩٦١ آخر افلامه "فتاة في الواجهة"، ليتكرس لاحقا في شكل كامل للاخراج التلفزيوني والاعلانات. واعماله تعتبر شهادة سوسيولوجية للمجتمع الايطالي ذات فرادة.

ج. ك.

(●) برنامج العروض في صالتي لاسيتيه وكونكورد، كالتالي:
ـ "سارق الاطفال": الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني، في لاسيتيه، الساعة التاسعة مساء. والجمعة ٢٧ تشرين الثاني، في كونكورد، الساعة التاسعة مساء.
ـ "في السهرة": الخميس ٢٦ تشرين الثاني، في لاسيتيه، الساعة التاسعة مساء. والسبت ٢٨ تشرين الثاني، في كونكورد، الساعة التاسعة مساء.
ـ "كفى! اني احقق فيلما" الجمعة ٢٧ تشرين الثاني، في لاسيتيه، الساعة التاسعة مساء. والاحد ٢٩ تشرين الثاني، في كونكورد، الساعة التاسعة مساء.
ـ "السبت، الاحد والاثنين" الخميس ٢٦ تشرين الثاني، في كونكورد، الساعة التاسعة مساء. والسبت ٢٨ تشرين الثاني، في لاسيتيه، الساعة التاسعة مساء.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عكرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايمبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٢
		٣٣٣٣٦٦
بتر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماتكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلين)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
سيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
شوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
سروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
برستول	المنورة	٨١١٣٢٨
مزرا	الصداني	٨٠٣٠٨٤
ندرة	السوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٤٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
عمارة ساحة الدباس	السيوفي	٢٩٧٢٤٦
العيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في النويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٢٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٤٣٥٥٠
رابو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٢١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
المحبة	فخر (قرب برج حمود)	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مراد	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
ابراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٣٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جعيتون)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
مينا كيمس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٦٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٢٠٠٩٠
بكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة. ٥،٣٠ ساماشيرو. ٦،٠٠ موعد مع الجيش. ٦،٣٠ تيكيلا وبونيتي (مسلسل اميركي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي. ٨،٣٠ الكوخ القديم (مسلسل محلي). ٩،٣٠ فرنسا لبنان. ١٠،٠٠ تكريم للنجوم. غاري غرانت. ١١،٠٠ استعراض.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة. ٥،٣٠ اكاجيرا. ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٦،٣٠ كوميديا اميركية. ٧،٠٠ كل يوم حكاية (مسلسل محلي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي. ٨،٣٠ الكوخ القديم (مسلسل محلي). ٩،٣٠ فيلم اميركي. هاي لاندر (كريستوفر لامبرت، شون كونري). ١٠،٣٠ اخر الاخبار. ١١،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "غريزة اساسية" (شارون ستون غاوية قاتلة، ومايكل دوغلاس شرطي في حبائلها، اخراج بول فرهوفن، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢ ـ "ملكا المامبو" (شقيقان كوبيان جاءا اميركا للشهرة الموسيقية، الالفة والخصومة، في شريط موسيقي عاطفي لآرن غليمشر).
٣ ـ "غريب ـ ٣" (الرعب ممزوجا بالخيالي العلمي في المغامرة الشهيرة مع سيغورني ويفر، اخراج ديفيد فينشر)
٤ ـ "والد العروس" (اعادة لشريط مينللي القديم، مع ستيف مارتن الاب المقبل على تزويج ابنته).
٥ ـ "سلاح مميت ـ ٣" (مل غيبسون وداني غلوفر شرطيان يغامران ويلهوان في ادارة ريتشارد دونر)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اعادة للشريط العاطفي الحار مع ميكي رورك وكيم بازنجر، اخراج ادريان لين).
٢ ـ "بوبي" (هندي مع ريشي كابور).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"غريب ـ٣" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عملية العقرب" (عنف ومغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "غريزة اساسية" (راجع برنامج اسباس).
٣ ـ "قلب الرعد" (المخرج مايكل ابتد يدخل مجتمعا للهنود ويكشف ازمات وجودهم في شريط بوليسي من بطولة فال كيلمر، سام شيبارد، وغراهام غرين).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
فيلمان: "العاب الصيف" (هزل على الشواطىء) و"قنبلة موقوتة" (تشويق بوليسي مع مايكل بين وباتسي كينسيت).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ ـ (الصالة مقفلة لتحويلها مسرحا).
٢ ـ "كعاب عالية" (ام وابنة تفترقان وتلتقيان بين صدام وحنان، في ادارة الاسباني بدرو المودوفار، شريط ممتاز المعالجة).
٣ ـ "جو وفتاة شيكاغو" (شريط عاطفي واجتماعي مع كيفر سذرلاند).
٤ ـ "رغبة جوليا" (رغبات اباحية من ايطاليا).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"كوفس" (مغامرة عاطفية مع كريستيان سليتر. اخراج بروس ايفانس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"العقوبة القصوى" (عنف وكاراتيه مع غاري دانيالز وديفيد كارادين).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
ـ (مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ ـ "رجل جزازة العشب" (رعب ـ خيالي ـ علمي من ستيفن كينغ. اخراج بريت ليونارد).
٢ ـ "حوريات الماء" (كوميديا لريتشارد بنجامين مع شير وبوب هوسكنز).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "العاب وطني" (هاريسون فورد عميل سابق للمخابرات الاميركية يواجه الارهابيين الايرلنديين، مع ريتشارد هاريس، آن آرشر، وجيمس فوكس، اخراج فيليب نويس).
٢ ـ "الهند الصينية" (حقبة الاستعمار الفرنسي في الشرق الاقصى. كاترين دونوف مزارعة مطاط تحيا الالق والتحولات لتلك الفترة التاريخية. انتاج ضخم، تصوير جميل وميلودراميات للمخرج ريجيس فارنييه).
٣ ـ "الحد القاطع" (تزحلق على الجليد وقصة حب. بطولة دي. بي سويني ومويرا كيلي. اخراج بول غليزر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
[illegible] اميركية صغيرة لدونالد بيتري).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
ـ "عروس حلبجة" (فيلم ايراني كبير الانتاج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "الكشاف الاخير" (مغامرة عنيفة وتهكمية متقنة لطوني سكوت، مع بروس ويليس) ـ (الحفلة الاخيرة: مسرحية "الما قيمة اللليجة" ـ لرمزي النجار)
٢ ـ "تحليل نهائي" (ريتشارد غير وكيم بازنجر في فيلم هيتشكوكي، اخراج فيل جوانو).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "تحليل نهائي" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ ـ "رجل جزازة العشب" (راجع برنامج فاندوم)
٣ ـ "التقاء فينوس" (مناخات موسيقية كلاسيكية وعاطفية للمجري استيفان زابو، مع غلن كلوز ونيلز اريستروب).
٤ ـ "النادي الليلي الحار" (مناخات سوداء من العشق والجريمة مع دون جونسون وفرجينيا مادسن، اخراج دنيس هوبر القدير).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الرجل الحر" (اجواء بوليسية مع ميك جاغر، اميليو ايستيفيز، وانطوني هوبكنز. اخراج جيوف مورفي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"عيون الصقر" (مصري لابراهيم الموجي، مع نور الشريف ورغدة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"اي وقت اي لعبة" (اباحيات).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): في حياتك العاطفية ما يوجب ان تعيد النظر، وما يتطلب النقاء والصراحة
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) احدهم من الاقرباء، وهو حسن، يشغل بالك ويحضك للاهتمام به وتنتبه لما يطالب به اي نوع
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) كيف تريد الاخرين ان يتبعوك، حين انت نفسك تحفظ حماستك لك ولا تمنحها غيرك
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): دين قديم عليك تنتهي منه، وتترك الاثر الطيب والنكهة التي هي اساسك وحجر الزاوية
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) تنظر في مسألة معقدة وتعمل للحل بناء على حجج واضحة وعقلانية وواقعية.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): عليك موجبات او عبء ستحمله الى ان تتغير الظروف. وتحين ساعتك التي فيها تنجح.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١) تحدث ان شخصا كريما يعرض لك عن حبه وعن وقوفه معك ربتما تزول الغمة التي انت فيها.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تظهر ذلك الراعي والمحامي، وذلك الذي امامه. قضية وخيار وشخص حكيم يمكن ان يساعدك
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تكتب ما يطرأ على بالك من آراء وافكار. تدون ذلك لتستعيد منه حتما في الساعة الحرجة.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) الافضل انتهاؤك من ازمة حتما، قبل ان تغضب وتركب الحصان الجامح والمندفع
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط). لن ترفض سريعا تلك الموجبات التي يصعب ان تتلقاها او ان تمارسها ولا بأس في ما هو آتي احيانا
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) تخاطب امك او احد العشاق في بيتك وتحصل على معلومات صالحة للانتقال من جيل الى جيل

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٧٤



افقيا:
١ ـ القبر ـ قائم. ٢ ـ احسبيني. ٣ ـ حجز واعترض بينهما ـ حرف شرط ـ فصل الامر. ٤ ـ تعذل ـ للمنادى. ٥ ـ نصف راية ـ هرب ـ اجمعي. ٦ ـ ترثي ـ فرق. ٧ ـ امرأة حامل ـ اهتم. ٨ ـ نعم. ٩ ـ الشراك تنصب للصيد.

عموديا:
١ ـ الحوق ـ اسم موصول. ٢ ـ الحزن. ٣ ـ بمعنى امهل ـ بشع. ٤ ـ عد الى رشدك ـ شعر (معكوسة). ٥ ـ مصيبة ـ جدها في تعامى. ٦ ـ يعزم على الامر. ٧ ـ المطر الغزير. ٨ ـ مورد. ٩ ـ تطلب ـ ظلم.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ ـ بنقد ـ اخمص. ٢ ـ نقل ـ الخوف. ٣ ـ آت ـ حسن ـ غي. ٤ ـ رقرق ـ اطرق. ٥ ـ عدا ـ ازرت. ٦ ـ نهوى ـ لا. ٧ ـ لعمت ـ حل. ٨ ـ رر ـ مرضي. ٩ ـ طاش ـ خلة.

عموديا:
١ ـ بنازعني. ٢ ـ نفتقده ـ لا. ٣ ـ قل ـ روال. ٤ ـ حق ـ رحى (معكوسة). ٥ ـ اس ـ خرم (معكوسة). ٦ ـ النازلة. ٧ ـ خ ح ـ طرا ـ ح ة. ٨ ـ موغرة ـ حر. ٩ ـ صفيق ـ الضم.

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

MANAGER SHIPPING AGENCIES - KUWAIT

Alghanim shipping operations/ Sahara Trans, the largest shipping and transportation company in Kuwait has a challenging career opportunity for the position of:

Manager-Shipping Agencies

This is a senior position requires a dynamic candidate with strong managerial, planning and negotiation skills. The candidate must possess at least 10 years managing multi shipping Agencies, chartering/tramp and port operations.

We are offering an attractive salary and benefits package as well as career development progress in our organization.

Interested candidates please forward a detailed C.V. with contact address to:

Alghanim Industries
Human Resources Group
Attn: Alfred Gedeon
P.O. Box 223 Safat 13003
Kuwait.
Fax: (00965) 4847244
(00965) 4846819



NATIONAL COMPUTER SERVICES LTD.

SOLE DIGITAL DISTRIBUTOR

KUWAIT

Seek to enhance our operation by employing highest calibre professionals in the following positions.

* **Senior Engineer**
  Will be responsible for provision of high level services utitizing his own skills, knowledge of DIGITAL Q-bus, Bi Bus Systems, Network and layered products are essential.
* **Customer Service Manager**
  To be accountable for the management of a team of H.W. and S.W. engineers responsible for the delivery of first class service to the company customers. Must have experience with DIGITAL products and operation.
* **Sales Executive**
  Must have a track record in sales achievement, good knowledge of DIGITAL products and at least 5 years experience in sales career.
* **P.C. Operation Manager**
  Will be responsible for running successfully the P.C. Division of the Company, including the sales and service of P.C. products, at least 3 years in a similar position is essential.
* **Site Preparation Manager**
  To run successfully and profitably the site preparation division of the company should have good experience in the same or similar business.

Applications to be sent to:

NATIONAL COMPUTER SERVICES LTD.
AL-BABTAIN GROUP
P.O. BOX 766, SAFAT
13008 KUWAIT.

NECG
Near East Consulting Group

On behalf of a leading industrial company, Near East Consulting Group (NECG) is recruiting Area Sales Managers located in major cities in Lebanon and in the Arab world.

Candidates who meet the following requirements are invited to apply, specifying which area(s) in Lebanon or abroad they apply for:

Personality traits:
1- Age 35 and over,
2- Strong public relations skills with clear ability to translate them into successful selling,
3- Excellent communicator with strong negotiating and persuasion skills,
4- Strong sense of initiative and follow-up with clear signs of entrepreneurship,
5- High level of energy and sense of perseverence, close to details,
6- Sensitive to customer interests, claims and complaints... while staying fair and firm,
7- Active socially.

Professional requirements:
1- A minimum of 7 years experience, with demonstrated success record as:
- Sales and/or Public Relations Manager,
Or
- Bank Branch Manager,
2- Sales experience in building and construction related industries, or in consumer durables, or consumer products, is a plus.
3- Experience in handling of technical specifications and installation teams is an asset.
4- Demonstrated record in developing long term trust and respect relationships with customers,
5- Understanding of interrelationship among marketing, sales, customer service and sales service,
6- A wide base of public relations and contacts in the Area he applies for,
7- Proven success in managing effectively budgets under his control,
8- Bilingual, yet a second foreign language is a preference.

The job being a key position in the Organisation and of prime importance to the success of the company, the remuneration package is designed to be of a commensurate value and highly rewarding.

If interested, Please call in person, Monday to Friday, between 9 a.m. and 1:30 p.m, mail or fax your C.V. to:

Mrs. Nada Nachef
Tel: 422692 - 215874 - Fax: 422561 - P.O.Box: 165209 - Beirut, Lebanon.

وظائف

Dem. secretaire dactylo Fr./Ang + Telex 09/916282- 09/900189

كريستال الومينيوم – المكلس قرب فيليبس تطلب معلم الومينيوم ومساعداً. المقابلة قبل الظهر.

موزع عرق خبرة لا تقل عن ٣ سنوات راتب + عمولة. ت ٨٩٩٩٥٣ – ٨٩٤٤٧٠/٧

شركة اعلانية تطلب مندوبات مستوى جامعياً حسنات المظهر راتب + عمولة. ت ٨٣٦٤٤٤

شركة سفريات في حاجة الى موظفة ذات خبرة في هذا المجال. ت ٨٣٦٤٤٤

Needed sales representatives for a paint company salary + commission. Tel 341175

A distinguished business group is looking for a highly skilled executive secretary.
- High English language potential.
- Excellent word processing & P.C. exposure.
- Short hand is a plus.
- Minimum 3 years of field experience in above.
Call M. Haraky.Tel: 351265 - 869835 from 8 a.m - 2 p.m.

سكرتيرة ادارية انكليزي محاسبة ويفضل خبرة كمبيوتر لمكتب تجاري في الطريق الجديدة ٨٦٧٢٧٤ – ٣١٧٠٧٥

مطلوب لشركة مراجعة وتدقيق الحسابات مدقق ومراجع حسابات مستوى جامعياً منهياً دراسته، ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال: ٤٠٥٨٩٢ – ٤٠٣٣٩٠

بكار ميكانو بلاستيك تطلب عامل مخرطة ذا خبرة، بئر حسن قبالة اسواق الروشة الجديدة ٨٢٣٣٢٧

مطلوب مدير مبيعات وبائعين شهادة جامعية ولغة انكليزية مع خبرة لآلات مكتبية عالمية. محلات بحلاوي كورنيش TV7 قرب منزل الرئيس الحص – ٣١٩٩٢٥ – ٣١٢٥٣٠

مطلوب للعمل في فندق كفاليه الحمراء موظف استقبال يجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية دواما كاملا. كومي سفرة. فاليه (عمال تنظيفات الغرف) للمراجعة الحضور شخصيا الاتصال بأرقام الهاتف ٣٥٣٠٠١/٢/٣/٤/٥ – ٨٦٣٤٤٥ – ٣٤٢٧٥١

مطلوب مهندسون ومهندسات لشركة سيموندا للعمل في مجال منع النش والترميم. الحضور شخصيا بين ١,٣٠–٢,٣٠ يوميا ما عدا السبت. شارع القبيات طريق النهر ستر توتنجي.

مطلوب مندوبون ومندوبات مستوى جامعيا لبيع مواد غذائية راتب + عمولة للعمل في بيروت الكبرى. للمراجعة مركز السلطان للتجارة بئر حسن. التلفون ٨٢٣٣٤٤/٥ – ٣٠٢٨٧٠

مطلوب سائق تراكتور جنزير ودولاب. الهاتف ٤٠٨٨١٧

مطلوب لمكتب محاماة سكرتيرة مقيمة في الاشرفية. الاتصال ٣٣٧٤٦٨ من ١٠ الى ١٢ ظهرا.

مطلوب سكرتيرة خبرة ثلاث سنوات ٤٥٦٦٨٠/١

مستشفى اوتيل ديو دوفرانس بحاجة الى:
– موظفين لخدمة المرضى.
– تقني حائز شهادة امتياز بالكهرباء TS
– تقني حائز شهادة بالاشعة.

وكالة سفريات في طرابلس في حاجة الى موظف او موظفة لأدارة الشركة تتقن الانكليزية الخبرة ضرورية الاتصال ٤٣٣٣٠٤ – ٤٣١٨٤٥

مؤسسة نحال للطباعة والاعلان تطلب معلمين ومساعدين طباعة أوفست وتيبو، تصوير ومونتاج. الخبرة ضرورية الروشة. التلفون ٨٦٠٣٠٧ – ٨١١٥٠٥

مطعم غربي يطلب عشياً خريج الفندقية. الاتصال ٠١/٨٩٧٦٢٠ ق.ظ ٠٩/٩٥٦٢٩٦

وكالة سيترا البحرية في حاجة الى:
١ – موظفة على الهاتف تتقن الفرنسية او الانكليزية.
٢ – خادمة للمحافظة على نظافة المكتب وتحضير القهوة، من سكان الاشرفية بالافضلية.
العمل دواما كاملا (٨ صباحا – ٤ بعد الظهر).
للمراجعة ٤٤٩٥١٥ – ٥٨٠٣٩٧

شركة
كامل بكداش واولاده ش.م.ل.
تطلب
مندوبا
ومسؤول مبيعات لبيروت،
يرجى الاتصال لاخذ موعد
التلفون: ٨٦١٥٩٤ – ٨٦٠٩٦٦

شركة
اجاكس الومينيوم
تطلب عمالاً
لصنع وتركيب الومينيوم.
الحضور شخصيا الى مركز الشركة
في زوق مصبح
الهاتف ٩٠٠٧٢٥ (٠٩)
٩٠٠٧٢٧ (٠٩)

معروض

طالبة جامعية تعطي دروساً خصوصية الحمراء. التلفون ٨٠٣٩٩٣ من ٥ بعد ظ. ٨ مساء.

ممرضة تطلب عملا ليلياً في منزل. الهاتف ٨٨٠٥٠٤

AutoCAD™ drafting, scanning + plotting (to AO) & training. Call George Zaidan 9am-4pm at 01/898758

متفرقات

للايجار

للبيع عفريت ميزا ن ديركسيون بصلح لكاراج حال جيدة. ت ٤٩٦٣٣٣

للبيع مهر أبن ألماس ١٨ شهراً ومهرة ٦ أشهر بنت نفيس معتمد من قبل جمعية تحسين نسل الجواد العربي في لبنان. ت ٠٦/٤٤٠٨١٩

٥ بيانو جداد بالصندوق
بيانو ١١٥٠$
إحفظ العنوان: إشتري البيع او استرداد بشارة الخوري ببناية التمثال باتجاه البلد مفرق عصير صبقر محل بيانو عجوز ليس لنا فرع آخر

ServiceMASTER
• تنظيف السجاد والموكيت
• تنظيف مفروشات المنازل والمكاتب
• تنظيف فرش السيارات
• أعمال تنظيفات عامة
ت: ٢١٦٤٧١-٢٠٠٤٧٢

إعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت
(الغرفة الثانية)
(الرئيس متى)

طالب التنفيذ. موسى ميشال فتوش – بوكالة المحامين جوزف وسليم باسيلا. والمتخذ ايضا محل اقامة مختاراً في مكتب الاستاذ دربلس في طرابلس.

بالاستناد الى طلب التنفيذ المقدم من طالب التنفيذ بوكالة المحامين جوزف وسليم باسيلا لدى دائرة تنفيذ بيروت حيث التسجيل بالرقم ١٩٩٢/٣٠٣. وقد ارسل انذار اجرائي الى صاحب ومجهزي الباخرة فيوليتا لدفع المبلغ المتوجب في ذمته الى طالب التنفيذ بموجب سند دين وقدره مئة وخمس وسبعون الف دولار اميركي، وبعد تمام المعاملات الاجرائية المفروضة قانونا قررت محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الثانية بيع الباخرة فيوليتا سابقا سي وند امينة اوصافها في محضر الحجز المنظم في تاريخ ١٩٩٢/٨/٣٠ والتقرير الموجود في المعاملة الرقم ١٩٩٢/٣٠٣ والراسية على بلطرها ضمن حوض مرفأ طرابلس بالقرب من المسئول القديم والتي يملكها المنفذ عليه عماد الدين ابو صالح بالمزاد العلني، وذلك نهار الخميس الواقع فيه ١٩٩٢/١٢/١٧ الساعة الحادية عشرة في قاعة المحكمة في قصر العدل في بيروت.

وقد حدد ثمن الطرح بمبلغ اربعمائة مليون ليرة لبنانية.

اسم الباخرة. فيوليتا سي وند سابقا.
بلد المنشأ. سري لانكا – كولومبو.
اسم الربان. هليك اردزروني.
تاريخ الصنع ١٩٧٠ الطول ١٠٦.٨٠ م العرض ٢٠.٦٠ م.
الوزن القائم. ٤١٠٠.٣٠ طن – الوزن الصافي ٢٤٢٠.١٠ طن.
نوع الموتور. ديبوتيز – قوة المحرك ٤٠٥٥ حصانا.

فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور في الموعد المحدد الى محكمة الدرجة الاولى المدنية (الغرفة الثانية) في قصر العدل في بيروت مصحوبا بالثمن نقدا وبخمسة في المئة رسم دلالة.

رئيس القلم
حسين نور الدين
١٩٩٢/١١/١٩

عقارات

Appt. Antélias 160 m2 3 c. à c Ligne tél. puits artésien parking 65000 $. Tel 418114

للبيع ارض في منطقة البربارة بين اوتوستراد طرابلس – بيروت والطريق الساحلية القديمة واجهة ١١٥ م على الطريقين المساحة ٧٢٥٠ مم بلا وسيط. الاتصال ٩١٢٢٨٢ – ٠٩/٩٥٧٠٠٢ بالسيد نادر.

للبيع بناية شارع السادات وشاليه في رابية مارين وبناية في الزهرية طرابلس ٨٠٤٨٦٢

شقتان صناعيتان فئة اولى طابق اول منطقة الدورة لجهة البحر مفرق سوق السمك اللبناني مساحة ٢٤٠ مم و٢٦٠ مم. الاتصال ٥٨٤٠٥٦

"فرصة نادرة بداعي السفر"
محل كبير ومستودع وجه الارض خلف صيدلية مار يوسف يصلح فرع بنك سوبرماركت معمل خياطة وخلافه. ت ٨٦٧٢٧٤ – ٣١٧٠٧٥

عرض خاص على شقة ٢٠٠ مم في مشروع جوزف وريمون كرم عمشيت سعر مغر ٠٩/٩٤٢٤٦٨

محل طابق ارضي واجهة ١٥ م علو خمسة امتار مساحة ٣٧٠ مم. منطقة صناعية – وطى عمارة شلهوب (نهر الموت صوب البحر) ٠٩/٩١٣٩١٢ – ٠٩/٩٣١٥٢٨

للبيع ارض في بحمدون المحطة ١٧٠٠ مم. خط عام وارض في شملان ٢٠٠٠ مم. التلفون ٠٩/٩٢٨٣٧٦

شقة فخمة ٣٠٠ مم. قريطم + أرض في جونية، الغدير ٦٠٠ مم. السعر مغر. التلفون ٨٣٥٦٠٢ – ٣٤٤٨٢٠

للبيع ارض في المونتيفردي + بيت مع ارض في قرنة الحمراء. التلفون ٠٩/٩٢٨٣٧٦

للبيع فيلا مع ارض ٨٠٠٠ مم. في صوفر + فيلا طريق المطار. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

بيبلوس للتعمير
شقق للبيع في جبيل
* غرفتا نوم وملحقاتها
$ ٢٥,٠٠٠
تقسيط لمدة خمس سنوات
الاتصال بمكاتبنا في جبيل
٩٤١٨٢١ – ٠٩/٩٤٢٠٢٣
نشتري عقارات
ابتداءً من نهر ابراهيم لغاية جبيل

للبيع ارض في اليرزة ٢٠٠٠ مم + ارض في العلازمية ٦٥٠ مم. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

بناية للبيع ٥٠٠ مم. مؤلفة من اربع طوابق ومحلات يمكن تحويلها لمكاتب او سوبرماركت – سد البوشرية الطريق العام ١٥٠ الف دولار بداعي السفر ٠٩/٨٣٠٤٦٥

Chalet a vendre Ouyoun Siman ttes dim. prix étudiés 403784

محل ٣٥٠ م الطريق العام ٨٨٤١١٠ – ٨٨٧١٠٨

طابق فخم للبيع في عين الرمانة – المنوبرة. ت ٩٣٨٩٢٤ – ٩١٨٩٣٦ – ٩١٢٤٣٣ – ٠٩/٩١٨٥٠٥

مطلوب شقة للايجار ٣٠٠ مم. على الاقل مفروشة في منطقة الاشرفية شارع سرسق او في الرابية. التلفون ٦٣٢٥٨٨ – ٨٦٦٣٢٩

شقة مفروشة بعبيدات ٢ نوم ٠٤/٩٧٥٤١٧ – ٤١٦٣٤٩ – ٠١/٤٠٧٤٥٦ ٣٢٥ $ شهريا

شاليه فخم نيو هوليداي بيتش ارضي غازون موقف مناظر خلابة ٤٤٢٣٤٦ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٣٣٣٦١٦

للايجار من اجنبي منطقة فردان روف دولوكس مفروش ومجهز ٣٢٥ مم. ثلاث غرف نوم صالونان سفرة اربعة حمامات وترلس فسيح منظر على البحر تدفئة وتبريد مركزي مستقل خط هاتف وموقف سيارات كهرباء مؤمنة. الاتصال بعد الظهر ٦٣٢٩٣٢

شاليه اكوا (١) مفروش مع تلفون ومرآب. ت ٠٤/٩٧١١٦٣

سيارات

Buick centry limited 89
Buick Regal 91
Tél.: 426425 - 425857

Golf GTI mod. 91. 14000 $ Golf GTI mod. 85, 6000 $ Tél: 08/820388

Corvette م ٨٥ كافة اللوازم ٧ فيتاس وفرش جلد كشف ABS رصاصي. تلفون ٣٣١٨١١ – ٠٦/٦٤٠٢٥٢

مفروشات

TRES GRAND CHOIX
BELLE SELECTION
FILMS VIDEOS
FR. ANG. EN GROS.
EN DETAIL
PRIX AVANT
DE LIQUIDATION
TEL. (04) 970656

مشاريع
المهندس جين حرب وشركاه
السكنية
علامة الجودة والثقة والخبرة الطويلة
شقق سوبر دولكس ١٥٠/١٦٠/١٨٠/٢١٥/٢٥٠م²
دوحة عرمون
تسهيلات بالدفع
موقع ممتاز – مناظر خلابة
دوحة عرمون
الشارع العام ٤٣٣٤٨٨
مراجعة: بناية لاند تراين – بئر حسن/نزلة الجناح ت ٨٣٣٦٨٦

بسمه تعالى
جمعية المبرات الخيرية
مكتب الدراسات والإنشاءات
يعلن المكتب عن حاجته إلى موظفين في الاختصاصات التالية
١ – مهندس معماري عدد ١.
٢ – مهندس مدني عدد ٢ (مهندس دراسات، مهندس موقع)
٣ – رسام عدد ٢.
على أن لا تقل الخبرة عن ثلاث سنوات.
للمراجعة: مكتب الدراسات والإنشاءات – الغبيري – الطابق الخامس – ت ٨٣٢٨٤٨
من الساعة ٩,٣٠ حتى ٢,٠٠ يومياً.

M. EZZAT JALLAD & FILS
REQ. MECHANICAL ENGINEER

For its Service Department - Age between 38 - 45 Years.
Willing to travel all over Lebanon, Syria and Jordan.
Interested candidates are requested to phone MRS. A. HALLAK for an interview

Tel: (09) 901521/2/3/4 - (09) 917920/21 - (01)352933

IMPORTANTE SOCIETE D'AMEUBLEMENT
demande jeunes salesmen et saleswomen motorisés. Niveau universitaire et experience exigés. Contacter au No.: 01/496680 - 484505

بعد عشر سنين من الغياب
بابا نويل يعود من جديد
بدعوة من
L'Orient-LE JOUR
وعلى أجنحة
AIR FRANCE
تابعوا اعلاناتنا



مندوبو مستحضرات طبية

في حاجة الى مندوبين او مندوبات ذوي خبرة لترويج مستحضرات طبية وتجميل
يفضل مالكو السيارات
ويلزمنا سكرتيرة تحسن الطباعة على الآلة الكاتبة
لمزيد من المعلومات
الاتصال بأحد الرقمين ٨٦٣٠٠٨ – ٨٦٣٠١٢

اونروا
مناقصة لنقل البضائع

١- تعلن وكالة الامم المتحدة (الاونروا) عن حاجتها الى متعهد نقليات وذلك لنقل البضائع الخاصة للاونروا من ميناء بيروت الى مخازن الاونروا داخل الاراضي اللبنانية .

٢- على الراغبين أن يتقدموا للحصول على مستندات المناقصة وشروطها الى مكتب مدير النقل والتموين في لبنان . مخازن الاونروا – فردان – شارع رشيد كرامي – بيروت وذلك في موعد أقصاه ٤ / ١٢ / ١٩٩٢ .

M. EZZAT JALLAD & FILS

ZOUK MKAYEL
CATERPILLAR DEALERS
HAS A VACANCY FOR A:
SALES ENGINEER IN IT'S ENGINE DIVISION

REQUIREMENTS AND QUALIFICATIONS:
- LEBANESE NATIONALITY
- UNIVERSITY GRADUATE HOLDER OF A DEGREE IN ELECTRICAL ENGINEERING.
- AGE UNDER 35 YEARS
- FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC FRENCH AN ASSET
- PREFERABLY WITH SALES & MARKETING EXPERIENCE
- OWNING A CAR IS A MUST (MILEAGE WILL BE COMPENSATED)

INTERESTED CANDIDATES ARE REQUESTED TO PHONE *MRS. A. HALLAK FOR AN INTERVIEW*
PHONE NOS. [illegible]

You have leadership abilities
and you are ambitious to progress rapidly
in the field of marketing and communication

STRATEGIES
IMPACT/BBDO GROUP

Has an opening for an
ACCOUNT DIRECTOR

Age: 28 - 38 years. Minimum 6 years experience in advertising and marketing M.B.A or equivalent.
Fluent in English, French and Arabic.
Will be responsible of a team servicing in Lebanon the group Pan Arab clients.
Very motivating compensation package and promising career opportunity, for the right candidate.

Send C.V or phone to Tel: 331 143 - 216 704
Associated Management Consultants.
Tabaris Square. Khayat Bldg. Beirut
Applications will be treated confidentially.

REQUIRED FOR SAUDI ARABIA

1 - **ELECTRICAL SALES ENGINEERS**
Experience in Power Systems & Low Current
2 - **MECHANICAL ENGINEERS**
Experience in Air Conditioning Systems
3 - **ELECTRICAL / ELECTRONIC ENGINEERS**
Experience in Security Systems. Fire Alarm, Paging Systems.Etc...

APPLICANTS MUST BE HOLDERS OF EUROPEAN / AMERICAN PASSPORT

We offer an excellent salary & attractive benefits

ENTRY LEVEL CANDIDATES ARE ENCOURAGED TO APPLY

Candidates should submit detailed C.V. with copy of supporting documents and recent photo to :

ICC
DOLPHIN CENTER, RAOUCHE - CHOURAN - BEIRUT
TEL: 868586 - 860568

قضايا "النهار"

حقنة التخدير و"قبلة الموت"

بعدما انتهت الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية كسابقاتها، اي بحائط مسدود، ثمة دروس يتعين على المفاوض اللبناني استخلاصها:

١ - ان المنطق الاسرائيلي لا يزال يتعامل مع لبنان على انه ليس دولة واحدة موحدة على قدم المساواة مع باقي الدول العربية المفاوضة. وكلما وصلت مفاوضات ما حول الجنوب والقرار ٤٢٥ والترتيبات الامنية الى مأزق، ينبري المفاوض الاسرائيلي، كما حصل الاسبوع الماضي، ليقول ان لبنان غير مؤهل للمفاوضة، لانه لا يملك حرية قراره الداخلي، وتاليا فان المفاوضة تتم مع الشركاء الاقليميين الاخرين.

٢ - على هذا الاساس، ترفض اسرائيل البحث في تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل ان يتم تطبيع الواقع المحلي اللبناني تبعا لشروطها، اي تدجين المقاومة ذات الامتداد الاقليمي، وتدجين الدور السوري في لبنان، بحيث لا يخرج عن الاطار الداخلي اللبناني، وينتفي بذلك امكان تحويل هذا الدور ورقة اقليمية ضاغطة تثمر في موضوع النزاع ككل، كذلك في مسألة حماية وحدة دول المنطقة المعرضة لأكثر من اهتزاز وخطر. والحالة العراقية اسطع دليل.

٣ - في هذا السياق، يجد المفاوض اللبناني صعوبة كبيرة في التوجه الى "الوسيط - الشريك" الاميركي لعله يمارس مزيدا من الضغط على "الحليف الاستراتيجي" الاسرائيلي من اجل حمله على الاعتراف بلبنان طرفا "راشدا"، والتفاوض معه اسوة بباقي دول الطوق العربي. وتكمن صعوبة التوجه اللبناني شطر واشنطن في كون لبنان لم يلمس من الولايات المتحدة حتى الان تعاطيا مختلفا عن التعاطي الاسرائيلي سوى ان الديبلوماسية الاميركية تطلق بين الحين والحين تصريحات تطمينية حول وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسيادته واستقلاله، وتعود هذه التطمينات لتسقط عند اول مناسبة يخرج فيها الكلام الاميركي المسؤول عن اطار العبارات الديبلوماسية اللبقة. فنرى الرئيس الاميركي جورج بوش يربط مصير لبنان - اي وجوده - بنتائج التسوية، ثم الرئيس المنتخب بيل كلينتون لا ينفي هذا الربط لكنه ينادي بتحسين الشروط التي سيخرج بها لبنان من المفاوضات، اي من عملية "ترتيب البيت الاوسطي".

لهذا فان التفاوض ليس مع لبنان، بل هو "تفاوض عليه او على بعض من اجزائه المطلوبة ثمنا "لسلام الشجعان"، وتاليا فان المفاوضات قد لا ينتج منها بالضرورة تعميق وحدة لبنان وتمتينها.

حيال هذه المعادلة، ماذا في وسع لبنان ان يفعل؟

قبل كل شيء، يجب التسليم ان المفاوضات التي دخلنا والعرب لم تراع فيها مسألة "الموقع التفاوضي" البديهية وهي الشرط الاول الذي يدخل على اساسه فريق او دولة قاعة المفاوضات، وعوضا عنها تمت المشاركة على اساس انقاذ ما يمكن انقاذه بالمفاوضة ومحاولة تحسين الموقع التفاوضي العربي وشروط السلام بالاعتماد على "الوسيط - الشريك" الذي افترضنا فيه ان يحمل "ميزان العدالة" الذي في وقت سابق انه قاده الى "عاصفة الصحراء".

وانطلاقا من الاقتناع بان موقع لبنان ليس افضل من موقع باقي دول الطوق حول طاولة المفاوضات، يتعين على الديبلوماسية اللبنانية ان تبني استراتيجيتها بالاعتماد على "الداخل" بموقف موحد باعتبار ان المفاوض الحامل ملف وجود لبنان ومصيره لا يمكن عزله في مفاوضات تجري في واشنطن عما يجرى في الداخل.

ذلك بان الاسرائيليين يصزون على القول ان المشكلة داخلية (انعدام القرار السياسي المستقل والسيادة) وهذه المشكلة، اي الملف السياسي اللبناني بتعبيراته الاقليمية، تحتاج الى ما هو اكثر من مجرد الرد التقليدي على الاسرائيلي في واشنطن بان "التحرير يسبق نزع سلاح المقاومة" وان "المقاومة مشروعة ومقدسة".

ان التوجه نحو الداخل في هذه المسألة يعني ان على الدولة ومراكز القرار فيها ان توحد نظرتها حيال المقاومة. هذه النظرة التي تبين في الآونة الاخيرة من خلال تصريحات المسؤولين انها تختلف اختلافا كبيرا بين "موقع" واخر من المواقع السياسية، حتى ان تحاشي الحكومة الجديدة الاتيان على ذكرها في البيان الحكومي كان بمثابة اعلان صريح (على رغم التوضيحات التي صدرت في ما بعد) بان هذه المسألة لا تزال عالقة، ولا تجد تفاهما فعليا حولها الا في اعمدة الصحف. وهذه القضية هي اكثر ما يعاني منه المفاوض اللبناني، حيث انه يجد نفسه مضطرا الى مقابلة مواقف المفاوض الاخر بكثير من الديماغوجية التي تضر بالمفاوضة، وتنعكس على صدقية ملف الطرف المفاوض.

فالمطلوب هو الخروج بموقف واضح ونهائي حيال مسألة المقاومة، مع ما يستدعيه ذلك من اعتراف بشرعية "الامتداد الاقليمي"، او عدم الاعتراف به.

وبانتظار انعقاد الجولة الثامنة من المفاوضات، وقبلها اجتماع دول الطوق العربي في بيروت، ثمة التباس على الحكومة ان تبدده في سرعة، وهو اعتبارها تتعاطى بشؤون الناس الحياتية فقط وتترك الوجه الاخر للازمة في ايد اخرى، وكأن الالتفاف حول ازمة في حجم الوجود والمصير يمكن ان يتم عبر امداد الناس بالماء والكهرباء والهاتف والطرقات...

فحذار ان تغدو "حقنة التخدير" قبلة الموت".

علي حمادة

استقلال البنوك المركزية ظاهرة عالمية معاصرة

عبد الأمير سلوم

تزايد اهتمام خبراء النقد والمال والمصارف في السنوات الاخيرة، بتوفير مقدار اكبر من الاستقلال للبنوك المركزية في صوغ السياسات النقدية، اذ صدرت في تشيلي ونيوزيلندا تشريعات في هذا الشأن عام ١٩٨٩ وقررت دول اميركا اللاتينية واوروبا الشرقية دراسة الاقتراحات المتعلقة بهذا الغرض، كما قررت البلدان الصناعية الرئيسة مناقشة هذا الموضوع من اجل تفعيل الاستقلال الذات للبنوك المركزية، وفي نطاق انشاء الاتحاد النقدي الاوروبي، ظهرت اقتراحات مهمة، من اجل انشاء نظام مصرفي مركزي مستقل عن القوميات، على ان يتخطاها ويتفوق عليها، وطالب بعض اعضاء النظام النقدي الاوروبي باتخاذ خطوات مسبقة نحو استقلال البنوك المركزية الوطنية.

وفي مطلع التسعينات، بدأت الدراسات في معظم الدول، حول النتائج الايجابية لاستقلال البنوك المركزية، على اساس ان هذا الاستقلال، من شأنه ان يعزز استقرار الأسعار وقيمة النقد. واتخذت ترتيبات في كل من المانيا وسويسرا وتشيلي وفرنسا وبريطانيا ونيوزيلندا وهولندا والولايات المتحدة واليابان لوضع هذه الدراسات موضع التطبيق العملي.

الدراسات الايجابية

شدد واصفوها على اهمية استقلال البنوك المركزية في تأمين صدقية السياسة النقدية في تحقيق استقرار طويل الاجل لمستويات الاسعار مع حد ادنى من التكاليف الاقتصادية الحقيقية.

ان استقلال البنك المركزي يسمح للقيمين على السلطة النقدية بصوغ سياسة نقدية مسؤولة بعيدة عن اللعبة السياسية الداخلية او الخارجية، ويجعل هؤلاء اكثر تطلعاً نحو المصلحة الوطنية العليا وأكثر اطمئناناً الى الاستمرار الزمني للسياسة النقدية، خصوصاً اذا كان صانعو هذه السياسة من المنتخبين القادرين على تحقيق الاهداف، كالحد من التضخم والبطالة وسوء الانتاج وتدني الدخل وضعف الجباية، فاستقلال البنك المركزي قد يسمح لصانعي السياسة النقدية باعطاء الرأي العام تعهداً ملزماً وموثوقاً، بانتهاج سياسة غير تضخمية، تؤدي الى استقرار طويل الأجل في مستوى الاسعار بما فيها اسعار الفائدة، وهذا الاستقلال قد يجد حلاً لمشكلة عدم الاستمرار الزمني للقيمين على السلطة النقدية، وقد يؤدي الى اقناع الرأي العام، بأن صانعي السياسة النقدية ملتزمون بحكم الاستمرارية بسياسة نقدية غير تضخمية، دائمة ومستقرة. ويشدد خبراء الاقتصاد على تطبيق مبدأ المرونة اي حرية التقدير في نطاق الاستقلال في شكل يسمح للسياسة النقدية بالتفاعل مع الاضطرابات غير المتوقعة، مثل صدمات العرض او التحولات في الطلب على النقود مع مراعاة القواعد النقدية الملزمة، وقد اختار صانعو السياسة النقدية المعاصرة بعض الترتيبات التي تحد من حريتهم في التقدير، كاعلان عن اهداف نقدية محددة او تثبيت سعر الصرف بالنسبة الى عملة منخفضة التضخم كوسيلة ردع خارجي، علماً ان هذه الترتيبات ليست ملزمة الزاماً كلياً لكنها تؤدي الى تحسين صدقية السياسة النقدية، اذ تجعلها اكثر وضوحاً للرأي العام بحيث يدرك ما تحاول السياسة النقدية انجازه بالتحديد باعتبارها سياسة تتسم بالشفافية، لأن الشعب يرافق اداءها ويقوّمه، مع ان العلاقات النقدية الاساسية صعبة الفهم، اذ تعمل بصورة آلية وتتغير في شكل هادئ حيناً، وحاداً احياناً مما يؤدي الى حدوث تغيرات في النتائج النهائية قد تسبب تحولاً جذرياً في الاهداف التي حددها صانعو السياسة النقدية نتيجة التأثر بعوامل غير منظورة.

الدراسات السلبية

يرى الايجابيون ان ثمة مزايا لوجود سلطة نقدية مستقلة كفية، لأنها اجدر بالثقة في ممارسة حرية التقرير والتقدير في نطاق رسم السياسة النقدية وتنفيذها، لكن هذا الرأي اصطدم بفكرة قيام مسؤولي المصارف المركزية غير المنتخبين بتحديد عنصر اساسي في السياسة الاقتصادية في شكل يتنافى والمبادئ الديموقراطية، ويتجاهل انصار هذا الرأي حقيقة ان اي بنك مركزي لن يكون مستقلاً تماماً عن الحكومة، اذ هناك دائماً عدد من القنوات الرسمية وغير الرسمية تستطيع الحكومات من خلالها التأثير على مسار السياسة النقدية، كما تستطيع الحكومات عند الضرورة القصوى تغيير النظم الاساسية للبنوك المركزية. فالسياسة النقدية المستقلة قد تصطدم بالسياسات الاخرى كسياسات الضرائب واسعار الصرف، لكنها قد تصوّب مسار هذه السياسات غير الملائمة في مختلف المجالات.

ويرى اصحاب الرأي المعارض لاستقلال البنك المركزي ان استقلال السلطة النقدية قد لا يؤدي بالضرورة الى تحسين الاداء في مجال التضخم في الاجل الطويل، اذ من الارجح ان يتأثر البنك المركزي (وسلوك السلطة النقدية بالذات) بالرغبة الدائمة في تجنب حدوث اي خلاف مع الجماعات التي تملك سلطة التأثير على اوضاعه، وبالرغبة في الحفاظ على استقلاله الذاتي، وقدرته في ممارسة حريته في التقدير. وهذه الافكار ترتبط عادة بالحقائق السياسية وتبين انه في غياب الضمانات الاخرى، قد يثير سلوك البنك المركزي مشكلات تتعلق بصدقية السياسة النقدية والنزوع الى التضخم في شكل يماثل تماماً المشكلات التي يثيرها صانع السياسة المنتخب. ومع ان الدراسات التطبيقية تؤكد ان استقلال البنك المركزي يعزز تحسين الاداء في مجال التحكم بحالات التضخم، فان الادلة ليست حاسمة في هذا التأكيد (عدا بعض الحالات الشاذة في هذا المجال) حيث كان الاداء في مجال التحكم في حالات التضخم رائعاً، على رغم عدم وجود بنك مركزي يتمتع باستقلال قانوني كبير في اليابان وفرنسا، فالسياسة النقدية في اليابان كانت عملياً اكثر استقلالاً من الناحية السياسية مما قد يوحي به البنك المركزي، بينما في حالة فرنسا تشكل الترتيبات المتعلقة بنظام النقد الاوروبي مصدراً خارجياً مهماً للانضباط ودليلاً جزئياً على التزام الانضباط المالي. وفي البلدان التي تتمتع بنوكها المركزية بمقدار كبير من الاستقلال، لم تتمكن من التوفيق بين الافضليات الاجتماعية والانضباط المالي القوي والاداء الافضل في ما يتعلق بالتضخم.

ان الترتيبات التشريعية الرسمية التي تشكل عادة اساس تدابير الاستقلال في الدراسات التطبيقية ليست دائماً دليلاً على الاستقلال الفعلي للبنك المركزي، فالقيادة السياسية لديها غالباً مجموعة وسائل وحوافز، لممارسة تأثيرها على السلطة النقدية بصرف النظر عن الاليات الرسمية، وربما كان من نتيجة هذه الظاهرة ان تبدو نتائج السياسة النقدية متوقفة في شكل حاسم على الشخصيات الخاصة التي تشارك في رسم هذه السياسة في زمن معين.

الطروحات العملية

ان اي دولة تدرس مزايا انشاء بنك مركزي مستقل، يجب ان تتصدى لمسألتين رئيسيتين:

أ - الدرجة التي يرجح ان يكون فيها الاستقلال الرسمي صائباً وواقعياً في نظر السياسيين، وفي نظر المجتمع في هذه الدولة وحتى اذا قبلت من حيث المبدأ، الحجة القائلة أن استقلال البنك المركزي يمكن ان يؤدي الى تحسين صدقية السياسة النقدية، فان درجة الاستقلال الصائبة من المرجح ان تتوقف على عدد من العوامل الخاصة بكل دولة على حدة. وتشمل هذه العوامل تاريخ التضخم في البلد، وطبيعة الضوابط والتوازنات الموجودة في النظام السياسي، ومستوى الوعي الاقتصادي العام، والمشاركة في المداولات وحالة تطور الاسواق المالية.

ب - بعد تحديد الدرجة المرغوبة لاستقلال البنك المركزي، يجب تحديد الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذه الدرجة من الاستقلال، بصورة لا يعتمد معها تنفيذ السياسة النقديةعلى الافراد المشتركين فيها في زمن معين، والارجح ان تكون تفاصيل هذه الترتيبات مهمة جداً، وان تأخذ في الحسبان الحوافز التي ينزع الى العمل في ظلها السياسيون، والقائمون على البنوك المركزية، وطبيعة الروابط الرسمية وغير الرسمية بينهم.

الممارسات الفعلية

هناك اعتراف على نطاق واسع بالدور الذي يقوم به البنك المركزي في انتهاج سياسة ما، على الاقل بالتشاور مع السلطات السياسية. وفي هذا الاطار ثمة درجات متفاوتة لاستقلال البنك المركزي، اذ يعتبر "بوندز بانك" في ألمانيا والبنك الوطني في سويسرا من اكثر البنوك المركزية استقلالاً، اذ ليس مطلوباً من "بندسبنك" ان يتقيد بسياسة الحكومة اذا كانت غير متطابقة مع دوره القانوني في المحافظة على استقرار القيمة الخارجية والداخلية للعملة، بينما يتعين على البنك الوطني السويسري التشاور مع حكومة سويسرا الفيديرالية (والعكس بالعكس) ولكن ليس مطلوباً منه الحصول عل موافقتها. وفي الطرف المقابل فان بنوكاً مركزية اخرى مثل بنك انكلترا وبنك فرنسا، تعمل بصفة مستشار ومنفذ للسياسة النقدية، بينما تقع مسؤولية القرارات المهمة المتعلقة بالسياسة النقدية على عاتق الحكومة وبعض البنوك المركزية الاخرى هي في الواقع اقل استقلالاً او اكثر من الناحية العملية عما توحي به مراكزها القانونية الرسمية، مثل بنك اليابان وهو اكثر استقلالاً وبنك الاحتياط الفيديرالي الاميركي وهو اقل استقلالاً.

وبعض البنوك الاخرى (في هولندا ونيوزيلندا) تنتهج نوعاً من الترتيبات يتمتع من خلالها البنك المركزي باستقلال ذاتي كبير في مجال السياسة النقدية، ولكن يمكن للحكومة ان تفرض عليه سياستها في شكل علني، والمقصود بذلك فرض مقدار من الانضباط الفعال على الحكومة باعتبارها مسؤولة، وتوفير ضمان للبنك المركزي في نطاق علاقاته بالحكومة، مع الاعتراف صراحة وعلناً بأن المسؤولية النهائية عن السياسة النقدية المرسومة تقع على عاتق الحكومة.

الاهداف الاساسية

تنزع البنوك المركزية التي تتمتع بمقدار كبير من الاستقلال الرسمي، الى ان يكون لها هدف واضح في نظامها الاساسي يتعلق بالاقتصاد الكلي، مع تركيز خاص على توفير الاستقرار لقيمة العملة في الداخل وربما في الخارج ايضاً. وهذا النزوع العام، بدأ في تشيلي ونيوزيلندا بعد عام ١٩٨٩ ثم في المانيا وهولندا، ويمكن تفسيره بالرغبة في تعزيز صدقية السياسة النقدية. ولما كان ميل صانعي السياسات الى التحول من هدف الى آخر هو أساس مشكلة الصدقية، فان تعدد اهداف النظام الاساسي أو عدم وضوحها، من المرجح الا يتفق مع تلك الرغبة. وبدلاً من ذلك فانهم قد يميلون الى تقليل شفافية السياسة النقدية بهدف اضعاف مسألة كل من البنك المركزي والقيادة السياسية اذ ان فشل السياسة في ما يتعلق بهدف معين يمكن بسهولة التماس العذر له بالاشارة الى أهداف اخرى.

وهذه النقاط توضح اهمية وجود هدف لائحي، واحد محدد بوضوح للسياسة النقدية للبنك المركزي المستقل، وهو استقرار الاسعار. وبالنسبة الى دولة ترغب في التحول عن سياسة نقدية سابقة، وضمان صدقية اكبر للسياسة النقدية في المستقبل (على غير الحال في دولة اكتسب فيه البنك المركزي لسمعة راسخة في الانضباط النقدي) تكون هناك اهمية بالغة لتوفير اقصى درجة من الوضوح في ولايةهذا البنك بحكم نظامه الاساسي.

مراقبة السياسة النقدية

ان تحديد هدف السياسة النقدية بوضوح لا يكفي لتعزيز الصدقية، لأن الرأي العام يراقب طريقة تحقيق الهدف من جانب البنك المركزي المستقبل، وهو قادر (اي الرأي العام) على ان يراقب بصورة كافية اداء السياسة النقدية والقيمين عليها، وان يسائل بصورة مباشرة او غير مباشرة هؤلاء المسؤولين عن صوغها وتنفيذها.

ولا ينشىء قانون معظم البنوك المركزية عموماً (بلستثناء نيوزيلندا) نظام مساءلة وآليات مراقبة قوية، ومع ذلك فان معظم البنوك المركزية الاكثر استقلالاً، تسعى الى توفير تدابير اداء يسهل ملاحظتها نسبياً من اجل تيسير مراقبة الرأي العام للسياسة النقدية، واتاحة الفرصة للهدف العام للبنك المركزي بأن يترجم السياسة، الى مبادئ توجيهية محددة.

وفي حال "بندسبنك" والبنك الوطني السويسري، ظهرت اشكال تعهدات بتنفيذ اهداف نقدية كلية، حتى عضوية الية سعر الصرف لنظام النقد الاوروبي في هولندا تقوم بالوظيفة نفسها، وقد حدد في نيوزيلندا مسار واضح لتحقيق هدف التحكم في التضخم (يشمل الوصول الى مدى للتضخم يراوح بين صفر و٢ في المئة مع نهاية عام ١٩٩٣) وهذا التوجه يعتبر عقد اداء بالنسبة الى محافظ بنك الاحتياط، وقد حددت كندا ايضاً في الآونة الاخيرة مثل هذا المسار (عقد الاداء) بهدف الحد من التضخم ولكن من دون سند قانوني، مثلما حدث في نيوزيلندا، وبدأت الولايات المتحدة بدراسة اقتراحات مماثلة لعقد الاداء.

دور مجالس الادارة

ان دور مجالس ادارات البنوك المركزية يمكن ان يكون له تأثير مهم على طبيعة العلاقة بين البنوك المركزية وتكوينها والحكومات. وفي بعض الحالات تكون مجالس الادارة قناة رسمية للحكومة، تمارس من خلالها بعض التأثير المباشر على قرارات البنك المركزي، وتعين الحكومات عملياً غالبية اعضاء مجالس ادارة البنوك المركزية، ان لم يكن كل الاعضاء، وقد يكون هناك ايضاً اعضاء مجالس ادارة بحكم مناصبهم او بصفتهم مستشارين يمثلون الحكومة، او وزارة الخزانة صراحة. غير انه في البنوك التي تتمتع بدرجة اكبر من الاستقلال، نجد بعض القيود التي تحد من سلطة الحكومة في التعيين والعزل. وتشمل هذه القيود احكاماً تتعلق بالتعيينات غير الحكومية، او اشتراك هيئات غير حكومية في اجراءات التعيين، او تعيين مديري البنوك لفترات طويلة نسبياً، او متعاقبة، للحد من فرصة الحكومات في اثقال مجالس ادارة البنوك لفترات طويلة نسبياً، او متعابة، للحد من فرصة الحكومات في اثقال مجلس ادارة البنوك المركزية باشخاص تعينهم هذه الحكومات.

تمويل الحكومات

من الجوانب المهمة في استقلال السياسة النقدية، القيود القانونية المتعلقة بتمويل البنك المركزي للنفقات الحكومية، اذ وضعت تشيلي قيوداً محكمة على نحو غير مألوف تحظر على البنك المركزي مباشرة او غير مباشرة، تمويل النفقات الحكومية (عدا حال الحرب) وتحظر عليه ايضاً شراء اوراق مالية تصدرها الحكومة او وكالاتها او مؤسساتها، وفي دول اخرى مثل المانيا وسويسرا وهولندا يضع القانون قيوداً متشددة على القروض المباشرة التي يقدمها البنك المركزي الى الحكومة، ولكنه يسمح بحيازة الاوراق المالية الحكومية خلال عمليات السوق المفتوحة.

ومع ان القيود القانونية قد تكون شديدة في ظاهرها، فان فاعليتها التقنية في ما يتعلق بتقديم قروض الى الحكومة، ليست مؤكدة. وعموماً تصبح هذه القيود غير فاعلة من الناحية العملية ان لم يكن البنك المركزي متمتعاً بالاستقلال، وتصبح غير ضرورية حين يكون البنك المركزي مستقلاً حيث تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في المحافظة على الاستقرار النقدي. غير ان القيود القانونية قد تكون مجدية في تعزيز الانضباط النقدي، في حالة البنك المركزي غير المستقل، في دولة تعاني تخلفاً في الاسواق المالية، اذا احترمت هذه القيود بالفعل.

استقلال الموازنة

بصرف النظر عن درجة استقلال البنك المركزي في رسم السياسة النقدية، فان البنوك المركزية تتمتع عادة باستقلال مالي كبير عن حكوماتها، اذ تضع موازنات مصاريفها الخاصة باستثناء فرنسا واليابان ونيوزيلندا. والمقلق ان بنكاً يتمتع باستقلال سياسته ولا يتمتع بالاستقلال في وضع موازنته، حيث تمارس الحكومة في صورة غير مباشرة تأثيراً لا مبرر له على سياسة البنك، مما يقيد حركة حصوله على الموارد. وللحد من هذا القلق في نيوزيلندا ابرمت اتفاقات تمويل مع الحكومة لمدة خمسة اعوام تبدأ من تاريخ طلب الموافقة على الموازنة سنوياً. ومن ناحية اخرى، فحيثما يقوم البنك المركزي بتنفيذ السياسة النقدية للحكومة لا مبرر عندئذ لوجود اي حجة ضعيفة او قوية لعدم الاستقلال المالي للبنك.

الخاتمة

على رغم ان الشواهد التطبيقية ليست شاملة حتى الآن، يمكن القول، على اساس فكري ومنطقي، ان استقلال البنك المركزي كفيل فعلاً بتحسين الاداء، في مجال الحد من التضخم على المدى الطويل. غير ان النقطة الاساسية التي يجب تأكيدها، هي ان تفاصيل الاطار المؤسسي تحدد المساهمة التي يمكن ان يوفرها الاستقلال الرسمي للبنك المركزي، في تحقيق استقرار الاسعار، بل في استمرار هذا الاستقلال الرسمي. ويتوقف الشيء الكثير خصوصاً على طبيعة الترتيبات المؤسسية غير الرسمية والسياسية، وعلى البواعث التي يعمل بمقتضاها الساسة ورجال البنوك المركزية. ومن ثم ينبغي ان يهتم الاطار القانوني بتنظيم الجوانب الاقل اتساماً بالطابع الرسمي للعلاقات بين الحكومة والبنك المركزي، من خلال جملة امور من بينها الترتيبات المناسبة لتحديد غايات السياسة النقدية او اهدافها، وزيادة درجة شفافية هذه السياسة الى اقصى حد، والارجح ان تكون لذلك اهمية خاصة في بلد يسعى الى توفير الصدقية لسياساته في ظل خلفية تاريخية، كان فيها الانقباض النقدي متغيراً وغير كاف عموماً.

وفي جميع الاحوال، فان موضوع استقلال البنك المركزي غدا ظاهرة عالمية في العصر الحاضر، استأثرت باهتمام كبار الباحثين في قضايا الاقتصاد والمال والنقد والبنوك وما زالت تستأثر باهتمام القيمين على ادارة البنوك المركزية وراسمي السياسات النقدية، خصوصاً في الدول المتقدمة، بهدف تحقيق غايات واهداف اقتصادية على المدى الطويل، كالحد من حالات التضخم والبطالة والافلاس النقدي، والانكماش الاقتصادي عموماً. وادرك الكثير من دول العالم ان ذلك لن يتحقق في ظل القيود المفروضة على ادارة البنوك المركزية والسياسات النقدية، بل في ظل استقلال شبه مطلق (وليس مطلقاً تماماً) للبنك المركزي على رغم العلاقات والروابط التي تربطه بالحكومة.

باحث اقتصادي

كاريكاتور من العالم

Well, now I have an answer for that woman from the second debate who asked how the recession affected me...

MIKE LUCKOVICH

بوش: الآن اصبح في امكاني الجواب على سؤال تلك المرأة عن تأثير الركود الاقتصادي علي

(عن "نيوزويك" ١٩٩٢/١١/١٦)

قراءة في موقف رابين في الجنوب

رنده حيدر

مع سحب الاسرائيليين الحشود التي أدخلوها الى الاراضي اللبنانية الاسبوع الماضي، وتوقف التصعيد العسكري في الجنوب، ثمة دروس يمكن استخلاصها من المواجهة الاخيرة التي وقعت بين الجيش الاسرائيلي و"حزب الله".

١. كان التوجه الاساسي لحكومة اسحق رابين هو حصر المواجهة ولجم التصعيد. لذا كان الرد العسكري على انفجار العبوة الناسفة التي زرعها رجال "حزب الله" وقتل بنتيجتها خمسة جنود اسرائيليين، عنيفا لكنه مدروس. فالقصف المدفعي العنيف للقرى المتاخمة للحزام، كان هدفه مزدوجاً: ضرب قواعد "حزب الله" في المنطقة، وممارسة الضغط على السكان المدنيين، لحملهم على اتخاذ موقف مناوئ للحزب. أما القصف الجوي لأهداف أخرى تابعة "لحزب الله" في الملالية وجبشيت وجبل صافي، فهو محاولة لافهام الحزب ان حرب اسرائيل معه لا هوادة فيها، وهي لا تنحصر في منطقة بعينها.

لكن هذا التوجه الرسمي للحكم لم يحظ بتأييد كبير داخل اسرائيل. ففي رأي العديد من المراقبين أن مجيء الرد الاسرائيلي بعد وقوع الاعتداء وليس قبله، أفقد اسرائيل مبدأ "المبادأة"، وجعلها مرة اخرى أسيرة ردات الفعل الانتقامية. وأشار البعض الى ان القصف ربما لم يحقق أهدافه، لأن رجال "حزب الله" غادروا على الأرجح مواقعهم، اجتنابا لرد اسرائيل. اما قصف المدنيين فهو ايضا غير مجد. فالسكان يهربون من قراهم لفترة، ثم يعودون اليها بعد استتباب الهدوء، ويعود معهم رجال "حزب الله"، وتعود الامور الى ما كانت عليه من قبل. لذا فثمة اكثر من طرف بدأ يطالب الحكومة بايجاد وسيلة اخرى اكثر فاعلية في هذا المجال.

٢. عندما صعّد "حزب الله" هجماته، وقصف "كريات شمونة" بصواريخ الكاتيوشا، رد الطيران الاسرائيلي بقصف عمق الاراضي اللبنانية، وهاجم قواعد للحزب واقعة شمال البقاع، في مناطق انتشار الجيش السوري. وحمل هذا الهجوم رسالة واضحة للسوريين فحواها: "اذا لم تكبحوا حزب الله في الجنوب، سنثبت للبنانيين والعالم كله، انكم لا تستطيعون تثبيت الامن في لبنان الذي سيشتعل من جديد تحت اقدامكم". كما حمل القصف رسالة الى الحكم اللبناني تطالبه بضرورة ممارسة ضغط على هذا التنظيم الذي بات يملك اليوم عشرة ممثلين له في مجلس النواب الجديد. وقد ترافق ذلك مع حملة تهديدات واسعة ضد زعماء "حزب الله".

لكن، على رغم الحدة الكلامية، فقد لجأت حكومة رابين الى سبل ديبلوماسية للتدخل لدى السوريين ومطالبتهم باستخدام نفوذهم لكبح نشاط "حزب الله". فهي استعانت بالاميركيين الذين قاموا باتصالاتهم مع الجانبين السوري واللبناني. وقد نجحت هذه الاتصالات في لجم التوتر، مما حمل دليلا على بقاء باب الحوار مفتوحاً مع السوريين.

٣. ان الهدف الاول لاستخدام رابين الوسائل الديبلوماسية والاتصالات السياسية للجم التوتر في الجنوب، هو عدم تعريض المفاوضات الثنائية الجارية في واشنطن للخطر، على رغم الاصوات الكثيرة التي بدأت ترتفع من معسكر اليمين مطالبة بالانسحاب من المفاوضات مع سوريا التي يعتبرها رموز هذا المعسكر المسؤولة الاولى عما يجري في لبنان وجنوبه تحديدا. ففي رأي رئيس الاركان السابق، وزعيم حركة "تسوميت" اليمينية رفائيل ايتان ان "كل عنف ضدنا مصدره لبنان هو سوري". اما وزير الخارجية السابق عضو الكنيست من الليكود دافيد ليفي ففي رأيه أن على حكومة رابين اختبار سوريا ومعرفة ما تريد: "هل هي تريد السلام، أم حماية الارهاب الموجه ضد اسرائيل؟"

ثمة اجماع اليوم، داخل اسرائيل، على تحميل سوريا مسؤولية ما يجري في الجنوب. لكن الخلاف هو في طريقة التعامل مع واقع كهذا. فمنذ تسلم رابين رئاسة الحكومة، بدأ يبرز اتجاه يدعو الى تحميل سوريا بصورة علنية ورسمية مسؤولية ما يحدث من تصعيد في الجنوب، وذلك بوصفها راعية لمشروع عودة السلام الى لبنان. وبذلك، يريد رابين ان يجعل سوريا ضامنة لأمن حدود اسرائيل الشمالية. ان هذا الموقف، وان كان يشكل اعترافاً اسرائيلياً جديداً بأهمية الدور السوري في لبنان، الا انه قد يكون مدخلا لتوريط سوريا على المدى البعيد، اذ سيجعلها مسؤولة عن كل تدهور يحصل، ويضعها في مواجهة مباشرة مع اسرائيل.

يسعى رابين، في سياسته هذه، الى تحويل ورقة المقاومة في الجنوب ورقة محروقة في ايدي السوريين، وذلك بتعمده ان يربط بين صدق نيات سوريا ورغبتها الحقيقية في السلام، وموقفها من نشاط المنظمات الفلسطينية والاسلامية المناهضة للتسوية السياسية.

٤. ان تولي رابين رئاسة الحكومة ومنصب وزارة الدفاع، يستهدف في الدرجة الاولى التنسيق بين السياسة ومتطلبات الامن. وفي رأيه ان كل تقدم في مسار المفاوضات السياسية، سيؤدي الى تصعيد العنف لدى الجهات الرافضة السلم، في الجانبين الاسرائيلي والعربي. وهو لا يريد لحكومته ان تقع في فخ المتطرفين من الجهتين، وتحمل على الخروج من مفاوضات السلام، لان حدوث امر كهذا سيجعلها تخسر كل ما حققته من انجازات خلال الفترة الاخيرة.

٥. في سعيه لوضع حد لنشاط "حزب الله" ضد اسرائيل، يحاول رابين تجنب امرين: البحث في امكان توسيع حدود الحزام الامني، والقيام بعملية عسكرية برية كبيرة. فبالنسبة لرابين، لا مجال للتفكير حاليا في توسيع حدود الحزام، بحيث يبلغ عمقه مدى صاروخ الكاتيوشا وتنحل بذلك مشكلة تعرض مستعمرات الجليل للقصف. فهو الذي كان وراء قرار سحب الجيش الاسرائيلي علم ١٩٨٥ من الجنوب، وهو الذي وضع حدود الحزام في شكلها الحالي. وفي رأيه، لم تطرأ تطورات كبيرة تحمله على تغيير الوضع القائم على رغم الأصوات التي تطالبه بذلك.

اما بالنسبة للعملية العسكرية، فالأرجح انه لا يريدها ان تأتي كردة فعل انتقامية، وانما يريد ان تكون اسرائيل هي من يختار التوقيت المناسب، بصورة لا تتعارض مع ما يحدث على الصعيد السياسي. وهذا يعني انه اذا كانت مثل هذه العملية اقتراحا مؤجلا اثناء انعقاد جولة المفاوضات، فانها قد تصبح امراً غير مستبعد في الفترة الحالية، حيث انتهت الجولة الثامنة من دون تحديد موعد جديد للمفاوضات التي بدت كأنها بلغت حائطا مسدودا، وفي وقت تقوم كل الأطراف بمراجعة حساباتها من جديد، في ظل انتظار انتقال الادارة الاميركية الى الرئيس الاميركي الجديد بيل كلينتون.

والأرجح ان رابين لن يتخذ قراره بعملية عسكرية كبيرة الا في حال خرق "حزب الله" الحدود الحمراء، اي ألا يتجاوز في عملياته الحزام الامني، وألا يصل الى مستعمرات الجليل.

ان اهم ما اسفرت عنه المواجهة الاخيرة في جنوب لبنان من وجهة نظر اسرائيل، هو التوصل الى مجموعة الضوابط التي وضعتها حكومة رابين، والتي حاولت من خلالها لجم العنف وكبحه. ولكن الكل في اسرائيل مدرك ان لا مجال لاستتباب الهدوء، وان ارض الجنوب ستظل مسرحاً لتعاقب دورات من العنف والهدوء، كما كانت الحال عليه منذ انشاء الحزام الامني. في هذه الاثناء، لا مجال للتفكير في اي انسحابات عسكرية، وانما جُل ما في الامر البحث في ترتيبات امنية كتلك التي لم ينفك الوفد الاسرائيلي يطرحها على الوفد اللبناني في المفاوضات. وكل ذلك يعني ان الجنوب سيبقى الجبهة العربية الوحيدة المفتوحة للعمليات العسكرية في زمن السلم الصعب.

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

إدارة كلينتون وعملية السلام

عوني صادق

كثيرون ازعجهم واخافهم سقوط الرئيس جورج بوش في انتخابات الرئاسة. وفي مقدم هؤلاء انصار عملية السلام في الشرق الاوسط الذين تصوروا ان ذهاب بوش وادارته سيوقفها او يؤخرها.

لكن من يعرف عن دوافع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط واهدافها يعرف ان السعي الاميركي لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي اقدم من وصول بوش الى السلطة وابعد من ان يؤثر ذهابه عليه. وفي صورة عامة، فان الرؤساء الاميركيين (كما الادارات الاميركية)، ليسوا (وليست) اكثر من ادوات للتعبير عن السياسة الاميركية التي هي بدورها ليست الا الشكل الذي يأخذه التعبير عن المصالح والاهداف الاميركية في فترة معينة.

لذلك، نرى ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، هي سياسة مستمرة منذ العام ١٩٥٧، وان هذه الاستمرارية اصبحت اكثر وضوحاً وثباتاً منذ ١٩٦٧. ومنذ الاعلان عن "مبدأ ايزنهاور" لم تحد السياسة الاميركية عن هدف ان يكون لها الكلمة الاولى في المنطقة. واذا كان هذا الهدف تحقق الى حد كبير منذ تدخل وزير الخارجية الاسبق هنري كيسينجر في توجيه الصراع في المنطقة غداة حرب تشرين الاول ١٩٧٣، فان حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفياتي وانفراد الولايات المتحدة بزعامة العالم - كل ذلك جعل من الدور الاميركي دوراً غير منازع خصوصاً في الشرق الاوسط.

والملاحظ بسهولة ان عقد مؤتمر مدريد والمفاوضات الجارية في اطاره لم يخترعهما بوش او جيمس بايكر، بل كانا نوعاً من الاستمرار للجهود الاميركية السابقة ولما بدأه كيسينجر والرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون الجمهوريان في عمليات (فصل القوات) وتابعه الرئيس الاسبق جيمي كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس الديموقراطيان في اتفاقي "كامب ديفيد". والملاحظ ايضاً ان هذا الاستمرار قائم في الاهداف الاميركية في المنطقة.

يقول فانس في مذكراته عن الفترة التي تولى فيها كارتر الرئاسة وسبقة توقيع اتفاقات "كامب ديفيد": "ناقش الرئيس كارتر معي العناصر الاساسية لتناول ادارته للشرق الاوسط مناقشة مطولة لأول مرة اثناء مراجعتنا للسياسة الخارجية في بيته في اواخر ١٩٧٦. وكان هناك مقدار كبير من التوافق بين تقويم نيكسون - فورد لمصالح الولايات المتحدة وتقويم الرئيس كارتر وتقويمي. وتوصلنا الى ان اسلوب "الخطوة خطوة" قد استنفد امكاناته، وانه آن الاوان لتجديد السعي الى سلام شامل".

وهكذا لم يختلف تقويم ادارة كارتر الديموقراطية عن تقويم ادارتي نيكسون وفورد الجمهوريتين للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط وما يجب ان تكون عليه الاستراتيجية الاميركية من موضوع السلام في المنطقة. ولكن هذا لم يمنع ان يقتنع كارتر وفانس بأن اسلوب "الخطوة خطوة" الكيسينجري قد استنفد امكاناته وانه "آن الاوان لتجديد السعي الى سلام شامل".

ويتابع فانس في مذكراته، عن مفهوم "السلام الشامل" واسلسه وعن اهداف اميركا منه بالنسبة لادارة كارتر، قائلاً: "لم يكن هناك مجال للسؤال ان حجر الاساس في سياسة كارتر حيال الشرق الاوسط، سيبقى التزاماً بأمن اسرائيل. ومع ذلك، اتفقنا على ان الاهمية الحيوية لنظم حكم مستقرة، معتدلة وموالية للغرب في الشرق الاوسط، ووجود مطل الى النفط العربي، تعني ان العودة الى موقف اميركي سلبي هو امر غير واقعي".

لقد اختصر فانس في الفقرة السابقة الاسباب والاهداف والمصالح الاميركية والاسرائيلية من "السلام الشامل" الذي قررت ادارة كارتر ان تسعى اليه بنشاط، وهي الاهداف والمصالح نفسها التي حركت كيسينجر من قبل. وحتى مؤتمر جنيف الذي كان مقترحاً عقده في العام ١٩٧٧، لم يكن يختلف كثيراً من حيث اطاره العام واسسه عن مؤتمر مدريد.

من هذا المنظور يبقى، سؤال عما اذا كان للرئيس كلينتون وادارته اغراض غير تلك التي سعت اليها ادارات نيكسون وفورد وريغان وكارتر وبوش، وتأثير ذلك على "عملية السلام". من المؤكد ان الاهداف الاساسية باقية كما كانت لأنها مرتبطة بالمصالح الاميركية في المنطقة. وهذه لم تتغير، الا ان الصياغات اللفظية لمواقف كلينتون في حملاته الانتخابية جعلته يبدو كأنه سيكون اكثر التزاماً بالموقف الاسرائيلي من سلفه.

غير انه، ومن دون ان نحيل الموضوع الى ما تتحمله الدعاية الانتخابية من وعود ومبالغات، ومن دون التمسك بمقولة ان الحزب الديموقراطي هو حزب اليهود، تظل المصالح الاميركية هي مصدر الالتزام الاميركي بازاء اسرائيل.

وبعد الجولات السبع في اطار مفاوضات واشنطن، يظل كلام فانس صحيحاً تماماً، سواء في ما يتعلق بالسياسة الاميركية او ما يخص الوضع في المنطقة. واذا كانت تصريحات كلينتون عكست التزاماً يمكن ان يكون اوسع بالموقف الاسرائيلي، فذلك يعني انه اما مجرد صياغة لفظية لاستمرار تأثير لغة الدعاية الانتخابية، وهذا معناه انه سيتراجع لأخذ الموقف العربي في الاعتبار (ومن المفيد ان تتذكر ان كارتر الديموقراطي كان اول من ركز على "حقوق الانسان" واول من تحدث عن "الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بين الرؤساء الاميركيين بعد ١٩٦٧)، او ان كلينتون سيلتزم بحرفية تصريحاته، وهذا يعني ان الصراع العربي - الاسرائيلي سيظل "ابعد ما يكون عن التسوية" وان "السلام الشامل" سيظل "يراوغ" القبضة الاميركية. وهو ما لن يخدم المصالح والاهداف الاميركية في المديين المنظور وغير المنظور.

وفي اختصار، فان مجيء كلينتون لن يؤثر على استمرار "عملية السلام". اما نجاح هذه العملية فسيتوقف على الاطراف الداخلين فيها. والمصالح والحقوق العربية المطلوب استردادها من هذه العملية لا يقررها، في نهاية المطاف، ولا يجب ان يقررها، اي رئيس اميركي او اي ادارة اميركية، بل تقررها القدرة العربية ومدى تمسك العرب بحقوقهم ونضالهم من اجل هذه الحقوق.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: تعادل ميلان والانتر ١-١ ■ اسبانيا: برشلونة في الصدارة


ايطاليا: مهاجم آ. سي. ميلان ماركو فان باستن - الثاني من اليسار - يكافح بين ثلاثة لاعبين للانتر هم سيرجيو باتيستيني، دافيد فونتولان وريكاردو فيري. (اف ب تيليفوتو)

اسبانيا: مهاجم اشبيلية دييغو مارادونا - الى اليسار - ملاحقا لاعب سلتا فيغو خوريك. (اف ب تيليفوتو)

فرنسا: مهاجم نانت رينالد بدروس - الى اليمين - يحاول تمرير الكرة امام مدافع كان غورتر. (اف ب تيليفوتو)

تعادل آ.سي.ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم والذي لم يخسر في ٤٤ مباراة على التوالي في الدوري، وانترناسيونالي ميلانو ١-١ في لقاء "دربي" اقيم بعد ظهر الاحد على ملعب الاول "سان سيرو" في المرحلة التاسعة. وسجل الجناح جيان لويجي لنتيني، اثر تمريرة من ماركو فان باستن، اصابة ميلان في الدقيقة ٣٩. لكن الانتر الذي حرمت العارضة مهاجمه دافيد فونتولان اصابة منتصف الشوط الاول، استحق اصابة التعادل التي سجلها المدافع لويجي دو اغوستيني في الدقيقة ٧٠ بقذيفة لم يستطع الحارس فرنشيسكو انطونيولي التقاطها، فلامست اصابع يده ودخلت مرماه.

وفي لقاء "دربي" آخر، فاز جوفنتوس الذي احتل المركز الثاني على تورينو ٢-١. سجل اصابة تورينو الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٩ السابقة في الدوري، ساعد الدفاع جيانلوكا سوردو في الدقيقة ٤٤. وعادل جيانلوكا فيالي لجوفنتوس في الدقيقة ٧٥، وهي الثالثة له في الدوري هذا الموسم عندما راوغ الحارس لوكا ماركيجياني واودع الكرة المرمى الخالي. وفي الدقيقة الاخيرة، اطلق الالماني اندي مولر قذيفة اصطدمت بالمدافع جيورجيو فنتورين وتحولت خطأ الى مرمى فريقه مسجلة الاصابة الثانية لجوفنتوس.

وفاز سمبدوريا على نابولي ٣-١. سجل للفائز زيلياني خطأ في مرمى فريقه ويوغوفيتش ومانشيني من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٤٠ و٥٩ و٧٧. فيما سجل للخاسر مانيني خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بريشيا ١- فيورنتينا ١
كالياري ٠- بارما ١
فوجيا ٢- لاتسيو ١
آ.سي.ميلان ١- انترناسيونالي ميلانو ١
بيسكارا ٢- اتالانتا ٠
آ.اس.روما ٢- انكونا ١
سمبدوريا ٣- نابولي ١
تورينو ١- جوفنتوس ٢
اودينيزي ٣- جنوى ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آ.سي.ميلان ١٦ نقطة من ٩ مباريات (٢٨-١٢).
٢ - جوفنتوس ١٤ (٢٣-١٢).
٣ - تورينو ١٢ (١٥-٨).
٤ - سمبدوريا ١٢ (١٩-١٤).
٥ - انترناسيونالي ميلانو ١٢ (١٨-١٣).

اسبانيا

تصدر برشلونة لائحة الدوري الاسباني للمرة الاولى هذا الموسم، بعدما سحق في المرحلة الـ١١ مضيفه ريال سرقسطة ٦-١. واحتل ريال مدريد المركز الثاني بتعادله ومضيفه قادش ١-١، فيما نزل ديبورتيفو لاكورونيا المتصدر السابق الى المركز الرابع بخسارته امام اتلتيكو مدريد الثالث ٢-١.

في سرقسطة وامام ٣٩ الف متفرج، قدم برشلونة حامل كأس اوروبا في الموسم الماضي، عرضا رائعا وفاز على ريال سرقسطة ٦-١ بعدما تقدم ٥-٠ قبل ان يحقق الفريق المضيف اصابة "رد الاعتبار". سجل للفائز قلب الدفاع الهولندي رونالد كومان (٢) في الدقيقتين ٢١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٥ وايتور بيغويريستان (٢) في الدقيقتين ٤١ و٤٥ والبلغاري خريستو ستويتشكوف (٢) الذي تصدر لائحة الهدافين برصيد ١٢ اصابة، في الدقيقتين ٥١ و٦٧. وسجل اصابة الخاسر بارديزا في الدقيقة ٥٥ عن ضربة جزاء "بنالتي".

وفي قادش، تعادل ريال مدريد، الذي احتل المركز الثاني بفارق الاصابات، وقادش ١-١. سجل لقادش اوليفا في الدقيقة ٤٩، ولريال مدريد ميلا في الدقيقة ٦٦.

وفي لقاء قمة على ملعب "فيتشنتي كالديرون" وامام ٤٩ الف متفرج، اوقف اتلتيكو مدريد زحف ديبورتيفو لاكورونيا وانزله الى المركز الرابع بفوزه عليه ٢-١ سجل اصابتي الفائز خوانيتو (٢) في الدقيقتين ٢٦ و٥٠. واصابة الخاسر البرازيلي خوسيه بيبيتو الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد ثماني اصابات في الدقيقة ٨٣.

وقاد الارجنتيني دييغو مارادونا فريقه اشبيلية الذي يحتل المركز الخامس، الى الفوز على سلتا فيغو ٢-١ في مباراة سجلت اصاباتها الثلاث في الدقائق التسع الاولى. سجل لاعب سلتا غوديلي اصابة الافتتاح في الدقيقة الثالثة، وعادل مارادونا في الدقيقة السادسة، وسجل بانغو اصابة الفوز في الدقيقة التاسعة.

وهنا النتائج:

سلتا فيغو ١- اشبيلية ٢
رايو فاليكانو ١- اوساسونا بامبلونا ٠
ريال اوفييدو ٢- ريال سوسييداد ٢
اسبانيول برشلونة ٠- تينيريف ٠
اتلتيكو بلباو ١- ريال بورغوس ١
لوغرونيس ١- سبورتنغ خيخون ٢
فالنسيا ٢- الباسيتي ٠
قادش ١- ريال مدريد ١
ريال سرقسطة ١- برشلونة ٦
اتلتيكو مدريد ٢- ديبورتيفو لاكورونيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ١٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٨-١٢).
٢ - ريال مدريد ١٦ (٢١-٧).
٣ - اتلتيكو مدريد ١٦ (٢٢-١٥).
٤ - ديبورتيفو لاكورونيا ١٦ (١٨-١١).
٥ - اشبيلية ١٥ (١٩-١٤).

هولندا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على دوردريشت ٤-١ سجل اصابات ايندهوفن لينسكنز واليرمان (٢) ونومان في الدقائق ٢٨ و٦٢ و٨٤ و٨٣، فيما سجل اصابة دوردريشت سلاغبوم في الدقيقة ٩٠.

وفاز فينورد روتردام الثاني على دن بوش ٥-١ سجل للفائز اوبيكو وفيتشغه (٢) وبلينكر وتومنت في الدقائق ٣٣ و٣٥ و٥٥ و٨٠ و٨٥. وللخاسر ديركسن في الدقيقة ٦٠.

وتعادل اجاكس امستردام وفيليم ٢ سلبا.

وهنا النتائج:

فولندام ٢- اوتريخت ٢
سبارتا روتردام ٦- غوآهيد ايغلز ديفنتر ٤
دن بوش ١- فينورد روتردام ٥
فالفيك ٢- اف.سي.توينتي انشكيده ١
رودا ٤- فورتونا سيتارد ١
كامبور ٠- غرونينغن ٠
اجاكس امستردام ٠- فيليم ٢ ٠
بي.اس.في ايندهوفن ٤- دوردريشت ١
ماستريشت ١- فيتيس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايندهوفن ٢٣ نقطة من ١٣ مباراة (٣٨-٨).
٢ - فينورد روتردام ١٨ (٢٨-١٠).
٣ - اجاكس امستردام ١٦ (٢٦-١٠).
٤ - اف.سي. توينتي انشكيده ١٦ (٢٥-٩).
٥ - اوتريخت ١٦ (٢٠-١٣).

البرتغال

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البرتغالي، عزز بورتو صدارته للائحة بفوزه على مضيفه جيل فيتشنتي ٣-٠ بينما خسر بيلينينسيس الثاني على ارضه امام براغا ١-٢، وفاز بنفيكا الثالث على غيمارش ١-٠. وتعادل سبورتنغ لشبونة الرابع ومضيفه بيراغار ١-١.

وهنا النتائج:

بيراغار ١- سبورتنغ لشبونة ١
تشافيش ٠- بوافيستا ١
استوريل ١- اسبينيو ٠
تيرسنزي ١- سالغيروش ١
باكوس فيريرا ٠- فاماليكاو ٠
جيل فيتشينتي ٠- بورتو ٣
غيمارش ٠- بنفيكا ١
ماريتيمو ٢- فارنزي ١
بيلينيسيس ١- براغا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة (٢٥-٧).
٢ - بيلينيسيس ١٧ (١٥-٦).
٣ - بنفيكا ١٦ (١٥-٨).
٤ - سبورتنغ لشبونة ١٦ (١٧-٩).
٥ - بوافيستا ١٦ (١٦-٩).

انكلترا

سحق ليدز يونايتد بطل الموسم الماضي الارسنال ٣-٠ في اقوى مباريات المرحلة الـ١٦ من الدوري الانكليزي. سجل اصابات ليدز الذي لم يفز في مبارياته السبع السابقة واهتزت شباكه بـ٢٧ اصابة في ١٥ مباراة، المدافع كريس فيركلوف برأسه في الدقيقة ٥١ ولي تشابمان اللاعب السابق للارسنال برأسه في الدقيقة ٥٦ اثر هجمة قادها لاعب الارسنال السابق ايضا ديفيد روكاس وغاري ماك اليستر في الدقيقة ٨٧. ويشار الى ان حارس مرمى الارسنال ديفيد سيمان اصيب في فخذه بعد الاصابة الاولى لليدز وابدل بالاحتياطي الان ميلر.

واحتفظ نوريتش سيتي بصدارة اللائحة بفوزه على شيفيلد يونايتد ٢-١ سجل اصابتي نوريتش بيسلي خطأ في مرمى فريقه وروبنز الذي رفع عدد اصاباته الى ١١ هذا الموسم، مع العلم انه سجل ثلاث اصابات في المباراة السابقة مع اولدهام، في الدقيقتين ٦٠ و٨١؛ فيما سجل كورك اصابة شيفيلد يونايتد في الدقيقة ٧١.

وتعادل استون فيلا الذي لم يخسر في ١٣ مباراة وتوتنهام هوتسبر سلبا.

المانيا: من اليمين لاعب باير ليفركوزن يورغن راد شوفايت ولاعب بايرن ميونيخ برونو لاباديا طائرين للكرة. (رويتر تيليفوتو)

وفاز مانشستر يونايتد على اولدهام ٣-٠ سجلها بريان ماكلير (٢) ومارك هيوز في الدقائق ١٠ و٢٨ و١١.

كذلك تعادل بلاكبيرن الثالث وساوثمبتون ١-١. سجل للاول كيفن موران في الدقيقة ٢٨ برأسه اثر ضربة حرة سددها غوردون كوانس، وسجل للثاني ماتيو لوتيسييه في الدقيقة ٤٣ وهي الاولى له في الدوري منذ ١٢ ايلول.

وهنا النتائج:

ساوثمبتون ١- بلاكبيرن ١
كوفنتري سيتي ٢- مانشستر سيتي ٣
كريستال بالاس ١- نوتنغهام فورست ١
افرتون ٠- تشلسي ١
ليدز يونايتد ٣- آرسنال ٠
مانشستر يونايتد ٣- اولدهام ٠
ميدلسبره ٢- ويمبلدون ٠
نوريتش سيتي ٢- شفيلد يونايتد ١
شفيلد ونسداي ١- ايبسويتش تاون ١
توتنهام هوتسبر ٠- استون فيلا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ - نوريتش سيتي ٣٣ نقطة من ١٦ مباراة (٢٩-٢٨)
٢ - ارسنال ٢٩ (٢٢-١٦).
٣ - بلاكبيرن ٢٨ (٢٥-١٢).
٤ - استون فيلا ٢٨ (٢٤-١٥).
٥ - كوينز بارك رينجرز ٢٦ (٢٢-١٥).

المانيا

قدم بايرن ميونيخ احد افضل عروضه هذا الموسم وسحق مضيفه باير ليفركوزن ٤-٢ في المرحلة الـ١٤ من الدوري الالماني "البوندسليغه" وعزز صدارته للائحة اثر تعادل وصيفه اينتراخت فرانكفورت وشالكه ٤- سلبا. سجل ساعد الدفاع هايكو شولتس الاصابة الاولى لليفركوزن في الدقيقة ١١. وعادل بايرن ميونيخ في الشوط الثاني بعد نزول كابتنه العائد لوثار ماتيوس بواسطة كريستيان تسيغه في الدقيقة ٥٨، واضاف عاتيوس الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٩ والهولندي يان فوترز الاصابة الثالثة بعد ست دقائق ثم قلص اندرياس توم الفارق الى ٣-٢ في الدقيقة ٨٧، لكن الفارق عاد ٤-٢ عندما سجل برونو لابادبا الاصابة الرابعة للفريق البافاري في الدقيقة الاخيرة. ورأى مدرب بايرن ميونيخ اريش ريبيك ان الشوط الثاني كان الافضل لفريقه هذا الموسم. وقال "كل شيء انتهى كما خططنا له. الاصابة الاولى فينا لم يصنعها باير الذي لم يستطع زيادة رصيده". واكد مدرب بايرليفركوزن راينهارد سافتيغ ان من الصعوبة في مكان ايقاف بايرن ميونيخ اذا واصل ما فعله امام فريقه.

وفاز فيردر بريمن الثالث على بوروشيا مونشنغلادباخ ٢-٠ سجلهما بوده وهيرتسوغ في الدقيقتين ٦٣ و٦٤، مع العلم ان الفريق الثاني لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٤٤ بعدما طرد الحكم لاعبه باشيرو سالو لارتكابه خطأ فادحا.

وفاز كارلسروه على اف.سي. كولونيا ٣-٠ سجل للفائز رودي وكيرباكوف وبندر في الدقائق ١٦ و١٧ و٥٥، وللخاسر فوخس في الدقيقة ٧٦.

وهنا النتائج:

ساربروكن ٠- هامبورغ اس.في. ٢
في.اف.ال. بوخوم ٢- دينامو دريسدن ٢
نورمبرغ ٢- فاتنشايد ١
في.اف.بي. شتوتغارت ١- بوروشيا دورتموند ٠
باير اوردينغن ٠- اف.سي.كايزرسلاوترن ٥
شالكه ٠٤ ٠- اينتراخت فرانكفورت ٠
كارلسروه ٣- اف.سي. كولونيا ١
باير ليفركوزن ٢- بايرن ميونيخ ٤
فيردر بريمن ٢- بوروشيا مونشنغلادباخ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (٣٠-١٥).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ١٩ (٢٦-١٦).
٣ - فيردر بريمن ١٩ (٢٤-١٦).
٤ - كارلسروه ١٨ (٣١-٢٤).
٥ - بايرليفركوزن ١٦ (٢٧-١٥).

فرنسا

عاد نانت الى صدارة لائحة الدوري الفرنسي اثر تعادله ومضيفه كان ١-١ في المرحلة الـ١٥. سجل كرافيه غرافلين اصابة كان في الدقيقة ٢٦ وعادل جان ميشال فيري لنانت في الدقيقة ٣٧.

وكان باريس سان جيرمان تصدر موقتا الخميس بفوزه في مباراة متقدمة على اوسير الثالث ٢-٠.

وفي ستراسبور تعادل ستراسبور ومرسيليا ٢-٢. سجل الكرواتي الن بوكسيتش الاصابة الاولى لمرسيليا في الدقيقة ١٣. وفي الدقيقة ٣٥، طرد الحكم الظهير الايسر لمرسيليا اريك دي ميكو. وعلى رغم انه اكمل اللعبة بعشرة لاعبين فانه سجل اصابته الثانية في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني عبر فرانك سوزيه. لكن ستراسبور الصاعد من الدرجة الثانية لم يستسلم امام ٤٠ الف متفرج من انصاره. وسجل له فرانك لوبوف الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع باريل بولي على بوشافية داخل المنطقة المحرمة. والغى الحكم اصابة سجلها مهاجم ستراسبور الاوسترالي فرانك فارينا في الدقيقة ٨٠. قبل ان يعادل زميله جان جاك ازونه بعد ست دقائق. [illegible]

وفاز بوردو على مضيفه ليل ٢-٠ [illegible] وتعادل موناكو الرابع ومونبلييه ١-١ [illegible] في الدقيقة ٧٢.

وهنا النتائج:

كان ١- نانت ١
ليل ٠- بوردو ٢
نيس ١- الهافر ١
مونبلييه ١- لنس ٢
متز ٣ - [illegible] ٠
سوشو ١- سانت اتيان ٠
ستراسبور ٢- مرسيليا ٢
تولوز ١- تولون ١
فالنسيان ١- موناكو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ - نانت ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٣١-١٣).
٢ - باريس سان جيرمان ٢٢ (٢٨-١٠).
٣ - اوسير ١٩ (٢٦-١٤).
٤ - موناكو ١٩ (٢٢-١٣).
٥ - مرسيليا ١٩ (٢٢-١٦).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل الرينجرز متصدر اللائحة وهارتس ١-١. سجل آلي ماكويست اصابة الرينجرز في الدقيقة ٢٤ وهي الـ٢٣ له هذا الموسم، وعادل ايان بيرت لهارتس في الدقيقة ٦٢.

وفاز السلتيك الثالث على فالكيرك ٣-٢ بعدما كان خاسرا ٢-٠.

وهنا النتائج:

ايردري ٢- هيبرنيان ٠
السلتيك ٣- فالكيرك ٢
دندي ١- دندي يونايتد ٢
هارتس ١- الرينجرز ١
بارتيك تيسل ٠- ابردين ٢. توقفت بعد ٥٦ دقيقة بسبب الثلوج.
سانت جونستون ٠- مذرول. توقفت بعد ٤٥ دقيقة بسبب الثلوج.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة (٤٢-١٣).
٢ - هارتس ٢٤ (٢١-١٢).
٣ - السلتيك ٢٣ (٢٩-٢٠).
٤ - ابردين ٢٢ (٢٦-١٣).
٥ - دندي يونايتد ٢٠ (١٨-١٦).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري السويسري، سقط سيرفيت جنيف على ارضه ١-٢ امام نوشاتيل، لكنه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن منافسه المباشر يونغ بويز الذي فاز على مضيفه سانت غال ٤-٢، وتعادل سيون الثالث ومضيفه شياسو سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بول ٠- غراسهوبرز زوريخ ١
شياسو ٠- سيون ٠
سيرفيت جنيف ١- نوشاتل ٢
سانت غال ٢- يونغ بويز ٤
اف.سي.زوريخ ١- لوزان ٠
آرو - لوغانو (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيرفيت جنيف ٢٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٠-١٥).
٢ - يونغ بويز ٢٤ (٣٨-٢٨).
٣ - سيون ٢٢ (٢٤-١٩).
٤ - آرو ٢١ من ١٩ (٣٥-٢٧).
٥ - لوزان ٢١ (٢٥-١٩).

النمسا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النمسوي، انفرد فاكر انسبروك بصدارة اللائحة بعدما سحق فينر سبورت كلوب الرابع ٦-٠ سجلها فيسترتالر (٤) ودانيك وليسياك في الدقائق ١٨ و٥١ و٦٥ و٦٧ و٤١ و٩٠.

وتعادل اوستريا سالزبورغ الثاني ومضيفه رابيد فيينا الخامس ٢-٢. سجل للاول فايفنبرغر ولايز في الدقيقتين ٥٦ و٨٧، وللثاني فيوروتوفت وراينتاير خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٦ و٢٥.

كذلك تعادل اوستريا فيينا الثالث ومضيفه شتورم غراتس ١-١. سجل للضيف بستر في الدقيقة الثالثة، وللمضيف فبتل في الدقيقة ٤٨.

وهنا النتائج:

شتورم غراتس ١- اوستريا فيينا ١
فاكر انسبروك ٦- فينر سبورت كلوب ٠
رابيد فيينا ٢- اوستريا سالزبورغ ٢
[illegible]
[illegible] ٣- فوريستي شتاير [illegible]
[illegible] ١- انسبروك فاكر ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ - فاكر انسبروك ٢٨ نقطة من ٢١ مباراة [illegible]
٢ - اوستريا سالزبورغ ٢٧ (٤٣-٢٧).
٣ - اوستريا فيينا ٢٦ (٤٣-٢٦).
٤ - فينر سبورت كلوب ٢٥ (٣٧-٣١).
٥ - رابيد فيينا ٢٤ [illegible]

الدانمارك

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الدانماركي [illegible] متصدر اللائحة [illegible] اودنسي الثاني [illegible] بروندبي الثالث ٢-٠.

وهنا النتائج

[illegible] ١- [illegible] ١
[illegible] ١ سيلكبورغ ٠
[illegible] ٢- [illegible] اودنسي ١
[illegible] ١- اف.سي كوبنهاغن ١
[illegible] اودنسي ٢- بروندبي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ - اف.سي كوبنهاغن ٢٤ نقطة من ١٧ مباراة (٣٢-١٣)
٢ - اوب اودنسي ٢١ (٣٠-١٧)
٣ - بروندبي ٢٠ (١٩-١٨)
٤ - سيلكبورغ ١٩ (٣٠-١٤)
٥ - اب البورغ ١٩ (٣٣-١٧).

اليونان

في المرحلة العاشرة من الدوري اليوناني، تعادل ايك اثينا متصدر اللائحة ومضيفه باناثينايكوس الثالث ١-١ في لقاء قمة. سجل لايك فاسيليس ديميتريانيس في الدقيقة ٨٣، وللثاني كوستاس فافريديس في الدقيقة ٢٥.

وفاز اولمبياكوس بيرايوس الثاني على لاريسا ٢-١. سجل للفائز الاوكراني اوليغ بروتاسوف في الدقيقة ٥١، والياس سافيديس في الدقيقة ٨٥، وللخاسر يانيس اليكسوليس في الدقيقة ٨٤.

وهنا النتائج:

اثينايكوس ١- اوفي كريت ٢
ابولون ٢- كالاماريا ٠
آريس سالونيك ٢- بيريكوس ١
ديكسا دراما ٢- باناشايكي ١
اولمبياكوس بيرايوس ٢- لاريسا ١
باناثينايكوس ١- ايك اثينا ١
باوك سالونيك ٢- كورينثوس ١
ايونيكوس ٤- هيراكليس ١
اينيبسيابكوس ٢- كسانتي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايك اثينا ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٤-٨).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٢٣ (١٩-٦).
٣ - باناثينايكوس ٢١ (٢٠-٦).
٤ - باوك سالونيك ١٩ (١٩-١١).
٥ - اوفي كريت ١٩ (١٧-٦).

المجر

في المرحلة الـ١٤ من الدوري المجري، تعادل فاك سامسونغ متصدر اللائحة واوجبشت تي.اي. ١-١. وخسر فرنسفاروش الثاني امام فيديوتون الخامس ٣-٢. وفاز كيشبشت هونفيد الثالث على شيبل ٢-١.

وهنا النتائج:

فاك سامسونغ ١- اوجبشت تي.اي. ١
فيديوتون ٣- فرنسفاروش ٢
فاشاش بودابست ٢- بيش مونكاش ١
شيبل ١- كيشبشت هونفيد ٢
بي.في.اس.سي. توفيب ٠- راباايتو غيور ١
ام.تي.ك. بودابست ٣- شيوفوك ٠
ديو شغيور ١- فيشبريم ١
نيريغيهازا ٠- بيكيشابا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاك سامسونغ ٢١ نقطة من ١٤ مباراة (٢٦-١٣).
٢ - فرنسفاروش ٢٠ (٢٢-١١).
٣ - كيشبشت هونفيد ١٩ (٢٣-١٥).
٤ - فاشاش بودابست ١٨ (١٩-١٤).
٥ - فيديوتون ١٧ (٢٤-١٧).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلغاري، تقلص الفارق بين ليفسكي متصدر اللائحة ووصيفه سي.اس.ك.أ. صوفيا الى اربع نقاط اذ تعادل الاول ومضيفه بيروي ٢-٢. فيما سحق الثاني يانترا ٦-١، كذلك سحق لوكوموتيف بلوفديف الثالث دوبروديا ٦-٢.

وهنا النتائج:

ماسكوفو ١- لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيستا ١
لوكوموتيف بلوفديف ٦- دوبروديا ٢
سي.اس.ك.أ. صوفيا ٦- يانترا ١
سبارتاك فارنا ٢- سلافيا ٢
بيروي ٢- ليفسكي ٢
بيرين ١- بوتيف ٠
ايتور ١- سلفن ٠
لوكوموتيف صوفيا ١- تشيرنومورتس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة

١ - ليفسكي ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة (٤١-١٦)
٢ - سي اس ك.أ صوفيا ٢٠ (٣٨-١٩).
٣ - لوكوموتيف بلوفديف ١٩ (٣١-١٩)
٤ - اتور ١٩ (٢١-٩)
٥ - لوكوموتيف صوفيا ١٨ (٢٧-١٨)

رومانيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الروماني، احتفظ شتيوا بوخارست بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على غلوريا بيستريتا الخامس ٢-١. فيما حقق ديناموا بوخارست منجد مماثلة وفاز على مضيفه سي اس ام رسيتا ٢-١، وفاز رابيد بوخارست الثالث على براشوف ٢-٠.

وهنا النتائج

شتيوا بوخارست ٢- غلوريا بيستريتا ١
سي.اس.ام رسيتا ١- دينامو بوخارست ٢
بروغريسول بوخارست ١- سبورتول ستودنتش ٢
رابيد بوخارست ٢- براشوف ٠
اوتيلول غالاتي ٥- فارول كونستانتا ٠
سيليما باكو ١- بوليتكنكا تيميشوارا
الكتروبوتيري كرايوفا ١- جامعة كرايوفا
بلوشتي ٢- انتر سيبيو ٠
جامعة كلوج ١- داسيا يوسيريا برايلا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ٢٥ نقطة من ١٤ مباراة (٤٠-٨).
٢ - دينامو بوخارست ٢٣ (٣٤-٨).
٣ - رابيد بوخارست ١٨ (٢١-١١)
٤ - جامعة كرايوفا ١٧ (٢٥-١٥)
٥ - غلوريا بيستريتا ١٧ (١٨-١١)

بولونيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البولوني، تصدر ليش بوزنان اللائحة بدل لودز بفوزه على مضيفه فيدزيف لودز الرابع ٣-٠، فيما خسر الثاني امام اولمبيا بوزنان ٠-١، وفاز روش شوزوف الثالث على راهيشا بيدغوش ٢-٠.

وهنا النتائج

باغيلونيا بياليستوك ٢- غورنيك زابرز ٢
اولمبيا بوزنان ٢- لودز ٠
شتال ميليتش ١- بوغون شيشين ١
روش شورزوف ٢- زافيشا بيدغوش ٠
هوتنيك كراكوف ٢- شومبيركي بيتوم ٠
فيدزيف لودز ٠- ليش بوزنان ٣
سلاسك فروكلاف ٣- كاتوفيتشي ١
زاغليبي لوبين ٢- سياركا تارنوبرتزيغ ٠
ليجيا فرصوفيا ١- فيشلا كراكوف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٤٢-٩).
٢ - لودز ٢٦ (٣٠-١٦).
٣ - روش شورزوف ٢٥ (٣٦-١٣).
٤ - فيدزيف لودز ٢٥ (٣٤-٢٠).
٥ - ليجيا فرصوفيا ٢٣ (٢٧-١٦).

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: الخسارة الاولى لبوكا جونيورز

لقي بوكا جونيورز خسارته الاولى هذا الموسم في المرحلة الـ١٥ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، عندما سقط على ارضه ٠-١ امام اندبنديينتي الذي احتل المركز الثالث في اللائحة. وسجل اصابة المباراة دانيال غارنيرو في الدقيقة ٥٨ وهي اول اصابة تهز شباك حارس مرمى بوكا جونيورز فرناندو نافارو مونتويا منذ ٨٢٤ دقيقة.

وقلص ريفر بلايت الثاني الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطتين بفوزه على مضيفه ديبورتيفو مانديو ١-٠ سجلها ميدينا بيللو في الدقيقة الثالثة.

وخسر سان لورنزو دو الماغرو الثالث امام فيليز سارسفيلد ٠-١ سجلها ازاد في الدقيقة ٤٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سان لورنزو دو الماغرو ٠- فيليز سارسفيلد ١
بوكا جونيورز ٠- اندبندنتي ١
استوديانتس دو لا بلاتا ١- ديبورتيفو اسبانيول ٠
روزاريو سنترال ١- سان مارتن ٠
ارجنتينوس جونيورز ١- بلغرانو ٢
لانوس ٢- هوراكان ٠
تاليريس كوردوبا ١- فيروكاريل اويستي ١
ديبورتيفو مانديو ٠- ريفر بلايت ١
بلاتنس ٠- نيويلس اولد بويز ١
راسينغ كلوب ٤- جيمنازيا اسغريما ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوكا جونيورز ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (١٧-٥)
٢ - ريفر بلايت ٢١ (١٩-٦)
٣ - سان لورنزو دو الماغرو ١٩ (٢١-١٢)
٤ - سان مارتن ١٨ (١٤-٨)
٥ - فيروكاريل اويستي ١٨ (١٢-٧)

المرحلة السابعة من الدوري المصري

فاز الزمالك على المصري ٢-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	٦	٦	-	-	١٧	٤	١٢
٢ - الاهلي	٦	٥	١	-	١٢	٢	١١
٣ - المحلة	٧	٣	٣	١	٥	٣	٩
٤ - المصري	٧	٢	٤	١	٧	٤	٨
٥ - الاسماعيلي	٧	٣	٢	٢	٥	٣	٨
٦ - بلدية المحلة	٧	٣	٢	٢	٨	٧	٨
٧ - القناة	٧	٢	٤	١	٢	١	٨
٨ - الاولمبي	٧	٢	٣	٢	٧	٩	٧
٩ - المريخ	٧	٢	٢	٣	٥	٦	٦
١٠ - الاتحاد	٧	٢	٢	٣	٤	٦	٦
١١ - جمهورية شبين	٧	١	٣	٣	٤	٧	٥
١٢ - السكة	٧	-	٣	٤	٢	٧	٣
١٣ - طنطا	٦	-	٢	٤	٣	١١	٢
١٤ - المنيا	٦	-	١	٥	٢	١٣	١

اقيمت بعد ظهر امس ست مباريات في المرحلة السابعة من الدوري العام المصري الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوزين وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة وسجلت فيها ثماني اصابات.

وهنا النتائج:

● على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر التقى فريقا الزمالك والمصري البورسعيدي في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء فاسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠)

سجل اصابتي الزمالك مصطفى نجم (٢) في الدقيقتين ٣ و١٩ من الشوط الاول. وسجل اصابة المصري السعد عبد في الدقيقة ٦٩ وتسيد الزمالك اللقاء بعد تقدمه واضاع سلسلة من الفرص السهلة، وفي الشوط الثاني نشط المصري وسجل اصابة وكاد يحقق التعادل

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للزمالك وبه استمر في الصدارة بـ١٢ نقطة من ست مباريات والتعثر الرقم ١ للمصري وبه نزل الى المركز الرابع بثماني نقاط من سبع مباريات

● في شبين الكوم حل الاهلي ضيفا على جمهورية شبين واسفر لقاؤهما عن خسارة الفريق المضيف ٠-٢ سجلهما عمرو انور في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول وحسام حسن في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني ولم يكن فوز الاهلي سهلا اذ نشط مضيفه بعد الاصابة الاولى واهدر ثلاث فرص للتسجيل بسبب تألق الحارس الدولي احمد شوبير

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للاهلي وبه استمر وصيفا للزمالك بـ١١ نقطة من ست مباريات والتعثر الرقم ٣ لجمهورية شبين وبه نزل الى المركز الحادي عشر وله خمس نقاط من سبع مباريات.

● على ملعب شركة غزل في المحلة التقى "الحفيدان اللدودان" بلدية المحلة الصاعد حديثا الى دوري الاضواء وغزل المحلة العريق، فاسفر لقاؤهما، الذي احتشد له ٣٠ الف متفرج، عن التعادل ١-١.

سجل للغزل عادل ابرهيم في الدقيقة ٦٥ وللبلدية اكرم عبد الحميد بعد دقيقة واحدة

وهذا هو التعادل الرقم ٢ لبلدية المحلة وبه نزل الى المركز السادس وله ثماني نقاط من سبع مباريات والرقم ٣ للمحلة وبه صعد الى المركز الثالث وله تسع نقاط من سبع مباريات

● على ملعب الاسكندرية التقى الاتحاد السكندري والقناة فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض متوسط.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للاتحاد وبه صعد الى المركز العاشر بست نقاط من سبع مباريات. والرقم ٤ للقناة وبه نزل الى المركز السابع وله ثماني نقاط من سبع مباريات.

● في بورسعيد تعادل فريقا المريخ والاولمبي سلبا ٠-٠ بعد عرض حفل بالحماسة والندية.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للمريخ وبه صار رصيده ست نقاط من سبع مباريات. والرقم ٣ للاولمبي وبه صار رصيده سبع نقاط من سبع مباريات

● في الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على السكة الحديد ١-٠ سجلها بشير عبد الصمد بعد ست دقائق من ضربة البداية

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للاسماعيلي وبه صعد الى المركز الخامس بثماني نقاط من سبع مباريات. والتعثر الرقم ٤ للسكة وبه ظل ثاني عشر بثلاث نقاط من سبع مباريات.

وتختتم المرحلة السابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء بمباراة واحدة بين طنطا والمنيا وكلاهما في قاع الجدول. المنيا عاجمة وله نقطة واحدة من ست مباريات، وطنطا وصيفه وله نقطتان من ست مباريات ايضا.

٤ مباريات اليوم في كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم اربع مباريات متقدمة في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اذ يستضيف اجاكس امستردام الهولندي حامل الكأس اف.سي. كايزرسلاوترن الالماني، وبوروسيا دورتموند الالماني ريال سرقسطة الاسباني، وباريس سان جيرمان الفرنسي اندرلخت البلجيكي، وستاندار ليباج البلجيكي اوسير الفرنسي

وتقام الاربعاء ثلاث مباريات والخميس مباراة واحدة

استقالة مدرب المنتخب الفنلندي

استقال يوكا فاخيلا من منصبه مدربا للمنتخب الفنلندي لكرة القدم بعد الخسارة الثالثة على التوالي للفريق في التصفيات الاوروبية لكأس العالم

وكانت فنلندا خسرت امام فرنسا ١-٢ الاسبوع الماضي بعد خسارتيها الاولى على ارضها امام بلغاريا في ايار الماضي والثانية امام اسوج على ارضها في ايلول.

بطولة العالم داخل قاعة مقفلة

فازت هولندا على الارجنتين ٤-١ وتعادلت البرازيل والولايات المتحدة ٣-٣ في المرحلة الاولى من تصفيات المجموعة الاولى للدور الثاني من بطولة العالم الثانية في كرة القدم داخل قاعة مقفلة التي تقام في هونغ كونغ وتشارك فيها فرق من خمسة لاعبين.

وفي المجموعة الثانية، فازت ايران على بولونيا ٢-٠، واسبانيا على بلجيكا ٥-٢.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

فازت المكسيك على كوستاريكا ٤-٠ في مكسيكو وامام ٤٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاولى للكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) من كأس العالم لكرة القدم. وسجل الاصابات الاربع لويس غارسيا (٢) وكلوديو سواريش وخوسيه دولا توري في الدقائق ٦١ و٦٩ و٦٤ و٨٢

● في كينغستاون، فازت هندوراس على سانت فينتشنتا ٤-٠ سجلها جوان البرتو فلوريس (٢) ونكولاس فيلاسكيز وادواردو بنيت في الدقائق ١٦ و٢٢ و٤٤ و٨٢

● في كينغستون، فازت السالفادور على جامايكا ٢-٠ في المجموعة الثانية وسجل الاصابتين ميلتون منديز في الدقيقتين ٨ و٨٥.

بطولة أوروبا للسباحة في حوض ٢٥ مترا

• تحطيم ٨ من أفضل الأرقام العالمية

حطمت ثمانية من افضل الارقام القياسية العالمية في بطولة اوروبا للسباحة في حوض طوله ٢٥ مترا والتي اقيمت في مدينة اسبو الفنلندية.

في سباق الـ٥٠ مترا فراشة للرجال، سجل الاسوجي يان كارلسون ٢٣.٨٠ ثانية، والرقم السابق ٢٤.٠٥ ثانية سجله الالماني نيلس رودولف في مدينة شيفيلد الانكليزية في آذار ١٩٩١.

وفي سباق الـ١٠٠ متر متنوعة سجل الفنلندي ياني سيفينن ٥٣.٧٨ ثانية. والرقم السابق ٥٤،٦٦ ثانية سجله الالماني جوزف هلانكي في بون في آذار ١٩٩١.

وفي سباق البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة سجلت اسوج ١،٢٧،٩٤ دقيقة. والرقم السابق ١،٢٧،٩٥ دقيقة سجلته المانيا عام ١٩٨٨.

وفي سباق البدل ٤ × ٥٠ مترا متنوعة سجلت فنلندا ١،٣٨،١٠ دقيقة والرقم السابق ١،٣٨،٧٢ دقيقة سجلته الولايات المتحدة في بون في شباط ١٩٨٨.

وبين السيدات، سجلت الاسوجية لويز كارلسون في سباق الـ٥٠ مترا صدرا ٣١،١٩ ثانية. والرقم السابق ٣١،٣٢ ثانية سجلته الالمانية بيفي هارتونغ في باريس في شباط الماضي.

وفي سباق البدل ٤ × ٥٠ مترا متنوعة سجلت المانيا ١،٥٢،٤٤ دقيقة. والرقم السابق ١،٥٣،١٣ دقيقة سجلته المانيا في كانون الاول ١٩٩١.

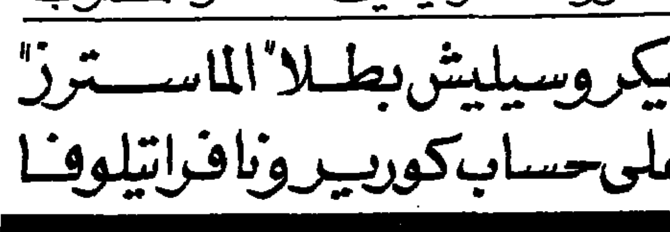
وفي سباق البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة سجلت المانيا ١،٤٠،٦٣ دقيقة. والرقم السابق ١،٤٢،٣٠ دقيقة سجلته المانيا في كانون الاول ١٩٩١.

وفي سباق الـ٥٠ مترا ظهرا سجلت الالمانية ساندرا فولكر ٢٨،٥٧ ثانية. والرقم السابق ٢٨،٥٩ ثانية سجلته فولكر في كانون الاول ١٩٩١.

وفي سباق الـ١٠٠ متر متنوعة سجلت لويز كارلسون ١،٠١،٠٣ دقيقة. والرقم السابق ١،٠١،٦١ دقيقة سجلته كارلسون والصينية لين لي في كانون الاول وآذار الماضيين.

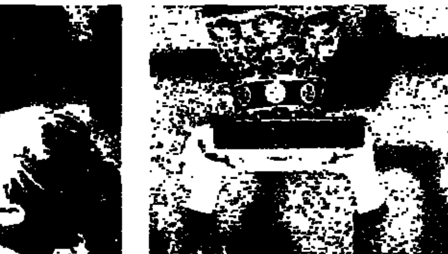
الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكروسيليش بطلا "الماسترز" على حساب كورير ونافراتيلوفا





الالماني بوريس بيكر يطفىء شمعات عيد ميلاده الـ٢٥. (رويتر تيليفوتو)



بوريس بيكر عقب تسلمه كأس بطولة "الماسترز" في فرانكفورت. (رويتر تيليفوتو)



اليوغوسلافية مونيكا سيليش تنعم باحرازها بطولة "الماسترز" للسيدات في نيويورك. (رويتر تيليفوتو)

كان ختام موسم الالماني بوريس بيكر مسكا وهو يحتفل بعيد ميلاده الـ٢٥، اذ احرز الاحد الماضي بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين (الماسترز) لكرة المضرب التي اقيمت في قاعة "فيستهاله" المقفلة في فرانكفورت (المانيا) وبلغت قيمة جوائزها ٢،٥ مليوني دولار، ونال شيكا بقيمة مليون دولار وصعد الى المركز الخامس في لائحة التصنيف العالمي، بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي جيم كورير المصنف اول بثلاث مجموعات نظيفة ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، في ساعتين و٤٣ دقيقة.

وامتع بيكر، الذي كانت آخر بطولة احرزها في المانيا في شباط ١٩٩٠، تسعة الاف متفرج احتشدوا في القاعة وشجعوه بحرارة وهو يلعب بأفضل مستوى له منذ نحو سنة، مستغلا ضربات ارساله القوية واجادته اعادة ارسال منافسه وتسديده ضربات "اللوب" والضربات الامامية، ليسيطر على المباراة ويحقق فوزه السادس على التوالي على كورير في ستة لقاءات جمعتهما منذ احترافهما.

وهذه الدورة الرابعة يحرز بيكر، الذي سدد ١٤ "آيس" في المباراة، بطولتها سنة ١٩٩٢ وبفضلها صعد الى المركز الخامس في لائحة التصنيف العالمي ليبقى في ختام الموسم بين الخمسة الاوائل للسنة السابعة على التوالي.

اما كورير الذي بدا مرهقا من مباراته مع مواطنه بيت سامبراس بطل الدورة في العام الماضي في الدور نصف النهائي، فخسر للسنة الثانية على التوالي في نهائي البطولة التي تضم اللاعبين الثمانية الاوائل في العالم، لكنه احتفظ بصدارة التصنيف العالمي بعدما اخفق الاسوجي ستيفان ادبرغ في الوصول الى دور الاربعة.

وكان بيكر فاز في الدور نصف النهائي على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧)، وكورير على سامبراس ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٤).

دورة الماسترز للسيدات

● احتفظت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى ببطولة دورات "فيرجينيا سليمز" (الماسترز للسيدات) التي اقيمت على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك، وبلغت قيمة جوائزها ثلاثة ملايين دولار، اذ فازت في المباراة النهائية على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رابعة بثلاث مجموعات نظيفة ٧-٥، ٦-٣، ٦-١ وقالت عقب انتصارها: "كان موسما رائعا واختتم بشكل عظيم".

وكانت سيليش (١٨ عاما) المصنفة اولى في العالم، احرزت اللقب عام ١٩٩٠ بفوزها على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني في مباراة من خمس مجموعات، ثم فازت عام ١٩٩١ على نافراتيلوفا في مباراة من اربع مجموعات وهذه الدورة العاشرة تحرز بطولتها في السنة الجارية والـ٣٠ منذ احترافها، منها ست بطولات كبرى. ونالت ٢٥٠ الف دولار، الى ٥٠٠ الف دولار لتصدرها لائحة نقاط الدورات الدولية، مما رفع رصيدها من جوائز الدورات الدولية هذه السنة الى ٢،٦٢٢،٣٥٢ مليوني دولار وهو رقم لم يصل اليه لاعب او لاعبة في سنة واحدة.

ولم تصل نافراتيلوفا (٣٦ عاما)، التي احرزت بطولة اربع دورات هذه السنة ونالت ١٢٠ الف دولار، في اي وقت من المباراة الى مستوى سيليش التي لعبت كعادتها من الخط الخلفي وارهقت منافستها بالكرات البعيدة واقرت ان لعب اليوغوسلافية كان رائعا و"استطعت ان اقارعها في المجموعة الاولى، ولكن في المجموعتين الثانية والثالثة كانت هي المسيطرة".

ويذكر ان نافراتيلوفا احرزت بطولة "الماسترز" ثماني مرات ووصلت الى المباراة النهائية ١٤ مرة.

وكانت سيليش فازت في الدور نصف النهائي على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، ونافراتيلوفا على مواطنتها لوري ماكنيل ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا واللاتفية لاريسا نايلاند ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١. ونالت الفائزتان ٩٠ الف دولار.

ذكرى الرئيس معوض مباراة لكرة السلة

احياء لذكرى الرئيس الشهيد رينه معوض اقيمت مساء امس على ملعب نادي ابناء نبتون مباراة في كرة السلة دعت الى حضورها اللجنة الاولمبية اللبنانية، بين فريقي العمل بكفيا والوثبة سوريا، حضرتها النائبة نايلة معوض والنواب السادة خاتشيك بابكيان وحبيب حكيم والدكتور عدنان طرابلسي ومحمود عواد والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس اللجنة الاولمبية السيد طوني خوري.

النشيدان السوري واللبناني افتتاحا، ثم دقيقة صمت، فكلمات لرئيس اللجنة الاولمبية والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف والنائبة معوض التي القت رمية البداية في المباراة التي انتهت بفوز العمل ٨٤ - ٨٠ (الشوط الاول ٤٨-٣١). قاد المباراة الحكمان نقولا فلوطي وسهيل كساب.

ووزعت النائبة معوض الميداليات والكؤوس.

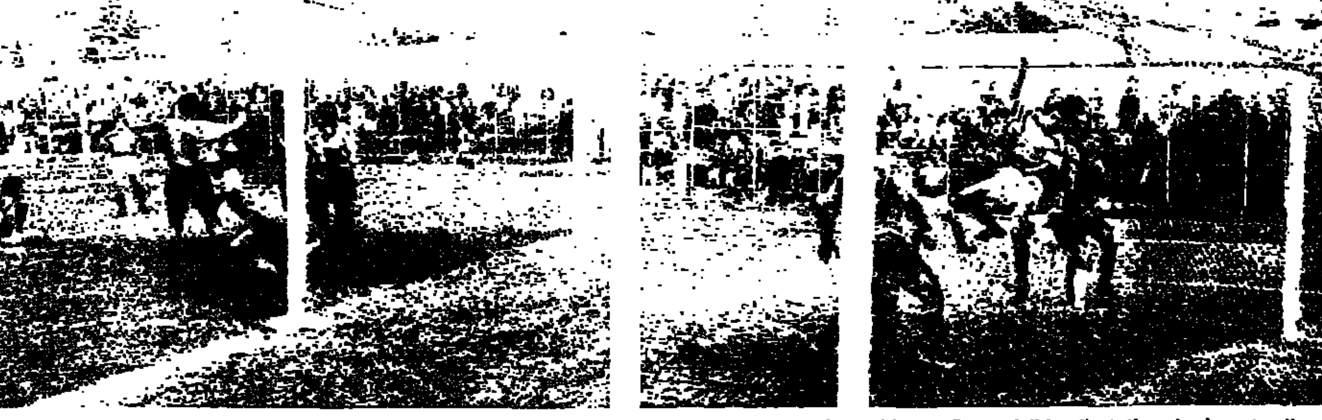
كأس كرة السلة

في تصفيات دورة كأس لبنان في كرة السلة، فاز مون لاسال على احياء الرياضة ١١٣-٧٨ (الشوط الاول ٥٤-٤٠)، والمركزية على الوردية ٧٥ - ٧٢ (الشوط الاول ٤٤ - ٣٤)، والانترانيك على الرياضي بالتغيب.

وتتابع التصفيات غدا الاربعاء على ملعب ابناء نبتون، فيلتقي الساعة ٥،٠٠ الكهرباء والانترانيك، ثم العمل والوردية، فمون لاسال والرياضي.

المرحلة الـ ١٥ من الدوري العام الـ ٣٣ لكرة القدم

فاز الراسينغ على الصفاء ١-٠ وتعادل الانصار والهومنتمن ٠-٠



حارس الهومنتمن رازميك يعطل في الشوط الثاني هجمة انصارية في قيادة فادي حلاق ويبدو صموئيل تحت المقص الايسر وفادي علوش متحفزا من بعيد.

معمعة انصارية على باب مرمى الهومنتمن يحسمها الحارس البرتقالي رازميك منتفضا. (محمود الطويل)

اصابة فادي هاني مهاجم الراسينغ في شباك بلال هاشم حارس مرمى الصفاء في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول يتابعها ايلي جريج ١٠ وعلي حمود ٩ وبدا خلفهما لاعبا الصفاء عصام بلوق ٩ وعصام رضا ٦.

ريمون لحم حارس مرمى الراسينغ يعطل طائرا كرة راسينغاوية في الشوط الثاني قبل ان "يترجمها" فرانكي ١٠ برأسه ويبدو علي صبرا ١٦ مؤازرا وعادل هيدوس متحفزا. (يوسف القيس)

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	١٤	١١	٣	-	٣٥	٦	٢٥
٢ - الراسينغ	١٤	٧	٦	١	٢٤	١٦	٢٠
٣ - الصفاء	١٣	٦	٥	٢	١٧	٨	١٧
٤ - التضامن صور	١٥	٦	٤	٥	٣٠	٢٧	١٦
٥ - الرياضة والادب	١٣	٧	٢	٤	٢١	١٩	١٦
٦ - الاهلي صربا	١٤	٦	٤	٤	١٨	١٧	١٦
٧ - الهومنمن	١٣	٥	٥	٣	٢٠	١٦	١٥
٨ - النجمة	١٢	٦	٢	٤	٢١	١٥	١٤
٩ - البرج	١٣	٣	٧	٣	١٨	١٣	١٣
١٠ - شباب الساحل	١٤	٤	٥	٥	١٨	٢٠	١٣
١١ - التضامن بيروت	١٣	٣	٦	٤	١٤	٢٠	١٢
١٢ - السلام	١٣	٣	٥	٥	١٧	٢٢	١١
١٣ - حركة الشباب	١٣	٢	٦	٥	١٠	١٧	١٠
١٤ - الهومنتمن	١٤	٢	٨	٤	١٥	١٨	٨
١٥ - المجد	١٤	١	٥	٨	١١	٢٠	٧
١٦ - الاجتماعي	١٤	٣	٢	٩	١٣	٢٩	٧
١٧ - الاهل صيدا	١٤	١	٤	٩	٨	٢٧	٦

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر الاحد ثلاث مباريات في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الانصار والهومنتمن سلبا ٠-٠ على ملعب الصفاء، وفوز الراسينغ على الصفاء ١-٠ على الملعب البلدي، والمجد على الاهلي صيدا ٢-٠ على ملعب البرج الشمالي. وتأجلت مباراتا النجمة - والبرج والتضامن بيروت - الرياضة والادب بعد ظهر السبت الى موعد تحدده اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم بسبب رداءة الطقس وعدم صلاحية ارض الملعبين البلدي والصفاء وفي ضوء النتائج المسجلة انفرد الراسينغ بمركز الوصيف بعشرين نقطة. وحل الصفاء ثالثا بـ١٧ نقطة، والتضامن صور رابعا والرياضة والادب خامسا والاهلي صربا سادسا ولكل من الفرق الثلاثة ١٦ نقطة وصعد المجد بعد تحقيقه اول فوز له هذا الموسم من القاع الى المركز الخامس عشر وترك القاع لفريق الاهلي صيدا، وانحصر الصراع على حزام النجاة بين حركة الشباب والهومنتمن والمجد والاجتماعي والاهلي صيدا. واستمر فادي علوش مهاجم الانصار على رأس لائحة الهدافين وله ١٣ اصابة وتلاه ثانيا فيتالي اغاسيان مهاجم الهومنمن وله ١٢، وثالثا ابرهيم الدهيني مهاجم التضامن صور وله ١٠، ورابعا عصام موسى زميل الدهيني وله تسع وتقاسم المركز الخامس مهاجما الرياضة والادب الروماني اودجان دراغني والراسينغ السوري حسين ديب ولكل منهما ثمان. اما الاصابات المرحلية فبلغت هذا الاسبوع تسعا. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء البطولة الى ٣١٠ بينها ٦٠ اصابة رأسية و٣٣ اصابة من ضربات الجزاء "بنالتي".

وهنا الشريط:

الراسينغ ١- الصفاء ٠

على الملعب البلدي التقى فريقا الراسينغ والصفاء في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة لطموح كل من طرفيها الى الاستئثار بمركز الوصيف، وقدم الراسينغ عرضا متميزا نجح في حسمه في نصف الساعة الاول وانهاه في مصلحته ١-٠. فيما بدت خطوط الصفاء، الذي قدم اجمل عروضه الاسبوع الماضي امام الانصار، مفككة، كذلك بدا مهاجموه ضعاف الحيلة امام مدافعي الراسينغ اذ فاقهم هؤلاء باليقظة والاستبسال والانقضاض على كل كرة حمية وحماسة، فحققوا فوزا عزيزا واستحقوا النقطتين وانفردوا بالمركز الثاني بينما اتسع الفارق بين الصفاويين الذين نزلوا الى المركز الثالث والانصاريين الذين ضمنوا "بطولة الذهاب" قبل انتهاء الدور الاول بثلاث مراحل الى ثماني نقاط. اما الراسينغاويون، فقلصوا الفارق بينهم وبين الفريق الاخضر الى خمس.

الفرص والاصابة: في الشوط الاول تبادل الفريقان الهجمات ولاحت لكليهما فرص تفنن مهاجموهما في اهدارها: في الدقيقة ٤ كرة عرضية من حودة حولها الحارس الصفاوي الاصفر بلال هاشم الى "الكورنر". وفي الدقيقة ١٦ واحدة لحسين ديب اثر تمريرة من سمير شريف فوق العارضة الصفراء. وفي الدقيقة ٢٥ قنبلة لفرانكي من خارج منطقة الجزاء في العارضة الراسينغاوية. وفي الدقيقة ٣٧ امعن نبيل شيخو في المراوغة فـ"قص" عليه علي حمود واستخلص منه الكرة "بالخبرة" ومررها الى محمود محمدي "حودة" المنطلق في مركز الجناح الايمن فخطا بها خطوتين وارسلها الى فادي هاني الذي حضرها لنفسه ثم اطلقها خادعة "اخذت" اليد اليسرى لمرمى بلال هاشم ودخلت مرماه ولما حاول نبيل شيخو قشها كانت قد تجاوزت خط المرمى فلم يتردد الحكم السوري الدولي اسامة الشامي ومساعده محمود الرفاعي في احتسابها اصابة لمصلحة الراسينغ ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٥ تلوح للصفاء فرصة التعادل، لكن فرانكي يهدرها وهو على باب المرمى الابيض و"يحرق" اعصاب الجمهور الاصفر في المدرجات.

وفي الدقيقتين ٣٨ و٣٩ تلوح للراسينغ فرصتان للتعزيز، بيد ان علي حمود يهدرهما وسط حرقة الجمهور الابيض الذي شغل المدرجات الشرقية وواكب فريقه الذي تخلى عنه مدرب المصري احمد ابو رحاب، لاسباب مادية كاحلى ما تكون المواكبة. وفي الدقيقة ٤٥ يطلق الحكم صفرة متقطعة معلنا انتهاء الشوط الاول راسينغاويا ١-٠.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني يحل فيليب عساف محل سمير شريف في الراسينغ. وفي الدقيقة ٢ ينفرد فرانكي ويسدد عشوائيا فترتد كرته الى وليد دحروج المتابع والمرمى الابيض امامه مكشوف ومشرع ويستبشر الصفاويون خيرا، لكن دحروج يرسل الكرة الى ملعب جامعة بيروت العربية ويهدر واحدة من اندر الفرص الصفاوية في اللعبة. عجيب! وبعد ١٠ دقائق صفاوية عقيمة يدفع المدرب المصري شوقي حسين بعلي صبرا الذي حتاج الى "ريجيم حاد" بدلا من وليد دحروج الذي "تدحرج" مستواه هذا الموسم في شكل مثير للاستغراب. وفي الدقيقة ١٩ يتلقى عادل هيدوس المواكب الكرة هوائية من حسين ديب اثر هجمة راسينغاوية منظمة، فيدخل فيها برأسه وهو على باب "الصندوق" فاذا بقذيفته ترتد من العارضة وينجو المرمى الصفاوي من اصابة بيضاء مئة في المئة.

وفي الدقيقة ٢٣ يدفع المدرب المصري شوقي حسين بشادي كرنيب بدلا من فراكي "المتفرج". وفي الدقيقة ٣٦ يخترق حسين ديب بعد فاصل ترقيص، لكن بلال هاشم ينقض على الكرة في اللحظة المناسبة ويقتنص الكرة من بين قدميه وينقذ مرماه من "ورطة". وفي الدقائق التالية يضغط الصفاويون ويذود منافسوهم عن مرمى الحارس اليقظ ريمون حنا في استبسال حتى يطلق الحكم "الشامي" اسامة الشامي صفرة النهاية معلنا فوز الراسينغ على الصفاء بالاصابة والنقطتين.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للراسينغ وبه انفرد بمركز الوصيف وله ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة. والتعثر الرقم ٢ للصفاء وبه ظل ثالثا وله ١٧ نقطة من ١٣ مباراة.

مثل الراسينغ الحارس ريمون حنا واللاعبون عادل هيدوس وهيثم فرنجية وطوني بوفرنسيس وجوزف الحاج وسمير شريف (فيليب عساف) ومحمود محمدي وفادي هاني وعلي حمود وايلي جريج وحسين ديب.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيل شيخو ووسام ابو يحيى وحسن ايوب وعصام بلوق وغسان ابو دياب وعصام رضا. وبسام قصاص ووليد دحروج (علي صبرا) وعبد الوهاب سليمان "فرانكي" (شادي كرنيب) ونيبيما كولنز.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه حكما التماس احمد كاش ومحمود الرفاعي وراقبها السيد زيد خيامي وبلغ دخلها ١،٣٤٠،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم عادل هيدوس من الراسينغ وبلال هاشم من الصفاء.

الانصار ٠- الهومنتمن ٠

على ملعب الصفاء الذي لم يكن يصلح للعب بسبب ارضه الزلقة وانتشار البرك والبقع الموحلة في معظم ارجائه، التقى فريقا الانصار والهومنتمن فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن التعادل السلبي ٠-٠.

قدم الانصار واحدا من اسوأ عروضه هذا الموسم ولاحت لمهاجميه الفرص بالجملة فتفننوا في اهدارها تباعا وكان اكثرهم اهدارا فادي علوش الذي صد له القائم الايسر قنيفة في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني، واضاع وهو على امتار من المرمى البرتقالي اكثر من نصف دزينة من الاصابات التي لا تضيع. اما الهومنتمن الذي لجأ الى الدفاع والانكفاء المستمر، فلاحت له عبر الهجمات المرتدة ثلاث فرص في الشوط الاول وفرصتان في الشوط الثاني، والغى لهم الحكم "اصابة باليد".

برز من الانصار عصام قبيسي في خط الظهر وجمال طه في الوسط وعبد الفتاح شهاب والمسلماني في الهجوم. وصموئيل من الهومنتمن في خط الظهر وفاتشيه في الوسط وكوكو في الهجوم. ويقينا لو لم يلعب الانلبي "على الواقف" لكان لنا عن النتيجة قول يختلف.

الفرص: في الدقيقة ٢ راوغ علوش مدافعي الهومنتمن اثر تمريرة من شهاب وسدد بالعرض بدل ان يحول الكرة الى مرمى رازميك. وفي الدقيقة ٥ قنيفة شهابية اثر ضربة حرة من خارج المنطقة عطلها رازميك بالتقسيط. وفي الدقيقة ١٥ اخترق المسلماني الميمنة ومرر الكرة بالعرض خاطفة فشتتها المدافعون البرتقاليون قبل ان يصل اليها علوش. وفي الدقيقة ٢٠ "تزحلق" نحلة واستغل زوزو "زحلقته" ومرر الكرة بالعرض الى كوكو المتربص داخل المنطقة، لكن احمد فرحات اليقظ كان هناك. وفي الدقيقة ٢٥ قنبلة لزوزو عطلها الفقيه قبل ان تخترق الزاوية اليمنى وانقذ مرمى الانصار من اخطر قنيفة برتقالية في المباراة. وفي الدقيقة ٢٧ عرضية من المسلماني عطلها رازميك منقضا. وفي الدقيقة ٢٩ قنيفة لشهاب اثر ضربة حرة من خارج المنطقة الى جوار القائم. وحتى الدقيقة ٣٩ هجمات انصارية متلاحقة ضاعت سدى. وفي الدقيقة ٤٠ رأسية لجمال طه اثر تمريرة من علي قبيسي مسحت العارضة البرتقالية مسحاً. وفي الدقيقة ٤٣ تلقى كوكو الكرة من رافي فراوغ نحلة واخترق، لكن عصام قبيسي كان في انتظاره. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول سلبا ٠-٠.

في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني ضعيفة لعلوش من خارج المنطقة الى يدي رازميك. وفي الدقيقة ١٠ هتافات عدائية من الجمهور الاصفر: "هرّي هرّي..." قابلها الجمهور الاخضر بالتصفيق. وفي الدقيقة ١١ برتقالية لليفون الى يمين القائم. وفي الدقيقة ١٣ ضعيفة لعلوش، اثر تمريرة هوائية من علي قبيسي، الى يمين القائم. وفي الدقيقة ١٤ عرضية من جمال طه الى علوش وهو على باب المرمى البرتقالي يرسلها "هدية" الى يدي رازميك. وفي الدقيقة ٢٠ بينية رائعة من علوش الى شهاب يعطلها رازميك منقضا على قدميه. وفي الدقيقة ٢١ تلقى علوش الكرة بالمسطرة من شهاب فلمها "عالطاير" ولفها قنبلة وهو على باب "الصندوق" فارتدت من بطن القائم الايسر لمرمى رازميك وضاعت على الانصاريين اندر فرصة في المباراة. وهنا شدد الفريق الاخضر الضغط على المرمى البرتقالي وحال تكتل المدافعين يؤازرهم لاعبو الوسط ورداءة ارض الملعب بين الانصاريين وما سعوا اليه. وفي الدقيقة ٤٢ تخطى كوكو عصام قبيسي متياسرا وارسل الكرة ارضية الى المرمى الاخضر، لكن الكرة علقت في بركة الماء وكان الانلبي مواكبا فلم الكرة وحرم البرتقاليين فرصة شبه محققة. وفي الدقيقة ٣٤ انفرد علوش وبدل ان يشوط الكرة، وهو على فم المرمى، شاط الهواء واهدر فرصة محققة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٤٢ "دبل كيك" لعلوش اثر تمريرة من الانلبي عطلها رازميك. وفي الدقيقة ٤٥ عطل رازميك عرضية للمسلماني قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى وحرم الانصاريين آخر فرصة في اللعبة، وعلى الاثر انهى الحكم السوري اللعبة غير المتكافئة بالتعادل السلبي ليقفز لاعبو الهومنتمن ويتبادلوا التهاني والقبلات، فيما خرج لاعبو الانصار واجمين بعدما فقدوا النقطة الثالثة هذا الموسم.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الفور (سيرغي) وعصام قبيسي واحمد فرحات ونزيه نحلة وعمر انلبي وجمال طه وعلي قبيسي ومحمد مسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

ومثل الهومنتمن الحارس رازميك واللاعبون جان ثابت وصموئيل ويانوس وانطو وفاتشيه وزوزو انودنيان (آرا) وانترانيك وليفون وكوكو خالويان ورافي جولفجي.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي معن كيالي وعاونه مواطناه يوسف شيخو وخالد دلو وراقبها السيد محمود الربعة. وانذر الحكم نزيه نحلة من الانصار وفاتشيه من الهومنتمن.

الاهلي صيدا ٠- المجد ٢

على ملعب البرج الشمالي حقق المجد اول فوز له هذا الموسم على مضيفه الاهلي صيدا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في جو ماطر وعاصف. وسجل اصابتي الفوز للمجد ارتور في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني من ضربة ركنية رفعها محمد الجسار، وفضل الصباغ في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من محمد الجسار. وفي الدقيقتين ٣٨ و٤٥ اهدر حسن طحطح وحسين اسماعيل فرصتين اهلاويتين.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للمجد وبه صعد الى المركز الخامس عشر بسبع نقاط من ١٤ مباراة.

والتعثر الرقم ٩ للاهلي صيدا وبه ظل رصيده ست نقاط من ١٤ مباراة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس مصطفى طالب وعزام اسماعيل.

وتفتتح المرحلة السادسة عشرة بعد ظهر اليوم بمباراتين:

- التضامن .بيروت - حركة الشباب (الصفاء).
- السلام - الهومنمن (البلدي).

التضامن بيروت - حركة الشباب

على ملعب الصفاء يلتقي فريقا التضامن بيروت وحركة الشباب في افتتاح المرحلة الـ١٦.

التضامن بيروت الحادي عشر وله ١٢ نقطة من ١٣ مباراة. وحركة الشباب الثالث عشر وله ١٠ نقاط من ١٣ مباراة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا سلبا ٠-٠ الثلثاء ١٩٩١/١٢/١٧ على ملعب بلدية طرابلس. وفي الاياب فاز التضامن بيروت ٣-٢ السبت ١٩٩٢/٢/١٥ على ملعب النجمة وسجل اصابات التضامن محمد اسماعيل وعلي مبارك وعلي حمود في الدقائق ١٩ من الشوط الاول و١١ و٢٧ من الشوط الثاني، فيما سجل اصابتي الحركة شعبان سعيد بضربة جزاء "بنالتي" وشعبان حمادة في الدقيقتين ٢٠ و٢٢ من الشوط الاول. وكفة التضامن بيروت تبدو ارجح لجودة العروض التي قدمها في المراحل الاخيرة، والتعادل وارد لدقة موقف الحركة.

السلام - الهومنمن

على الملعب البلدي يلتقي فريقا السلام الزغرتاوي والهومنمن.

السلام على حافة الهاوية وله ١١ نقطة من ١٣ مباراة ويحتل المركز الثاني عشر. والهومنمن السابع وله ١٥ نقطة من ١٣ مباراة. والفريقان التقيا في الدوري الماضي مرتين في اطار المجموعة الثانية. ذهابا فاز السلام ٢-١ الاحد ١٩٩١/١١/٢٤ على ملعب بلدية طرابلس، وسجل اصابتي السلام جوني بطرس وكلود بونعمة في الدقيقتين ١٢ من الشوط الاول و٨ من الشوط الثاني، واصابة الهومنمن فاسكين تلسميان في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني. وفي الاياب اكد الزغرتاويون فوزهم في برج حمود بالنتيجة عينها (٢-١)، وسجل اصابتي السلام فادي العمري (٢) في الدقيقتين ٢ من الشوط الاول و٢٢ من الشوط الثاني، واصابة الهومنمن آرا في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني. وكفتا الفريقين متكافئتان.

طائرة الاستقلال

في نطاق دورة الاستقلال الدولية في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان اجريت في عطلة الاسبوع ست مباريات جاءت نتائجها كالآتي:

- المرحلة الثالثة: فاز الرياضي غزير على هنيبعل نهر ابرهيم ٣-١، والبوشرية على القلمون ٣-٢.
- المرحلة الرابعة: فاز بارس خودرو الايراني على غزير ٣-١، وهنيبعل نهر ابرهيم على القلمون ٣-٢.
- المرحلة الخامسة: فاز البوشرية على غزير ٣-١، وبارس خودرو على هنيبعل ٣-١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون الياس طابع وغسان قزيحة وغابي مارون وجوزف فيصل ومصطفى مراد ونعيم داغر وزخيا منصور.

رماية الاستقلال

نظم اتحاد الرماية والصيد يومي السبت والاحد مسابقة كأس الاستقلال في الرماية ١٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية في حقل ضبية بمشاركة ٢٠ راميا.

وهنا النتائج:

١ - منير سكاف ٨٦/١٠٠

٢ - بيار جلخ وايلي هيكل ٨٤

- الفئة "ب":

١ - باسل قليلات ٨٠

٢ - فوزي نحاس ٧٩

- السيدات:

١ - ميشيل بسول ٧٥

اشرف على المسابقة نائب رئيس الاتحاد السيد جان طعمه مع اللجنة الاستئنافية برئاسة عضو الاتحاد المحامي الدكتور عبد الحفيظ قليلات.

رياضة والعاب

سباق الاستقلال: الحاج وأبي طايع ورحباني

٥١ عداء وعداءة يمثلون سبعة نواد اتحادية اشتركوا في سباقات الاستقلال التي نظمها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر الاحد على رغم الامطار على ملعب الجمهور وفي محيطه وفاز بين السيدات ميرنا الحاج وبين الناشئين شربل ابي طايع وبين الرجال سيمون رحباني.

وهنا النتائج الفنية:

● السيدات - المسافة ٢،٣٠٠ كيلم :

١ - ميرنا الحاج (الانصار) ١٣،٢٢ دقيقة.

٢ - دانية كبريت (الانصار) ١٣،٥١

٣ - هدى العويني (الانصار) ١٤،٢١

- ترتيب الفرق:

١ - الانصار ٦ نقاط.

● الناشئون - المسافة ٦،٥٠٠ كيلم:

١ - شربل ابي طايع (الانطونية) ٢٢،٤٧ دقيقة.

٢ - علي عوض (المريميون) ٢٢،٤٨

٣ - علي خزعل (المريميون) ٢٤،٣٥.

- لا ترتيب للفرق.

● الرجال - المسافة ١٠،٠٠٠ كيلم:

١ - سيمون رحباني (المريميون) ٣٥،٢٥ دقيقة.

٢ - حسين (صوان (المريميون) ٣٥،٥٥

٣ - مثال سحمراني (الانصار) ٣٦،٢١

- ترتيب الفرق:

١ - المريميون ديك المحدي ٢٨ نقطة.

اما بقية النوادي فلا ترتيب لها لعدم وصول ثلاث لاعبات واربعة لاعبين للناشئين وخمسة لاعبين للرجال.

اشرف على السباقات الامين العام للاتحاد جوزف حردان والحكام الاتحاديون الاب ايلي عبد المسيح ونبيل شويري ومارون سعادة واليس كيروز ونبيل ابي رميا وايلي صفير، الى لجنة من نادي الجمهور امنت مخطط السباق في الاحراج التي تحيط بالملعب الكبير.

فروسية الاستقلال

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية، قبل ظهر السبت، على الملعب الاخضر في ثكنة شكري غانم في الفياضية، مسابقة كأس الاستقلال في رعاية العماد اميل لحود قائد الجيش الذي مثله العماد فيكتور خوري ومثل اتحاد الفروسية المهندس امين الداعوق ورئيس فريق الجيش للفروسية العقيد سهيل خوري.

وعلى رغم المطر الشديد والعواصف والهواء السريع الذي اطاح الحواجز، تمكن الاتحاد من انهاء المسابقة الاولى للفئة "هـ" بمشاركة ١٧ فارسا وفارسة وارجأ اقامة المسابقة كاملة الى السبت المقبل في المكان نفسه.

وهنا النتائج الرسمية للفئة "هـ":

١ - هاني قواص (الحصان العربي) على تونو بعد دورة تمايز مع وقت.

٢ - ريما مغبغب (ضبية) على برونو.

٣ - سعيد بويس (الحصان العربي)، على تارة.

اشرفت على المسابقة لجنة فنية برئاسة العميد جميل ناصيف وعضوية الحكمين شارل مخشن وسلام طرابلسي.

جمباز الاستقلال

اقام الاتحاد اللبناني للجمباز، قبل ظهر الاحد، دورة الاستقلال، في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية، واقتصرت المشاركة فيها على اربعة نواد وتخلفت اربعة بسبب العاصفة.

وهنا الاوائل:

- الذكور :

مواليد ١٩٨٠ فئة "آ": احمد زعتري (الرياض).

مواليد ١٩٨٠ فئة "ب": محمود صالح (الصحة والقوة).

مواليد ١٩٨٣: علي ناصرالدين (الصحة والقوة).

مواليد ١٩٨٤: وليد رحمة (الرياضي).

- الاناث:

مواليد ١٩٨٠ فئة "آ": عبير حمود (الصحة والقوة).

مواليد ١٩٨٠ فئة "ب": هبة حريري (الصحة والقوة).

مواليد ١٩٨١: غادة عبد الرسول (الصحة والقوة).

مواليد ١٩٨٣: اروى حوري (الرياضي).

مواليد ١٩٨٤: غنى الجوزو (الصحة والقوة).

مواليد ١٩٨٥: نور زعتري (الرياضي).

وهنا ترتيب النوادي:

١ - الصحة والقوة ١٥٦،٥٠ نقطة.

٢ - الرياضي ٦١،٢٥

٣ - السرور ٧،٠٠

٤ - الشعلة ٦،٢٥.

طاولة الاستقلال

تبدأ اليوم في قاعة نادي "رمال" في زوق مصبح دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وهي تتضمن مباريات في الفردي للرجال والفردي للناشئين.

ضاحية النادي الخاص لرياضة المعاقين

اقام النادي الخاص لرياضة المعاقين والمتخلفين عقليا سباقا للضاحية في مناسبة عيدي العلم والاستقلال على اوتوستراد سبينس في حضور الدكتورة فالي مرهج ممثلة وزير الداخلية السيد بشارة مرهج وذوي المشاركين.

وهنا الاوائل:

- ١١٠٠ متر ذكور ١٥ سنة وما فوق : محمد صالح (الجمعية اللبنانية) ٣،٣٠،٤٧ دقائق.

- ١١٠٠ متر اناث ١٥ سنة وما فوق : نجلا زهوي (الجمعية اللبنانية) ٣،٤٠ دقائق.

- ٧٠٠ متر ذكور ١٢ الى ١٤ سنة : نصري اسماعيل (دار رعاية اليتيم صيدا) ٢،٤١،٧٨ دقيقتان.

- ٣٥٠ مترا اناث (١١-١٢ سنة : رباب عواضة (دار رعاية اليتيم في صيدا) ٢،٧٨ دقيقتان.

- سباق ٣٥٠ مترا ذكور ١١ - ١٢ سنة: خالد عطوي (اصدقاء المعاقين) ٢،١٧،١٨ دقيقتان.

اشرفت على السباقات لجنة من المدربين والاداريين في النادي مؤلفة من محمد ناصر وعبد جواد ومحمد نور الدين ومهى ابو الحسن ونانديا ساسو وهناء درويش وليلى حداد ومعروف مومنة.

اتحاد رفع الاثقال

قرر اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاشتراك في بطولة العالم للناشئين في رفع الاثقال التي تقام في المانيا من اول نيسان ١٩٩٣ الى ٤ منه، والاشتراك في بطولة العالم للناشئين في كمال الاجسام التي تقام في انقرة من ٢٧ تشرين الثاني الجاري الى ٣٠ منه، ببعثة مؤلفة من الامين العام محمد القيسي والحكم الدولي نور الدين بدر واللاعبين مالك عساف ووليد مصطفى.

وانتدب الاتحاد رئيسه السيد مليح عليوان للسفر الى القاهرة الاسبوع المقبل لحضور اجتماع الاتحاد العربي بصفته رئيسه عرّتا.

مهرجان الاستقلال لاتحاد الجامعات

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات مهرجانا للاستقلال في قاعة كلية بيروت الجامعية وفي حوضها للسباحة (٢٥ ياردة):

وهنا النتائج الفنية:

● الكرة الطائرة - السيدات:

فازت بيروت الجامعية على اللويزة ١٥-٤، وعلى البلمند ١٥-١٢، والبلمند على اللويزة ١٥-٢ (المباراة من شوط واحد).

- الرجال: فازت الكسليك على اللويزة ٢١-١٧، والجامعية جبيل على البلمند ٢١-١٥، والعربية على الكسليك (٢١-١٢)، والجامعية جبيل على العربية ٢١-١١.

● كرة الطاولة - الرجال:

فاز في المباراة النهائية ربيع الذهب (الجامعية جبيل) على طوني انطون (اللويزة) ٢-٠.

- السيدات: فازت ماري ايوب (البلمند) على نوال عازار (اللويزة) ٢-٠.

● كرة السلة - السيدات:

فازت بيروت الجامعية على اللبنانية ١٦-١٢، واللبنانية على الكسليك ١٦-١٣، وبيروت الجامعية على الكسليك ١٦-٦ (المباراة من ٢٠ دقيقة).

- الرجال: فازت اللويزة على اليسوعية ٣١-٧، والعربية على الجامعية جبيل ٤٧-٤٣، واللويزة على الكسليك (٢١-١٨)، وبيروت الجامعية على العربية ٣٣-١٩، وعلى اللويزة ٣٩-٢١.

● الشطرنج:

احتل المركز الاول احمد نجار (اللبنانية).

● السباحة - الذكور:

١٠٠ ياردة حرة: اميل لحود (بيروت الجامعية) ٤٤،٠٧ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق له ٤٤،٦٤).

٥٠ ياردة حرة: اميل لحود (بيروت الجامعية) ١٩،٤٥ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق له ٢٠،١٧).

- ٥٠ ياردة فراشة: خضر جعفر (بيروت الجامعية) ٢٣،٤١ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق) ٢٤،٦٠).

- ٥٠ ياردة صدرا: زياد علم الدين (البلمند) ٢٦،٨٠ ثانية.

٥٠ - ياردة ظهرا: اميل لحود (بيروت الجامعية) ٢٤،٦٥ ثانية (رقم جديد له - الرقم السابق ٢٥،٠٥).

- البدل ٤×٥٠ ياردة حرة: ١ - بيروت الجامعية (اميل لحود وسامي حداد وخضر جعفر وهشام قنديل) ٢،٤٩،٧٩.

- البدل ٤×٥٠ ياردة متنوعة: (بيروت الجامعية) ١،٤٣،٠٣.

- الاناث:

- ٥٠ ياردة حرة: رانية بطرس (اللويزة) ٢٦،٢٩ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق ٥٧،٧٥).

- ٥٠ ياردة ظهرا: امل جقليص (اللويزة) ٣٣،٠٦ ثانية.

- ٢٥ ياردة فراشة: رانية بطرس (اللويزة) ١٤،٢١ ثانية.

اشرفت على المسابقات لجنة فنية مؤلفة من رئيس اتحاد خليل نحاس والحكم العام محمود ارناؤوط ونزيه سليمان والياس بطرس.

الشطرنج: دورة رابعة لاحمد نجار

احرز احمد نجار اول من امس بطولة دورة الاستقلال المفتوحة في الشطرنج السريع التي نظمها نادي الشطرنج التابع للجنة الالعاب والرياضة في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت واشرف عليها الاتحاد اللبناني للشطرنج اللبناني.

وشارك في الدورة التي اجريت على النظام السويسري من ست جولات، ٣٤ لاعبا بينهم عشرة دوليين مثلوا لبنان في بطولات خارجية، ولاعبة واحدة هي بهية عبدالله.

وبعد كلمتين لرئيس لجنة الالعاب والرياضة السيد فواز مرعبي ورئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج السيد محمد سكر، بدأت الجولة الاولى ولم تسفر عن مفاجآت بعدما فاز جميع المصنفين الاوائل على منافسيهم. وفي الجولة الثانية تعادل احمد نجار وكمال ناصر، وفي الثالثة فادي عيد وطوني ابرهيم. واشتدت المنافسة في الجولة الرابعة حيث فاز نجار على عيد وبشار بي على خالد شهاب. وفي الجولة الخامسة تغلب نجار على رفيق بركات، بينما تعادل بشار بي وطوني ابرهيم. وفي الجولة السادسة الاخيرة فاز نجار على بي، وعيدو سوبوف على علي الجاويش، وخالد شهاب على طوني ابرهيم.

وهنا النتائج النهائية:

١ - احمد نجار ٥،٥ نقاط.

٢ - خالد شهاب ٥

٣ - عيدو سوبوف ٥

٤ - ٩ - بشار بي، طوني ابرهيم، علي الجاويش، فادي عيد، شارل كيله، عبدالعزيز حمود ٤،٥.

وهذه الدورة الرابعة يحرز بطولتها نجار في الشهر الجاري. اذ سبق له الفوز ببطولة الشطرنج الخاطف في جامعة بيروت العربية، ودورة نادي الانترانيك، وبطولة الشطرنج التي اقيمت في اطار المهرجان الرياضي للجامعات الجمعة الماضي.

وفي الختام تسلم الفائزون الثلاثة الاوائل الدروع التذكارية التقليدية للجنة الالعاب والرياضة التي حفر عليها رسم "الكولدج هول". كذلك منح السيد مرعبي نجار جائزة مادية عبارة عن ليرة ذهبية.

قاد المباريات الحكم الدولي محمد سكر، وعاونه الحكمان جاك بادروس والزميل حسن الجندي، والمشرف على نادي الشطرنج في جمعية المتخرجين الزميل علاء الدين موسى.

استبق محاولة لطارق عزيز لتخفيفها
مجلس الأمن يستبعد رفعاً فورياً للعقوبات المفروضة على العراق



نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز يستمع الى مناقشات مجلس الامن في شأن العقوبات على العراق في نيويورك امس. (اف ب تيليفوتو)

استبعد مجلس الامن رفعا فوريا للحظر المفروض على العراق منذ ١٨ شهرا، مستبقا سعيا عراقيا يقوم به نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز لاقناع المنظمة الدولية بان بلاده ازالت فعلا اسلحة الدمار التي تمتلكها وانه ينبغي تاليا السماح لها باعادة بيع نفطها.

وقبل ان يلقي المسؤول العراقي كلمته، قال الرئيس الحالي للمجلس المندوب المجري السفير اندريه ارنوس في جلسة رسمية ان بغداد لم تف حتى الان بـ"التزاماتها" الا "انتقائيا" و"جزئيا". وأمل فقط في ان يساهم الاجتماع في ان يترك العراق الضرورة "الحتمية" للالتزام تعهداته كاملة. واشار الى انه منذ تبني القرار ٦٨٧ المتعلق بوقف النار في حرب الخليج في نيسان ١٩٩١: "حقق العراق بعض التقدم ولكن لا يزال هناك الكثير يتعين عمله". وذكر باسم اعضاء المجلس الـ١٥ بانه "يتعين على العراق خصوصا ان يقدم جدولا كاملا ونهائيا بكل اوجه برامجه المتعلقة بتطوير اسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية التي يفوق مداها الـ١٥٠ كيلومترا". واضاف انه "من الضروري خصوصا ان تتعاون (حكومة بغداد) في شأن كل الاسلحة المحظورة والمعلومات الكاملة وتفصيلها قانونيا في وثائق قابلة للتصديق وفي شأن انتاجه في الماضي ومزوديه السابقين واستهلاكه السابق وكذلك قدرته السابقة على انتاج مثل هذه الاسلحة". وابرز ضرورة "احترام حرمة الحدود الدولية" مع الكويت. مبديا اسفه لمقاطعة العراق اجتماعات اللجنة الخاصة المكلفة رسم الحدود. واسف ايضا للنقص في المعلومات المتعلقة بمصير رعايا الكويت ودول اخرى موجودين في العراق. وخلص الى ان المجلس "لا يزال شديد القلق من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان" على رغم التحذيرات والقرارات المتعددة التي اصدرتها الامم المتحدة واسف ... عن المعلومات التي بغداد تفرض "فيتو" على

المنتوجات الاساسية الآتية من محافظات كردستان العراق الثلاث.

وفي كلمته امام المجلس قال عزيز انه مهما فعلت بغداد لالتزام قرارات الامم المتحدة فان الولايات المتحدة وحلفاءها سيعملون على ابقاء العقوبات. وشدد على ان الاطفال العراقيين يعانون نقصا في الحليب وان شعب العراق يعاني نقصا حادا في الادوية والاغذية مما تسبب في زيادة وفيات الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات بنسبة ٩٣ في المئة. واعتبر ان الاضرار على الحظر يعني من الناحية الفعلية ارتكاب جريمة ابادة ضد الشعب العراقي. واكد ان اسلحة الدمار لدى العراق دمرت تماما ما عدا مواد كيميائية تحت سيطرة مفتشي الامم المتحدة.

ومن المفترض ان يرد كبير الديبلوماسيين العراقيين الذي يقصد نيويورك للمرة الثانية منذ حرب الخليج على اسئلة سيطرحها اعضاء مجلس الامن ورئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد رولف ايكوس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد هانس بليكس والمقرر الخاص للجنة حقوق الانسان السيد ماكس فان در ستويل وجميعهم يشاركون في الاجتماع، الى وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الذي توجه الى مقر الامم المتحدة للتصدي للحملة العراقية.

وعلى اثر الجلسة الرسمية، سيعقد المجلس اجتماعا منفصلا للتشاور لـ"مراجعة العقوبات" كما يفعل كل ستين يوما.

وكان المسؤول العراقي الذي يرافقه وزير الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف صرح قبل مغادرته بغداد انه لا يتوقع "رفع الحظر مباشرة" بل "تفهما افضل للموقف العراقي من مجلس الامن والرأي العالمي سيدعم النداءات لرفع العقوبات".

وظهرت تفسيرات مختلفة بين اعضاء المجلس للشروط الضرورية التي يجب ان تتوافر لرفع العقوبات. فبينما اكدت الولايات المتحدة وبريطانيا علنا انهما لا تعتزمان رفع الحظر ما دام الرئيس صدام حسين في السلطة، اكتفت فرنسا رسميا بالمطالبة باحترام بغداد لكل القرارات الدولية.

● في بغداد رأى الرئيس صدام حسين في حديث نشرته صحيفة "المحرر" التي تصدر في باريس ان "العدوان على العراق" في حرب الخليج كان وراء هزيمة الرئيس جورج بوش في الانتخابات الرئاسية الاخيرة في الولايات المتحدة وقال ان "الشعب الاميركي لم يكن متحمسا للموقف الاميركي من العراق الى لحظة التصويت لصوت لمصلحة بوش باعتبار ان الاساس في كل الدعاية الانتخابية لبوش هو انه صور للمواطن الاميركي ان اميركا في حال خطر وان الذي يمثل هذا الخطر هو صدام حسين". وكرر ان "الحصار الذي فرضه مجلس الامن لن يرفع بقرار رسمي لكنه سيتآكل". (و ص ف، رويتر)

المبعوث الفاتيكاني اجرى محادثات في الاردن

عمان - رويتر - غادر المونسنيور كلوديو تشيلي نائب وزير خارجية الفاتيكان والوفد المرافق له عمان الاحد في ختام زيارة للاردن استغرقت يومين ضمن جولة له في المنطقة شملت ايضا اسرائيل.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان المونسنيور تشيلي اجرى محادثات مع وزير الخارجية الدكتور كامل ابو جابر وعدد من المسؤولين الكبار تناولت في مجملها العلاقات الثنائية بين الاردن والكرسي الرسولي وسبل تطويرها وتعزيزها الى مفاوضات السلام وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية.

اسرائيل حفرت نفقا لحماية المستوطنين من رماة الحجار




عامل اسرائيلي يمر في النفق بعد تدشينه. (اف ب تيليفوتو)

القدس - رويتر - افتتحت اسرائيل امس اول نفق لنقل المستوطنين اليهود عبر القرى العربية في الضفة الغربية المحتلة من القدس الى الخليل لحمايتهم من رماة الحجار.

وكانت حكومة تكتل "ليكود" السابقة بدأت بناء النفق وتتولى اكماله حكومة حزب العمل الحالية التي لا يشمل تعهدها تجميد العقود الجديدة للمستوطنات اليهودية المناطق المحيطة بالقدس.

ويبلغ طول النفق ٢٦٥ مترا وهو الاول من نفقين وضعت خطط لبنائهما على هذا الطريق الذي يمتد تسعة كيلومترات عبر مرتفعات الضفة الغربية ويمر في محاذاة بيت لحم.

وسيسمح جسر والنفق الثاني الذي يبلغ طوله ٩٠٠ متر السنة المقبلة لليهود المقيمين في مجموعة مستوطنات اتزيون الواقعة بين القدس والخليل بتجنب القرى الفلسطينية ومخيم الدهيشة للاجئين بالقرب من بيت لحم.

مايجر يفوز في اقتراع اجراه مجلس العموم في شأن قضية الاسلحة

لندن - رويتر - فازت حكومة المحافظين في بريطانيا في اقتراع اجري في مجلس العموم في شأن قضية بيع العراق اسلحة بريطانية في عهد رئيسة الوزراء السابقة السيدة مارغريت تاتشر.

وكان [رئيس] الوزراء السيد جون مايجر عندما [جرى] الاقتراع في بروكسيل ولم يحضر [المناقشات] التي اجراها المجلس في جلسة موسعة. الا ان الحكومة فازت بغالبية ٤٥ صوتا بحصولها على ٣١٠ اصوات في مقابل ٢٦٥ في الاقتراع الذي اجري بناء على طلب من حزب العمال المعارض شكك في نزاهة وزراء في بيع العراق اسلحة.

حزب الدعوة الاسلامية يرفض نتائج مؤتمر اربيل

جاءنا من مكتب لبنان لحزب الدعوة الاسلامية المعارض في العراق انه مقرا "الى ان التحفظات التي تبديها التيار الاسلامي على نتائج مؤتمر اربيل، والتي اعتبرت خطرا جسيما على مستقبل العراق بدءا من الطائفية السياسية التي اعتمدها المؤتمر في تشكيله القيادة العليا ومرورا بالنهج العام لخط المؤتمر واستعداء متجاوز حقائق الارض وحق قوى المعارضة العراقية الحقيقية وفي مقدمها القوى الاسلامية الاساسية. ونظرا الى ان هذه التحفظات لم تلق التجاوب والتفهم المطلوبين، اجتمعت امس هذه القوى في طهران وقررت سحب ممثلي التيار الاسلامي من كل التشكيلات التي افرزها المؤتمر واعتبرت نفسها غير معنية بالنتائج الخاطئة المترتبة على الطريقة الخاطئة في تصميم المؤتمر

واكدت قوى التيار الاسلامي حرصها على وحدة المعارضة العراقية ومصلحة الشعب العراقي ووحدة ارضه كاسس لا تقبل التجاوز فيما رفضت العودة الا بعد تلبية الطلبات والاجابة عن كل التحفظات التي اوردتها عن المؤتمر".

نجاح نسبي للأضراب في اليمن وصالح يحاول استيعاب الاستياء الاقتصادي

في اليوم التالي للاضراب الذي دعت اليه احزاب المعارضة اليمنية ولقي نجاحا نسبيا احتجاجا على تأجيل السلطات الانتخابات العامة الى ٢٧ نيسان ١٩٩٣، اوصى الرئيس علي عبدالله صالح الحكومة بـ"الكفاح من دون هوادة" ضد كل محاولة لزعزعة البلاد.

وقال في رسالة نشرتها وسائل الاعلام امس انه "سيتم العمل بالدستور نصا وروحا واحترام مبدأ سيادة القانون وتعزيزه والعمل على ترسيخ الامن والاستقرار". ودعا الى "عدم التعاون مع اي اخلال بالنظام والى ردع كل تسيب وانحراف". واكد ضرورة احترام الهيئات المختلفة "المناخ الديموقراطي" للسماح باجراء "انتخابات اشتراعية حرة في الموعد المحدد في ٢٧ نيسان ١٩٩٣".

وفي محاولة منه لاستيعاب الاستياء العام من الوضع الاقتصادي، شدد علي عبدالله صالح على "ضرورة محاربة التضخم وزيادة الموارد وخفض النفقات" و"وضع نظام (جديد) لهيكل الاجور والمرتبات ومعالجة المشكلات لتحسين اوضاع العاملين وقيام اجهزة المراقبة التموينية بمراقبة اسعار السلع الرئيسية".

ومر الاحد في هدوء ولم تتخذ السلطات ايه اجراءات امنية اضافية لا في العاصمة صنعاء ولا في غيرها. ولم ينظم المعارضون اية تظاهرات في اليوم الذي تزامن مع انتهاء الفترة الانتقالية للحكم التي استمرت ثلاثين شهرا منذ توحيد شطري اليمن في ٢٢ ايار ١٩٩٠.

فبموجب الدستور اليمني كان على مجلس الرئاسة الذي يرئسه صالح ان يجري انتخابات عامة بالاقتراع المباشر قبل انتهاء الفترة الانتقالية وان يحل الحكومة. لكن السلطات ارجأت الانتخابات الى ٢٧ نيسان ١٩٩٣ بحجة "صعوبات مادية" ومددت الى ذلك موعد عمل السلطات التنفيذية والاشتراعية.

وعشية الاضراب دعا صالح الاحزاب في البلاد الى تجنب "الصراعات السياسية" ودعا الجيش الى "احباط المؤامرات ايا تكن".

وقال في كلمة القاها السبت امام وحدات من الجيش: "في ظل الوحدة والديموقراطية والتعددية السياسية والحزبية لا مجال لاية صراعات سياسية (...) فالمجال مفتوح للتنافس الشريف بين الجميع من خلال البرامج وصناديق الاقتراع ومن خلال الحوار السلمي لحل اية خلافات او تباينات بين القوى السياسية". وحض القوات المسلحة على "احباط المؤامرات" وعلى ان يظل ولاؤها المطلق "لله والوطن والثورة وليس لفرد او حزب او تنظيم او فئة". ونبه الى ان "مؤامرات الاعداء كثيرة وهي تستهدف الوحدة والديموقراطية".

وبدا ان الموقف الصارم الذي اتخذه الحزبان الحاكمان ضد الاحزاب كان له تأثير على السكان. فالسبت ايضا اصدر حزب المؤتمر الشعبي العام (شمالي) والحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) ونحو ١٢ حزبا مؤيدا آخر بيانا اعتبرت فيه الدعوة الى الاضراب "غير شرعية" وانها "لا تعود بالفائدة على المواطنين بل تخدم مصالح افراد يريدون تحقيق مكاسب شخصية (...) لانها تأتي في وقت يعاني الشعب اليمني غلاء المعيشة".

وتشهد اليمن، وهي احدى افقر الدول، اضرابات في مختلف القطاعات وخصوصا قطاعي المصارف والتعليم.

اما المعارضة المتمثلة بـ"المؤتمر الوطني" وهو ائتلاف يضم نحو عشرة احزاب و٢٢ نقابة وجمعية، فاعتبرت الاضراب "حقا سياسيا" واتهمت في دعوتها اليه الحزب الحاكم باستخدام اجهزة الحكومة واموال الدولة لمصلحته الخاصة.

وافادت مصادر المعارضة ان الحكومة اعتقلت الاسبوع الماضي عددا من الصيارفة بتهمة رفع سعر الدولار، مشيرة الى انه ارتفع من ٢٨ ريالا الى ٤٧ ريالا بسبب الكميات الضخمة من الريالات التي طبعتها الحكومة.

واكد ناطق باسم المصرف المركزي ان الحكومة طبعت مئة مليار ريال (٨،٢٣ مليارات دولار).

وقال السيد عبد الرحمن الجفري زعيم حزب رابطة ابناء اليمن المؤيد للمملكة العربية السعودية ان الحكومة طبعت هذه المبالغ من دون غطاء للوفاء بالزيادات في الاجور والرواتب وتغطية عجز في الموازنة قيمته ٢٠ مليار ريال (١،٦٧ مليار دولار).

وكانت الحكومة قررت في وقت سابق من هذا الشهر زيادات تراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة على رواتب موظفي بعض الوزارات والهيئات الحكومية. واضرب المعلمون وموظفو وزارة الخارجية الذين لم تشملهم الزيادات الاسبوع الماضي ونفذ موظفون في المصرف المركزي اضرابا السبت وانضم اليهم موظفون في مصارف وطنية واجنبية. (و ص ف، رويتر)

في هجمات جديدة للنازيين الجدد
المانيا: مقتل ثلاث تركيات في حرائق وضرب يهودي حتى الموت قبل حرقه

نعار لنق ... جامعة هامبورغ الذي تعرض للحرق ... منظرفين الجمعة الماضي (اف ب تيليفوتو)



رجال اطفاء يكافحون الحريق في المبنى الذي كان يسكنه الاتراك في بلدة مويلن في شمال المانيا امس. (رويتر تيليفوتو)

صورة من الارشيف للتركية فاطمة ارسلان (٥١ عاما) التي قتلت وامرأة تركية اخرى وفتاة عندما احرق نازيون جدد منزلهن في بلدة مويلن في شمال المانيا امس (اف ب تيليفوتو)

تصاعدت الهجمات التي يتعرض لها الاجانب في المانيا في اليومين الاخيرين وقتلت ثلاث تركيات في حريق اضرم في منزلين في شمال البلاد، وضرب يهودي حتى الموت وقتل شخص في اشتباكات بين النازيين الجدد واليساريين المتطرفين.

وافادت مصادر قضائية ان امرأتين تركيتين وفتاة في العاشرة من عمرها قتلن ليل الاحد - الاثنين في حريق شب في منزلهن في بلدة مويلن قرب مدينة لوبيك، اضرمه على ما يبدو متطرفون يمينيون. وصرح نائب المدعي العام في لوبيك السيد غونتر مولر: "اننا ننطلق من مبدأ ان هناك جريمة قتل نفذها عنصريون". وقالت الشرطة ان تسعة اشخاص اصيبوا بجروح.

وشب حريق اول بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي في منزل من طبقات عدة وسط البلدة يسكنه ٣٤ تركيا، ثم تلقت الشرطة بعد دقائق اتصالا هاتفيا من مجهول يعلن مسؤوليته عنه. وقال مولر ان المتحدث المجهول انهى حديثه بالتحية النازية "هايل هتلر".

وشب حريق ثان بعد ٤٠ دقيقة في مبنى لا يبعد عن مكان الحريق الاول سوى مئات الامتار وحيث يقيم ١٩ تركيا. وتلقت الشرطة ايضا اتصالا هاتفيا من مجهول يعلن مسؤوليته.

وتمت السيطرة على الحريقين اللذين اتيا على المبنيين في ساعات. وانتشل رجال الاطفاء جثث امرأتين احداهما في العشرين والاخرى في الخمسين الى الفتاة من احد المبنيين. وقال المدعي العام الاتحادي السيد الكسندر فون شتال انه سيتولى التحقيق بدل السلطات المحلية وفرض تعتيما اعلاميا والغى مؤتمرا صحافيا كان مقررا ان يعقده امس.

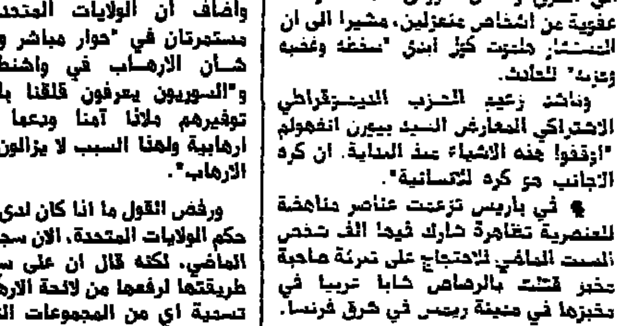
وافادت الشرطة ان اثنين من حليقي الرؤوس ضربا في ١٢ تشرين الثاني الجاري حتى الموت رجلا لانه قال لهما انه يهودي قبل ان يرشوه بالشنابس (مشروب كحولي) ويضرما النار فيه. واضافت ان المهاجمين البالغين من العمر ١٨ عاما و٢٤ عاما، الى صاحب المطعم الذي وقع فيه الحادث في فوبرتال في غرب المانيا، اعترفوا بفعلتهم وسحبوا بكانوا قد نقلوا الرجل وهو ينزع في سيارة صاحب المطعم الى مدينة فينلو في هولندا حيث عثر على جثته في اليوم التالي. وقد يكون الحادث الاسوأ من نوعه يتعرض له يهودي في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

وتحدثت الشرطة عن مقتل رجل طعنا في اشتباكات دارت اول امس بين نازيين جدد ويساريين متطرفين في برلين وشرق المانيا. واوضحت ان الرجل وعمره ٢٧ عاما يساري قتل طعنا طعنه احد النازيين الجدد بسكين. واضافت ان ٣٠ يساريا ملثمين هاجموا مطعما في مدينة ايرفورت في شرق البلاد. كان مكانا مشهورا لتجمع النازيين الجدد. وان خمسة اشخاص اعتقلوا.

واعربت الحكومة الالمانية عن "غضبها" وشعورها بـ"المرارة" و"الاسى" لمقتل التركيات الثلاث في مويلن. وصرح الناطق باسمها السيد ديتر فوغل في مؤتمر صحافي ان الحكومة طلبت من السلطات المختصة العمل بكل الوسائل لاكتشاف الجناة ومعاقبتهم "بلا رحمة". وقال: "لا ينبغي ان تكون هناك ظروف مخففة عندما يعمد اشخاص متعصبون يكرهون الاجانب الى الحرق والقتل". ورأى انها تصرفات عفوية من اشخاص منعزلين، مشيرا الى ان المستشار هلموت كول ابدى "سخطه وغضبه وحزنه" للحادث.

وناشد زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض السيد بيورن انغهولم "اوقفوا هذه الاشياء عند البداية. ان كره الاجانب هو كره للانسانية".

● في باريس تزعمت عناصر مناهضة للعنصرية تظاهرة شارك فيها الف شخص السبت الماضي للاحتجاج على تبرئة صاحبة مخبز قتلت بالرصاص شابا عربيا في مخبزها في مدينة ريمس في شرق فرنسا. (وص ف، اب، رويتر)



عمليات المتطرفين تتصاعد وكذلك الاعتقالات
مصر تعلن احباط مؤامرة لنسف منشآت واغتيال شخصيات

وزير الداخلية المصري السيد عبد الحليم موسى - الى اليسار - يتحدث في ندوة امس عن الاجراءات الامنية المكثفة التي تتخذها السلطات لحماية السياح وبدا الى يساره مفتي الجمهورية الشيخ محمد سيد طنطاوي ووزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان (رويتر تيليفوتو)

وسط تصاعد عمليات المسلمين المتطرفين في مصر واعلان السلطات في اليومين الاخيرين انها احبطت مؤامرة كانت تهدف الى تفجير منشآت عامة واغتيال شخصيات رسمية، اوردت الصحف امس ان قوى الامن اعتقلت الاحد ٤٨ متطرفا بينهم ثلاث نساء محجبات متهمات باضرام النار في محال لاشرطة الفيديو وصالونات الحلاقة.

واوضحت "الاهرام" ان النساء اعتقلن في محافظة القليوبية شمال القاهرة في نهاية اسبوع من الاعتقالات هناك لقادة مفترضين لتنظيم "الجهاد". وهذه المرة الاولى تتحدث الصحافة المصرية عن اعتقال نساء لضلوعهن في نشاطات متطرفة منذ بدء الاضطرابات بكثافة في اذار الماضي.

واعتقلت السلطات ٤٥ مسلما متطرفا في قنا في الصعيد في الجنوب، اثناء عملية تمشيط في حقول قصب السكر بحثا عن منفذي الاعتداء على السياح في ١٢ تشرين الثاني الذي جرح فيه ستة المان ومصريان. وبذلك ارتفع الى اكثر من ٣٠٠ عدد الذين تحتجزهم السلطات منذ وقوع هذا الهجوم.

وفي اسيوط على مسافة ٣٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة، التي تعتبر معقلا للمسلمين المتطرفين، هاجم مسلحون سيارة مأمور قسم الشرطة العقيد طه الزاهد لدى قيامه بجولة تفتيش في منطقة ديروط ليل السبت فجرح السائق واحد الحراس. واشتبك المهاجمون الذين اختبأوا في حقول قصب السكر مع رجال الشرطة مدة ساعة تمكنوا بعدها من الفرار.

والقى مسلحون عبوة ناسفة على معسكر لقوى الامن في ديروط السبت لم يوقع ضحايا، وتفقدت الشرطة على الاثر حملة تمشيط واطلقت مئات الرصاصات في الهواء مما اثار الذعر بين السكان وخصوصا التلاميذ.

ويذكر ان ديروط تخضع لنظام منع التجول بين مغيب الشمس وشروقها منذ الحوادث الطائفية التي وقعت في ايار بين مسلمين متطرفين واقباط.

وكانت الشرطة اعلنت انها اوقفت اثنين من قادة "الجماعة الاسلامية" في اسيوط هما علم عبد البديع وعلي عبد الناصر وكلاهما في العشرين من العمر. وقالت انها لاحقتهما منذ صلاة الجمعة وقبضت عليهما لدى محاولتهما معابرة اسيوط متوجهين الى مسقط رأسيهما القوصية وهي قرية تقع على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال اسيوط. وافادت انهما حاولا قتل بضعة اسابيع اغتيال مدير مركز الشرطة في القوصية.

وكشف بيان للشرطة السبت ان قوى الامن احبطت مؤامرة لنسف جسور واغتيال "شخصيات مهمة" اعترف بالتخطيط لها سيد عبد الرازق البدري (٢٠ عاما) الذي اعتقل الاحد وهو "ارهابي" بحثت عنه السلطات لاشتراكه في عمليات نهب محال لمبيع المجوهرات اسفرت احداها عن مقتل شخص في تشرين الاول الماضي في بلدة النمل في الشمال. وقال ان السلطات عثرت في "معزل الارهابي" في محافظة القليوبية في بلدة النمل على ١٢ كيلوغراما من المتفجرات كل كيلوغرام منها قادر على نسف وحدة و"يكفي لنسف جسر". واضاف انها عثرت في معزل آخر على دفتر ملاحظات "يتضمن خرائط لبعض الجسور ومنشآت تابعة للشرطة. اضافة الى منازل لعدد من الشخصيات المهمة في القاهرة مع رسومات كاملة للطرق المؤدية اليها والخروج منها" ولم يحدد البيان اسماء الشخصيات او المنشآت المستهدفة.

واعلن وزير الداخلية المصري السيد عبد الحليم موسى امام اللجنة الاشتراعية في مجلس الشعب امس ان الوزارة "على علم تام بتجمع الارهابيين داخل مصر وخارجها ممن يهدفون الى زعزعة الامن والاستقرار والاقدام على عمليات تخريبية" وقال ان "ثمة دولا ومنظمات خارجية لها مصالح في زعزعة استقرار مصر بعمليات ارهابية". مشيرا الى ان "الاشخاص الذين قبض عليهم اخيرا ويحاكمون في الاسكندرية اعترفوا بانهم تلقوا تدريبات عسكرية في ايران وبيشاور في باكستان وانهم دخلوا الى هناك عبر دول عربية سهلت لهم ذلك بحجة التدريب لتحرير افغانستان". ولاحظ ان "التمويل الخارجي لنشاطات هذه الجماعات انخفض في الفترة الاخيرة مما دفعهم الى السطو على محال الذهب" وكشف ان "الدكتور عمر عبد الرحمن الذي يصدر فتاوى للجماعات المتطرفة في مصر يجمع تبرعات في الولايات المتحدة حيث يقيم ويرسلها الى مصر" وان اجهزة الامن "تمكنت من ضبط شيكين ارسلهما باسم زوجته تبلغ قيمة الاول ٨٠ الف دولار وقيمة الاخر ٦٠ الف دولار". وقال ان "الجماعات الارهابية اصبحت تلجأ الى استخدام صغار السن من الاحداث لتنفيذ جرائمها في محاولة لتفويت فرصة محاكمة هؤلاء الذين يندرجون تحت محاكم الاحداث".

واعلن ان "عدد المعتقلين السياسيين والجنائيين في مصر يبلغ حاليا ١١٢٣ وفقا لاحكام قانون الطوارئ" المفروض منذ اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١.

وكان موسى اكد امام لجنة الدفاع والامن في مجلس الشعب مساء السبت ان اجهزة الامن "احبطت الحملة" محاولة تسلل جديدة لعناصر مدربة عبر الحدود السودانية". لافتا الى حصول ٦٧ محاولة تسلل الى مصر من الحدود الليبية والسودانية منذ صيف ١٩٩٠ (و ص ف، رويتر، ي ب، ا ش ا)

سوريا رفضت استقبال وفد اميركي قبيل رفعها من لائحة الارهاب

واشنطن - أ ب - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان سوريا رفضت استقبال وفد من مكافحة الارهاب في الاشهر الستة الاخيرة. لان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش لم تضمن انها سترفع اسم سوريا من لائحة الدول التي تدعم الارهاب.

واضاف "انهم يريدون منا ان نكون قادرين على اعطاء وعد ليس في امكاننا اعطاؤه". وقال "ان رفعهم من لائحة الارهاب سيعتمد على تغييرات بحيث يتوقفون عن توفير الملاذ الامن والدعم". واضاف ان الولايات المتحدة وسوريا مستمرتان في "حوار مباشر وصريح" في شأن الارهاب في واشنطن ودمشق و"السوريون يعرفون قلقنا بالنسبة الى توفيرهم ملاذا آمنا ودعما لمجموعات ارهابية ولهذا السبب لا يزالون على لائحة الارهاب".

ورفض القول ما اذا كان لدى سوريا، في حكم الولايات المتحدة، الان سجل افضل من الماضي. لكنه قال ان على سوريا تغيير طريقتها لرفعها من لائحة الارهاب. ورفض تسمية اي من المجموعات التي زعم ان سوريا تساندها.

الخوف من الاضطرابات النقدية يعزّز الدولار

دول أوروبية رفعت أسعار الفائدة لحماية عملاتها

سارعت دول اوروبية امس الى اتخاذ اجراءات دفاعية تجنبا لازمة اخرى في اسواق النقد، فرفعت ايرلندا واسبانيا ونروج اسعار الفائدة على عملاتها لصد هجوم المضاربين، فيما دفع الخوف من اضطرابات جديدة في آلية اسعار الصرف الاوروبية المستثمرين الى احضان الدولار سعيا الى حماية استثماراتهم بعد تعديل فروق الاسعار الاوروبية للمرة الثالثة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وادى قرار اللجنة النقدية في المجموعة الاوروبية المجتمعة في بروكسيل خفض قيمة البيزيتا الاسبانية والاسكودو البرتغالية بنسبة ستة في المئة في عطلة نهاية الاسبوع، في مناورة لحماية النظام النقدي الاوروبي، الى تخفيف الضغوط على العملتين فصمدتا في التعاملات المبكرة صباح امس، لكن الجنيه الايرلندي والعملات الاضعف لدول اسكندنافيا كانت في خط المواجهة.

وامتدت الاضطرابات الى عملات اخرى خارج النظام مما ارغم اسوج على تعويم عملتها الاسبوع الماضي واضطرت نروج الى رفع اسعار الفائدة لديها الاثنين.

وقادت الحكومة الايرلندية الاجراءات الدفاعية ورفعت اسعار الفائدة بشكل حاد " ٣٠ في المئة سعيا الى دعم قيمة عملتها الجديدة. واوقف المصرف الايرلندي التعامل بسعر التسهيلات الائتمانية القصيرة الاجل وهو ١٣.٧٥ في المئة الذي يقرض به المصارف التجارية.

وتقلص سعر الاقراض الرئيسي في اسبانيا ثلاثة ارباع نقطة مئوية الى ١٣،٧٥ في المئة. وقال متعاملون ان المصرف المركزي البرتغالي تدخل في اسواق القطع لدعم قيمة الاسكودو.

واضطرت نروج ايضا الى اتخاذ موقف الدفاع ورفع مصرفها المركزي سعر الاقراض الرئيسي الى ٢٥ في المئة وهو اعلى مستوى له منذ ست سنوات مما خفف الضغوط على الكورون وتدخلت شارية له في اسواق القطع دعما لقيمته. اما الكورون الدانماركي الذي كان يعتبر هدفا رئيسيا لعمليات بيع مكثفة، فقد استقر امس، لكن المتعاملين قالوا انه ربما مرت مدة غير طويلة قبل رفع اسعار الفائدة للدفاع عنه. وكانت الدانمارك رفعت اسعار الفائدة الى ١٥ في المئة الجمعة الماضي.

ووسط الخوف من اضطرابات جديدة للعملات الاوروبية، قال متعامل في مصرف اميركي في لندن ان "السوق متأكدة من انه سيحدث مزيد من الخفوضات وتحركات اسعار الفائدة في اوروبا وهذا يجعل الدولار يبدو ملاذا للاستقرار".

في هذا الوقت اقترح وزراء المال لدول المجموعة الاوروبية برنامجا شاملا من اجل تدعيم البنية التحتية في دولهم يبلغ حجمه ٦٠ مليار دولار وذلك لمواجهة البطالة وتعزيز الثروات الاقتصادية. واقترحوا اقتراض نحو ستة مليارات وحدة حسابية اوروبية (نحو ٧.٤ مليارات دولار) من مصارف خاصة ومبلغ مماثل من مصرف الاستثمار الاوروبي وهو المصرف التابع للمجموعة الاوروبية من اجل تمويل رساميل الاستثمار للبدء بتنفيذ البرنامج.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

المدير العام لـ"بنك اسبانيا" السيد خوسيه لويس مالو دي مولينا يتحدث امام المؤتمر المالي الاوروبي في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

البيرو: حزب فوجيموري يفوز بالغالبية في انتخابات الجمعية التأسيسية الجديدة

جندي بيروفي يحرس احد مراكز الاقتراع في ليما اول من امس. (رويتر تيليفوتو)








الرئيس البرتو فوجيموري وزوجته السيدة سوزانا يرفعان اشارة النصر ويحت آثار الحبر على اصابعهما بعد الادلاء بصوتيهما. (اف ب تيليفوتو)

اظهرت تقديرات معاهد الاستطلاع امس، ان حلفاء رئيس البيرو البرتو فوجيموري فازوا في انتخابات الجمعية التأسيسية الجديدة التي اجريت الاحد الماضي وقاطعتها احزاب المعارضة الرئيسية.

وجاء في هذه التقديرات، باستثناء تقدير واحد، ان اللائحة الحكومية ضمنت ما بين ٤٢ و٤٥ في المئة من اصوات المقترعين واكثر من نصف المقاعد الثمانين للجمعية التأسيسية التي ستضطلع ايضا بمهمات السلطة الاشتراعية حتى انتهاء ولاية فوجيموري سنة ١٩٩٥.

ومن اصل ١٧ حزبا وحركة سياسية مستقلة كانت تتنافس في المعركة الانتخابية، حصلت ثمانية منها على مقاعد في الجمعية التأسيسية. وجاء في طليعتها حزب فوجيموري "نوفامايوريا غامبيو ٩٠" الذي حصل على ٤٢،٦ في المئة من الاصوات او ٤٤ مقعدا. وكان استطلاع ثان اظهر حصول الحزب على ٤٥،٣ في المئة وتوقعت استطلاعات اخرى فوزه بـ٣٦،٨ في المئة اي ٣٨ مقعدا مما يقلص غالبية الحزب ثلاثة مقاعد.

وحل ثانيا الحزب الشعبي المسيحي المحافظ الذي يتوقع حصوله على ما بين ثمانية وتسعة في المئة من الاصوات او ستة وسبعة مقاعد. وتقاسمت الاحزاب الصغيرة الاخرى بقية المقاعد.

وتمثل الانتخابات انتصارا حاسما لرئيس البيرو الذي تولى في ٥ نيسان الماضي كل السلطات وحل بمساندة من القوات المسلحة مجلسي الشيوخ والنواب اللذين تتألف منهما الجمعية التأسيسية السابقة بعدما اتهم اعضاءها باعاقة خطته لمحاربة ثوار منظمة "سنديرو لومينوزو" (الدرب المضيء).

واجريت الانتخابات في اشراف ٢١٠ مراقبين من منظمة الدول الاميركية. وصرح وزير خارجية الاوروغواي السيد هكتور غروس اسبيال الذي يرئس والبرازيلي خوان باينا سواريش بعثة المراقبين ان "التصويت اجري بطريقة طبيعية جدا وبنسبة مرتفعة من المقترعين". ونشر مئة الف جندي ورجل شرطة لحماية الانتخابات.

من جهة اخرى افادت الشرطة ان ما لا يقل عن ١٥ ثائرا و١٠ قرويين قتلوا في اليومين الاخيرين في اشتباكات بين فرق الدفاع المدني وثوار "الدرب المضيء" الذين كانوا يريدون ارغام الاهالي على مقاطعة الانتخابات في منطقة هوانوكو.

ووقعت هذه الحوادث في قرية جيلكان على مسافة ٤٢٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة ليما، اذ هاجم نحو ٣٠ ثائرا السبت الماضي القرية وارغموا سكانها على التجمع في ساحتها لمنعهم من الذهاب الى مراكز الاقتراع.

وقام الثوار الاحد بعملية ثأرية فهاجمت مجموعة منهم ضمت نحو ١٥٠ رجلا القرية وقتلت عشرة من سكانها وخربت البيوت.

واكد فوجيموري ان الجيش البيروفي لا يزال متحدا على رغم محاولة الانقلاب التي جرت الاسبوع الماضي وبات اكثر تصميما من ذي قبل على هزيمة الثوار. وقال في حديث الى شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون انه لا يعتقد ان هناك مؤامرة عسكرية كبيرة ضده. واضاف "لقد كانت جماعة صغيرة من الجنرالات (...) وبعض الضباط يصل مجموع عددهم الى ٢٥ شخصا ارادوا القيام بهذا الانقلاب (...) لكن هذا لا يعني الجيش". (رويتر و ص ف، اب)

أربع لوحات فنية تضررت فقط
الملكة "صعقت" لحريق قصر وندسور والحكومة تعهّدت اعادة اصلاحه

تفقدت الملكة اليزابيت الثانية صباح السبت الخراب الذي الحقه حريق شب الجمعة في قصر وندسور، بينما تعهدت الحكومة اعادة اضفاء الابهة الاصلية على القلعة التاريخية.

وقال وزير التراث البريطاني السيد بيتر بروك بعد جولة له على الغرف التي احترقت: "لقد انفطر قلب الامة للملكة بعد ما حدث الليلة الفائتة (...) انها تجربة تهز اعماق اي كان" و"انا متأكد من ان الملكة تريد ان ترى منزلها وقد اعيد اصلاحه على النحو الذي نرغب كلنا فيه".

وترددت اصوات في مجلس العموم معارضة لرأي بروك ومطالبة بان تساهم الملكة بـ"حصتها" في التكاليف.

وقد استغرق احتواء الحريق اكثر من تسع ساعات كان الحق اثناءها اضرارا بالغة بعدد من الغرف في مساحة تمتد ٣٠٠ متر طولا و٥٠ مترا عرضا، في الزاوية الشمالية الغربية للقلعة التي تأسست في القرن الحادي عشر.

وعلى رغم كثافة الدخان، امكن القيمين ان يتبينوا ان الخسائر في مجموعات التحف الاغنى في العالم التي يضمها القصر ليست كبيرة جدا. وابلغ الناطق باسم قصر باكنغهام السيد ديكي اربيتر الى الصحافيين ان ما بين اربع وست لوحات يعتقد انها تضررت "لكن من المبكر جدا القول اي منها تلف او تحديد عددها نهائيا".

وتحتوي القلعة اعمالا لهولباين ورامبرانت وروبنز وفان دايك وكاناليتو وليوناردو دافنشي، الى جداريات اخرى وسجاجيد وكتب ومجموعات من الاثاث والبورسلين. وامكن نقل كثير من هذه التحف بواسطة سلسلة بشرية من الموظفين والجنود هناك، ومعهم الامير اندرو الابن الثاني للملكة الذي كان في القصر لحظة اندلاع الحريق. وهو اتصل بوالدته في قصر باكنغهام التي قال انها "صعقت كليا" للنبأ، فحضرت بسرعة وامضت النهار تساعد في اخراج محتويات جناحها حيث تمضي غالبا نهاية الاسبوع والقاعات المخصصة للمناسبات الرسمية. وقد تأثرت جدا من الاضرار التي لحقت بقاعة القديس جورج وقد انهار السقف الخشبي للقاعة التي اعتادت الملكة ان تولم فيها لزعماء الدول الزائرين.

وحمل ١٠٠ جندي سجادة طولها ٤٠ مترا وهي من اطول قطع السجاد في العالم المصنوعة قطعة واحدة من غير وصلات وكانت هدية قدمت الى الملكة فيكتوريا. ووضعت الكراسي المذهبة المصنوعة من القطيفة الحمراء والارائك الاثرية في الفناء الرئيسي بعد انتزاعها بسرعة من قلب اللهب. واسندت صور الملوك السابقين الموضوعة داخل اطر مذهبة على الجدران في فوضى، بينما وضعت بطريقة عشوائية الشمعدانات المصنوعة من خشب المجنة الهندي والمكاتب التي ترجع الى عصر النهضة والتماثيل النصفية لكبار الشخصيات البريطانية ومنها تمثال نصفي للملكة اليزابيت نفسها في انتظار نقلها.

وافادت دائرة الاطفاء ان من الاماكن التي تضررت بشدة برج برنزويك، والكنيسة الخاصة وغرفة كريموزن للرسم وبرج تشستر وستار تشامبر. وشارك في عمليات اخماد الحريق ٢٢٥ اطفائيا.

وبحسب الدليل الرسمي فان وليم الفاتح بدأ عام ١٠٧٠ بناء قلعة وندسور على تلة تشرف على نهر التيمز على مسافة ٣٠ كيلومترا غرب العاصمة لندن. وعلى مر السنين اضيفت اليها ابراج واقسام عدة وادخلت عليها تعديلات هندسية ابرزها تحديث اماكن الاقامة الملكية في عهد الملك تشارلز قبل ٣٠٠ سنة وصارت القلعة التي تضم ١٠٠٠ غرفة رمزا للتراث الملكي البريطاني. وهي تعتبر معلم سياحي مهم زاره العام الماضي ٦٣٠ الف سائح.

(اب، رويتر)

قاعة القديس جورج التي التهمتها النار في حريق قصر وندسور. (رويتر تيليفوتو)

صورة من الارشيف للقاعة قبل احتراقها. (اف ب تيليفوتو)



الملكة اليزابيت الثانية تاملة يرافقها اطفائي اثناء تفقدها الاضرار التي الحقها الحريق بقصر وندسور السبت. (رويتر تيليفوتو)

عواصف، انهيارات، فيضانات في اميركا وأوروبا وآسيا



منزل من طبقتين دمر كليا في جورجيا الاحد وحاول اصحابه امس انقاذ ما يمكن انقاذه من اغراضهم فيه. (اف ب تيليفوتو)



منازل دمرتها سلسلة من الاعاصير في تكساس السبت. (رويتر تيليفوتو)



عمال انقاذ يبحثون الاحد في فال تورنس عن ضحايا الانهيار الثلجي. (رويتر تيليفوتو)



في عاصفة غير مألوفة في شهر تشرين الثاني اجتاحت الولايات المتحدة من تكساس الى الجنوب الشرقي ومن الشمال الى اوهايو وانديانا، ضربت الاعاصير كارولينا الشمالية صباح امس فدمرت عشرات المنازل واوتوبيس مدرسة متسببة في مقتل شخصين ليرتفع الى ٢٦ عدد الذين قضوا في العواصف في ١١ ولاية في اليومين الاخيرين.

وبحث عمال الانقاذ عن ضحايا بين ركام المنازل لمئات السكان الذين هربوا وعالجوا اكثر من ٢٥٠ جريحا او نقلوهم الى المستشفيات. وتركزت العاصفة التي صحبتها امطار غزيرة ورياح شديدة وثلوج على ولايات تكساس وميسيسيبي والاباما وجورجيا وتنيسي وكنتاكي وكارولينا الجنوبية.

وبلغت قوة الرياح في ميسيسيبي حدا "خطفت" معه طفلة عمرها ستة ايام من ذراعي والدها واخفتها في ظلام الليل. لكن بعد ٤٠ دقيقة من البحث المكثف امكن العثور على سيليسا فانس سالمة الا من بعض الخدوش. وقال والدها ان "ما حدث معجزة، بل اكثر من معجزة" وروى انه عندما سمع صوت العاصفة آتية ليل السبت هرع وزوجته الى غرفة النوم ليكونا مع الطفلة وحملها بين ذراعيه، ثم كان "صوت انفجار ووجدنا انفسنا في الشارع من دون سيليسا". وبعد بحث طويل عثرا عليها تحت شجرة في اخر الشارع.

● في فال تورنس في فرنسا انتشل رجال الانقاذ الاحد سبع جثث لاشخاص سقطوا في انهيار ثلجي في هذا المنتجع الخاص بالتزلج في الالب وانقذوا ثلاثة اشخاص.

وافاد المسؤولون ان بين ضحايا الانهيار الذي وقع مساء السبت بريطانيين واوستراليا وثلاثة هولنديين.

● في كييف اجتاحت الفيضانات غرب اوكرانيا وادت الى مقتل ١٧ شخصا وايقاع اضرار بالمنازل والطرق قيمتها ملايين الدولارات.

● في داكا اجلت السلطات البنغالية نحو مليون مواطن من المناطق الساحلية والجزر الواقعة في مسار عاصفة هبت على سواحل بنغلادش من خليج البنغال السبت.

● في نيقوسيا اضطر العشرات من سائقي السيارات الى الاحتماء في سياراتهم في ليماسول بسبب الامطار الغزيرة. وقالت ادارة الاطفاء ان خدمات الطوارىء ردت على نحو ٥٥ اتصالا هاتفيا طلبا للمساعدة وانقذت رجلا وزوجته سقطا في بالوعة مجار غمرتها المياه.

(اب، رويتر، ي ب)

صوفيا لورين في مدينة الموت في الصومال



الممثلة الايطالية صوفيا لورين تحاول اعطاء ماء لطفل يعاني الجوع في بايدوا في الصومال. (اف ب تيليفوتو)

بايدوا (الصومال) - رويتر - جابت النجمة الايطالية صوفيا لورين مدينة الموت في الصومال امس والاحد. وقالت انها ابشع تجربة في حياتها.

وشاهدت لورين الجوعى والذين يحتضرون في بلدة بايدوا الواقعة في جنوب غرب البلاد وتشهد واحدة من افظع المجاعات هذا القرن حيث يموت ٥٠ شخصا يوميا.

وتقوم الممثلة البالغة من العمر ٥٨ عاما بجولة تستمر ستة ايام في الصومال وكينيا. وقد اختارتها الامم المتحدة للعمل على جذب انتباه العالم الى محنة اللاجئين الفارين من الحرب والمجاعة في القرن الافريقي.

حصار يوغوسلافيا بحرا بدأ باعتراض سفينتين

روما - رويتر، و ص ف - اعترضت سفينتان حربيتان غربيتان تعززان العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا سفينتين تجاريتين في البحر الادرياتيكي في وقت مبكر امس وفتشتاهما، لكنهما تركتاهما تمضيان في طريقهما لعدم العثور على اي ممنوعات على متنهما.

وقد اوقفت سفينة سورية واخرى اكوادورية لتفتيشهما بعد اقل من ٢٤ ساعة من بدء فرض حصار بحري تولاه حلف شمال الاطلسي، والاتحاد الاوروبي الغربي على جمهوريتي الصرب ومونتينيغرو اللتين تؤلفان الاتحاد اليوغوسلافي.

وكانت هاتان السفينتان الاوليين تخضعان للتفتيش بموجب قواعد صارمة اقرت الاسبوع الماضي لمنع الانتهاكات المتكررة لحظر فرضته الامم المتحدة على بلغراد.

وجاء في بيان للبحرية الايطالية ان الفرقاطة البلجيكية "وستهندر" اوقفت السفينة السورية التي كانت مبحرة الى ميناء كرواتي وان الفرقاطة الاسبانية "اندلوسيا" اعترضت طريق السفينة الاكوادورية المتجهة الى ميناء في سلوفينيا. واضاف انه سمح للسفينتين باكمال طريقهما بعد تفتيشهما.

● في زغرب صرح الناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين السيد مايكل كيتس ان هذه الهيئة التابعة للامم المتحدة اوقفت الرحلات الجوية التي تنقل مساعدات انسانية الى سارايفو بسبب احتدام القصف المدفعي المتبادل حول مطار عاصمة البوسنة.

شيفاردنادزه تعمد ارثوذكسيا

تبليسي - ا ب - اعلن الزعيم الجورجي وزير الخارجية السوفياتي السابق ادوارد شيفاردنادزه امس انه ولد مرة ثانية ولكن هذه المرة مسيحيا.

وابلغ الى اذاعة جورجيا الرسمية انه تعمد اخيرا في الكاتدرائية الارثوذكسية الجورجية وان اسمه المسيحي صار جورجي، على رغم انه سيستمر في استعمال اسم ادوارد لمعظم الاغراض.

وقبل اكثر من عقدين كان شيفاردنادزه ضليعا في الالحاد. ورأس الحزب الشيوعي في جورجيا قبل عام ١٩٨٥ عندما جاء الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى السلطة ونقله الى موسكو وزيرا للخارجية.

وصرح شيفاردنادزه: "لدي الان ايقونة في مكتبي، ولو انه كان هناك وقت كنت اعلق فيه صورة ستالين على الجدار".

تدنيس مدافن لمسلمين في فرنسا

باريس - رويتر - افاد مسؤولون محليون امس ان شواهد قبور ٥٨ جنديا فرنسيا مسلما في مدافن عسكرية في بلدة مولوز في شرق فرنسا، اقتلعت او حطمت في اعتداء اعتبرته وزارة الدفاع اهانة لتاريخ فرنسا وجيشها.

وصرحت ناطقة باسم مجلس بلدية مولوز انه تم اكتشاف انتهاك حرمة قبور المسلمين الاحد اثناء احتفال اقيم في مقبرة فالون في ذكرى تحرير البلدة من الاحتلال النازي في الحرب العالمية الثانية. واضافت ان شواهد قبور المسلمين اقتلعت او حطمت، لكن قبور ٤٠٠ مسيحي ويهودي مدفونين ظلت سليمة.

واشارت وزارة الدفاع في بيان لها الى ان انتهاك حرمة القبور اثار غضب وزير الدفاع السيد بيار جوكس. وجاء في البيان: "ان القبور العسكرية تعبير عن تقدير فرنسا الدائم لرجال قدموا حياتهم من اجل حريتها... ان انتهاك حرمتها اهانة لتاريخ فرنسا وجيشها".

تقارير عن مجزرة في طاجيكستان

دوشانبه - و ص ف، رويتر - بدأت السلطات الطاجيكية تحقيقا في تقارير مفادها ان مقاتلين موالين للرئيس المعزول رحمن نبييف ارتكبوا مجزرة جنوب العاصمة دوشانبه وتسببوا في مقتل او جرح ٨٠٠ شخص.

واجمعت المصادر على ان المجزرة نفذت في منطقة شارتوز على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب دوشانبه، لكنها اختلفت على المواعيد. فالبعض قال انها وقعت في ١٣ تشرين الثاني فيما قال البعض الاخر انها وقعت السبت.

وافاد مسؤول في الامم المتحدة ان الوف اللاجئين فروا من شارتوز وتجمعوا قرب حدود طاجيكستان مع افغانستان لكنه لم يؤكد انباء المجزرة.

كرر رفضه عقد لقاء قمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرعية الدولية (...) ان القانون الدولي الاساسي اعني ميثاق الامم المتحدة يمنع احتلال اراضي الغير وليس هناك اي مبرر اخلاقي او قانوني او اساسي لان يقدم العرب ارضهم الى اسرائيل كي توافق على السلام. والا فكل دولة يكون عندها شيء من القوة في مرحلة من المراحل تأخذ اجزاء من دولة اخرى او تأخذ الدولة كلها وانا اريد اجراء مفاوضات فعلى اساس حل وسط عندها كل دولة تأخذ جارتها ويتحول العالم غابة".

وشدد الرئيس السوري على انه في المفاوضات الثنائية التي تجرى بين العرب واسرائيل "ليس ثمة امكان لحل وسط في موضوع الارض. هذا امر تعرفه الادارة الاميركية ومدون على الورق ويعرفه الاسرائيليون ايضا. وفي سوريا لا يستطيع احد ان يتنازل عن جزء من ارضه ومن يفرط بجزء من وطنه هو خائن للشعب وهذه بديهية يؤمن بها كل مواطن سوري. وعندما يحكم الشعب على واحد بانه خائن فمصيره معروف وانا عندي هذا الاقتناع ولذلك اقول ان الحل الوسط في موضوع الارض غير قابل للنقاش وغير وارد عندنا".

واذ سئل هل يعني كلامه ان استعادة الجولان وحدها لا تكفي لتوقيع معاهدة للسلام مع اسرائيل وانه لا بد في انتظار ذلك ان تعود الضفة الغربية وقطاع غزة الى الفلسطينيين، فاجاب: "لم ندخل في التفاصيل سابقا. ولا نريد الدخول فيها الان. المهم هو ان يكون هناك اقرار من الجميع بما ورد في الاساسيات التي تقرر، قبل بدء عملية السلام، ان تقوم على اساسها عملية السلام ونعني شمولية الحل. يجب ان يكون لدى كل الاطراف اطمئنان الى اننا سائرون الى الحل الشامل (...)".

لكن الاسد ابدى استعداد بلاده للبحث في الاساليب التي تؤدي الى توفير الامن لاسرائيل بعد انسحابها من الجولان، وقال: "في اسس السلام ان الحل يجب ان يؤمن الامن للجميع وهذه النقطة هي من النقاط [illegible] المحادثات اي ان الترتيبات الامنية يجب ان تؤمن الامن لكلا الجانبين".

وتحدث عن امكانات سوريا الدفاعية بصراحة مؤكدا حصولها على صواريخ "سكود" بعيدة المدى وموضحا ان ذلك حق مشروع لها ما دامت اراضيها تحتلها دولة تملك احدث الاسلحة. واضاف: "هذه الصواريخ موجودة عندنا منذ عشرين عاما شأنها شأن الاسلحة الاخرى كالدبابة والمدفع. نحن بلد موجود في حال حرب ونحتاج الى وسائل للدفاع عن النفس واسرائيل هي السباقة في ميدان التسلح ولديها اضعاف ما لدى سوريا من الاسلحة ولدى اسرائيل اسلحة كيميائية وجرثومية وذرية. نحن في حال حرب معها فكيف لا تكون لدينا صواريخ؟". واستنكر الحملات التي تشن على سوريا والصمت الذي يقابل به استحواذ اسرائيل على الاسلحة الحديثة ومنها اسلحة الدمار الشامل. "نحن نطلب تدمير اسلحة الدمار الشامل، ما لدينا ولدى اسرائيل. كي نكون اكثر امنا... يجب ان يحطموا ما لديهم ونحن نحطم ما لدينا. هم سيكونون آمنين ونحن سنكون آمنين. بغير ذلك لن نكون نحن آمنين ولا هم آمنين (...)".

وجدد رفضه عقد لقاء قمة مع رابين، موضحا ان مثل هذا اللقاء لا يؤدي بالضرورة الى انفراج في مفاوضات السلام وعلى العكس يمكن ان "يقود الى حروب (...) نحن اعداء نتحارب منذ اكثر من اربعين عاما ولدينا ركام من الشهداء والدمار والاموال والممتلكات المدمرة وهناك اراض محتلة وملايين المهجرين من بيوتهم. في ظل هذه الصورة كيف يمكن تصور ان تكون هناك جاذبية انسانية لمثل هذا اللقاء؟ (...)".

رابين

وفي مقابلة اخرى نشرتها "تايم" ايضا في عددها الاخير، اعرب رابين عن استعداده "لاضافة بعد خاص بالاراضي الى المفاوضات، ولكنني لا اريد التفاوض في شأن حجمها قبل ان اعرف ان سوريا مستعدة للسلام الشامل وغير المشروط".

وقال: "ان الموقف السوري الذي اعرب عنه وزير الخارجية فاروق الشرع - وهو الانسحاب الكامل من اجل السلام الكامل - ليس واضحا ويا للاسف (...) لا افهم المقصود بالسلام الكامل او الانسحاب الكامل. ان ذلك ليس مقصورا على سوريا واسرائيل ويشمل ايضا الضفة الغربية وقطاع غزة".

من جهة اخرى اتهم رابين امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بـ"تخريب" خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان المفاوضين الفلسطينيين في مفاوضات السلام مستعدون لقبول الفترة الانتقالية للحكم الذاتي التي عرضتها اسرائيل عليهم، لكن عرفات يحول دون ذلك لانه يخشى ان تفقده هذه الخطوة مكانته وقال: "في المناطق (المحتلة) وفي تونس (مقر منظمة التحرير) يعتبر عرفات عائقا لان الحكم الذاتي قد يجرده من حججه (...) من [illegible] عرقلة التوقيع ويفضل اضعاف الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام".

من جهة اخرى اعلن رئيس مجلس البلديات العربية في اسرائيل ابرهيم نمر حسين بعد عودته من تونس انه يرغب في ايصال "رسالة شفهية" من عرفات الى رابين. وقال للصحافيين بعيد وصوله الاحد الى القدس ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية "خاب ظنها لوصول مفاوضات السلام الى طريق مسدود".

وكان حسين توجه الى تونس قبل فترة قصيرة يرافقه الدكتور احمد الطيبي وهو شخصية عربية اسرائيلية ويعتبر مقربا من الوزير الاسرائيلي السابق عازر وايزمان وكانت له سلسلة من الاتصالات مع منظمة التحرير في السنوات الاخيرة. ولبى كلاهما دعوة منظمة التحرير لـ"البحث في مستقبل عملية السلام والطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات".

واكد حسين ان السلطات الاسرائيلية لم تعط علما بسفرهما.

(رويتر، سانا، و ص ف)

ستتشاور مع واشنطن وموسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مرفوضة شكلا ومضمونا وانما مجرد نقاط تطرحها اسرائيل لتعطيل عملية السلام ولا تختلف عما قدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق) شامير في الماضي الا انها منمقة". واضاف ان الحكومة الاسرائيلية بقيادة اسحق رابين "تريد ان تسيطر على الارض والمياه وتتمتع بالسيادة وتخرج موضوع القدس نهائيا من المفاوضات وتبقي السيادة للمستوطنات والولاية للمستوطنين وان تقيم محاكم خاصة لهم على الارض الفلسطينية الامر الذي يعود بنا الى القرن الثامن عشر الذي كانت فيه امتيازات للمستوطنين والمستعمرين". ورأى ان اسرائيل "تحاول تمزيق وحدة الصف العربي والتقدم نسبيا في بعض المسارات العربية وتعطيل المسار الفلسطيني".

وافاد المسؤولون الفلسطينيون انهم سيجرون ايضا محادثات مع الدول العربية لابلاغ موقفهم اليها وسيكون هذا في اجتماع وزراء الخارجية للدول المشاركة في عملية السلام المقرر عقده مبدئيا في بيروت في ٢٩ تشرين الثاني الجاري. غير ان وزير الخارجية والمغتربين اللبناني فارس بويز لم يستبعد امس تغيير المواعيد بسبب ارتباطات عدد من الوزراء واذا حصل هذا فربما انعقد الاجتماع على هامش المؤتمر الاسلامي في جدة المقرر عقده في الاول والثاني من كانون الاول.

وعلى رغم الكلام الفلسطيني الداعي الى وقف المشاركة في المفاوضات اذا استمرت في عقمها، رجحت مصادر ديبلوماسية ان يتفق العرب بمن فيهم الفلسطينيون في اجتماعهم المقبل على مبدأ مواصلة المشاركة.

وكشف مصدر قريب من اجتماعات تونس ان المشاركين انقسموا اربع مجموعات: واحدة تدعو الى انسحاب كامل من المفاوضات واخرى تفضل تعليق المشاركة الفلسطينية وثالثة تطلب تأجيل الجولة الثامنة ورابعة تؤيد مشاركة كاملة.

وكان الدكتور حيدر عبد الشافي صرح في تونس الاحد ان وفده يجب الا ينسحب من عملية المفاوضات الا اذا اتفق جميع العرب المشاركين على ذلك وقال: "بحسب معلوماتي ان الوفود العربية الاخرى وافقت على المشاركة" في الموعد المحدد للجولة الثامنة. واشار الى ان لدى القيادة الفلسطينية "توجهات عدة منها طلب تأخير هذه الجولة او تعليقها الى حين مجيء الادارة الاميركية الجديدة". لكن "مبدئيا نحن مقرون العزم على الاستمرار في مفاوضات السلام لان وجودنا في هذا الموقع يعري الموقف الاسرائيلي". وكشف ان وفده وجه رسالة الى رابين عبر الوفد الاسرائيلي المفاوض "يبين فيها الحرج الذي آلت اليه المفاوضات ويحمل اسرائيل تبعة تعثرها وتدعوها الى التزام القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨".

واخذ عبد الشافي على [illegible] الفلسطينية التي تعارض مفاوضات السلام "انها ذهبت بعيدا في انتقاداتها" [illegible] المفاوضين الفلسطينيين [illegible] لم يقدموا اي بديل [illegible] القضية الفلسطينية [illegible]

حذرنا الشعب الفلسطيني من ان عملية المفاوضات ستكون صعبة للغاية وان المطلوب الصبر وعدم انتظار المعجزات".

وامس دعت الفصائل الفلسطينية العشرة التي تتخذ دمشق مقرا لها الى اضراب عام الاحد المقبل في الاراضي المحتلة ومخيمات اللاجئين في سوريا والاردن ولبنان في ذكرى تقسيم فلسطين واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم تحالف هذه الفصائل دعوته الشعب الفلسطيني الى "اليقظة" وعدم ترك قيادة المنظمة "تضلله لانها تحاول خداع الفلسطينيين" وقوله ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها يجب ان يظهروا رفضهم للحكم الذاتي باضرابات وتجمعات.

ولم يستبعد عبد الشافي ان يعقد اجتماع فلسطيني موسع كانت صحيفة "الدستور" الاردنية نشرت السبت انه سيعقد الشهر المقبل ويضم ممثلين لهيئات ومؤسسات منتخبة واكاديميين من تخصصات مختلفة. وقال: "لا حديث الان عن مثل هذا الاقتراح (...) لكن ضمن الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني، كل شيء ممكن".

وقالت "الدستور" ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات يجري اتصالات مع الاردن وتونس ومصر للموافقة على استضافة الاجتماع الذي يحتمل ان تشارك فيه ٥٠٠ شخصية بينها ٢٠٠ تمثل الاراضي المحتلة والذي سيكون بمثابة مؤتمر وطني لتعزيز الوحدة الوطنية والموقع التفاوضي الفلسطيني.

سوريا والاردن

● في عمان قال وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان ان سوريا تتفهم الاتفاق الاردني - الاسرائيلي على جدول الاعمال ولا تعترض عليه، مؤكدا ان هذا الجدول "لا يشكل حلا منفردا في اي شكل من الاشكال".

واوضح في مقابلة نشرتها امس صحيفة "صوت الشعب" الاردنية ان "دمشق سألت عمان في شأنه، فأكد المسؤولون الاردنيون انه لا يعدو كونه اتفاقا على جدول الاعمال وقد اقتنعت دمشق بهذا التفسير".

وكان الفلسطينيون استاؤوا من الاتفاق وتخوفوا من ان يتسبب في عزلهم وطلبوا من الاردن ادخال بعض التعديلات عليه.

وقال رئيس الوفد الاردني الى المفاوضات الدكتور عبد السلام المجالي انه طلب ادخال تعديلات لغوية على الاتفاق توضح انه اضافة الى سعيه الى انسحاب اسرائيلي من اراضيه، لا يقبل الاردن سحب الجنود الاسرائيليين على مناطق اخرى من الاراضي المحتلة.

● في القدس اعتبر وزير الخارجية [illegible] المفاوضات [illegible] "لا عربي [illegible]" في عملية السلام "انه سيكون [illegible] المفاوضات".

(ص ف، و ص ف، رويتر، ي ب)

محادثات التجارة العالمية





مزارع فرنسي يحرق علما بريطانيا في فالنسيين في شمال فرنسا امس احتجاجا على الاتفاق، مع العلم ان بريطانيا ترئس المجموعة الاوروبية حاليا. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد بيار بيريغوفوا الاتفاق في تصريح السبت بانه "غير مقبول" ويشكل "تهديدا فادحا" للمزارعين الفرنسيين. كرر موقفه هذا الاحد مضيفا اليه امكان استخدام حق النقض لمنعه. وقال في مقابلة تلفزيونية: "اذا كان الاتفاق يحتاج الى اجماع لاقراره، فلن يكون ثمة حاجة الى استخدام الفيتو لان فرنسا ستصوت ضده. اما اذا كان يحتاج الى غالبية (...) ولم نجد في النهاية بدا من الرفض، فهذا الرفض سيكون طبيعيا لاننا نعتبر ان الاتفاق يهدد المصالح الحيوية لفرنسا في الاقتصاد الزراعي".

وينص الاتفاق الذي اعلنته المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الجمعة على خفض الدعم الاوروبي للصادرات الزراعية بنسبة ٢١ في المئة وعلى خفض انتاج البذور الزيتية التي تعتبر العائق الاساسي امام انهاء محادثات التجارة العالمية في اطار "غات".

ويجب ان يوافق مجلس وزراء الخارجية لدول المجموعة على اي اتفاق لتبنيه ولم يتضح بعد الشكل الذي سيتخذه التصويت عليه في المجموعة.

واوضح بيريغوفوا انه "لا يمكن فرنسا ممارسة حق النقض الا ضد نص قانوني مقدم الى مجلس وزراء الخارجية (...) ولم نصل الى هذا الحد بعد".

وبصرف النظر عما اذا كان الاتفاق يحتاج الى اجماع او غالبية. فان موقف بيريغوفوا ابرز عزم فرنسا على التوصل الى صفقة افضل عبر محادثات تجريها مع شركائها. وهو كان توقع السبت "مفاوضات صعبة" لان "ما تم التفاوض عليه في واشنطن غير مقبول ولن يكون مقبولا".

كذلك اكد وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان "القضية الزراعية جزء من مفاوضات غات الاوسع نطاقا" وان "ليس هناك نص لنصوت عليه فورا. ففي نهاية المفاوضات سيطرح كل شيء على الطاولة وعندها يمكننا ان نتخذ قرارنا".

وتمنى بيريغوفوا ان يتخذ الفرنسيون موقفا موحدا وان تقر الجمعية الوطنية رفض الاتفاق "حتى يدرك شركاؤنا الاوروبيون ان هناك اجماعا وطنيا يفوق الانقسامات الحزبية".

واعلن وزير الزراعة الفرنسي السيد جان - بيار سواسون امس ان فرنسا تريد عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية والزراعة لدول المجموعة لمناقشة الاتفاق مع الولايات المتحدة وقال ان هذا الامر سيتيح فور مناقشة اللجنة التنفيذية للمجموعة الاتفاق الاربعاء.

ويشكل المزارعون الفرنسيون ستة في المئة من القوة العاملة ويلقون تعاطفا كبيرا من الرأي العام الفرنسي الذي يقدر كثيرا من يعمل في الارض. ومنذ هؤلاء احتجاجات عقب اعلان الاتفاق. علما انهم تظاهروا في الاشهر الاسبوع الماضي لكن تحركهم عند مساء الجمعة استهدف ما وصفوه بـ"مصالح اميركية" تعبر عن "هيمنة" الولايات المتحدة في "الهيمنة" واضرموا مطاعم "ماكدونالد" مثلا على الاقفال في بعض المناطق الفرنسية في عطلة نهاية الاسبوع. لكنهم صاعدوا احتجاجاتهم امس وهاجموا اكثر من عرة مؤسسات ترمز الى هذه الهيمنة واحتل نحو ٣٠٠ مزارع مصنعا لـ"كوكا كولا" في ضاحية باريس واوقفوا العمل فيه اربع ساعات وواصلوا احتجاجهم مطاعم "ماكدونالد" على الاقفال بعدما هددوا بتخريبها ونقلها.

وضاعف ممثلو نقابات المزارعين التصريحات المنددة بـ"الهيمنة الاميركية". وقال السيد كريستيان جاكوب رئيس المركز الوطني للمزارعين الشبان الذي نظم التظاهرات ان "المزارعين يرون ان المفوضية الاوروبية غير قادرة على ان تتخذ عقوبات (ضد الولايات المتحدة) فقرروا تولي الامر بانفسهم".

ودعت التنظيمات الريفية الى تظاهرة الاربعاء امام مقر الجمعية الوطنية في باريس اثناء انعقاد جلسة مناقشة للنواب. وهي تأمل في تأمين اجماع نيابي على استخدام حق النقض في بروكسيل اذا رأت اللجنة الاوروبية الاربعاء ايضا ان اتفاق واشنطن يتفق والسياسة الزراعية الاوروبية وانه تاليا مقبول.

وكان بيريغوفوا دعا المزارعين مساء الاحد الى عدم اللجوء الى "العنف والتصرفات غير المسؤولة التي ليس من شأنها سوى الاضرار" بقضيتهم. وقال: "اعتقد انه من الممكن تفهم غضبهم، لكن مصلحة المزارعين هي في تفادي ذلك. انهم يعلمون ان الحكومة الفرنسية تدافع عن مصالحهم وقد اثبتت ذلك اكثر من مرة". لكن لا يبدو ان موقف رئيس الوزراء اثر على المزارعين.

المزارعون الاميركيون

وعلى رغم ان المجموعة الاوروبية قدمت تنازلات للتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة تجنبا للخامس من كانون الاول وهو الموعد الذي حددته واشنطن لفرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات زراعية اوروبية، فان مزارعين اميركيين ابدوا استياءهم من بنود في الاتفاق نصت على تحديد انتاج فول الصويا وبذور عباد الشمس بنحو تسعة ملايين طن وقالوا ان حجم الانتاج هذا مرتفع للغاية وسيغلق جزءا كبيرا من السوق الاوروبية امام منتجات فول الصويا الاميركية.

ووصف رئيس رابطة منتجي فول الصويا الاميركيين السيد ستيف يردور الاتفاق بانه "مخيب للآمال" لانه سيسمح للانتاج الاوروبي بالبقاء مرتفعا بدرجة تحول دون بيع المنتجات الاميركية في اوروبا.

ويقضي الاتفاق بان يخفض المزارعون الاوروبيون مساحات زراعة البذور الزيتية بنسبة ١٥ في المئة على الاقل ثم بنسبة عشرة في المئة في السنوات التالية.

● في جنيف اعلن المدير العام لـ"غات" السيد آرثر دنكل ان المحادثات التجارية العالمية ستعاود الخميس وسط تفاؤل متزايد بامكان التوصل الى حل في نهاية السنة. وقال في اول تعليق له بعد الاتفاق الاميركي - الاوروبي "لدينا الان فرصة للتحول في مفاوضات موسعة تعتمد على برنامج عمل ملموس" ويجب ان تؤدي المحادثات الى "مجموعة من النتائج المقبولة والمتينة" لجميع الدول المشاركة وعددها ١٠٨.

ويطلق على هذه المحادثات اسم "جولة الاوروغواي" لانها بدأت في الاوروغواي عام ١٩٨٦ وهي تهدف الى خفض الرسوم الجمركية بنسبة ٣٠ في المئة وازالة الحواجز التجارية للمرة الاولى في مجالات محمية مثل الزراعة والنسيج وتهدف ايضا الى تحرير التجارة في قطاعات الخدمات والمصارف والتأمين والسياحة.

(أ ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

الحريري "واثق" من النجاح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومعاونيه انه تبين له من اجتماعاته مع فرق العمل الوزارية، "اننا سننجح". وفي الاتصالات الهاتفية التي يجريها او يتلقاها من الموظفين الكبار، يركز رئيس مجلس الوزراء على اتخاذ الاجراءات التي تحول دون حصول اي هدر او سرقة للاموال العامة عند عقد اي صفقة او تلزيم اي مشروع.

وفي الوقت الذي يبدي الحريري ارتياحه الى الاجواء الدولية المحيطة بالوضع اللبناني والى سير العلاقات اللبنانية - السورية، فانه يحيل سائليه على ما قاله عن هذه العلاقات في البيانات التي صدرت عنه منذ تكليفه تأليف الحكومة والتي كان آخرها رسالته الى اللبنانيين في عيد الاستقلال، ويؤكد امام زائريه ان العلاقات اللبنانية - السورية يجب ان تكون متينة على الدوام لان في ذلك مصلحة مصيرية وحيوية للبلدين.

ولا ينكر رئيس مجلس الوزراء على المقاومة في الجنوب حقها في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي. ويعتبر ان دورها "مكمل" لدور الحكومة في سعيها الى تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية.

ويبدي تفاؤلا بالتوصل الى حلول مقبولة وملموسة لمشكلات الماء والكهرباء والهاتف من الآن حتى الربيع المقبل. متكلا في ذلك على الورشة التي يقود وعلى المشاريع التي ستنفذ في هذه الفترة.

ومساء امس رأس الحريري اجتماعا حضره وزير العدل والاصلاح الاداري الدكتور بهيج طبارة ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار. وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تناول المراحل التي قطعتها عملية الاصلاح الاداري في ضوء مشروع قانون رفع الحصانة عن الموظفين الذي سيدرسه مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غدا ويحيله معجلا على مجلس النواب.

جلسة استثنائية

الى ذلك ينعقد مجلس الوزراء اليوم استثنائيا للبحث في الوضع الامني في ضوء تقرير سيقدمه وزير الداخلية السيد بشارة مرهج الذي كان ابدى في الجلسة السابقة رغبة في عقد هذه الجلسة بعدما قدم مداخلة شكا فيها من فساد ورشاوى في وزارته. لافتا الى وجود ضباط في قوى الامن الداخلي يتقاضون رشاوى في مقابل تغاضيهم عن مخالفات البناء وغيرها. وطالب بمبلغ عشرة ملايين ليرة نفقات سرية له لتجنيد شبكة من المخبرين تبلغ اليه ما يحصل من مخالفات في نطاق عمل وزارته والاجهزة التابعة لها. كذلك طالب بمبلغ يناهز الثمانية ملايين ليرة رواتب لمجموعة مستشارين ينوي تعيينهم، اضافة الى مطالب اخرى.

ورجحت مصادر حكومية ان يعين مجلس الوزراء اليوم السيد سامي شعيب مديرا عاما اصيلا لوزارة الداخلية. فضلا عن اجراء تعيينات اخرى فيها.

وسيتطرق مجلس الوزراء الى قضية انقطاع الطرق الجبلية بسبب العواصف والحؤول دون حصول اي كوارث كتلك التي حصلت في السنوات السابقة.

وقال الوزير مرهج لـ"النهار" امس "ان الاصلاح الاداري ومعالجة الخلل الحاصل في هيكلية الادارة ليسا امرا سهلا. انهما عملية شاقة وتحتاج الى نفس طويل. لكن الحكومة عازمة كل العزم على محاصرة الورم وتصحيح الخلل وهي تتبع الآن طريق "هي احسن" واذا لم ينفع هذا الطريق سنتبع كل الوسائل. وهذا ليس تحديا لا للناس المعنيين او انتقاما منهم، لكن الامور لم تعد تحتمل اي تلكؤ في المعالجة او مراعاة للاوضاع".

اما حول اعمال الجلسة العادية لمجلس الوزراء غدا، فيتضمن مجموعة مواضيع ابرزها مشاريع قوانين احداث وزارات للثقافة والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني والبيئة والشؤون البلدية والقروية والشؤون الاجتماعية والمعاقين والمهجرين والنقل والمغتربين مع ما يستتبع ذلك لاحقا من تعيين مديرين عامين لهذه الوزارات.

رسائل في الاستقلال

وقد تناول رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب المحامي نبيه بري والرئيس الحريري مجمل القضايا المطروحة في رسائل وخطب القوها في ذكرى الاستقلال التي احياها لبنان اول من امس في كل المناطق وتوجت باحتفال مركزي في جادة عبدالله اليافي في منطقة المتحف تخلله عرض عسكري شاركت فيه وحدات من اسلحة الجيش وحضره الرئيسان الهراوي وبري ونائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر ممثلا الرئيس الحريري. كذلك حضره وزراء ونواب وديبلوماسيون وشخصيات.

وقال الرئيس الهراوي في رسالته الى اللبنانيين عشية الاستقلال ان التحدي الكبير الذي يواجه الحكومة الجديدة يكمن في "الامساك بزمام الملفات الداخلية" وتمنى انتقال دوائر الرئاسة الى قصر بعبدا مع احتفالات العيد الخمسين للاستقلال في السنة المقبلة "من غير تحميل خزينة الدولة اي عبء ايا تكن قيمته".

ومساء السبت وفي احتفال في مبنى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة خاطب حشدا من الضباط بقوله: "انتم للبنان وليس لفئة. ومن يعتدي على الجيش اقضوا عليه نهائيا (...) ان القانون فوق الجميع وسيطبق على الجميع".

واشار الرئيس الهراوي في حديث تلفزيوني في شأن الملف الاداري الى انه "ليس واردا قبول كل الاستقالات، وخصوصا استقالة الذين ترى الدولة انها ما زالت في حاجة اليهم. وليس ضروريا ان يعتبر من يشمله التطهير انه مدان. والواقع ان هناك جحافل في الادارة من متعامل وعامل وموقت ودائم مما جعلها تنوء تحت عبء هذا العدد الضخم" وتمنى نشاطا من مجلس النواب في درس المشاريع ومراقبة اعمال الحكومة ومناقشة مشروع الموازنة للسنة الجديدة.

ومن جهته، قال الرئيس بري في كلمته له في ذكرى الاستقلال ان "من نوافل القول ان الاستقلال محتزأ ما دام جزء من وطننا الغالي في جنوبه وبقاعه الغربي يرزح تحت الاحتلال، وما دامت العدالة والمساواة لم تعما المواطن، اي مواطن، على اساس الكفاية".

ووجه الرئيس الحريري كلمة الى اللبنانيين اكد فيها عددا من الثوابت منها "ان المدخل لحماية الاستقلال يكون بتأكيد الاولوية المعطاة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي". و"وضع كل بنود اتفاق الطائف موضع التنفيذ واجراء المصالحة الوطنية التي هي روح الاستقلال (...)" وعاهد على "الا ينتهي الربيع الا يكون قد حل على لبنان ربيع يلمس ابناؤه دولة حديثة ولمسيرة انمائية واعمارية نراهن على اطلاقها للسنين المقبلة" (راجع ص ٣ و٤ و٥ و١٦).

لماذا ستة أشهر؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنحنة في السياسة الخارجية، والموقع الاميركي تعزز من تجمد حيال السعير والضياع الاوروبيين والانكفاء الياباني العائد الى تكاثر الفضائح المالية والسياسية.

ثمة امل حقيقي في تحقيق تطور ايجابي في مفاوضات السلام في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المقبلة. فالانجاز الاساسي في مجال السياسة الخارجية في الايام المئة الاولى من عهد كلينتون لا يمكن ان يكون سوى تقدم حقيقي في عملية السلام في الشرق الاوسط. فعسى ان يتحقق هذا الامر، وان لم يتحقق لا خيار للبنان سوى تدعيم خطوات السير في مجالات اعادة الاعمار والنهوض واستقطاب الكفايات اللبنانية واحياء موسم الاصطياف والسياحة بمعنى دولي للمرة الاولى منذ ١٧ سنة.

ان فترة الاشهر الستة لتنشيط الاقتصاد والادارة قد تبدو طويلة للبنانيين الذين امضوا سنوات تأرجحت خلالها آمالهم بين السواد المطبق والتفاؤل المفرط. لكنها بالفعل فترة معقولة لوضع الاسس اللازمة وتوزيع المسؤوليات على افراد مقتدرين، ومن الاكيد ان هذه الخطوات ستنجز قبل انقضاء ستة اشهر بشمل التعيينات الاخيرة.

وعلى رغم امكانات اختصار الاشهر الستة على صعيد الاعداد والتعيينات، وربما التسريحات المطلوبة للمفسدين، يبقى ان الموضوع المالي، الذي له موقعه البالغ الاهمية في معادلة عملية الاعمار، يحتاج الى ستة اشهر من الدرس والتقويم لاسباب متعددة نورد منها ثلاثة بارزة:

اولا: استعادة النشاط الاقتصادي على مستوى طبيعي، وهو الامر الذي حدث تلقائيا مع تأليف الحكومة وتوضح صورة المسؤولين فيها وخططهم، يفسح في مجال تقدير العائدات بصورة افضل خصوصا بعد ضبط اوسع للواردات الجمركية. وتشجيع فعلي لدفع الضرائب على الارباح عن سبيل خفض معدلات الضريبة. واملاء وزارة المال من مقتضى ما كان يستحق للدولة. وبدء تحصيل رسوم معقولة للميكانيك. هذا على صعيد الواردات.

بالنسبة الى النفقات، تظهر الصورة اوضح ايضا خصوصا عندما يتم تقدير تكاليف التسريحات المطلوبة، وتكاليف تطعيم الادارة بعناصر ممتحنة، وربما توافرت افضل نتيجة من امكان خفض الفوائد على سندات الخزينة مع استمرار تحسن سعر الصرف وزيادة احتياط مصرف لبنان وزيادة الودائع لدى المصارف.

في مجال السياسة المالية ايضا لا بد من اجراء تقويم علمي وعملي لقدرة لبنان على الاستدانة ولاية اغراض. فالاستدانة الخارجية وان تكن مسمية قياسا على بعض المقاييس، يمكن ان تتعاظم بسرعة كبيرة وان تتجاوز الحدود الصحية في المدى الطويل، ومن اول واجبات وزارة المال، ربما بالتعاون مع مصرف لبنان، وضع هذا التصور الذي يصبح مقياسا حيويا للعمل المستقبلي.

ثانيا: صورة توافر التمويل الدولي تظهر بوضوح اكبر بعد انعقاد المؤتمر الذي دعا اليه البنك الدولي في شهر كانون الثاني المقبل ويرئس البنك الدولي قدم مذكرته عن تمويل مراحل اعادة الاعمار والتأهيل في لبنان هذا الشهر. والمذكرة المبنية على دراسات مجلس الانماء والاعمار واستقصاءات خبراء البنك الدولي تناقش حاليا لدى كبار الخبراء ومن بعد مع الحكومة اللبنانية والممولين المحتملين، ومن السابق لاوانه تقديم آراء في هذا الموضوع، ولا شك في ان رئيس الوزراء ووزيري المال والاقتصاد متحمسون لخطة الممعن ويرغبون انجاحه ولو عن سبيل اعطاء الدراسة مزيدا من الوقت. فهنالك افرقاء عرب واوروبيون وغيرهم لا بد من الحصول على التزاماتهم لخطة مالية مدروسة ومقبولة.

ثالثا: ثمة حاجة الى درس امكانات اللبنانيين وتوجهاتهم مقيمين ومغتربين. وامكانات المقيمين تتبدى في حجم الودائع التي تدخل الى القطاع المصرفي، وتوجهات المصارف في مجالات الاقراض في ضوء السياسة النقدية التي يقرها مصرف لبنان وينفذها. ولا شك في ان قدرة مصرف لبنان على اتباع سياسة مرنة تعززت، كما في امكانه وعليه زيادة موارده النقدية بتسييل موجوداته العقارية وحافظته من اسهم الشركات والمؤسسات. وربما استوحى مصرف لبنان المنهج المطلوب في هذا الصدد من مراجعة منهجية الهيئة المشرفة في الولايات المتحدة على افلاسات مؤسسات الادخار والتمويل، وهو اذا اتبع سياسة مماثلة يستطيع ان يرفع موارده الذاتية ٤٠٠ مليون دولار، وهذه موارد تختلف في طبيعتها وآثارها عن الاحتياط المتزايد نتيجة الاقبال على الليرة والتخلي عن العملات الاجنبية.

والحلقة الاخيرة في نطاق الاموال اللبنانية تتمثل في اموال المهاجرين وحماستهم لاعادة توظيف قسم منها في لبنان. فالجو السائد اذا استمر وتعزز بتحسين لخدمات الاتصالات - الهاتفية والفاكسية - ومعالجة فعالة للنفايات، يؤدي الى عودة عشرة الاف من رجال الاعمال للعمل في لبنان، وهؤلاء يفسحون في مجال العمل لـ٥٠ الف لبناني على الاقل. ويحولون الى لبنان مليار دولار على الاقل، ومليارين على الارجح لانهم يمثلون طاقات مهاجرة اخرى واشتراكهم لا بد منه لدفع عملية الاعمار والتأهيل بسرعة واستعادة الطاقة على النمو السريع في وقت غير بعيد.

من اجل توضيح هذه الامور البالغة الاهمية لمستقبلنا، تبدو فترة الاشهر الستة مقبولة ومعقولة ويجب الا يغيب عن المواطن ان عليه واجب التقرب من حكومة تسعى لخيره وذلك عن سبيل التزام واجباته كما المطالبة بحقوقه.

مروان اسكندر

القوات الاسرائيلية قتلت ٥ فلسطينيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في القدس القديمة. قبل ان تصاب بجروح بعدما اطلق عليها [illegible] النار عليها وحملت الفتاة التي اصيبت في رجلها وهي من حي [illegible] القدس الشرقية. ويدرس الطالبان في معهد "عطيريت كوهانيم" الذي يدعو الى تهويد القدس ومقره في الحي الاسلامي من المدينة القديمة. واحتجاجا على الهجوم نزل عشرات من طلبة المعهد التلمودي الى الشارع وهم يهتفون "نريد ضمان امننا". وقال رئيس المعهد الحاخام شلومو افينير انهم وضعوا بعد ذلك طاولات في منتصف الشارع "للحرس".

واعلن الجيش الاسرائيلي ان ضابطا برتبة نقيب اصيب بجروح متوسطة عندما انطلق خطأ رصاص ملازم كان يطارد عربيا في مخيم عين بيت الما قرب نابلس وروى صحافيون عرب ان الضابط اصيب فيما كان يحاول دفع زميل له عن ضرب امرأة فلسطينية في السادسة عن عمرها كانت تحاول منعه من اعتقال ابنها البالغ من العمر ١٩ عاما.

كذلك اعلنت الشرطة الاسرائيلية العثور على اربع قنابل محشاة في كيس كبير داخل اوتوبيس اسرائيلي في محطة اوتوبيسات كريات شمونة على مسافة بضعة كيلومترات من الحدود مع لبنان وتولى خبراء في المتفجرات تفجيرها.

وكانت الشرطة عثرت ليل الجمعة - السبت على شاحنة صغيرة مفخخة في احدى ضواحي تل ابيب واعتقل اثنان من الفلسطينيين الثلاثة الذين كانوا في داخلها وينتمي احدهما الى حركة "فتح" والثاني الى حركة "حماس". وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قوى الامن اعتقلت الفلسطيني الذي قالت انه سرق السيارة من تل ابيب وهو من سكان قرية بلسيق التي يسكنها عضوا المجموعة الآخران.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان دورية من حرس الحدود في الضفة الغربية قتلت ليل الجمعة - السبت اثنين من الفلسطينيين كان يلاحقهما الجيش منذ سنتين. واضاف انه عثر على احمد مصطفى (٢١ عاما) وامين قاسم رحال (٢٩ عاما) في قرية عربة شمال الضفة في عملية تمشيط. واوضح ان احد الفلسطينيين شهر سلاحه على رجال حرس الحدود فاطلقوا عليه النار. واشار الى ان القتيلين كانا مطلوبين لانتمائهما الى القوة الضاربة "الفهود السود" التابعة لحركة "فتح" ولمشاركتهما في هجمات استهدفت اسرائيليين واغتيال "متعاونين" وحيازة اسلحة.

الفتاة الفلسطينية التي طعنت مستوطنا في الحي الاسلامي من القدس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

لكن سكان القرية اوردوا رواية اخرى للحادث، فأكدوا انهم لم يسمعوا طلقات نارية وانه من الممكن ان يكون الفلسطينيان اعتقلا ثم قتلا. وافاد مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في القدس الشرقية ان الجيش الاسرائيلي قتل الفلسطينيين بعد اعتقالهما وليس في تبادل لاطلاق النار معهما كما ادعى المصدر العسكري الاسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية ان تسعة فلسطينيين جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين السبت في اشتباكات مع الجيش، وان ثمانية من هؤلاء اصيبوا في غزة والتاسع في الضفة.

فيما قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيا مسلحا قتل السبت على ايدي جنود اسرائيليين في بلدة خان يونس في قطاع غزة. واشارت مصادر فلسطينية الى ان السلطات الاسرائيلية كانت تلاحق الفلسطيني القتيل منذ بضعة اشهر.

وفي قرية سيلة الحارثية القريبة من جنين في الضفة قتل الجنود الاسرائيليون فلسطينيا كان يحمل قنبلة يدوية. وعثرت الشرطة على مسدس من عيار ٩ مليمترات على الجثة من دون اوراق ثبوتية. ويشك محققون في ان يكون القتيل من القرية.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

ميخائيل الغزيري، عالم ماروني جامع بحاثة ومؤرخون يحيون مئويته الثانية



المشاركون في احياء الذكرى


حضور. (اميل عيد)

احيت السبت جامعة الروح القدس – الكسليك والمركز الثقافي الاسباني ولجنة الذكرى المئوية الثانية لوفاة العلامة الماروني ميخائيل الغزيري (١٧٩٢-١٩٩٢) احتفالا ثقافيا في هذه الذكرى في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي مثله المطران غي بولس نجيم.

وتكلم عدد من البحاثة والاختصاصيين في التاريخ قدم لهم وعرف بهم امين سر الجامعة ومدير معهد التاريخ فيها الاب ايوب شهوان. وبعث البطريرك الماروني برقيم بطريركي اشاد فيه باحياء هذه الذكرى وبالذين اعدوا لها ونوه بمزايا الغزيري وبانجازاته العلمية خصوصا في تبويب مخطوطات مكتبة الاسكوريال (المكتبة الملكية الاسبانية) وجدولتها ودعا الى التمثل برجال الكنيسة المارونية الكبار. والكلمة الاولى كانت لرئيس الجامعة الاب الياس خليفة الذي رحب بالحضور وبالقائمين بالاحتفال مشددا على دور الجامعة ومعهد التاريخ فيها في احياء التراث وكشف كنوزه، لافتا الى اهمية الافادة من الماضي اغناء للمستقبل وترخيما لرسالة العطاء الثقافية.

دي لاتوري

وركزت السيدة ماريا كروث دي لاتوري في كلمتها على روح التعاون العلمي المجرد الذي تميز به الغزيري. فطالما كتب اليه باحثون يستشيرونه في موضوع ما في التاريخ واللغة وغيرهما، وكان يرد عليهم ملبيا طلبهم من دون تردد، موضحا ما يسألونه، شارحا ومفصلا. وهو بعمله هذا وبنزعته الانسانية كان منسجما مع الجو العام الذي ساد اسبانيا في عهد الملكين فرناندو السادس واخيه كارلوس الثالث من بعده.

سعادة

وتناول الاب اغناطيوس سعادة (مرسل لبناني، مدير مجلة المنارة)، "مسيرة الغزيري العلمية". فاشار الى ان المرة الاولى التي ظهر فيها اسم الغزيري هي توقيعه اعمال المجمع اللبناني سنة ١٧٣٦. وتفيد سجلات المدرسة المارونية في روما التي دخلها في ١٧٢٠، انه ولد عام ١٧٠٨ في طرابلس. امضى في المدرسة المارونية ١٢ سنة. تخرج في نهايتها ملفانا في الفلسفة واللاهوت بامتياز. اول اثر علمي محفوظ له، عائد الى سنوات الدراسة، هو نسخة مع اثنين من رفاقه، هما اسطفان عواد وفرنسيس ملعون، لكتاب استاذهم المطران جرجس بنيدين اللاهوتي اليسوعي، بعنوان "كتاب رد على الهراطقة"، ومنه نسختان خطيتان، احداهما في مكتبة بكركي، والثانية في مكتبة الكريم.

مثل مطران ابرشيته طرابلس في المجمع اللبناني؛ ووضع تقريرا مفصلا الى منتدبيه في روما سجل فيه آراءه واعتراضاته. التقى في روما عام ١٧٤٨ السنيور فيلي رامبرث حاكم مدينة خاقا الاسبانية، الذي عرض عليه الانتقال الى اسبانيا للعمل في محاكم التفتيش بصفة ترجمان اللغات الشرقية. لبى الطلب وانتقل الى مدريد حيث علم عددا من التلامذة اللغة العربية. وعينه الملك كاتبا ثم حافظا للمكتبة الملكية، فعضوا شرفيا اولا ومن ثم فعليا في الاكاديمية الملكية للتاريخ. الى جانب اهتمامه بالمكتبة العربية الاسبانية الاسكوريالية، ترجم من العربية الى اللاتينية "مجموعة القوانين المقدسة للكنيسة الاسبانية". وتوزعت نشاطاته العلمية على اكثر من مجال، ملتقية كلها على صعيد الاستشراق او ما سمي في اسبانيا الاستعراب.

صفير

وتكلم الاب بولس صفير، حافظ المكتبة البطريركية المارونية، عن "الخوري ميخائيل الغزيري والمجمع اللبناني": فعرض في مداخلته تلخيص تقرير موجود في ارشيف الكرسي البطريركي في بكركي، كتب بالايطالية، وهو يعود الى الخوري ميخائيل الغزيري العالم الماروني. وهذا التقرير محفوظ حاليا بين وثائق البطريرك يوسف ضرغام الخازن (١٧٣٣-١٧٤٢) في الارشيف المذكور، وهو مختصر لتقرير اخر اشمل واوسع كان قد رفعه الغزيري الى رئيس مجمع انتشار الايمان في روما. وذلك على اثر رجوعه الى عاصمة الكثلكة موفدا من القاصد الرسولي الى المجمع المونسنيور يوسف شمعون السمعاني، ليخبر رئيس المجمع عما جرى من احداث ومواقف رافقت انعقاد المجمع اللبناني.

وركز على الحقائق المنبثقة من القسم الاول من التقرير، وهي الآتية:

ان الغزيري شارك في المجمع بصفتين: اولا، كلاهوتي معين من مجمع نشر الايمان في المجمع اللبناني، وثانيا كنائب عن رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المطران باسيليوس البجاني.

– كان الغزيري امين سر السمعاني، وشاهدا لكل ما كان يجري في المجمع.

– يستنتج من طريقة تحضير المجمع انه كان عمل السمعاني وحده، وانبثقت مقرراته واحكامه من تعاليم مجامع اقليمية لاتينية او مسكونية عالمية كالمجمع التريدنتيني، التي انعقدت في الغرب.

– ترجم كتاب المجمع الى العربية في روما وليس في لبنان.

اما القسم الثاني من التقرير فيتكلم عن مواقف السمعاني من مريديه ومناوئيه، ويتضح من كلام الغزيري ان من اهداف المجمع اعادة النظر في صلاحيات البطريرك الماروني بتقسيم الابرشيات المارونية الى ثماني ابرشيات مستقلة عن سلطة البطريرك المباشرة.

توريس

وتناولت الآنسة نوريا توريس، من المكتبة الوطنية في مدريد، موضوع الغزيري الذي شرع يعمل في المكتبة، بعد ثلاثين عاما على تأسيسها، مستشارا في الترجمة وفي تفسير الكتابات والنقود. ثم تولى وظيفة كاتب فيها وراح يترقى حتى تسلم ادارتها بالوكالة فترة لدى وفاة مديرها خوان دي سانتاندر.

ووفق بين وظيفته كمكتبي، ومهمته كمترجم للغات الشرقية، وتعاونه مع اكاديمية سان فرناندو، ونشاطه عضوا في اكاديمية التاريخ.

واهم عمل مترجم حققه الغزيري كان مجموعة "قوانين الكنيسة الاسبانية" وهو مخطوط عربي عثر عليه، ولم يكن اصله اللاتيني معروفا. فترجمه الغزيري الى اللاتينية وعلق عليه، بعدما صنع نسخة بالعربية عن المخطوط الاصلي وصحح فيه بعض العبارات والتعابير.

وعلى رغم ان الملك كارلوس الثالث اعطى هذه المجموعة اهمية كبرى، وكان هناك مشروع لطبعها، في نصها العربي وفي الترجمة الاسبانية، الا ان المشروع لم يبصر النور.

خاطر

وتحدث السيد انطوان خاطر عن دور الغزيري كمعلم للعربية ومعجمي. فاشار الى ان الغزيري كان من اوائل نشاطاته تعليم العربية لجماعة من العلماء في حرم المكتبة الوطنية، ولبعض الرهبان في الاسكوريال، فاطلق بذلك حركة لاقت جوا ملائما لدرس هذه اللغة.

وظهر دوره كمعجمي في كونه وضع معجما للكلمات الاسبانية ذات الاصل العربي، شارحا مصدرها، وواضعا صورة الكلمة بالاحرف العربية، ومفسرا معانيها المختلفة. كما انه بتكليف رسمي اشرف على القاموس المثلث: الاسباني، اللاتيني والعربي الذي وضعه الفرنسيسكاني كاينيس، الذي بدوره يثني ثناء ظاهرا على قيمة الغزيري العلمية ودوره في مجال الدراسات العربية.

كالابوزو

وعالج الدكتور براوليو خوستيل كالابوزو، من جامعة قادش، موضوع "الغزيري في الاسكوريال: جدول المخطوطات العربية". فاعطى لمحة تاريخية عن الاسكوريال ثم افاد انها كانت تحتوي في اخر القرن السادس عشر نحو ٥٠٠ مجلد عربي، وما لبث هذا العدد ان ازداد بضمها ما يقارب اربعة الاف مجلد من مكتبة سلطان المغرب مولاي زيدان. لكن حريقا شب عام ١٦٧١ وقضى على نصف محتواها. اما النصف الاخر فوجده الغزيري عام ١٧٤٩ في حال تعيسة. وامضى بضعة اشهر في مراجعة المخطوطات وتفحصها وانزال عناوينها وبعض المعلومات عنها على بطاقات خاصة.

ثم عاد عام ١٧٥٢ وامضى فترة جديدة تقارب السنة في المكتبة، فتفحص مخطوطاتها بمزيد من الدقة، ورتبها وفق المواضيع التي تحتويها واعطاها ارقاما تسهيلا لاستعمالها، وانكب على اجراء ابحاث تتعلق بالثقافة والآداب العربية.

وفي العام التالي ١٧٥٣ ابتدأ باعداد جدوله الذي يحمل عنوان "المكتبة العربية الاسبانية الاسكوريالية". ولم تمنعه الصعوبات التقنية الجمة من انجاز عمله واعطاء المعلومات الوافية عن ١٨٥١ مخطوطة عربية بمجلدين، ظهر اولهما عام ١٧٦٠ والثاني بعد عشر سنين. وهو يعتبر بهذا العمل رائدا في العالم الثقافي الاسباني. ولا عجب فقد اعيدت طباعة مكتبته هذه عام ١٩٦٩ مما يدل على اهميتها الدائمة.

الجميل

وكانت المداخلة الاخيرة للخوري ناصر الجميل الاستاذ في الجامعة اللبنانية ورئيس لجنة ذكرى الغزيري، الذي ابرز دور ميخائيل الغزيري المميز والرائد في دفع حركة الاستعراب في شبه الجزيرة الايبيرية التي تتطابق ودعوتها العربية النابعة من تقليدها الثقافي والسياسي وخبرتها التاريخية.

فبعدما اوضح معنى كلمة استعراب ومدلولها في الغرب، اشار الى ان الاستعراب تقليد اوروبي درج عليه الغرب منذ اجيال عدة. ثم تطور مع ظهور الاسلام وفتح الاندلس وبعد الحروب الصليبية. وازداد عدد الجامعات الاوروبية التي انشأت منابر لتدريس اللغة العربية، وظهرت مطابع شرقية عدة في كل انحاء اوروبا. وقال: "ان مسيرة الدراسات العربية في اسبانيا تختلف عن سائر اوروبا؛ لان اكتشاف اميركا، في السنة ذاتها التي فيها توسع الحكم الاسباني واحتل مملكة غرناطة، اثر سلبا على اهتمام اسبانيا والبرتغال بالشرق واضعف حشريتها العربية لزمن".

ولما وصل الغزيري الى اسبانيا عام ١٧٤٨، كان علماء الاسبان يتطلعون الى نهضة عربية اسوة بما كان يجري في كل انحاء اوروبا. ان ثقافته الموسوعية وعمق اتصاله بعصر النهضة الاوروبية وخبرته الرومانية وتتلمذه على يد يوسف شمعون السمعاني، الخبير الاكبر يومذاك في شؤون المخطوطات الشرقية، جعل منه محرك الاستعراب في شبه الجزيرة الايبيرية. لكنه لم يكن اول مشرقي يعمل في الحقل الثقافي في اسبانيا؛ لقد سبقه اليها كثيرون، لكن لم يعرف عنهم انهم درسوا العربية او نسخوا هنا او هناك من المخطوطات او فهرسوها، واقتصر عملهم على الترجمة في البلاط الملكي.

وخلص الى ان قدوم ميخائيل الغزيري الى اسبانيا غير التقليد الذي درج عليه سالفوه، وفتح ورشة كبيرة للترجمة ولتنظيم المخطوطات العربية وفهرستها، فصار عمله محورا لاي نشاط استعرابي في شبه الجزيرة الايبيرية.

وتمنى لكمال العمل الذي قام به الغزيري في انفتاح الحضارات بعضها على البعض وفي تقريب المسافات في ما بينها مع اقتراب القرن الحادي والعشرين.

لاكامبرا

وبعثت المديرة العامة للمكتبة الوطنية في مدريد السيدة كارمن لاكامبرا برسالة تقول فيها: "ان صورة الغزيري تبقى ملازمة للثقافة الاسبانية، ليس فقط لانه خصص شطرا طويلا من حياته يعمل بصمت في المقر الذي حافظ على هذه الثقافة (اي المكتبة)، بل ايضا لان حضوره مستمر في آثاره. وقد اغنى بهذه الآثار وبعمله الدؤوب في المكتبة – وهي مركز للدرس والبحث – ثقافتنا في القرن الثامن عشر".

لهذا فان المكتبة الوطنية تنضم الى منظمي هذا الاحتفال لتكريم الغزيري في الذكرى المئوية الثانية لوفاته بايفادها ممثلا لها يشارك في الاحتفال، وتعد بأن تسهم في انشاء مجموعة تضم مؤلفاته. ولتكن هذه الكلمة تعبيرا عن تقديرها وشكرها.

روانو

وتلقت لجنة الاحتفال برقية من امين السر الدائم لاكاديمية التاريخ الملكية السيد إلوي بنيتو روانو فيها انه يشرف اكاديمية التاريخ الملكية ان ترسل تحية تضامن في الاحتفال بذكرى الغزيري الذي امضى الشطر الاكبر من حياته في خدمة اسبانيا وكان عضوا في الاكاديمية.

وبناء على اقتراح انطوان خاطر سترسل ميكروفيلم عن مؤلفات الغزيري الموجودة في مكتبة الاكاديمية الى مكتبة جامعة الروح القدس.

مشكلة الامية

دعت لجنة مكافحة الامية والتأهيل الانساني الى ندوة عنوانها "مشكلة الامية في لبنان واهمية الكتابة والقراءة"، الساعة الاولى بعد ظهر الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في مركز حديقة السلام في صيدا – الملالية وتعالج المواضيع الآتية: واقع التعليم الابتدائي واثره على مشكلة الامية (الدكتور عدنان الامين)، الامية في لبنان وتجارب تعليم البالغين (البرابي عازار)، الحوافز الوظيفية للقراءة والكتابة (الدكتور احمد البعلبكي)، المطالعة ومعوقاتها، تأثير وسائل الاعلام المسموعة والمرئية (السيد محمد الحجار).

الاساتذة المتفرغون قدموا المذكرة وفيها عناوين لما يطلبون

زار وفد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وزير الدولة للثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده. وقدم اليه مذكرة عن وضع الجامعة، والمطالب المزمنة التي على المسؤولين الاستجابة لها. وتم الاتفاق على تقديم ملفات متكاملة عن كل النقاط في المذكرة. وابدى الوزير استعداده للتعاون مع الهيئة التعليمية لما فيه مصلحة الجامعة اللبنانية والتعليم العالي، وخاصة ان للجامعة الوطنية دورها الاساسي في ورشة الاعمار في مرحلة ما بعد الحرب.

وفي هذه المذكرة:

"يهم الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ان تعرض لكم ما يلي:

اولا: في المنطلقات:

ان رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تلتزم جملة مبادىء وترتكز على جملة قناعات، في طليعتها:

١- الاقتناع بأن الجامعة الوطنية تتحمل عبء التزام الدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية السياسية والثقافية لشعبنا اللبناني.

٢- من واجب جامعتنا ان تساهم في ورشة الاعمار على كل المستويات وان تتصدى للمشاكل العميقة التي تواجه مجتمعنا في مرحلة ما بعد الحرب.

٣- الاقتناع بأن لكل انسان الحق في التعلم.

٤- الاقتناع بضرورة توجيه التعليم نحو التنمية الكاملة للشخصية الانسانية، مع تعزيز احترام حقوق الانسان، الاستقلال، والحريات الاساسية والسلام.

٥- الاقتناع بأنه ينبغي على الدولة ان تكفل الحق في التعليم دون تمييز من اي نوع (الجنس، الطائفة، المعتقد، الوضع الاقتصادي...)

٦- التعليم اداة للتغيير الاجتماعي الايجابي.

٧- التزام الحريات الاكاديمية التي تعني حرية جميع افراد الهيئة التعليمية في متابعة المعرفة وتطويرها وتحويلها من خلال البحث والدراسة والمناقشة والتوثيق والابداع والتدريس والقاء المحاضرات والكتابة.

٨- تنمية الشعور الوطني لدى الاجيال الجديدة والعمل على تخطي الانتماءات التقليدية.

ثانيا: في الاصلاح والنهوض:

تعاني الجامعة اللبنانية، منذ مطلع الحروب التي عانى منها الوطن، مأزق تعطيل العمل بالمجالس التمثيلية، اي غياب المرجعية الشرعية والقانونية للجامعة. من هنا ان مدخل كل اصلاح في هذه المؤسسة يرتكز على الاجراءات التالية:

– عودة الشورى والديموقراطية الى الجامعة من خلال تطبيق مرسوم مجلس الجامعة الذي صدر مؤخرا في الجريدة الرسمية واصدار قانون المجالس التمثيلية.

– تعيين رئيس وعمداء اصيلين يتمتعون بالكفاية العلمية والاخلاق. مع اجراء اصلاح اداري وتعيين مديرين جدد.

– الحفاظ على الاستقلال الاداري والاكاديمي والمالي للجامعة والتمني ان تستشار الرابطة في اي تنظيم لوزارة التعليم العالي.

ثالثا: تحسين الوضع المعيشي للاساتذة:

ان تقدم الجامعة وانتاجية الاساتذة يرتبطان الى حد كبير بتوفير الظروف المعيشية الملائمة. وان الاكثرية الساحقة من افراد الهيئة التعليمية تحرص على تطبيق قانون التفرغ وتكريس كامل وقتها لافادة الطلاب وتجديد المعرفة من خلال الابحاث. وفي الوقائع ان الانهيار الكبير في القوة الشرائية للعملة الوطنية اجبر عددا كبيرا من الاساتذة على العمل خارج الجامعة، ولاسيما ان القوة الشرائية لديهم تناقصت مؤخرا الى حدود الثلث خلال اقل من عشرة اشهر.

وانطلاقا من ذلك ان الهيئة التنفيذية للرابطة اذ تؤكد حرصها على تطبيق قانون التفرغ، تعتبر المدخل لذلك مبادرة المسؤولين الى اتخاذ الاجراءات التالية:

١ – اعادة القوة الشرائية للعملة الوطنية في مواجهة العملات الاجنبية (عندما عدلت الرواتب مؤخرا كان الدولار لا يزيد عن ٨٨٠ ل.ل.).

٢- وضع سلم جديد لرواتب اساتذة الجامعة.

٣- زيادة التفرغ من ٥٠٪ على اساس الراتب الى ١٠٠٪.

٤- زيادة علاوة التعليم العالي من ٦٥٪ الى ٩٠٪ وادخالها في صلب الراتب.

٥- الغاء تجميد التدرج.

٦- اصدار مشروع قانون النقل والانتقال المجمد في مجلس النواب منذ اشهر.

٧- اصدار مشروع مرسوم صندوق التعاضد.

٨- التعويض على اساس كامل الراتب للاساتذة الذين يحالون الى التقاعد.

٩- اعطاء تعويض الابحاث بنسبة ٥٠٪ للباحثين الفعليين من الاساتذة.

١٠- اعطاء بدلات التعليم لاولاد الاساتذة اسوة بموظفي البنك المركزي ومجلس الانماء والاعمار.

١١- حل مسألة التأمين الصحي والاستشفاء وتحسين خدمات تعاونية الموظفين.

١٢- تمديد سنوات الخدمة اسوة بالقضاة.

١٣- تنظيم السنة السابعة على نحو يؤمن للاساتذة السفر والاقامة في الخارج فيستفيد البحث العلمي في الجامعة من ذلك، وتأمين تخفيض بطاقات السفر خاصة للاساتذة المشاركين في مؤتمرات علمية.

رابعا: مطالب عامة:

تلفت الرابطة النظر الى اهمية المطالب التالية:

١- ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين للشروط الاكاديمية والقانونية الى الملاك.

٢- تأمين الخدمات الاجتماعية والاستشفائية للاساتذة المتفرغين اسوة بالاساتذة الداخلين في الملاك.

٣- اعادة النظر في وضع حملة الدكتوراه وانصاف المغبونين منهم.

٤- ترفيع الاساتذة المستحقين.

٥- تطبيق المادتين الثالثة والخامسة من القانون ٨١/١٢ تاريخ ١٩٨١/٥/١٣.

٦- تعزيز مراكز الابحاث الموجودة وانشاء مراكز ابحاث جديدة.

خامسا: الابنية الجامعية:

تعاني اغلب كليات الجامعة وفروعها اهمالا غير مبرر، ومن المستغرب ان لا تلحظ اولوية اصلاح ابنية الجامعة اللبنانية في مشاريع مجلس الانماء والاعمار.

وانطلاقا من الواقع الراهن ترى الرابطة ضرورة الاسراع في ما يلي:

١- اصلاح كلية العلوم في الحدث وتجهيزها، واستكمال تجهيز كلية العلوم في الفنار.

٢- انشاء ابنية للكليات الاخرى في التجمعات الجامعية في بيروت والمناطق مع ما يرتبط بذلك من تجهيزات وابنية ومطاعم وملاعب ونواد للاساتذة والطلاب.

٣- انشاء مستشفى تطبيقي للفرع الاول من كلية الطب، ودعم مستشفى بعبدا للفرع الثاني من الكلية نفسها واستكمال تجهيزه. وانشاء شبكة عن المستشفيات الحكومية المرتبطة بكليات الصحة.

سادسا: انصاف الموظفين والطلاب:

لا يمكن ان تلعب الجامعة دورها دون انصاف الموظفين. وهذا يتطلب جملة اجراءات:

١- اعادة النظر في رواتب الموظفين على نحو يؤمن لهم العيش الكريم.

٢- اصدار مشروع القانون المتعلق باجراء مباراة الموظفين بالفاتورة.

٣- اعادة النظر في وضع الموظفين الذين ادخلوا في الفترة الاخيرة دون استشارة المسؤولين في الجامعة، واخضاعهم للامتحانات ومقتضيات الحاجة.

٤- اطلاق حرية العمل والتنظيم النقابي للموظفين.

٥- اعادة العمل بالمنح الوطنية للطلاب، واعادة ارسال المتفوقين الى الخارج وتأمين غرف السكن والمطاعم للطلاب.

٦- التأكيد على مبدأ مكننة الادارة.

٧- اعادة النظر في الهيكلية الادارية للجامعة اللبنانية باستحداث مركز مدير عام اداري ومصالح وفق دراسة تعد لهذه الغاية وكذلك اعادة النظر في الانظمة المالية وتحديثها وفق اساليب الادارة الحديثة.

سابعا: حول موازنة الجامعة:

من المسلم به ان اي انفاق على مؤسسات التعليم عامة، والتعليم العالي بنوع خاص، في صلب عملية التنمية والاعمار. وبينما تلاحظ الهيئة التعليمية سهولة المسؤولين في اتخاذ القرارات المتعلقة بانفاق المبالغ الطائلة على مشاريع ثانوية، تلاحظ ايضا في الوقت نفسه تقتير المسؤولين في الانفاق على الجامعة الوطنية. مع ان ثلثي طلاب لبنان في المرحلة الجامعية، ينتمون الى هذه المؤسسة.

وفي هذا السياق ان موازنة الجامعة تراجعت من ٥٣٠٠٧٧ مليون دولار عام ١٩٨١ – ١٩٨٢ الى ١٥٠٧٤٤ مليون دولار عام ١٩٩٠ – ١٩٩١. وطلابها زادوا. في هذه الفترة ٥٠٠٩٪. اما حصة موازنة الجامعة اللبنانية من الانفاق العام فإنها تراجعت من ٢٠١٨٪ من مجموع الانفاق عام ١٩٨٢ الى ١٠٩٢٪ منه عام ١٩٨٩ – ١٩٩٠.

وموازنة الجامعة حاليا لا تكاد تكفي معاشات الاساتذة والموظفين واجور الابنية. وهذا امر خطير يهدد امكانية استمرار العمل خلال العام الجامعي: ١٩٩٢ – ١٩٩٣.

حرصت الهيئة التنفيذية للرابطة ان تورد عناوين عامة في مذكرتها هذه، وهي حريصة على ان تقدم ملفا خاصا بكل قضية مطروحة (...)".

وجدي ملاط إذ يصرح يأتي بالفكر الحقوقي والتطلعات

النقيب وجدي ملاط صديقي. ترافقنا في المحاماة منذ أن كان يحبو في مكتب الراحل الكبير الاستاذ يوسف السودا في ساحة المعرض الطيبة الذكر. ثم في مكتب النقيب ثلاث مرات العلامة اميون كسبار. قرأت مقالاته واستمعت الى خطبه. يخطب كما يكتب بلغة البيان والمنطق معا.

علقت منذ مدة على تصريحه في تمانع المحاماة والنيابة اذا لم تخن الذاكرة. اؤيده حيثما يصيب واخالفه عندما اعتقد انه على خطأ.

وها هي تصريحاته الجديدة الصادرة على اثر العمليات الانتخابية في نقابة المحامين في ١٥ تشرين الثاني. أكاد اجزم ان هذه التصريحات آيات بينات لا من حيث السبك اللغوي فحسب بل من حيث الفكر الحقوقي والتطلعات الصائبة في تنظيم القضاء وخاصة في الرقابة والمحاسبة والخطأ الجسيم.

على الهامش، اشار الى جموح الاقتراع الديموقراطي في طبيعته. وهو بهذا يلفت النظر برشاقته المعهودة الى خلو لائحة الفائزين من زميل شيعي. اوافقه بالطبع على جموح الاقتراع الديموقراطي كما على جموح الديموقراطية في تطبيقاتها في شتى العمليات الانتخابية الا انني في الاقتراع الاخير لاختيار اربعة اعضاء لمجلس النقابة لا اضع اللوم على الاقتراع بل على المرشحين انفسهم. ما فكرت في حياتي طائفيا ولا اقترعت طائفيا ولكني احترم الرأي العام واتقيد بالاوضاع الراهنة عاملا في الوقت نفسه على تطويرها وتغييرها. في الانتخابات الاخيرة دعوت علنا الى انتخاب اثنين من السنة او من الشيعة وواحد من السنة او من الشيعة وماروني واحد فقط وذلك التزاما لميثاق الشرف الذي كان لولب اصداره وتحقيقه نقيبنا الالمعي الاستاذ سمير ابي اللمع. واستجاب الزملاء دعوة النقيب الجزيل الاحترام كما استجاب لندائي اصدقائي ورفقائي في قصر العدل. الخطأ الذي وقع فيه الزملاء الاعزاء من الشيعة. وكلهم بالفعل زملاء اعزاء – هو كثرة عددهم. لو جمعنا ما حازوه مفردين من اصوات لوجدنا انهم كان في امكانهم الحصول على مقعد واحد مضمون والثاني بينهم وبين السنة فيجب ان نستفيد من الخطأ الذي وقع فيه زملاؤنا الطيبون من المحمديين اذ كان عدد مرشحيهم سبعة عشر في انتخابات السنة الماضية.

المهم ان التوازن حصل ولا اعتقد ان زملاءنا الشيعة عاتبون على رفاقهم، لان محبيهم ما توانوا عن مناصرتهم بسخاء.

هذه ملاحظة عابرة كان لا بد منها ليعرف اخواننا المواطنون عن الطائفة الشيعية ان سقوط المرشحين لم يكن بسبب الجسم الناخب.

اما العمود الفقري لتصريحات النقيب وجدي ملاط، رجل الفكر والادب والقانون، فهو ما ورد في شأن القضاء اللبناني وخاصة الاقتراح التاريخي انشاء مجلس قضاء مستقل مؤلف من اخيار القضاة واخيار المحامين غير العاملين، ترفع اليه الشكاوى من رجال القضاء عندما يرتكبون خطأ جسيما ولنبادر الى القول انهم قلما يرتكبون مثل هذا الخطأ.

يقول الاستاذ النقيب: "الازمة التي استبدت بالقضاء والمحاماة طوال سبع عشرة سنة تركت بصمات لا تزال ماثلة وفاعلة في اماكن عدة... دون ان يتمكن المحامون او القضاة من ممارسة اي تأثير على المجريات العامة والاستحقاقات المحتومة".

هل انا في حاجة الى تأييد هذا القول الحق، والمواطنون والاجانب المقيمون في لبنان، فضلا عن الذين هربوا يعرفون هذه الحقائق المرة خير معرفة. الم يقتل المحامون في مكاتبهم كما جرى للزميل المأسوف على شبابه فايز خوري؟ الم يمنع قضاة كبار من الوصول الى قصر العدل؟ اما كان هذا القصر مغلقا في وجهي انا شخصيا طوال مدة الحرب، وقس على ذلك العديد من الزملاء ثم اين مكاتبنا والملفات. اليس مبكيا الوقوف على اطلال امجادنا القديمة في هذه المكاتب المحروقة؟ كل هذا ليس شيئا امام سقوط دولة القانون، وقيام دولة الفوضى والتسيب. يتابع النقيب الكبير بفكره واخلاقه:

لست في حاجة الى تكرار مواقفي المناسبة والمستمرة عن القضاء اللبناني. انه قضاء يكاد يكون مثاليا. الا ان الواقع اللبناني، الطائفي احيانا والسياسي احيانا اخرى كما هذه الحرب اللعينة، جعلت من بعض القضاة عرضة لضغوط او اغراءات فوقعوا في التجربة. لا اعرف احدا منهم ولكن ما قرأته يوم ثورة القضاة واضرابهم الشهير منذ سنوات، ثم ما قرأته في البيان التاريخي الذي صدر عن الرئيس المستقيل الدكتور منيف حمدان. جعلاني اسجل هذه الحقيقة. ليس القاضي الها، انه من بني الانسان وليس كل قاض بطلا ليقاوم نفوذ رجال الحكم او كبار رجال السياسة: انني لا اذهب بعيدا فكتاب الرئيس السابق لمحكمة الاستئناف الدكتور فؤاد الصفير يعطي لمن يشاء الخبر اليقين في الدعوى التي كانت مسوقة، امامه عن مدير مطار بيروت الدولي السيد سامي شقير "والضغوط الرئاسية" التي مورست عليه ورفضها.

رفض الدكتور فؤاد الصفير قاضي تحقيق جبل لبنان آنذاك وبرأ ساحة المدير. والسؤال الكبير هو: هل كل القضاة قادرون على المقاومة؟ الا يقعون احيانا في الخطأ الجسيم؟

ثم هل القاضي معصوم من الخطأ؟ كان معلمي العظيم انطون سعادة يقول لي: المعصوم من الخطأ هو الذي يخطىء سبع مرات في النهار.

فاذا كان الامر كذلك، واذا كانت الظروف الاستثنائية القاهرة التي مررنا بها في لبنان، اوقعت الضحايا في الاجساد والنفوس، فان النقيب السابق الاستاذ وجدي شبلي ملاط على حق.

ولكن ما هو العلاج؟ كيف نجعل من القضاء فوق الشبهات؟ كيف نوجد مرجعا نلجأ اليه اذا وقعت الواقعة؟

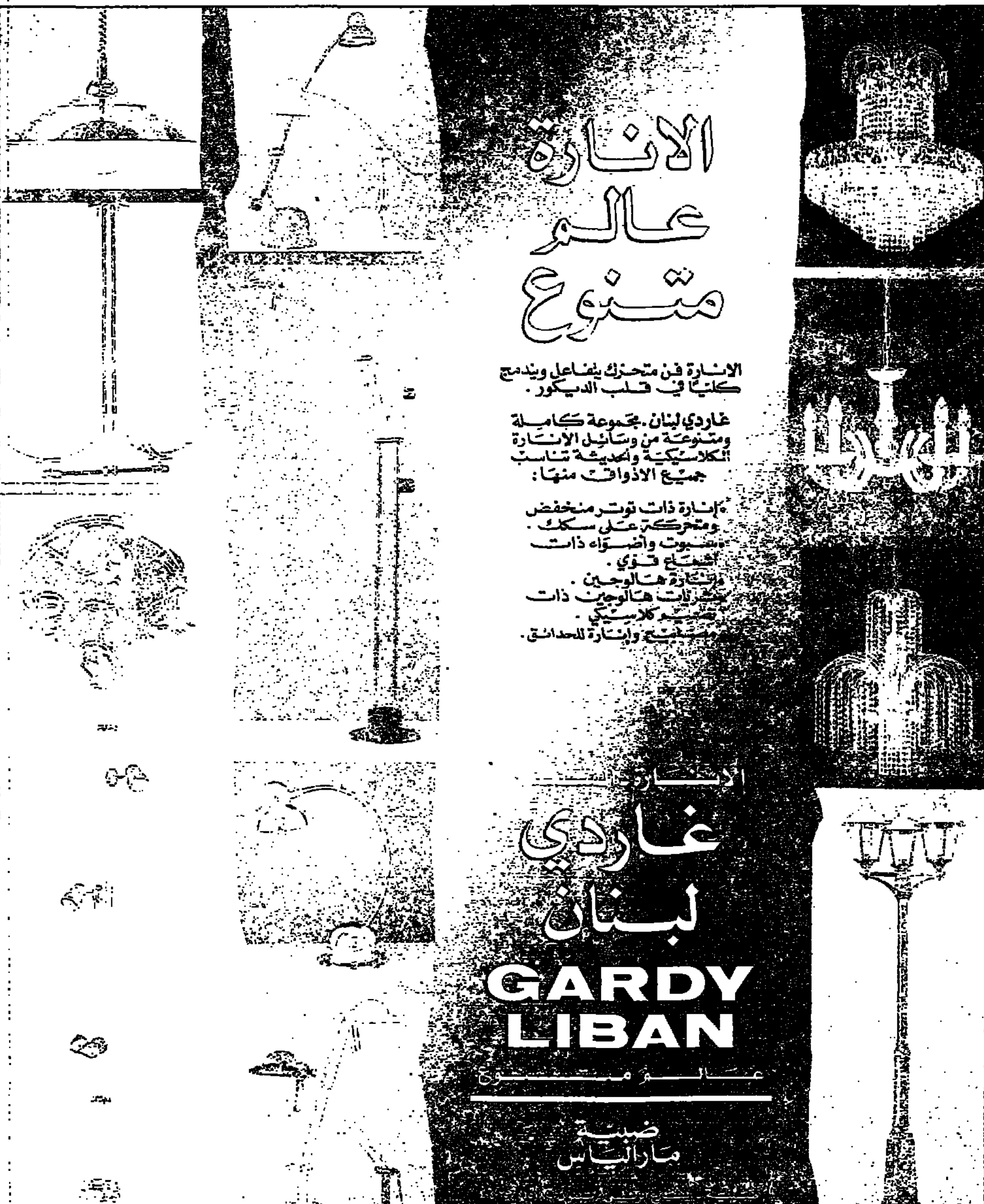
صحيح ان لدينا محاكم استئناف وتمييز وهيئة عامة للمحكمة العليا. ولكن الخطأ الجسيم الذي نص عليه قانون التنظيم القضائي سنة ١٩٦١ يظل ذا قيمة بالغة الاهمية. انه النص الذي يحمل القاضي على امعان النظر والتعمق في درس الدعاوى المعروضة عليه لكي يتجنب الوقوع في الخطأ الجسيم. انه النص الرقيب. انه النص الواجب الوجود.

هنا اهمية ماتوصل اليه النقيب الحصيف عن استنتاج. انه يقترح انشاء مؤسسة جديدة مؤلفة من كبار القضاة وكبار المحامين غير الممارسين المشهود لهم جميعا بالعلم والمناقب الرفيعة تنظر في الدعاوى التي يقيمها المواطنون على القضاة في حالة الخطأ الجسيم.

اقدم الرئيس الشيخ سليم العازار كما يذكر النقيب الملاط على تحمل مسؤولية امام ضميره وامام علمه وامام العدالة والقانون فاصدر حكما تاريخيا بادانة القاضي الذي ارتكب خطأ جسيما. انه الحكم اليتيم منذ ١٩٦١ الى ١٩٩٢.

ان اقتراح النقيب حري بالتأمل والدرس والتنفيذ. وان لنا من الخبرة والعلم لدى وزير العدل الجديد ما يجعلنا نعتقد ان المؤسسة العليا التي يقترحها النقيب ملاط تضع حدا لتهيب القاضي من ادانة قاض زميله قد يكون صديقا الى جانب الزمالة، والامر تفرضه المشاعر الانسانية، الطبيعية ان المؤسسة العليا المقترحة في خطوطها العريضة بل في الغاية من انشائها. هي الاداة الفعالة والمجردة من اي تعاطف انساني والقائمة على العدالة والقانون فقط. تكون نوعا من الرقيب المهيب الجانب والموثوق معا. لتطبيق نصوص الخطأ الجسيم او سواه في حق اي قاض مهما علا شأنا. انها الاداة لصيانة هيبة القضاء وثقة احكامه. كما ان المرجع الذي يلوذ به المواطنون اذا ارتكبت اخطاء جسيمة. ان المؤسسة العليا المقترحة ليست ضد القضاء بل هي اضافة حسنة الى حصاناته وحرماته. والحسيب والرقيب في كل مكان وزمان هو اداة خير اذا كان هو ذاته خيرا كما يقترحه النقيب وجدي ملاط. هذا مع العلم ان قانون انشاء المؤسسة العليا لن يترك من يدعي ظلما دون ان يدفع ثمن ادعائه.

عبدالله قبرصي



منى الهراوي عرضت في الفاتيكان أوضاع المعاقين ومشاريع مساعدتهم

في نبأ من الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل السيدة منى الهراوي وتحدث معها عن الوضع في لبنان وخصوصا من النواحي الاجتماعية والانسانية والحياتية.

وكانت السيدة الهراوي الموجودة في الفاتيكان للمشاركة في مؤتمر عن المعاقين في العالم، القت كلمة امام المؤتمر تحدثت فيها عن وضع المعاقين في لبنان ودور المنظمات الدولية والمحلية واللجنة الدائمة للتنسيق في رعايتهم. وعرضت تطور خدمة المعاق في لبنان منذ بدأت الدولة عام ١٩٥٩، بانشاء مصلحة الانعاش الاجتماعي واسناد مهمة تأهيل المعاقين ورعايتهم وتشغيلهم اليها. ثم تناولت الخدمات المتوافرة للمعاقين معددة المؤسسات التي تعنى بهم: المديرية العامة للصحة، المؤسسة الوطنية للاستخدام، اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الصندوق الدولي للتأهيل، اللجنة اللبنانية الدائمة للتنسيق. وشرحت التطلعات المستقبلية في حقل خدمة المعاقين:

"ان تطلعاتنا كبيرة في حقل خدمة المعاقين الا ان امكاناتنا قليلة جدا. واذا كان لا بد لنا من تسجيل بعض النقاط التي نطمح اليها في المستقبل القريب لنتمكن من اعادة دورة الحياة الى الحقل الاجتماعي عموما وحقل المعاقين خصوصا، فهي الآتية:

أ – في حقل التدريب:

١ – ترميم مركز التدريب الاجتماعي واعادة تأهيله.

ان مركز التدريب الاجتماعي في الحدث الذي هدمته الحرب الذي كان يؤمن كوادر اجتماعية مدربة في مختلف الحقول يجب ان يعاد ترميمه وتأهيله، ودعمه ليعود الى العمل ويؤمن من جديد البرامج التدريبية في الحقل الاجتماعي عموما وفي حقل الرعاية المتخصصة خصوصا.

ان تنفيذ هذا العمل يتطلب مبلغا من المال لا يقل عن مليون دولار اميركي وهو مبلغ غير متوافر لدى المديرية العامة للشؤون الاجتماعية في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها بلدنا لبنان.

ب – تأهيل مركز الرعاية المتخصصة للمعاقين وتطويره:

هذا المركز الذي يؤمن الكشف الطبي والنفسي والاجتماعي للمعاق في حاجة الى اعادة تأهيل من حيث التجهيز والمعدات الفنية التي اتلفت ونهبت اثناء الحرب كي يعود ويؤمن العمل المطلوب منه. كما يجب تأمين بعض الاعتمادات المالية له لتطويره واكمال المخطط الذي رسم له من حيث تأمين صفوف خاصة بالمعاقين الذين لا تتوافر لهم الخدمة في المؤسسات المتخصصة.

ج – تحديث الدراسة الاحصائية:

ان الدراسة الاحصائية التي اشرنا الى مضمونها سابقا مضى عليها اكثر من اثنتي عشرة سنة وبات من الضروري تحديثها وخلق جهاز احصائي متخصص لدى الشؤون الاجتماعية ليتابع هذه الدراسة بشكل مستمر حتى تبقى تعطي الصورة الحقيقية لواقع المعاقين من حيث العدد والفئات والحاجات.

د – تأمين المساعدة الفردية للمعاق.

هناك حاجة ماسة الى تأمين تجهيزات فردية للمعاقين (كرسي نقال – عكازات – اجهزة سمعية وغيرها). ان بعض المؤسسات الاهلية يساهم احيانا في تأمين بعض هذه التجهيزات. الا ان تلبية هذه الحاجات تقع على عاتق الدولة التي تعاني حاليا صعوبات مالية جمة بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد. وهذا ما يدفعنا الى التطلع نحو المساعدات الخارجية التي هي كما يظهر حتى الآن ضئيلة وغير سخية.

هـ – الضمان الاجتماعي للمعاق:

هناك ضرورة بل حاجة لتعديل قانون الضمان الاجتماعي بحيث يتم تأمين تعويض خاص للمعاق من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

و – مشاغل محمية للمعاقين:

ان المشاغل المحمية للمعاقين المتوافرة في اكثر بلدان العالم المتطور غير موجودة في لبنان وهي ضرورية لمساعدة المعاقين البالغين غير القادرين على القيام بعمل مستقل كي يواجهوا الحياة والمجتمع بكفاية وكرامة.

ز – تجهيز الابنية والارصفة لمساعدة المعاقين:

هناك ضرورة ملحة لتجهيز المدارس العادية والمهنية والجامعات من حكومية وخاصة بحيث تصبح مؤهلة لقبول المعاقين جسديا، اما الارصفة والاماكن العامة فتأهيلها يساعد المعاق على تكوين احساس بالطمأنينة والارتباط بالمجتمع من دون عقد وشعور بالنقص.

ح – الاعلام:

على عاتق وسائل الاعلام الرسمية والخاصة تقع مسؤولية كبيرة تجاه المعاق. فمن خلال هذه الوسائل يمكن نشر الوعي الاجتماعي عن طريق برامج اعلامية لتوعية الاهل والمواطنين لمواجهة مشكلة الاعاقة وايلائها الاهمية التي تستحق من المجتمع ولمؤسسات والمنظمات المحلية والدولية. فالمعاق يجب ان يعامل ويساعد على اساس انه مواطن له حقوقه على المجتمع والدولة. والاعاقة هي جزء من حياتنا الاجتماعية والوطنية ولا يعتقد احد انه يعمل تعويذة عنها. واقول لكم اخيرا انني لشدة معاناتي ومعايشتي لهذه المشكلة اصبحت من همومي اليومية الاكثر الحاحا وارى فيها كل يوم معاناة الانسان المنسي في وطن انهكته الحروب وتخلى عنه العالم على رغم ما له في هذا العالم من حضور بناء.

فهل يستجيب العالم لنداء لبنان الذي هو قبل كل شيء وطن رسالة؟ ان لبنان العضو المؤسس لمنظمة الامم المتحدة والمشارك في وضع الشرعة العالمية لحقوق الانسان حريص على ان يوفر على ارضه افضل الظروف لنماء المواطن الصالح والمنتج. فلبنان، وطن الانسان، يتوجه اليكم ويناشدكم مساعدته على الانطلاق في ورشة البناء بعدما ارسى مسيرة السلام بنجاح. واللبنانيون الذين ما خلوا في بلد الا شاركوا في اعماره، يتطلعون الى الاصدقاء والاشقاء ليبادلوهم الدعم والمؤازرة في حمل لواء الاعمار حتى يعودوا الى الاسهام في خدمة الانسانية وهم الذين لم يتوانوا عن حمل هذه الرسالة".

"لقاء الجزيرة"

ينعقد "لقاء الجزيرة" – انطلياس الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني مع توفيق شنبور في موضوع "استقلالية المصارف المركزية"، الساعة السابعة في "الجزيرة"، انطلياس، قرب الساعة.

جائزتان للبنان من معرض الشارقة

اختتم في ١٣ تشرين الثاني معرض الشارقة للكتاب الذي نظمته دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة، وجرت فيه مسابقة لاجمل غلاف للكتاب العربي والاجنبي، واجمل غلاف لكتاب الطفل، وشاركت فيه ما يزيد على ٥١٠ دارا ومؤسسة وضم مئة الف عنوان. ونال لبنان في هذه المسابقة جائزتين: الاولى عبر "دار رياض نجيب الريس" التي حصلت على الجائزة الاولى لاجمل غلاف للكتاب العربي عن "موسوعة الادب الضاحك"، والثانية عبر مؤسسة "تالة للوسائل التربوية" التي تعنى بثقافة الطفل وحصلت على الجائزة الثانية لاجمل غلاف لكتاب الطفل عن كتاب "اغانينا جـ ١" وهو كتاب اناشيد خاصة بالاطفال مرفق بكاسيت.

"اتحاد الشباب الوطني" يكرم المدرسة الرسمية

كرم اتحاد الشباب الوطني المدرسة الرسمية في احتفال في قاعة ثانوية الحرج الرسمية. وحضر السيد معن بشور ممثلا وزير الداخلية السيد بشارة مرهج والسيد نزار الرواس ممثلا النائبة بهية الحريري وعميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور فوزي عطوي ورئيس دائرة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية السيد حسن ملك وممثلون للمديرية العامة للشباب والرياضة وعدد من مديري المدارس الرسمية ووفودها وهيئات تربوية ونقابية وثقافية.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب للسيد عدنان برجي، ثم القى رئيس "اتحاد الشباب الوطني" الدكتور جهاد سقاية كلمة مما جاء فيها: "ان اساتذة التعليم الرسمي في لبنان كانوا الحراس الاوائل للتربية والتعليم فواجهوا المعوقات ودفعوا التضحيات، وبات على الدولة ان تصحح اوضاعهم المعيشية خطوة اولى على طريق الاصلاح التربوي، كما ان لبنان بات في حاجة الى توحيد كتابي التاريخ والتربية الوطنية وتعزيز اللغة العربية واللغات الاجنبية في المدارس الرسمية والعمل على توفير الفرص الكريمة لآلاف الخريجين حملة الشهادات والاختصاصات".

وتحدث الدكتور فوزي عطوي ومما قال: "ان وزارة التربية والفنون الجميلة ليست وزارة التعليم الرسمي او الخاص فهي لا تنصف كثيرا التعليم الرسمي من حيث التجهيزات والمختبرات والمكتبات اللازمة (...) انتم تعلمون ان هناك قرضا عقدنا بقيمة تسعة ملايين دولار من البنك الاسلامي للتنمية. وان هناك هبة مليوني دولار مخصصة لثانوية البر والاحسان. ولقد ظلت هذه الهبات الى اليوم لاننا لم نكن في الماضي اصحاب صدقية حتى نمنح للآخرين الثقة بنا".

وتكلم ايضا مديرة ثانوية الحرج الرسمية السيدة آمنة جمال الدين ومدير ثانوية رأس النبع الرسمية السيد فؤاد سليم ومدير مدرسة الطريق الجديدة السيد عبدالرحمن الصمدي، فثمنوا على اهمية المدرسة الرسمية وشكروا مكرميها وقدمت تلميذات ثانوية الحرج عروضا فولكلورية. وختاما دعي الجميع الى كوكتيل.

جمعية تقدّم المرأة في النبطية تكرّم المتفوقين في الامتحانات الرسمية





الارشمندريت غزال يلقي كلمته.





(ادمون شديد)

النائبة الحريري.

النبطية – "النهار":

كرمت جمعية تقدم المرأة في النبطية عددا من المتفوقين في الجنوب في الامتحانات الرسمية في رعاية النائبة السيدة بهية الحريري، في قاعة ثانوية حسن كامل الصباح في النبطية. وحضر النائبان السيدان عبد اللطيف الزين وعماد جابر وقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج ممثلا محافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والمفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم والارشمندريت سليم غزال، والسيدة رباب الصدر شرف الدين وشخصيات تربوية وثقافية واجتماعية وعسكرية.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لرئيسة الجمعية السيدة سلمى علي احمد اثنت فيها على جهود الطلاب المتفوقين. والقت الطالبة غينا سليم كلمة الطلاب المبرزين، فاشارت الى معاناة طلاب الجنوب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

وتكلم الارشمندريت غزال فتساءل "لماذا يبقى الانسان في هذا الوطن مغمورا ومنسيا حتى انه ما تيسرت له فرصة السفر الى الخارج سعى وصار موهوبا (..) هنا موازنات تهدر من غير حقوق. وهناك رعاية [illegible] في شتى المجالات على الصعد [illegible] والمعيشية" واضاف: "كم من [illegible] المادية والفكرية [illegible]. كم من سعي للجهل والفوضى [illegible] للانانية والتعصب [illegible] كثيرة في بلادنا. علينا [illegible] الى الحضارة [illegible] والمعرفة والجمال".

وتكلم المفتش مكي ومما قال: "ان [illegible] المرحلة المقبلة من العهد تشير الى ان الدولة ستعتمد الموقف [illegible] الذي يتمسك بالقانون ويعتز بالسيادة".

وتكلم [illegible] سعادة فذكر "ان [illegible]".

وتحدثت النائبة الحريري ومما قالت "لقد [illegible] العلم على [illegible] شكل عوائق وتحتم [illegible] الا يكون [illegible] القراءة والكتابة [illegible] الاحداث الاليمة التي تعرض [illegible] الامة وتعتبر مشروع [illegible] علينا ان نسعى الى [illegible] النسل المؤهلة تحقيقه. وعلينا دعم مؤسسات التعليم والتنشئة الرسمية حيث يتأمن مقعد لكل تلميذ. فهذا الامر يجب ان يكون من الاولويات. فتحقيقها واجب وطني فمن دون العلم يسيطر الجهل والجهل يسبب التخلف والتقهقر الى الوراء. واذا كان التعليم من المسلمات التي لا بد من السعي اليها فتعزيز الثقافة امر ضروري والواجب يقتضي دعما ومساندة للمؤسسات الثقافية ضمن خطة مدروسة وانشاء وزارة للثقافة من الامور الملحة وخطوة متقدمة سوف نسعى جهدنا لان تأخذ طريقها الى النور وتعزيزها بما يتناسب وبما يحقق الغاية من انشائها (..) ان لبنان وقد عانى ما عانى ونحن على اعتاب ورشة التغيير حيث نأمل ان نعيد بنيان ما تهدم والعمل على انماء كل القطاعات وعلى رأسها الوضع التربوي الذي لا بد من ايلائه العناية الكاملة فهو يشكل مدخلا حقيقيا لوحدة الوطن واعماره وانمائه والنهوض به (...)".

ثم وزعت مكافآت على المتفوقين الـ١٣.

تثقيف صحي

تنظم الجمعية الصحية اللبنانية بالتعاون مع البعثة البابوية ودائرة التثقيف الصحي في وزارة الصحة وكلية بيروت الجامعية حلقات تثقيف صحي في المدارس الرسمية والخاصة. وقد عقدت الحلقة الاولى قبل ظهر السبت في [illegible] الكنيسة في [illegible] وشارك فيها عدد من افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية والخاصة.

[illegible]

وتعقد الحلقة الثانية قبل ظهر السبت ٢٨ تشرين الثاني في المكان نفسه.

مع هنري زغيب

دعت جامعة سيدة اللويزة (زوق مصبح) الى لقاء الشاعر هنري زغيب يقرأ خلاله مجموعة من قصائده المجحرية الجديدة في الساعة الخامسة والنصف مساء الاثنين ٣٠ من الجاري في قاعة محاضرات الجامعة. والدعوة عامة لجميع اصدقاء الشاعر في هذا اللقاء الوحيد قبل عودته الى الولايات المتحدة.

البيئة في البترون

عقدت لجنة البيئة التي الفها اهالي البترون الساحلية والوسطى اجتماعها الاول في منزل النائب سايد عقل في البترون وناقشت السبل الآيلة الى تدارك خطورة الدخان الملوث المتصاعد من مداخن الشركات والعمل على وضع مصاف حديثة تمنع التلوث حفاظا على الصحة العامة. وتعهد النائب عقل اجراء اتصالات مع المراجع المختصة ولاسيما مع وزير الدولة لشؤون البيئة المهندس سمير مقبل توصلا الى حل سريع يمنع التلوث وابلاغ ذلك الى اصحاب الشركات والمسؤولين عنها لتدارك الامر.

الاتحاد النسائي التقدمي

في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة دعا "الاتحاد النسائي التقدمي" وجمعية الشبان المسيحية الى توزيع الشهادات على خريجي دورتي السكرتاريا الاولى والثانية في بعقلين ودورتي الخياطة الاولى والثانية في عين دارة والعزونية ودورة خياطة في غريفة، الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في "مجمع الجوف السياحي".

جمعية الصداقة اللبنانية البولونية

دعت جمعية الصداقة اللبنانية – البولونية الى استقبال يقام في مرور ١٧ سنة على تأسيسها وانتخاب مجلس ادارتها الجديد، من الساعة السادسة حتى الساعة الثامنة مساء الخميس ٢٦ تشرين الثاني في قاعة فندق "كونكورد" شارع بلس قبالة السفارة السعودية.

تشخيص الاعاقة

دعا معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في كلية بيروت الجامعية متعاونا مع الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للتنمية الدولية الى سلسلة ندوات عن "الاعاقة تشخيص، وقاية، تربية وتأهيل"، تبدأ الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر بندوة موضوعها "التشخيص المبكر للاعاقة" يشترك فيها الدكتوران عماد ملكي واميمة يقطين وتديرها السيدة هنا ناصيف.

اتحاد الكتاب اللبنانيين

من اتحاد الكتاب اللبنانيين انه نظرا الى عدم اكتمال النصاب للجمعية العمومية الاولى للاتحاد في ٢١ تشرين الثاني، تدعى الجمعية الى اجتماع ثان الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٨ منه في مقر الاتحاد وتعتبر قانونية بمن حضر.

المهرجان السينمائي الايطالي

من مدير المركز الثقافي الايطالي في لبنان جورجيو غوريني انه يعقد مؤتمرا صحافيا، يشرح فيه الهدف والبرنامج للمهرجان الايطالي السينمائي الذي يقيمه المركز مع ادارة المهرجان الدولي للسينما في بيروت وصالتي الاسيتيه والكونكورد وترعاه مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض، في قاعة مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض في مبنى وزارة الاعلام الطابق السابع – الساعة الثانية عشرة ظهرا – الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني (اليوم).

زيارة باتريك بسون

مع زيارة السيد باتريك بسون، الكاتب والصحافي، دعا القائم الثاني بالاعمال في سفارة فرنسا السيد جان – فيليب شفايتزر والسيدة قرينته الى حضور حفل استقبال في فندق الكارلتون، يوم ٢ كانون الاول الساعة ١٨،٣٠.

"يوم جبران حايك"

دعت جامعة سيدة اللويزة الى حضور احتفال "يوم جبران حايك" بلقاء الساعة السادسة مساء الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في الجامعة في زوق مصبح يشترك فيه وزير الاعلام السيد ميشال سماحة والمطران جورج خضر ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ونقيب المحررين السيد ملحم كرم.

شعراني الى اسبانيا

تلبية لدعوة من مؤسسة "فالنسيا دولا رونا" الاسبانية غادرت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة امان كبارة شعراني وانائبتها المحامية صونيا عطية الى اسبانيا للمشاركة في "مؤتمر المرأة المتوسطية" الذي سيعقد من ٢٣ تشرين الثاني الى ٢٩ منه.

"جمعية سيدات انماء البقاع"

البقاع الغربي – "النهار":

اعلنت السيدة سميحة الخطيب ولادة "جمعية سيدات انماء البقاع" ومن اهدافها: تدريب الفتاة البقاعية وتأمين عملها، ارشادها وتعليمها لتأخذ دورها كاملا في المجتمع، نشر الوعي الصحي عبر افتتاح المستوصفات وتطوير المستشفيات وتأمين الدواء، الى تحقيق الترابط المنظم بين القطاعين الرسمي والشعبي.

باليه من تونس

تعقد فرقة الباليه التونسية الوطنية مؤتمرا صحافيا الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني في مسرح بيروت للاعلان بدء حفلاتها على هذه الخشبة اعتبارا من ٢٥ منه تحت عنوان "وصلة من تونس".

وتدور تفاصيل العرض حول مدينة تونس العتيقة والاوروبية وما تحتويه من احاسيس وانفعالات وخواطر وتصورات عبر ثلاث حكايات ترويها الموسيقى والكوريغرافيا لثلاثة فنانين من تونس: "من باب البحر للبحر" لنوال اسكندراني، و"فرنسا: الابواب السبعة" لرزا حمادي، و"لبنان – زنقة الناموس" لوليد عوني.

السينما الايرانية

دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية الى حضور العرض السينمائي الرابع للفيلم الايراني في كلية بيروت الجامعية – "اردين هول" بحسب البرنامج الآتي:

– الجمعة ٢٧ تشرين الثاني: العرض الافتتاحي بفيلم "سفينة انجيليكا".

– السبت ٢٨ تشرين الثاني: فيلم "حكاية ساوالان".

– الاحد ٢٩ تشرين الثاني: فيلم "طائر السعد الصغير".

● حفلة واحدة يوميا الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر.

"ليلة شرقية"

دعت منى نعمة وفرقتها الاستعراضية الى استعراضها الجديد بالاشتراك مع جوزف قيماز "في ليلة شرقية". الساعة الرابعة مساء السبت ٢٨ تشرين الثاني على مسرح "لاسيتابيل" في جبيل.

"سمفونية الجسد"

يستضيف "ملتقى الثلثاء الثقافي" الشاعر حريف ابرهيم في لقاء عن مجموعته الشعرية "سمفونية الجسد"، الساعة السادسة مساء اليوم في منزل السيد علي الامين في بئر العبد، سنتر داغر الطابق الرابع.

أنيس فريحة التفاتة الينا





انيس فريحة (١٩٠٣ – ١٩٩٢)

يغيب الدكتور انيس فريحة وتغيب معه حقبة واسعة من العلم الذي يوصف بانه مدقق، نافذ، حاد، وبانه الكلمة التي تتوهج في حلقتها، كلمة التراث والارث، وبانه طالما استقى واخذ من لوننا البلدي، من ريفنا، من ضيعتنا، وكان هو القدير على ما ارتأى وعمل، وكان في ما خط وبحث، ذلك المخطط والباحث، والهدوء يميزه، والنظرة الفاحصة وذلك الترهب العميق وتلك الخطوات المتانية، الاصيلة، ولا احد اكثر منه التفت الى عيشنا تلك الالتفاتة المندفعة، يدونها ويوثقها ويخدمها بكل ما اوتي من حكمة في شخصيته واكاديمية في منهجه، وطراوة تحت ستار الجد ونكتة خفية تحت رداء الرصانة، النزول بعيدا في حياتنا. ولعله الذي ايقن حاجتنا اليه، وانه في انصبابه على امكنتنا، احسن المهمة وانقذها من الرتابة والانغلاق فانا الذي جناه وحفظه. يدعى مجتمعا، يدعى واحة، يدعى نعمة عيش كانت لنا، وكنا فيها، في الثمين منها والوثير والدافئ والحميم.

يغيب الدكتور فريحة عن بنيانه مكتمل القسمات، قسمات الرحالة في الجذور، في الظواهر، في المسافات المختلفة، وعطاؤه ينبئ بالبقاء عرحما، بالبقاء لغة حنونة ناعمة تليق بالموضوع، وتنسرح حرة تامة ساهرة مرتاحة، وكانما تلبس الروب او العباءة الشفافة، لان الكاتب شفاف، زهرة تشد نحلة، وانسان يغالب الزوال ويدق المردكوش والخزامى في حرنه الكبير.

"الصفحة الثقافية"

● من مواليد ١٩٠٣، رأس المتن.

درس في الجامعة الاميركية وفي المانيا ونال شهادة الدكتوراه في العلوم السامية من جامعة شيكاغو.

علم في جامعة فرانكفورت – المانيا، وفي جامعة كاليفورنيا.

له مؤلفات عدة منها: "اسمع يا رضا"، "اسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها"، "الامثال اللبنانية" (مجلدات)، "معجم الالفاظ العامية وردها الى اصولها السامية"، "نحو عربية ميسرة"، "الخط العربي نشأته ومشكلته"، "ملاحم واغاريت"، "تبسيط قواعد اللغة العربية"، "الفكاهة عند العرب"، "حضارة في طريق الزوال: القرية اللبنانية"، "اسماء الاشهر العربية وتفسير معانيها"، "دراسة اللهجات دراسة علمية"، "سوانح من تحت الحروبة"، "النكتة اللبنانية تتمة لحضارة حلوة".

مَعرض الفَن التشكيلي – خَريف ٩٢



في الافتتاح (ناصيف ناصيف)

بعقلين – "النهار":

في رعاية وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد وليد جنبلاط اقام الفنانون بشري ابو الحسن، جورج موسى، حياة ابو الحسن، روبينا ابو شقرا، مأمون النجار، منى نعمان، محوى موادي معرض الفن التشكيلي لخريف ١٩٩٢ وافتتحه في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين رئيس مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" السيد انور ضو ممثلا الوزير جنبلاط.

وتكلم مدير المكتبة السيد اسعد ملاك والسيد ضو عن دور المشاركين واهمية الفن في حياة الامم والشعوب وضرورة تشجيعه ودعم الحركات الفنية وتطويرها لما لها من تأثير في صقل النفس البشرية وتهذيبها وتطوير الجانب الاخلاقي والانساني في حياة الافراد والمجتمعات.

ووزع الفنانون المشاركون شرحا وتساؤلا: "لماذا... معرض الفن التشكيلي لخريف ٩٢؟

لماذا الطبيعة.. والطبيعة دائما؟

لم هذا الالتصاق الدائم بالطبيعة؟

لم يكن معرض الفن التشكيلي لخريف ٩٢ سوى لتأكيد الاستمرارية والسعي الدائم الى خلق مناخ ثقافي فني يقرب منا من ذواتنا الحقيقية التي هي منبع الجمال الدائم في عصر طغت فيه مؤثرات خارجية كانت تنأى بالانسان عن حقيقته

فجاءت هذه اللوحات، كوريغات الخريف التي اينعت في ظل طبيعة وهاجة، التصقت – بتنوع مراحلها – بانسان هذا الجبل، فكانت الملهم الاول والمؤشر الحقيقي في الاعمال الفنية، ومنها معرضنا الفن التشكيلي، اذ تشبعت وريقاته شذا تلك الطبيعة، ثم تناثرت الوانا على جدران المكتبة الوطنية، التي احتضنت معرضنا هذا. ولم يكن ذلك بجديد عليها فهي السباقة دائما الى فتح ابواب الثقافة والتجدد على مصراعيها. فلها منا جميعا كل الشكر والتقدير"

وحوى المعرض ٦٨ لوحة مرسومة بالزيت والاكواريل وقلم الرصاص راوحت اسعارها بين ٥٠ و٣٥٠ دولارا للوحة الواحدة ويستمر المعرض اسبوعا.

اجتماع تربوي في "مركز صلاح الدين"

راشيا – "النهار":

بدعوة من النائب عبدالرحيم مراد عقد اول من امس اجتماع تربوي في "مركز صلاح الدين التربوي" حضره مديرو المدارس الرسمية في المنطقة ومدرسوها وخصص للبحث في اوضاعها والنهوض بالشأن التربوي. ودعا النائب مراد الى تحديث البرامج التربوية.

معرض اسلامي لدعم البوسنة والهرسك

دعا طلاب جامعة بيروت العربية الى حضور "المعرض الاسلامي لدعم البوسنة والهرسك" الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم ويستمر حتى الخميس ٢٦ تشرين الثاني في قاعة "السوسول" في الجامعة العربية، يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة

وينقل التبرعات في مركز "الجماعة الاسلامية" في الملا، ومركز جمعية الارشاد والاصلاح الخيرية الاسلامية في تلة الخياط.

دورة في الفارسية

من المستشارية الثقافية الايرانية في بيروت انها افتتحت السبت الدورة الاولى من دورات تعليم اللغة الفارسية للسنة الدراسية ١٩٩٢ – ١٩٩٣، في مركز خاص في الضاحية الجنوبية. ويشارك فيها اكثر من ٥٠ طالبا لنيل شهادة المرحلة التمهيدية الاولى، وتستغرق ثلاثة اشهر. ويشرف عليها اساتذة مختصون. ويستفيد الطلاب من وسائل ايضاح سمعية وبصرية.

معتقلو انصار

دعا "تجمع معتقلي انصار" والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور لقاء وطني عام عنوانه "العدوان الصهيوني ومسؤولية الدولة في دعم المقاومة وتأمين صمود ابناء المناطق المحتلة"، الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في قاعة المجلس الثقافي في المزرعة، خلف محطة بنزين، الطابق الثاني.

الدرهم خير من القنطار

كان اجدادنا اكثر حكمة منا، كانوا يركزون ثوابت حياتهم على امثال ما زالت قائمة حتى الآن.

من اهم هذه الامثال ذلك الذي يقول:

- درهم وقاية خير من قنطار علاج.

وكانت هذه الحكمة، العلمية - المجتمعية - الصحية، موضوع مؤلفات احدثها، على ما نعتقد، كتاب "الوقاية تبعد النهاية". للدكتور انطوان تومية.(١)

اعتبر هذا الكتاب من افضل الهدايا واكثرها فائدة للعائلات في مطلع السنة المقبلة علينا. فهو كتاب نفيس يتمتع بالفائدة العميمة والمنفعة الصحية الاكيدة يشهد على رواجه انه طبع ثلاث مرات في خلال اربع سنوات.

وصدقيته في اختصاص مؤلفه الاختصاصي بالامراض الجلدية والزهرية والتناسلية التي عالجها في الكتاب والتي يعالجها ميدانيا.

وكلمة عن المؤلف، فهو من مواليد بيت ملات عكار، حائز الشهادة التعليمية من دار المعلمين في طرابلس. يتقن العربية والفرنسية والانكليزية مع المام بالالمانية. حائز ديبلوم الدولة الفرنسية في الصحة العامة من معهد الطب الفرنسي ومن مستشفى سان لوي باريس. مارس اختبار الحساسية في المستشفى ذاته. عضو سابق في الجمعية الفرنسية لمعالجة مرض الدوالي على انواعها (فاريس) وقرحات الجلد. وهو، الى ذلك، ضابط قائد في الجيش اللبناني، وحامل وسام الاستحقاق اللبناني ووسام الارز برتبة فارس.

مهد لكتابه بكلمة شرح فيها مبرر هذه الطبعة الثالثة، وهي كلمة نرى من الضرورة اثباتها للدخول الى لب الموضوع ولمعرفة اغراضه من خلال الامراض التي عددها. قال المؤلف:

"يخطر في بال انسان اليوم مواضيع عديدة يتمنى لو يعرف اسرارها، لذلك وجدت من المناسب معالجتها من خلال الطبعة الثالثة من هذا الكتاب. ابتداء من الامراض الجلدية مثل الصدف والبهاق وحب الشباب وتأثير الشمس على الجلد والكلف والثعلبة وتساقط الشعر والشعر الزائد في ذقن المرأة وامراض الاظافر وحتى دوالي (Varices) الساقين، مرورا بمواضيع صحية مثل العسل والقهوة والشاي والذوق والشوكولا والفيتامينات وتخفيف الوزن والحمل والاسعافات الاولية. انتهاء بمواضيع علمية تثقيفية مثل العطور والضحك والاحلام والتدخين والمخدرات، الى الحساسية والامراض الجنسية والسيدا. وتبدو الطبعة الجديدة كأنها مجموعة كتب في كتاب واحد نضعها بين ايدي القارىء العربي متوخين اعطاءه معلومات علمية واضحة مختصرة ومبسطة حول اهم المواضيع التي تهمه، فيغدو هذا الكتاب ضرورة لكل مثقف ولا تستغني عنه كل مكتبة".

اقسام الكتاب ستة، هي:

القسم الاول: الاكزيما والحساسية

القسم الثاني: الامراض المتنقلة جنسيا (السيلان، السفلس، السيدا، الهربس، الجرب، القمل).

القسم الثالث: الامراض الجلدية الاوسع انتشارا: الصدف، البهاق، حب الشباب، ارتياد البحر، الكلف، النمش، الثعلبة، تساقط الشعر، شعر ذقن المرأة، الاظافر، دوالي الساقين، الحمل ومنعه.

القسم الرابع: الغذاء يغني عن الدواء: الاطعمة، الرجيم، مرض السكري، المواد الدهنية في الدم، تلوث اللحم والمعلبات، الحمى المالطية، الفيتامينات، الاسبيرين، القهوة، الشاي، الشوكولا، الذوق والطعم، الضحك.

القسم الخامس: البيئة، النحل، العسل، السيكارة، المخدرات، العطور، الضجة، الصواعق، النظافة والجمال، سكان الارض في خطر، المنازل السكنية، البرغش، الذباب، الصراصير، الجرذان، العقرب والحية والعنكبوت.

القسم السادس: الانسان والطبيعة، الاحلام، النوم، الارق، الشباب الدائم، تطور الانسان، الاسعافات الاولية، روزنامة دائمة.

وهناك قسم اخير يتضمن آراء الادباء والمفكرين في الكتاب ومؤلفه مع بعض الرموز المستعملة في الوصفات الطبية.

يتبين مما سبق ان مجرد سرد المواضيع كاف وحده لاثارة الاهتمام العام.

والامراض مرافقة بشروح لماهيتها وابعادها وارشادات وتعليمات حول مكافحتها ومعالجتها والوقاية منها.

وفي الكتاب رسوم وصور تكميلية ايضاحية.

اسلوب المؤلف شعبي، واضح، سهل المتناول والفهم، يتوجه الى كل الناس مباشرة.

وهو، الى ذلك، اسلوب يثبت نزعة المؤلف الادبية ونهجه التثقيفي. انه من الكتب التي ينبغي على كل مواطن مطالعته والعمل بما فيه.

فاضل سعيد عقل

(١) ٣٦٣ صفحة من القطع الكبير، صدر في ثلاث طبعات بثلاثة عناوين مختلفة ومضمون واحد منقح (١٩٨٨ - ١٩٩١ - ١٩٩٢).

لبنان والصين وقعا اتفاقا للتبادل والتعاون الثقافي والتربوي

وقع وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر في مكتبه في الاونيسكو اتفاقا للتعاون الثقافي بين لبنان وجمهورية الصين الشعبية التي مثلها في التوقيع مساعد وزير الثقافة السيد ماو يون جيا.

ويقضي الاتفاق بتبادل الزيارات بين المسؤولين في الثقافة والفنون والموسيقى والرياضة والمعارض والتعاون في مجالات التربية والتعليم وتبادل الخبرات ونشر الاعمال الادبية.

وبعد التوقيع قال الوزير ضاهر: "(...) اتفقنا بموجب الاتفاق الذي وقع اليوم على تبادل البعثات التربوية وعلى تبادل المناهج والتشاور والتنسيق في كل ما له علاقة بامور التربية والثقافة. ولمصلحة لبنان ان نكتسب من خبرة الجمهورية الصينية ومن كل التطور الذي حصل في مناهجها على صعيد التعليم التربوي ونأمل ان يكون هناك تبادل كثيف مع الصين في كل المجالات التي تهم وزارة التربية الوطنية".

وقال المسؤول الصيني: "يسرني جدا ان آتي الى لبنان نيابة عن حكومة الصين لتوقيع الاتفاق الثقافي بين الصين ولبنان، خصوصا ان العلاقات الديبلوماسية الرسمية بدأت بين بلدينا منذ ٢١ سنة، وهي علاقات جيدة ومتطورة. وانا امثل وزارة الثقافة الصينية وآتي الى لبنان نيابة عن حكومتي لتوقيع هذا الاتفاق الذي سيتطور بموجبه التبادل والتعاون الثقافي بين حكومتينا".

واستقبل الوزير ضاهر وفدا من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية ضم الشيخ نزار حلبي والنائب عدنان طرابلسي وبحث معه في شؤون تربوية.

واستمع من وفد عن ندوة الدراسات الانمائية برئاسة الدكتور رفيق شيدو الى عرض لموضوع المؤتمر الذي تحضره الندوة عن "العنف في التربية" في ١٤ كانون الاول في الجامعة الاميركية في بيروت.

من جهة اخرى، اصدر المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف السيد اميل الرامي اصدر تعميما عن الزامية اعتماد الكتاب المدرسي الصادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء جاء فيه:

"بعد ورود معلومات تفيد ان بعض المسؤولين عن المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة والثانويات الرسمية التي تضم صفوفا للمرحلة المتوسطة لا يتقيدون بالقرارات الصادرة عن وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة، وبالتعليمات الصادرة عن المديرية العامة للتربية، لجهة الزامية اعتماد الكتاب المدرسي الوطني.

وحيث ان عدم التزام النصوص النافذة يعرض المخالف للملاحقة الادارية والقانونية...

وحرصا على مراقبة تنفيذ النصوص النافذة، وحفاظا على مشروع الكتاب المدرسي الوطني.

يطلب من جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية التقيد التام بالزامية اعتماد الكتاب المدرسي الوطني وعدم ابداله بأي من الكتب المدرسية تحت طائلة المسؤولية".

اختتام ورشة تدريب مديري المدارس الرسمية

اختتمت في بشري ورشة العمل التربوية التي نظمتها وزارة التربية الوطنية ومنظمة "اليونيسيف" لتدريب مديري المدارس الرسمية في الشمال. وحضر المدير العام للتربية بالتكليف السيد اميل الرامي ومديرة البرامج التربوية في "اليونيسيف" السيدة آنا منصور. ورفعت ورشة العمل شعار "لا امل للبنان من دون المدرسة الرسمية التي تشكل حجر الاساس في بنائه المستقبل"، واقرت خمسة اقتراحات ختامية".

"اولا: تخطي فكرة الاكتفاء بالخبرة والسعي الى تنمية القدرات باستمرار.

ثانيا: اعتماد طرق التواصل الناشطة للتعاون بين التلاميذ والمعلمين.

ثالثا: ايجاد استراتيجية تعتمد على التأهيل المستمر للمعلمين المديرين.

رابعا: ترجمة كل الانشطة التي طرحت خلال ورشة العمل الى سلوكيات في المدرسة وخصوصا ما يتعلق بالتربية الصحية والبيئية والانسانية والاجتماعية.

خامسا: ضبط التعامل في المدرسة بمفاهيم حقوق الانسان والطفل".

"كاريتاس لبنان" في مؤتمر للمعاقين

اعلن رئيس "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج ان مؤتمر العناية بالمعاقين، الذي نظمه المجلس البابوي للشؤون الصحية في العالم في روما برئاسة الكاردينال فورنزيو انجيليني، استمع الى تقرير اعدته "كاريتاس لبنان" بالتعاون مع هيئات اهلية وحكومية.

واوضح ان المؤتمرين، الذين مثلوا ٩٩ دولة وبلغ عددهم سبعة آلاف مندوب بينهم سبعة من حملة جائزة نوبل للسلام، شددوا على عامل الثقة المطلوبة من المجتمع الدولي لتعزيز المساعدات الانسانية الهادفة الى تخفيف آثار الحرب عن ضحاياها الحية في لبنان.

وقال انه طالب في الكلمة التي القاها بمضاعفة الدعم لمراكز تأهيل المعاقين من اجل اعادتهم الى دورة الانتاج الطبيعية والاستفادة من قدراتهم المجمدة في مجالات عدة. واكد ان الكنيسة تتحمل الاعباء الكبرى في هذا المجال نظرا الى ضعف القدرات الرسمية وغياب قوى الامر الواقع السياسية التي كانت تتولى بعضا من هذه الاعباء مما يتطلب مضاعفة الدعم الدولي. وعرض على المؤتمر نشاطات "كاريتاس لبنان" واعمالها لتأهيل المعاقين ورعايتهم".

الشيخ قباني يتفقد صور

صور - "النهار":

تفقد المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ الدكتور مروان قباني يرافقه وفد من الاوقاف مدينة صور والتقى فاعلياتها. وزار مقر الجمعية الخيرية الاسلامية ومستوصفها الخيري والمكتبة العامة التابعة لها، وعقد لقاء عمل موسعا واشاد بدورها ونشاطها.

مدرسة يوحنا لودفيغ شنلر احيت ذكرى تأسيسها في الشرق الاوسط



النائب فرزلي متكلما في الافتتاح. جانب من الحضور. (جابس هرموش)

زحلة - "النهار":

في مرور ١٣٢ سنة على تأسيسها في الشرق الاوسط و٤٠ سنة في لبنان، اقامت مدرسة يوحنا لودفيغ شنلر في خربة قنافار احتفالا حضره نائب رئيس مجلس النواب المحامي ايلي فرزلي والنائب المهندس الياس سكاف والنائب يوسف المعلوف والسفير الالماني في لبنان السيد بيتر كيفيت ومدير المدرسة السيد جان عتر والرئيس الاعلى للكنائس الانجيلية الوطنية في لبنان القس الدكتور حبيب بدر وخريجون.

تعريف للسيد جان حداد، ثم تكلم النائب الفرزلي الذي ربط بين ذكرى الاستقلال وذكرى تأسيس المدرسة وقال: "قلتها وانا آمل ان اكررها. ان هذا اللبنان الصغير اليوم كان جامعة كبيرة منذ الاف السنين. وابناء صور وصيدا وجبيل كانوا هم اساتذة اثينا وروما وكانت مراكبهم هي المنابر في البحار تنشر المعرفة والنور في اقاصي المعمورة (...) وتمر العصور والدهور وتتفلسف اثينا وتتعظم روما وتخبو هذه الجامعة. فالذي اعطى اعطى كل ما عنده والذي اخذ اخذ كل ما يقدر على الاخذ واذا بالغرب الخامل الجاهل يطلع بالحضارة على الكون بينما الشرق يغط في سباته العميق فلا يفيق ولا يبصر حتى تهزه تيارات الغرب فيهب ويسحب سلاحه يدافع به عن نفسه. لكن السلاح ضاع وحطم الغرب المراكب والشراع اقلام لبنان الاولى، وصنع منها الغاما تزرع النار والدمار. ويبقى للغرب فضل ينعم به علينا وهو الحضارة التي ننهل من منابعها الان، ولو شئنا نقول للغرب ان هذه الهبة التي تكرمت بها علينا هي اصلا لنا. وحدها هي المدارس، مثل مدرسة شنلر، تعيد للبنان الازدهار".

ثم اوجز القس الدكتور حبيب بدر المراحل التي مرت بها المدرسة منذ تأسيسها، وقال "ان هذه المدرسة منذ تأسيسها تخدم هذه المنطقة اكثر من ابناء اي منطقة اخرى في لبنان. وابناء هذه المنطقة يعملون فيها واخذوا منها واعطوها. وشنلر اصلا هي دار للايتام ولو سمعتم خريجيها واولادها يتحدثون عنها لعرفتم انها بمثابة ام واب لهم، فهي علمتهم وانشأتهم وهذبتهم وثقفتهم واعطتهم مهنة حرة خرجوا بها الى العالم".

وتكلم مدير المدرسة السيد جان عتر، ومما قال: "عمرنا ٤٠ سنة، واليوم اجتمعنا لنجدد العهد ونقول لكم انشاء الله الى ٤٠ سنة اخرى، ونقول ونعد بتوسيع مشاغلنا المهنية وبزيادة فروعنا من اربعة الى ثمانية. وتطوير مدرستنا وفتح قسم ثانوي بقسميه التعليمي والمهني". وطالب مجلس النواب باعفاء المدرسة من الضرائب والموجبات مثل فاتورة الكهرباء التي بلغت سبعة ملايين ليرة عن ثلاثة اشهر. وطالب ايضا بمساعدة فعالة للمؤسسات الخيرية.

وشكر السفير الالماني السيد بيتر كيفيت "الاستقبال والضيافة الرائعين اللذين حظيت بهما انا وزوجتي اليوم". ووعد بتقديم مزيد من المساعدات الى غير القادرين على التعلم وايجاد اماكن لهم في المجتمع.

وتكلم ايضا مدير الدروس وأحد الطلاب.

بدء الدروس في الفرع الاول للفنون

اعلنت ادارة الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية بدء الدروس للسنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ اعتبارا من صباح الخميس ٢٦ تشرين الثاني.

وطلبت من جميع الاساتذة والطلاب الالتحاق بالمعهد في التاريخ المذكور للحصول على برامجهم ودوامهم، ومباشرة العمل.

وستعلن لاحقا مواعيد التسجيل للطلاب على لوحة الاعلانات في المعهد.

محاضرة عن "الايدز"

دعت رابطة اطباء الجبل و"المكتبة الوطنية" في بعقلين الى محاضرة طبية يلقيها عضو اللجنة الوطنية لمكافحة مرض "الايدز" في لبنان الدكتور جاك مخباط وعنوانها "الايدز، عوارضه وطرق الوقاية منه" يليها حوار مفتوح يديره الدكتور زهير العماد، الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٨ تشرين الثاني في قاعة "المكتبة الوطنية".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

عبدالحميد خليل العجم

والد الدكتور محمد ومعين ومحاسن زوجة المهندس جمال ارناؤوط ومي

شقيق عبدالله وسعدالله والمهندس عبدالحفيظ وحسانة زوجة احمد منيمنة واحسان زوجة احمد عيسى ومنى زوجة خالد حبوب

عديلاه المحامي اسامة العارف وبسام غراوي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني للنساء قبل الظهر في منزل الفقيد شارع ابو شقرا المتفرع من شارع برج ابي حيدر بناية الحديقة وللرجال بعد الظهر في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل العجم والعلايلي والسحمراني.

الجامعة الاميركية في بيروت تنعى الى لبنان والعالم العربي

الاستاذ الدكتور انيس الياس فريحة

استاذ اللغات السامية سابقا واستاذ شرف في كلية الآداب والعلوم المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٢ في مستشفى الجامعة الاميركية يعلن موعد الصلاة عن نفسه لاحقا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد محمود حسان (ابو طارق)

والد طارق وميرنا وتانيا

زوجته عزة صلاح حلاوي

اشقاؤه احمد وعبدالله وابرهيم وحسن وحسين ومصطفى وحسان

تقبل التعازي في منزله في صور حي الرمل طوال ايام الاسبوع

الآسفون آل حسان وحلاوي وعموم اهالي معركة.

انتقلت الى رحمة الله

الحاجة فاطمة الموسوي الحسيني

ارملة العلامة السيد محمد الموسوي الحسيني والدة حبيب والمرحوم حسين وعلي واحمد.

تقبل التعازي في الهرمل طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة

الآسفون اهالي الهرمل وآل الموسوي الحسيني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى داود داود

ارملة المرحوم سالم ناصيف موعون

اولادها اميل والمهندس سمير والعميد ولهم والمقدم رفيق وسميرة زوجة المحامي فرنسوا فرنحية.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل ولدها سمير في عين سعادة.

انتقلت الى رحمته تعالى في سيدني (اوستراليا) المأسوف عليها

نملينا جبران

زوجة انطوان السوي مارون

اولادها الدكتور سوي وروحانا ومارون

بناتها بيتي زوجة باخوس حرحس وعائلتها ولويز زوجة ريمون مرعي وعائلتها وايفون

اشقاؤها نديم وبطرس وبول والعميد الركن وديع جبران وعائلاتهم

شقيقتاها افوميا ارملة المرحوم اسعد عبش وعائلتها

وروز زوجة ابرهيم ابرهيم وعائلتها

سلفاها المختار يوسف مارون وعائلته ومارون مارون وعائلته

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني في منزل شقيقها بول في طرابلس شارع المطران ملك وقف قزحيا، ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيقها العميد الركن وديع جبران في الحازمية - مار تقلا قرب السفارة الفرنسية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

معروف يوسف سموري

ولده رجا

صهراه جعفر الحسيني والمرحوم ابرهيم بيضون

صهر انيس وبهيج وكامل وحسن وكمال والمرحومين محمد علي وسامي الحاج علي يعقوب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس النبع قبالة جامع العاملية ملك الدندشلي الطابق الثاني يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليزات خليل ابو مراد

ارملة المرحوم الياس حنا سعادة

والدة فادي وجان وغلوريا ونيكول وهالة زوجة جورج نصرالله سعادة

شقيقة الياس وجورج خليل ابو مراد والمرحوم نقولا

سلفاها منير ونقولا حنا سعادة

تقبل التعازي في منزل الفقيدة يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في وادي شحرور العليا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد

محمد عبدالله فهمي الباشا

شقيقاه المرحومان احمد ومحمود

اصهاره محمد غنوم ومحمد ميدوس ومحمد صبحي شكري.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الجامعة العربية بناية اسكندراني الرقم ٤ الطابق الثاني

الآسفون آل فهمي الباشا وغنوم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

دعاء الاسعد

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزل شقيقها المهندس غازي الاسعد في كورنيش المزرعة بناية العالي الطابق الخامس فوق محلات فلاما

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على شبابه

المهندس حاتم سميح العطار

زوجته لوار كومنتشي

والد مروان وجاد

اشقاؤه مصطفى والمهندس عسان

شقيقته هدى

صهره الدكتور عادل عالية

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل صهره الدكتور عادل عالية في رأس بيروت متفرع عن مدام كوري قرب النادي الفرنسي بناية روضة الطابق السابع طوال اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس هشام سليم الجردي

زوجته هلا كنعان تلحوق

اولاده رنا وميرنا وديما وزينة زوجة رمزي الجوهري وارال زوجة فادي الجوهري

شقيقاه سمير ونجوى زوجة عصام روضة

عمه انيس حسين الجردي.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل الجردي وتلحوق وروضة والجوهري وعموم اهالي عاليه

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سهيل مصباح الحلواني

شقيقته الحاجة نبيهة حلواني غندور ارملة المرحوم حبيب غندور.

اشقاؤه المرحومون رشاد ومنير وعفيف ورباح ابن شقيقته الدكتور مصطفى غندور

اولاد اشقائه مراد ومصباح وفاروق وعصمت وهاني حلواني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قريطم بناية الدار البيضاء الطابق الرابع عشر.

ذكرى سنة

تصادف الاحد ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

قاسم محمد ضاهر

الذي اغتيل في ابيدجان في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩١

اشقاؤه علي واحمد ومصطفى

صهراه محمد علي الشميساني وحسيب كلوت ولدا عمه الدكتور يوسف والدكتور علي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في حسينية النبطية وللنساء في منزل صهره محمد علي الشميساني، طريق ميفدون

شكر على تعزية

آل الفقيد يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من شاركهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم

الدكتور خليل حنا باز

ويخصون الكرسي البطريركي الجليل ومعالي وزير الداخلية ومعالي وزير الصحة والسادة نواب منطقة البترون وادارة بنك الريف وموظفيه وادارة مدرسة السيزانسون والهيئة التعليمية وهيئة الاهل والتلامذة وجميع الاصدقاء والاهل في الوطن والمهجر الذين شاركوا بحضورهم الشخصي او عبر ممثليهم ويتمنون لهم طول البقاء.

الاستقلال احتفالات لمدارس وجمعيات "وتكريم لرجال من بلادي" في صور

في عيد الاستقلال احيا عدد من المدارس والجمعيات احتفالات في بيروت والمناطق.

● في زوق مصبح قدم تلامذة المدرسة الرسمية لوحات فنية وادوا اناشيد وطنية، وحضر رئيس البلدية السيد نعيم العضم وعدد من الوجوه التربوية. والقت مديرة المدرسة السيدة سميرة الدبس وهبه كلمة عن معاني الاستقلال وتحدث السيد جوزف مفامس باسم لجنة اصدقاء المدرسة عن حب الحرية.

● في صور ("النهار") اقامت جمعية كشافة الرسالة الاسلامية احتفالا شعاره "تكريم رجال من بلادي" في مقرها في صور. وحضر عدد من الشخصيات الرسمية والتربوية والنقابية والاجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم قدمت ميداليات الى ثماني شخصيات من المدينة هي: السيد نديم صلاح لخدماته في المجال الكشفي، السيد محمود قداو لخدماته في المجال الاجتماعي، الدكتور ميشال شاهين لخدماته في الحقل الطبي، المقاومة ليلى شور، الآنسة كوكب قموجي لخدماتها في المجال الانساني، السيد عباس هاشم لخدماته في الحقل التربوي، السيد جعفر شرف الدين لخدماته وعمله الثقافي، والنقابي السيد ابو اسماعيل سكيكي.

وكانت كلمات للسيد علي خريس باسم حركة "امل"، والسيد عباس هاشم باسم المكرمين، والمحامي رجب شعلان باسم الجمعية الخيرية الاسلامية، والسيد احمد جبيلي باسم كشافة الرسالة الاسلامية.

وجابت شوارع المدينة مسيرات كشفية تقدمها اكثر من ١٠٠ طفل لبسوا الاعلام اللبنانية وعزفت الموسيقى الحانا وطنية.

● في جبيل نظمت جمعية كشافة الارز - فوج سان جان مارك مسابقة في الرسم موضوعها الاستقلال اشترك فيها نحو ٤٤ تلميذا من المدارس الرسمية في منطقة جبيل في قاعة ثانوية جبيل الرسمية.

النشيد الوطني افتتاحا، الى كلمة قائد النشاط السيد مجدي علاوي، وبدأت المسابقة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت. ووزعت جوائز على الفائزين والقى المسؤول عن مكتب التربية في بلاد جبيل السيد فارس سرور كلمة، ثم مدير ثانوية جبيل الرسمية السيد سابا خوري.

وحل مارك ناضر من التكميلية الرابعة اول وكارلا سعادة من تكميلية قرطبون الرسمية ثانية.

● في كفرحتى اختتم نادي كفرحتى الثقافي الرياضي احتفالاته التي تخللتها امسية شعرية لشوقي بزيع وندوة سياسية عن "الجنوب والاستقلال"، بمسيرة لكشافة الرسالة الاسلامية. وحضر الختام النائب احمد سويد ممثلا رئيس مجلس النواب المحامي نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض وعدد من ضباط الجيش اللبناني والمواطنين.

وتحدث المحافظ فياض فحيا صمود الجنوبيين.

ثم القى النائب سويد كلمة الرئيس بري ومما فيها: "لماذا نخادع انفسنا، فالاستقلال ليس علما يرفع ولا نشيدا تصدح به الحناجر ولا خطبا حماسية نطلقها فوق المنابر ولا زينات نمدها على شرفات المنازل ولا استعراضات نضبط فيها الخطوات. الاستقلال، كما نفهمه، ان نلبس مما ننسج ونأكل مما نزرع، وان نكون من القوة بحيث نصون شرف العلم ومن القدرة بحيث نعطي النشيد معناه، ومن العنفوان بحيث نحمي صمود الوطن (...)، هل نقول لكم كل عيد وانتم بخير، ولكن كيف نقولها ولم تبق لكم الحروب والجوع والدولار شيئا من هذا الخير؟ كيف نقولها ولم تكن هدايا العيد خلال عقود عدة سوى التلوث المذهبي والتعصب الطائفي والعدو يقصف امنكم كل يوم؟

والقى المفتي قبلان كلمة مما جاء فيها: "الاستقلال هو رفض للذل والعبودية. نحن مع الاستقلال ومع الجيش الذي يحافظ عليه ومع الجيش الذي يحمي الحدود ويعيدها الى سابق عهدها. لا نريد الجيش للحواجز فقط. فانا مع الجيش المرابط في اللويزة ومليتا وزوطر الشرقية وعلى التلال المطلة على علي الطاهر ونهر الليطاني. الان اصبحنا نتذوق الوطنية في هذا الجيش ونحتفي بالحكمة السياسية والعسكرية عند قيادته وعناصره".

● في النبطية ("النهار") اقامت ادارة "مدرسة الشهيد بلال فحص" في تول احتفالا في قاعة رمال رمال، وحضر السيد ابرهيم حريري ممثلا وزير العمل السيد عبدالله الامين والنائبان السيدان ايوب حميد وعماد جابر والسيدة رندة بري ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وعدد من اعضاء المكتب السياسي لحركة "امل".

وبعد النشيد الوطني ونشيد حركة "امل"، وزع تلامذة الروضات ازهارا على الحضور والقى النائب حميد كلمة شدد فيها على معاني الاستقلال في الجنوب.

وفي النبطية الفوقا اقام النادي الاجتماعي الرياضي سباق الضاحية للاستقلال، شارك فيه تلاميذ وتلميذات من مدارس المنطقة، الى مشاركين من نواد وجمعيات، انطلاقا من امام المدرسة الرسمية في النبطية بمواكبة عناصر وسيارات من قوى الامن الداخلي والجمعية الخيرية في النبطية. والقى رئيس النادي الدكتور حسن ملي كلمة متمنيا ان يكون سباق الاستقلال المقبل في اتجاه القرى الحدودية وتحت لواء الجيش والشرعية اللبنانية وسيادتهما.

وتنظم ادارة مدرسة كفررمان الابتدائية الرسمية اليوم الثلثاء، حملة للرعاية الصحية والكشف الطبي المباشر على جميع التلاميذ، بالتعاون مع مستوصف كفررمان الخيري وعدد من اطباء المنطقة. ودعا مدير المدرسة السيد علي فرحات للمساهمة في هذه الحملة التي "تساعد على الوقوف عن كثب، على المشاكل الصحية لابنائنا وتسجيل هذه المشاكل على بطاقات صحية خاصة بكل تلميذ".

● اقامت "الرابطة الاهلية لابناء الطريق الجديدة" في مقر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" احتفالا افتتحه السيد ارجي حكيم بتحية الى الشعب والجيش اللبناني، والوقوف دقيقة صمت على ارواح جميع الشهداء. وتكلم السيدان بهاء الدين عيتاني ومعن بشور، وقدم عدد من شباب الرابطة اغاني واناشيد ورقصات.

● احيت فرقة موسيقى الجيش حفلة موسيقية على مسرح "قصر فرساي" عنوانها "جيشنا الوجه الآخر"، وحضر العميد الركن يوسف نجيم ممثلا قائد الجيش، وعدد من الملحقين العسكريين في السفارات العربية والاجنبية والمؤلفين والملحنين والشعراء والمطربين والممثلين. وقدمت الفرقة بقيادة العقيد اسطفان دونيان يساعده الملازم اول جورج شرو معزوفات لبنانية وعالمية وكلاسيكية.

والقى شعراء قصائد وغنى مطربون.

● في رأس المتن اقامت جمعية التعاون الخيرية حفلة استقبال في خلية ابو رسلان حضرها عدد من الشباب والشابات من المنطقة. والقى رئيس الجمعية السيد رجا ابو رسلان كلمة ركز فيها على معاني العيد.





استقبل مسؤولاً عسكرياً أميركياً رفيعاً

الملك حسين هاجم بشدة دول الخليج ودعا إلى تعددية سياسية في العراق

دعا الملك حسين الى قيام تعددية سياسية في العراق وهاجم الدول الخليجية على نحو استبعدت معه فرص اجراء مصالحة علنية.

وشدد العاهل الاردني، في خطاب له امس هو الثاني في اسبوعين، على ضرورة صون وحدة اراضي العراق وشعبه واجراء مصالحة وطنية فيه لتجنيبه مزيدا من الاضطرابات. ودافع بقوة عن موقف بلاده في ازمة الخليج اذ رفضت المشاركة في التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة الذي حرر الكويت. وقال: "اكننا ولا نزال حرصنا على وحدة اراضيه ووحدة شعبه وحريته ووقفنا ضد اي تدخلات اجنبية في شؤونه وان كل امر يتعلق به لا بد ان يظل منوطا بارادة شعبه الذي طالما تمنينا له ما تمنينا لانفسنا وللشعب العربي في شتى اقطاره وامصاره (...) والذي نتمناه هو مصالحة وطنية ديموقراطية تمكنه من تجنب الثغرات وتعددية سياسية تجمع ولا تفرق وتحقق الاستقرار وتحل الثقة بين الاشقاء وتسير بالجميع نحو التكامل".

ومعلوم ان الاردن حاول اخيرا اصلاح علاقاته السياسية مع الدول الخليجية بعدما تدهورت بسبب موقفه المتعاطف مع الرئيس صدام حسين اثناء الحرب، لكن من دون نتائج ملموسة. والمؤشرات الايجابية التي ظهرت بينه وبين السعودية قبل شهرين حين اجريت للملك حسين جراحة لاستئصال ورم سرطاني لم تسفر عن اي خطوات جادة الى المصالحة. ولم يطرأ على العلاقات المتجمدة مع الكويت اي تغير بل هي تفاقمت بسبب انتقادات لاذعة وجهها رئيس المجلس الوطني الكويتي الى رئيس البرلمان الاردني والمملكة قبل اسبوعين.

وشدد الملك حسين في خطابه الذي القاه في الاحتفال بتخريج الدورة ٣٣ لكلية القيادة والاركان الملكية، الدعوة الى وحدة الامة العربية ورفضها اي تدخل خارجي في شؤونها. واعلن ان الاردن سيواصل الدفاع عن الوحدة العربية ودعوته الى نظام عربي او ولايات عربية متحدة او دولة عربية واحدة "متجاوزين اعرابا ردوا الى بليتهم وعنجهيتهم بعدما اغرقوا العروبة بنقطهم وتنافخوا شرفا بكراسيهم التي اعيدت اليهم على ايدي الاجنبي وحرابه الملطخة بدم اشقائهم ولا عابئين بمن اخذته العزة بالاثم". وتساءل "اين هي اقطار الوحدة العربية ورجالها واعلامها وكيف تلتقي اوروبا باقطارها في وحدة قائمة على الثقة والتعاون والاحترام المتبادل ولا نحاول نحن شيئا مثل ذلك؟".

ومضى في انتقاده للكويت ودول خليجية اخرى غادرها اكثر من ٣٥٠ الف فلسطيني يحملون الجنسية الاردنية اثناء ازمة الخليج العام الماضي وبعدها. قائلا "كيف بنفير الناس في فترة قصيرة ويستقلون عن اقصى الدعوة القومية الى هوة الاقليمية واكاد اقول الجاهلية حتى راينا عربا يشردون العربي عن دياره ظلما وقهرا وينتزعون حقوقه وكرامته بعدما افنى عمره في خدمتهم لا يرعون في ذلك لا ذمة ولا رحمة ولا جوارا".

وقد بددت هذه الانتقادات الواسعة والمتعددة اي توقعات لاعتذار اردني عنى افاد مسؤولون ديبلوماسيون ان السعودية طلبته من عمان بسبب موقفها من ازمة الخليج.

واكد العاهل الاردني مجددا موقف بلاده الثابت من مفاوضات السلام وضرورة حل القضية الفلسطينية بشمولية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة. ودافع عن مشروع جدول اعمال اردني - اسرائيلي لم يوقع بعد، يحدد مسار المفاوضات بين البلدين. كانت انتقدته جماعة "الاخوان المسلمين" ومنظمات فلسطينية. وتساءل: "هل يعتبر تقديم مسودة ورقة بين الحكومتين المتفاوضتين من وفديهما بعد عام من المفاوضات تتضمن رؤوس اقلام للبحث في الموضوعات التي تعنيهما خاصة لاقرارها او تعديلها مسوغا لهذه المزايدات والتساؤلات والتداخلات".

وقد ابدى منتقدو هذه الوثيقة التي تحكم سير المفاوضات الثنائية قلقهم من ان تضعف حقوق الفلسطينيين وامكانات الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

واضاف: "نحن نقول لكل اولئك المزايدين في غير حرج او هوادة اننا لن نسمح بان تكون هناك اية مزايدات علينا من قريب او بعيد او اي حلول على حساب هذا الشعب او هذه الارض ولسنا وطنا بديلا لاي كان ولن نفرط باي حق لنا مهما صغر عند غيرنا او هان".

وفي تطور منفصل، يبرز التحسن الذي طرأ على العلاقات بين واشنطن وعمان بعد اختلافهما في ازمة الخليج، افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر التقى الاحد القائد العام للقطاع الاوسط للقوات الاميركية الجنرال جوزف هور المكلف منطقة الشرق الاوسط والوفد المرافق له.

واوضحت ان البحث في اللقاء تناول التطورات الاخيرة دوليا واقليميا في ضوء المتغيرات التي شهدها العالم وسبل الحفاظ على الامن والاستقرار. واضافت ان الجانبين ناقشا ايضا العلاقات الثنائية وخصوصا في المجالات العسكرية والتدريب ووسائل تطوير هذه العلاقات.

وقد تحسنت العلاقات الاميركية - الاردنية تحسنا ملحوظا منذ وصلت الى ادنى مستوى لها حينما جمدت واشنطن معونات لعمان بعدما انتقد الملك حسين التحالف الدولي المعادي للعراق في حرب الخليج. ولكن بعد ابتعاد العاهل الاردني عن الرئيس العراقي، وتشديد بلاده الضوابط على الحدود مع العراق في اطار العقوبات الدولية على بغداد، وافقت الولايات المتحدة على مبيعات عسكرية للاردن قيمتها ٢٠ مليون دولار وانفقت العام الماضي ١٠٧ مليون دولار على برامج للتدريب العسكري. كذلك عاودت المناورات العسكرية المشتركة مع المملكة في ايلول بعدما كانت اوقفتها في وقت سابق من هذه السنة.

واعلنت "بترا" لاحقا ان الملك حسين استقبل الجنرال هور.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

الملك فهد: استمرار المجلس ليس مهدداً

قطر تقاطع الاجتماع التحضيري لقمة مجلس التعاون الخليجي

اعلنت قطر امس انها ستقاطع مؤتمر وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيبدأ اعماله اليوم في ابوظبي للتحضير للقمة المقبلة للمجلس، بعدما غاب التمثيل القطري عن اجتماعين وزاريين لدول المجلس الاحد الماضي بسبب استياء الدوحة من عدم معالجة النزاع الحدودي بينها وبين السعودية، فيما رأى العاهل السعودي الملك فهد ان المجلس ليس مهددا بعدم الاستمرار بسبب الخلافات بين الدول الاعضاء. وتوقع ان تشارك الدوحة في قمة ابوظبي التي ستعقد اواخر كانون الاول المقبل.

وصرح مسؤول قطري في الدوحة ان "قطر لن تشارك في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي" الذي سيعقد في ابوظبي اليوم.

وفي الكويت افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان قطر اخطرت "رسميا" الامين العام للمجلس السيد عبدالله بشارة بقرارها الخاص بعدم المشاركة في الاجتماع الوزاري في ابوظبي. واضافت ان قطر ابلغت الى الكويت ايضا انها لن تشارك في معرض عربي للكتاب يفتتح غدا لان وزارة الاعلام القطرية مشغولة بالاعداد لمعرض آخر للكتاب في الدوحة.

وكانت قطر قد قاطعت اجتماعات وزراء الداخلية والاقتصاد والمال لدول المجلس مثلما قاطعت اجتماعا لوزراء الدفاع.

وانهى وزراء الداخلية في المجلس امس اجتماعا استمر يومين في الكويت من دون التوصل الى قرارات واضحة عن التعاون في مجال الامن الداخلي. وجاء في بيان تلاه بشارة ان الوزراء اكدوا ضرورة وضع مفهوم للامن المشترك يرفع التنسيق عن طريق التعاون الوثيق بين اجهزة الامن في دول مجلس التعاون، الى تبادل المعلومات الاساسية في شكل منتظم. ورأوا ان العراق يمثل تهديدا للامن والاستقرار في المنطقة، وطالبوا بغداد بتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وفي الرياض صرح وزير المال والتخطيط الكويتي السيد ناصر الروضان في ختام اجتماع وزراء الاقتصاد والمال لدول مجلس التعاون ان المجتمعين قرروا "معاودة البحث في وسائل توحيد التعرفة الجمركية" بين الدول الاعضاء في المجلس واشار الى ان "غياب قطر لم يمنع اتخاذ قرارات".

في غضون ذلك، رأى الملك فهد في حديث الى صحيفة "السياسة" الكويتية نشرته اول من امس، ان "الاختلافات في الرأي داخل مجلس التعاون ان حدثت لا تصل الى الطريق المسدود، وهذا ما يجعلنا مطمئنين الى ان صيغة المجلس ككل متكامل ليست مهددة بالفشل".

وسعى الى تقليل اهمية الخلاف الحدودي مع قطر، معربا عن اطمئنانه الى ان "الدول المؤسسة للمجلس لا يمكن ان تبتعد عنه لمجرد خلاف عابر او لمجرد تفاوتات هنا وهناك على بعض القضايا". وقال: "نرى ان علينا ترك الشأن موضع التباين للتداول الموسع حتى ولو اضطررنا الى تركه للقاء آخر". وتوقع ان تشارك قطر في قمة مجلس التعاون المقرر عقدها في النصف الثاني من كانون الاول و"اني على يقين اننا سنكون هناك جميعا لاننا نلبي رغبة شعوبنا التي وجدت في تماسكنا درءا للاخطار التي احاطت بنا".

وفي اشارة ضمنية الى كل من العراق وايران اللتين تناولت وسائل اعلامهما بالتعليق الخلاف بين السعودية وقطر قال: "ان المجلس كيان متماسك بالدرجة التي تجعله قادرا على امتصاص اي خلافات عابرة ... ولكن من الخطأ ان يتصور احد انه قادر على المتاجرة بخلافاتنا والنفخ فيها لانها خلافات الاشقاء داخل البيت الواحد". واكد ان بلاده تركز في كل بياناتها في شان النزاع مع قطر على ضرورة معالجته بـ"الطرق المحببة لاننا لا نريد ان نتيح فرصة لاي اجنبي من خارج لحمتنا ان يستغل رؤيتنا للصورة التي يجب ان نحل بها خلافاتنا في هذه المنطقة". واضاف: "سنحافظ على هذا التجمع حتى ولو اختلفنا على بعض القضايا وسنلتقي قريبا في دولة الامارات وسنسير لجهة التأكيد ان هذا التجمع وجد ليبقى وانه مستمر".

وكانت اذاعة قطر بثت السبت الماضي ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني تلقى رسالة من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تتعلق بدعوة قطر لحضور المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية للدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في الرياض في اول كانون الاول المقبل لمناقشة الاوضاع في جمهورية البوسنة والهرسك واوضاع المسلمين في يوغوسلافيا السابقة. (رويتر، و ص ف)

سيلتقي الحسيني الخميس في القدس

ميتران: لا سلام في الشرق الأوسط من دون منظمة التحرير الفلسطينية

في موقف آخر مساير للفلسطينيين قبل ايام من سفره الى اسرائيل، رأى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان لا سلام في الشرق الاوسط من دون منظمة التحرير الفلسطينية التي اكد انه لا يزال يعتبرها ممثلة للفلسطينيين.

وردا على سؤال عن الصفة التمثيلية للمنظمة طرح عليه في مقابلة مع اذاعة "راديوجي" اليهودية المحلية في باريس قال ميتران: "لا اعرف ممثلا آخر حاليا. انها المنظمة الوحيدة التي اعرفها والتي يتبعها الكثير من الفلسطينيين". واكد ان لا سلام في الشرق الاوسط من دونها و"هذا الامر يبدو بديهيا بالنسبة الي واعتقد ان كثيرين من الاسرائيليين يفكرون مثلي".

ولاحظ ان اسرائيل "دولة انجزت عملا مميزا ولكن في بعض اوجه سياستها وخصوصا حيال العالم العربي لدي تحفظات وسبق لي ان كانت لدي تحفظات. لقد عبرت عن ذلك حتى امام الكنيست. من الطبيعي الا يعجب هذا الامر الجميع، لكنني سأستمر في قوله".

وتطرق الى زيارته الرسمية الاولى لاسرائيل عام ١٩٨٢، قائلا: "كنا نعتزم التعامل مع اسرائيل على انها بلد مثل كل البلدان الاخرى لها الحق ذاته في الكرامة والاحترام ولشعبها الحق في الحياة (...) بعدها حصل سوء تفاهم. لكنني لم اتعهد ان اؤيد كل طروحات الحكومات الاسرائيلية المختلفة".

وسئل عن احتمال اقامة مصرف للشرق الاوسط على غرار المصرف الاوروبي لاعادة البناء والتنمية، فأجاب: "تبين ان المصرف مفيد لدول اوروبا الشرقية. انني اؤيد تحقيق هذه الفائدة في ظروف مختلفة".

وكان لموقف ميتران من منظمة التحرير صدى ايجابي لدى "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي وصفته بأنه "موقف ايجابي ومشجع من الرئيس الفرنسي عشية جولته المقررة في المنطقة". ودعت فرنسا والدول الاوروبية في بيان لها صدر في عمان الى ممارسة دور ضاغط وفاعل على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وعلى الادارة الاميركية الحالية والمنتخبة "للتعامل المباشر مع الشعب الفلسطيني الواحد بقيادة منظمة التحرير والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كما تنص عليها قرارات الامم المتحدة". كذلك دعت الرئيس الفرنسي الى ممارسة الضغوط على قادة اسرائيل للاقرار بضرورة الانسحاب من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة "بما في ذلك الضغوط الاقتصادية اسوة بما جرى مع نظام جنوب افريقيا العنصري".

وافادت مصادر فلسطينية وفرنسية ان ميتران سيلتقي بعد ظهر الخميس المقبل في قنصلية فرنسا في القدس ابرز القادة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة السيد فيصل الحسيني. واوضح مصدر في مكتب الحسيني ان الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية الدكتورة حنان عشراوي الى شخصية فلسطينية ثالثة لم تحدد سيشاركان في اللقاء.

وكان الحسيني اقترح لقاء الرئيس الفرنسي في "الاورينت هاوس" التي صارت مقرا رسميا للوفد الفلسطيني الى المفاوضات في القدس الشرقية. الا ان الديبلوماسيين الفرنسيين، بحسب مصدر فلسطيني، ابلغوا الى الحسيني ان البروتوكول يفرض عليه زيارة ميتران وليس العكس. لكن وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سيتوجه مساء الخميس الى "الاورينت هاوس" لعقد "اجتماع عمل" مع المسؤولين الفلسطينيين.

(و ص ف، رويتر)